صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٦ صفحة — ١٠٠ فلس

الاربعاء الثاني عشر من شعبان ١٤١١هـ الموافق ٢٧ شباط ١٩٩١م العدد ٢٨٢٥ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, WEDNESDAY 27 FEBRUARY 1991 NO: 2825 AMMAN H.K. OF JORDAN

اصابة عدد من المدنيين بعدوان جوي على طريق بغداد - عمان

الرويشد - رويتر - قال سائق شاحنة أردني عائد من العراق ان عددا من المدنيين اصيب بجروح في عدوان جوي لقوات حلف العدوان على الطريق الرئيسي الذي يربط بين بغداد وعمان قبل فجر امس.

وقال السائق ويدعى قاسم طايل انه شاهد طائرة وهي تطلق اربعة صواريخ دفعة واحدة على سيارات مدنية خلال الغارة التي وقعت في منطقة الرطبة على بعد ١٧٠ كيلو مترا شرقي الحدود الاردنية في حوالي الساعة الثانية صباحا بتوقيت الاردن

وقال لرويتر عند نقطة الرويشد الحدودية الاردنية ان كثيرين جرحوا في الغارة.

وكان طايل في قافلة من ثلاث شاحنات وثلاث سيارات اسعاف كانت تنقل امدادات طبية لبغداد منذ ثلاثة ايام.

حتى لا يتحول القرار العراقي إلى سلاح معنوي بيد الإدارة الأميركية

صدام فاجأ بوش بتوقيت الانسحاب من الكويت

القوات العراقية انسحبت بتنظيم وبرمجة مسبقة حتى استكملت العملية

الآف الأسرى من قوات حلف العدوان يجري نقلهم الى بغداد مروراً بالمدن العراقية

رسالة الشعب من بغداد

بغداد - من سعد السيلاوي:

لم يكن الإنسحاب العراقي من الكويت مفاجئاً هنا في بغداد لكن المفاجأة كانت سرعة البدء بالإنسحاب في ظل معارك طاحنة وهجمات متبادلة بين القوات العراقية الباسلة وقوات حلف العدوان.

فمنذ فجر امس والجميع يعيشون في حالة ترقب وانتظار ويسألون ما الدافع وراء هذا الانسحاب الآن؟ وما هو موقف اطراف قوى التحالف الاميركي الصهيوني وبلذات موقف واشنطن.

لقد بعث خطاب الرئيس المجاهد صدام حسين الطمانينة في النفوس وخفف من القلق الذي انتاب الجميع عندما تحدث بنبرة الواثق من نفسه وقدرات جيشه وما حققه من انجازات جسدتها معارك الصمود والبطولة منذ ليلة السادس/والسابع عشر من هذا الشهر وهي انجازات تجري قراءتها بمظاهر الكبرياء والاعتزاز على وجود المواطنين العراقيين وهم يتحدثون عن صواريخ الحسين وحجارة السجيل التي انطلقت لتدك مفاعل ديمونا الاسرائيلي ومختلف مدن الكيان الصهيوني لاول مرة منذ جرى زرع هذا

البقية ص ١٣

لدى استقباله سفراء الدول دائمة العضوية

الحسين يدعو لتركيز الجهود على وقف إطلاق النار

الحكومة تؤكد استياءها من التجاوز على الشرعية الدولية

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن حيث اكد جلالته على أهمية تركيز الجهود الدبلوماسية لوقف اطلاق النار ودعم الجهود السوفياتية داخل مجلس الامن الدولي للتوصل الى قرار بهذا الشأن.

كما اكد جلالة الملك الحسين على ضرورة تكثيف الجهود الانسانية داخل العراق لمنع حدوث كارثة انسانية وبيئية على مدى واسع بسبب عدم توفر الدواء والغذاء والماء والكهرباء.

وحضر المقابلة السيد طاهر المصري وزير الخارجية الذي كان قد اجرى اتصالات مع عدد من السادة وزراء الخارجية العرب للتشاور في ما يمكن عمله في هذه المرحلة مؤكداً على ضرورة العمل من اجل وقف اطلاق النار ودعم الجهود المبذولة داخل مجلس الأمن للتوصل الى قرار تطبيق القرار رقم ٦٦٠ تطبيقاً كاملاً.

كما طلب من السيد عبدالله صلاح مندوب الأردن الدائم لدى الأمم المتحدة التنسيق مع السفراء العرب واجراء الاتصالات مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لدعم الجهود السوفياتية من اجل التوصل الى قرار لوقف اطلاق النار.

وكان مجلس الأمن الدولي قد عقد جلسة مغلقة في منتصف الليلة قبل

البقية ص ١٣



الرئيس العراقي تفقد الاستعدادات العسكرية لدحر العدوان

صدام: إهتفوا أيها العراقيون لنصركم في المنازلة الأسطورية

"فلسطين العزيزة عادت لمقدمة القضايا بفضل جهاد العراقيين والفلسطينيين"

نجح البذار في "أم المعارك" وسيكون الحصاد الأكبر لاحقاً

دك الرياض والبحرين والظهران والدوحة بصواريخ الحسين

غورباتشوف: العلاقات السوفياتية الأميركية معرضة للخطر

الموقف العسكري

عواصم - وكالات - تفقد الرئيس العراقي صدام حسين قاطع عمليات الفيلق العراقي الاول حيث اطلع على الاستعدادات القتالية العالية لدحر اية محاولة عدوانية تستهدف النيل من امن وسيادة العراق.

وقال الرئيس صدام حسين في كلمة وجهها الى الشعب العراقي والنشامى في قوات الجهاد والايمان والغيارى العرب والمسلمين والخيرين في العالم ان القوات العراقية الباسلة ستكمل الانسحاب من الكويت بعد منازلة اسطورية امتدت سنوات ودعا العراقيين للهتاف بالنصر نصر كل الشرفاء قائلاً يا محلى النصر بعون الله. وقال ان العراقيين قاتلوا ثلاثين دولة واقوى آلة حرب ودمار في العالم واضاف ان فلسطين العزيزة عادت في مقدمة القضايا بفعل جهاد الفلسطينيين والعراقيين وانها تطرق الأبواب الموصدة لحلها حلاً يعزز اهلها.

البقية ص ١٣

طالع ص ١٠، ١١، ١٢، ١٣

الموقف السياسي

عواصم - وكالات - الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قال ان العلاقات الاميركية السوفياتية صارت هشة وتتعرض للخطر بسبب حرب الخليج ودعا واشنطن الى عدم تحطيم ما تحقق من تقدم بين البلدين حتى الآن مشيراً الى ان ضرورة ايجاد تسوية للصراعات في الشرق الاوسط وادراج الصراع العربي الاسرائيلي على جدول اعمال المجتمع الدولي بعد الحرب. مؤكدا ان هذا الصراع سيظل برميل بارود قابل للانفجار اذا ظل بدون تسوية.

واضاف الرئيس السوفياتي في حديث امام عدد من العلماء في روسيا البيضاء امس انه من غير المقبول ان يخرج التحالف عن الاطار الذي حددته قرارات الامم المتحدة التي تطالب العراق بالانسحاب من الكويت.

واكد ان هذا الراي تؤيده المجموعة الدولية معربا عن الامل في ان تعي

البقية ص ١٣

طالع ص ١٠، ١١، ١٢، ١٣

على اجتماعاته مرتين

مجلس الامن يرفض تبني اقتراح كوبي بوقف النار وتنظيم الإنسحاب العراقي

الأمم المتحدة - وكالات - علق مجلس الأمن الدولي امس، مرة ثانية مشاوراته دون التوصل الى قرارات رسمية بشأن وقف اطلاق النار او قبول عرض العراق الانسحاب من الكويت.

وقال دبلوماسيون انهم يتوقعون استئناف الجلسات ولكن لم يتحدد موعد لذلك بعد.

وكان مجلس الأمن ليل الاثنين الثلاثاء قد علق مشاوراته ازاء استحالة اتخاذ قرار فوري يتعلق باحتمال وقف الاعمال العسكرية.

ووزعت كوبا امس داخل مجلس الأمن مشروع قرار يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار براً وجواً وبحراً بغية تامين انسحاب منظم للقوات العراقية.

وقد استقبل اعضاء مجلس الأمن المجتمعين في جلسة مشاورات رسمية «بالارتياب» وثيقة العمل الكوبية التي تكتفي بالتذكير بالقرارات الاثني عشر التي تم التصويت عليها منذ الثاني من آب الماضي.

ويتضمن مشروع القرار الكوبي «تنفيذ وقف فوري للاعمال العسكرية براً وجواً وبحراً بعد تبني هذا القرار بغية تامين انسحاب منظم للقوات العراقية من الكويت وفقاً لبنود قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠».

ويطلب المشروع ايضاً من الأمين العام ارسال مراقبين عسكريين من الامم المتحدة فوراً للاشراف على الانسحاب ووقف الاعمال العسكرية.

وقال المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة يولي فورونتسوف، امس ان الاتحاد السوفياتي يعتبر انه لا بد من التوصل في ان معا الى وقف لاطلاق النار وموافقة عراقية على جميع قرارات الامم المتحدة.

البقية ص ١٣

وزير الاعلام:

يجب التوصل لوقف النار فوراً

عمان - أ.ف.ب - دعا السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام امس الى وقف فوري لاطلاق النار في الخليج حتى يتمكن العراق من سحب قواته بطريقة منظمة وذلك بعد ساعات على قرار العراق الانسحاب من الكويت.

وقال السيد عزالدين يجب اعطاء العراقيين وقتا للانسحاب مشيراً الى ان المهم الان هو التوصل الى وقف اطلار نار فوري ليتمكن العراق من سحب قواته بطريقة منظمة.

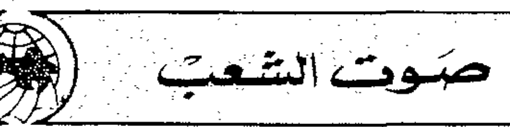
ارتفاع اسعار الدينار الكويتي والعراقي والدولار

للمحرر الاقتصادي:

قفز سعر الدينار الكويتي يوم امس في السوق الموازية بحوالي ٢٥ قرشا ليصل الى ٥ر١ دينار اردني، كما ارتفع سعر الدينار الكويتي المضروب بحوالي ١٥ قرشاً. كذلك ارتفع سعر الدينار العراقي بمعدل ١٠٪ ليصل الى ٥ر١٢ قرشا. اما الدولار الاميركي فقد ارتفع هو الآخر في السوق الموازية ليصل الى ٢٥ر٦٨ قرشاً.

تنسيق عدواني

واشنطن - رويتر - قالت مسؤولة اميركية كبيرة ان وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والمانيا سيجتمعون مع نظيرهم الاميركي جيمس بيكر في واشنطن هذا الاسبوع لمناقشة القضايا الدبلوماسية المتصلة بحرب الخليج.





صوت الشعب

العراق انسحب بمحض ارادته وام المعارك ما زالت مستمرة

اما وقد انسحب العراق من الكويت بقرار منه وبمحض ارادته، فانه لم يبق بعد الآن اي مجال لاحد للتشكيك بحرص العراق على السلام وبحرصه على وقف هذه الحرب المجنونة وتجنيب المنطقة والعالم المزيد من الويلات والكوارث...

لكن حلف العدوان الذي يصر على مواصلة الحرب ويعمل على اعاقة الانسحاب العراقي ويقصف القوات العراقية وهي تستعد للانسحاب، ويهدد ويتوعد باجتياح العراق واحتلاله والاطاحة بقيادته، فقد كشف عن نواياه التآمرية ضد هذا البلد الصامد وضد شعبه الابي، وجيشه الشجاع....

لقد اعترف حلف العدوان بقيادة بوش بما كان قد انكره واخفاه من نوايا شريرة ضد العراق والامة العربية...

ومنذ عام ١٩٩٠ وقبل ذلك بكثير وادارة بوش وحليفاتها تفرض حصاراً اقتصادياً وعلمياً وتقنياً على العراق.. وذلك تمهيداً لاضعافه سياسياً وعسكرياً وتطويعه واخضاعه بالتالي لارادتها..

فالعراق في وضعه الحالي يستطيع اعاقة او تعطيل خطوات تنفيذ المشروع الاميركي الجديد للمنطقة.. مما يقتضي من وجهة نظر بوش ازالة اي عقبة كؤود تقف في طريق هذا المشروع الاستعماري الجديد.

مما يؤكد ان قرار العدوان على العراق مبيت ومرسومة خطواته قبل الثاني من آب ١٩٩١.

البقية ص ١٣

الموافقة على تشكيل لجان للاوقاف في المحافظات والالوية

المحافظة على الاوقاف الاسلامية ودعم نشاطات الوعظ والارشاد

عمان - الشعب - وافق السيد مضر بدران رئيس الوزراء على تشكيل لجنة للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في جميع محافظات والوية المملكة.

وتناط بهذه اللجنة التي يراسها مديرو الاوقاف في المحافظات والالوية وعضوية كل من فضيلة القاضي الشرعي ومندوبين عن مديرية التربية والتعليم والمحافظة والمتصرفية ومديرية تسجيل الاراضي والمساحة ومديرية التنمية الاجتماعية بالاضافة الى ثلاثة من المهنيين يمثلون القطاع الخاص يختارهم وزير الاوقاف للمهام التالية:

دراسة اوضاع الاوقاف الاسلامية في المنطقة واقتراح وسائل المحافظة عليها واستثمارها ودعم نشاط الوعظ والارشاد من خلال اقامة الندوات والمحاضرات واحياء المناسبات الاسلامية والتنسيق بين صندوق الزكاة وصندوق المعونة الوطنية والجمعيات الخيرية لمساعدة الفقراء والعمل على رفع الروح المعنوية لدى المواطنين واذكاء روح التضحية والجهاد وتنمية اواصر المودة والاخاء بين المواطنين ومحاربة روح الاشاعة والفتنة.

وتحقيق رسالة المسجد في المجتمع المحلي من خلال التربية الاسلامية والحث على الفضيلة والتنسيق والتعاون بين الاجهزة الحكومية في المنطقة التي تتولى التوجيه والارشاد بهدف تكامل ادوارها في تحقيق الاهداف المطلوبة.



خلال لقائه بالوعاظ والخطباء في الزرقاء

د. الكيلاني: العراق وقف وحده امام قوى الكفر والطغيان

عمان - الشعب - قام سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بزيارة تفقدية لمحافظة الزرقاء يوم امس الثلاثاء.

والتقى سماحته السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء وممثلي الدوائر فيها وعدد من نواب المحافظة في مبنى المحافظة حيث تم بحث الامور المتعلقة بتوعية الناس بامور دينهم ودنياهم ورفع الروح الجهادية في نفوس المواطنين والحث على التكافل ووحدة الصف والحذر من مكائد العدو ومخططاته الرامية الى زرع الفرقة بين المسلمين وتمزيق وحدة صفهم.

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة الاوقاف في محافظة الزرقاء برئاسة السيد محافظ الزرقاء وممثلي الدوائر الرسمية فيها لمناقشة كافة القضايا المتعلقة بامور الاوقاف والاراضي الوقفية واستثمارها وتطوير عملية الوعظ والارشاد واساليب الخطابة وتنمية اواصر المودة والاخاء بين المواطنين ومحاربة روح الاشاعة والفتنة وتحقيق رسالة المسجد وتعميق الخلق الاسلامي والحث على الفضيلة.

كما زار سماحته مديرية الاوقاف في المحافظة والتقى بالعاملين فيها والوعاظ والخطباء حيث اطلع على سير العمل وحثهم على التفاني في عمل الخير ودعوة الناس الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

واكد سماحته على ان العراق الماجد الذي وقف وحده امام هذا الحشد الكبير من قوى الكفر والطغيان قد كشف للامة العربية والاسلامية من هم الصادقون الذين يدافعون عن الحق ومن هم المنافقون الذين وقفوا الى جانب صف الباطل وتامروا على امتهم ودينهم.

وقال سماحته ان الذين وقفوا الى جانب قوى الشر والطغيان هم انفسهم الذين تامروا على البلاد الاسلامية والمسلمين وكانوا سببا في احتلال فلسطين وتشريد ابنائها.

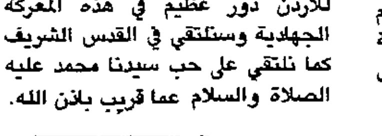
د. الكيلاني

واضاف سماحته: ان معركة العراق هي معركة رسول الله ﷺ وسيكون النصر للعراق باذن الله وسيكون للاردن دور عظيم في هذه المعركة الجهادية وسنلتقي في القدس الشريف كما نلتقي على حب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام عما قريب باذن الله.

انشاء كليتين جامعية في الزرقاء ومجتمع في مادبا

عمان - الشعب - عقد مجلس التعليم العالي مساء امس جلسة برئاسة معالي وزير التعليم العالي الدكتور سعيد التل بحث خلالها المواضيع المدرجة على جدول اعماله.

وقد اقر المجلس خلال جلسته تعديل الفقرتين (د/٢) و (هـ) من المادة (١١) من نظام الرواتب والعلاوات في الجامعة الاردنية والمتعلقتين بتنظيم احكام وشروط قيام عضو هيئة التدريس باعمال اخرى خارج نطاق الجامعة، كما تمت الموافقة على عطاء مبنى مجمع القاعات التدريسية للكليات الانسانية في الجامعة الاردنية. كذلك، فقد وافق المجلس على انشاء كلية مجتمع في منطقة مادبا، ومنح ترخيص لانشاء كلية الزرقاء الجامعية الاهلية في محافظة الزرقاء كما وافق المجلس على تعيين الدكتور محمد احمد حمدان عضوا في مجلس امناء كلية عمان الجامعية الاهلية.



د. سعيد التل

تنفيذا لخطة التكامل التعاوني

اتفاقية تخول الجمعيات التعاونية لتوطين البدو بانتاج الاعلاف الخضراء

اجتماع للهيئة العامة لجمعية سيدات الكرك

الكرك - الشعب - عقدت الهيئة العامة لجمعية سيدات مدينة الكرك التعاونية اجتماعا تم خلاله مناقشة نشاطات الجمعية وانتخاب لجنة ادارة جديدة من التالية اسماؤهن: السيدة نعايم جمال المجالي رئيسة/ الانسة ضحى باجس مديرة/ السيدة رغد مدانات امينة للسر/ السيدة سمية الاغوات امينة للصندوق/ ونائلة الصرايرة وسميرة خميس وسعاد صياح اعضاء.

وحضر الاجتماع مسؤول الجمعيات التعاونية في مديرية تعاون محافظة الكرك.

عمان - الشعب - وقعت في المنظمة التعاونية الاردنية اتفاقية ما بين الجمعيات التعاونية لتوطين البدو، والجمعيات التعاونية لمربي الابقار في مختلف انحاء المملكة، وذلك ضمن تنفيذ خطة التكامل التعاوني الاستراتيجية الهادفة الى التوجيه نحو الانتاج والمشاركة، في اطار التكامل التعاوني والتي تاتي تنفيذا للتوجه الجديد للمنظمة التعاونية.

وتضمنت الاتفاقية قيام الجمعيات التعاونية لتوطين البدو بانتاج الاعلاف الخضراء كعلف للابقار وبيعه للجمعيات التعاونية لمربي الابقار وبواقع (١٥٠٠) طن سنويا، على ان يتم تجهيزه بالات البرسيم حسب المواصفات والمقاييس التي يعدها المختصون في المنظمة التعاونية الاردنية.

وتقرر ان تكون مدة الاتفاقية سنة واحدة من بداية الانتاج الزراعي للعام الحالي، على ان يتم تجديد الاتفاقية تلقائيا.

وتعتبر هذه الاتفاقية مثالا للتكامل التعاوني يتضمن توفير مستلزمات الانتاج، وتسويق هذا الانتاج في اطار التكامل التعاوني، مما يحقق الفائدة للجمعيات التعاونية، ويؤدي بالتالي الى مساهمة تلك الجمعيات في توفير الغذاء ما امكن ذلك.

اسبوع للتضامن مع الشعب العراقي الشقيق في جامعة مؤتة

مؤته - الشعب - تقيم عمادة شؤون الطلبة في جامعة مؤتة / الجناح المدني تحت رعاية الدكتور عوض خليفات رئيس الجامعة اسبوعا للتضامن مع الشعب العراقي الشقيق وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٣/٢.

ويتضمن اليوم الاول في الاسبوع مهرجانا خطابيا يشارك فيه الدكتور راجح الكردي والدكتور وليد سيف والشاعر ماجد المجالي.

وفي اليوم الثاني يقام حفل فني تحييه فرقة النور وطلبة جامعة مؤتة.

وفي اليوم الثالث دعوة للصيام لمن يرغب من طلبة الجامعة ومن ثم عمل افطار تقشفي في مطعم الجامعة / الجناح المدني وبرنامج ثقافي روحي بعد صلاة العشاء يشارك فيه النائب احمد الكفاوين والدكتور امين البطوش رئيس قسم الدراسات الاسلامية في جامعة مؤتة.

وفي اليوم الاخير الموافق ١٩٩١/٣/٥ تقام ندوة بعنوان حرب الخليج من وجهة نظر اسلامية يشارك فيها الدكتور غازي ربابعة والدكتور احمد نوفل.

في كلمة امام مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي

د. عربيات يستعرض ابعاد المؤامرة الاستعمارية للهيمنة على المنطقة

غياب الحرب الباردة يمهد لمرحلة جديدة تكون فيها اميركا سيدة الموقف

الامن والاستقرار لا يتحققان الا بحل القضية الفلسطينية

عمان - الشعب - اعرب الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب رئيس الوفد البرلمان العربي المنعقد في الجزائر عن ثقته بقدرة ممثلي الامة العربية على تقدم الصفوف للتصدي للهجمة الشريرة التي تواجهها الامة العربية والاسلامية.

وقال في كلمة القاها امام المؤتمر مساء امس الاول اننا نلمح بوادر المؤامرة على الامة العربية ممثلة بضرب قوة العراق الشقيق وتحطيم الدور الاقليمي لدول المنطقة العربية كالعراق ووضع المنطقة في سياق السياسات والمصالح الاميركية والاسرائيلية بحيث تكون اسرائيل هي العامل الحاسم والوحيد في منطقة الشرق الاوسط بكلمها.

وفيما يلي نص كلمة الدكتور عربيات.

احييكم اجمل تحية، احييكم تحية العروبة والاسلام التي هي الرابطة الابدية الخالدة التي جمعتنا وتجمعنا اليوم على الخير والحق والتبصر بقضايا امتنا ومصيرنا المشترك.

كما يسعدني - باسمي واسم اعضاء الوفد البرلماني الاردني - ان انقل اليكم تحيات الاردن ملكا وحكومة وشعبا الى شعب وقيادة الجزائر الشقيقة، بلد المليون شهيد. هذا البلد الذي ما كان يوما الا بجانب امته العربية الاسلامية وقضاياها المصيرية العادلة، يشق امامنا الطريق في الولاء والانتماء والحس العربي الاصيل. ان هذا التحرك الجماهيري الذي نشهده اليوم على ارض الجزائر البطلة، والذي يملاء الدنيا كلها بكل صلابة ومصداقية وشرف، دفاعا عن العراق الشقيق وحقه في الحياة، ضد الهجمة الاستعمارية الجديدة، ما هو الا تعبير عن المخزون النضالي الذي عاشه وتعايش معه شعب الجزائر الشقيق على مدى تاريخه. وانني لعلى ثقة، يا سيادة الرئيس، من ان ما تتمتعون به من خبرة وحنكه ودراية، وحس بالمسؤولية الوطنية والقومية سوف يقود مداولاتنا في هذا الاجتماع الخير الى النجاح المنشود.

سيادة الرئيس:

ايها الاخوة الاعزاء:

نجتمع اليوم في وقت من اصعب وادق الظروف التي تحيط بامتنا العربية من ادناها الى اقصاها، في وقت ضاقت فيها الخيارات، وغلبت فيها النظرة الشمولية والموضوعية بالاشياء والقضايا. فاقطارنا العربية اليوم مشتتة الرؤية ممزقة العزيمة، وهي على شفى جرف هلو ان لم يتنادى الخيرون للدفاع والاستشهاد عن امننا القومي العربي ومصيرنا المشترك. ان المحزن والمؤلم اليوم ان الكثير من المسلمات التي كنا ننادي ونعتقد بها من ضرورة الوحدة والتلاحم، والاستقلال، والبعد عن التبعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية والتكنولوجية اصبحت شعارات يقودها المسلك النقيض. فلاول مرة نشهد بان الارادة العربية والاسلامية وما تمثله من طموحات اصبحت رهينة الاجنبي.

لقد اصبح التحالف مع العدو اسمى، واقدس، واعز، واغلى من نصرة بعضنا بعضا. اسمى من الوقوف معا كالبنيان المرصوص للذود عن حياض الوطن والعرض والشرف والامة واجيالها القادمة.

ان عالم اليوم ليس عالم الكيانات الصغيرة بل هو عالم الكيانات الكبيرة التي تستطيع مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين. لقد كانت منطقتنا العربية والاسلامية على مدى التاريخ مكانا لتزاحم الجيوش والمصالح. لقد كانت وكان الصدام في المصالح الاقليمية والدولية، ولكنها لم تكن عرضه للاستقطاب والابتزاز والاستنزاف كما هي عليه اليوم. فعلى الرغم من صيغ التخلف والتشرذم التي ابتلينا بها من قبل الاجنبي والاستعمار الغربي المباشرة كان هناك خط احمر لا يجوز تجاوزه. كان هناك الحس التاريخي والعفوي بالقدرة والقوة والعزيمة والتلاحم والنظرة الشمولية والطامحة للمستقبل. كان هنا التطلع للامكانيات العربية الهائلة. فنحن كوجود وحضارة وعقيدة لا تنطلق من فراغ. بل ان لنا من ماضينا ومن حاضرنا - اذا خلصت النوايا واتقينا الله في امتنا واجيالها القادمة، وبعثت الهمم - ما يمكننا من تلافي الكارثة، التي تحدق بنا هذه الايام. ان السؤال الوحيد اليوم هو ان نكون اولا نكون!! ان نثبت وجودنا المادي والحضاري في عالم اليوم او ان نذوب تحت عباءة الاجنبي، ونصبح خارج الحدث والزمان والمكان.

سيادة الرئيس:

ايها الاخوة الاعزاء:

ان الوضع المتفجر في منطقتنا، وطبول الحرب التي يقرعها بعنف الاستعماريون الجدد في امريكا وحلفائها، وخاصة الحرب التي تشنها قوى الشر والعدوان والبربرية ضد الشعب العراقي العربي المسلم ومستقبله، ووجوده العادي والحضاري والاقتصادي والسياسي، ضمن مؤامرة دولية حيكت خيوطها بدهاء وخبث ولؤم، ان هذه الحرب لا تستهدف العراق وحده، بل تستهدف وجود ومصير الامة العربية والاسلامية كافة. وما قضية الكويت سوى ذريعة اتخذت لتغطية قدوم القوى الاجنبية المعتدية لضرب العراق، وشل قدراته، ومن ثم اخضاع المنطقة، بما تملكه من امكانيات مادية واستراتيجية للاطماع الاجنبية. والدليل واضح وبين، ولا يخفى على احد، فمنذ دخول القوات العراقية الى الكويت. اعلن العراق عن نواياه في حل الازمة بشكل تفاوضي وفي الاطار العربي - العربي، فاعلن مبادرته في ١٢/اب التي تضمنت ضرورة العودة والتعامل مع جوهر المشكلة بين البلدين، وكذلك المشكلات الجوهرية وعلى راسها القضية الفلسطينية التي مضى على استمرارها اكثر من اربعين عاما. وبالرغم من قيام امريكا وحلفائها بالعدوان على العراق، وعلى نقل المعركة الى داخل العراق لتحطيم بنيته التحتيه، وكذلك مكتسباته الدينية والحضارية والاقتصادية، اعلن العراق مبادرته الثانية في ١٥/ شباط الجاري، معربا عن حسن نواياه وعن تاييده للجهود العربية والاقليمية والدولية الخيرة لحل النزاع بالطرق السلمية، وبالاخص الجهود المبذولة من قبل الدول العربية وجمهورية ايران الاسلامية والتي التقت مع المبادرة « السوفيتية. لقد اعربت القيادة العراقية عن قبولها للمبادرة الايرانية - السوفيتية، كما اعلنت عن رغبتها في الانسحاب من الكويت والعودة بالقضية الى الشرعية الدولية - هذه الشرعية التي تجاهلت ميثاق الامم المتحدة بضغط من امريكا وحلفائها - لكي يصار الى حل القضية بالطرق السلمية وحقن الدماء. وايقاف نزيف الخراب والدمار.

ولكن ماذا كان رد الاطراف المعتدية؟. لقد كان الرد الامريكي واضحا وجليا كما كان حاقدا وسافرا بعيدا عن شرائع الحق والعدل والمدنية التي يتشدقون بها. ان الرد الامريكي تلخص بالانذار، واستمرار الحرب. فالهدف انن هو تدمير العراق واخضاع المنطقة برمتها للسيطرة وليس تحرير الكويت كما يدعون.

سيادة الرئيس.

ايها الاخوة الاعزاء.

لقد كنا وما زلنا في الاردن - قيادة وشعبا نؤمن بان المتغيرات التي يشهدها المجتمع الدولي في الاونة الاخيرة والتي قد تكون هذه الهجمة الشريرة وهذه الحرب احدى مفرزاتها بحاجة الى فهم وتحليل مستقبلي وعميق. فمنذ تداعي هذه التطورات والمتغيرات، وخاصة ما حدث في اوروبا الشرقية، والاردن يحاول على الصعيدين العربي والدولي ان يتعامل مع هذه المتغيرات، منبها الى اهمية الحشد العربي والتضامن العربي وايجاد صيغة جديدة وفاعله مع هذه الاحداث.

فعلى المستوى الداخلي شرع الاردن بحمد الله في استئناف مسيرته الوطنية والديمقراطية باقامة الانتخابات النيابية بما تتضمنه من مشاركة في المسؤولية وصناعة القرار وتعزيز المسيرة. وحتى تكون الامور اكثر فاعلية والمجتمع اكثر حراكا. وحتى تكتمل المسيرة الديموقراطية بجوانبها المسلكية والسياسية والتعددية اصدر جلالة الملك مرسوما بتشكيل لجنة ملكية لصياغة ميثاق وطني يتناول جميع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بروح من المراجعة الوطنية المسؤولة لوضع حجر الاساس لاردن المستقبل. وقد اتمت هذه اللجنة عملها الوطني هذا على اكمل وجه الا ان الظروف قد داهمتنا.

لقد كانت قراءتنا في الاردن لمجريات الاحداث هو ان غياب الحرب الباردة بين الشرق والغرب قد استبدل ليصبح تمهيدا لمرحلة جديدة ذات نمط جديد من الاستقطاب، تكون فيه امريكا سيدة الموقف، كما تكون اسرائيل المستفيدة الوحيد من هذا الاستقطاب. وبعد مؤتمر مالطا بين روسيا وامريكا ازدادت هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل لتعزيز طاقاتها البشرية على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

والمفارقة الغريبة ان تاتي هذه الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل تحت شعار حقوق الانسان وان تربط الولايات المتحدة والصهيونية هذه الهجرة بضرورة تطبيق حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي. واذ بهذه الحقوق تقتصر على السماح ليهود الاتحاد السوفياتي بمغادرة بلادهم، واذ بالولايات المتحدة تحدد وفي تزامن ملفت للنظر، ذلك العدد من هؤلاء اليهود الذين يسمح لهم بالتوجه نحوها، لتصبح اسرائيل هي الوجه الوحيدة المتاحة امامهم حتى وان لم تكن في حسبان العديد منهم عند التقدم للسماح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي.

وفي الجانب الفلسطيني كانت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة كحركة وطنية شعبية تعبر عن رفضها لممارسات اسرائيل التعسفية واستمرار احتلالها للاراضي الفلسطينية وافكارها لحقوق الفلسطينيين الوطنية الثابتة وحقهم في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني ولتثبت للعالم كله عدالة القضية الفلسطينية واصرار الشعب الفلسطيني على انتزاع حقوقه الوطنية المشروعة وفرضها ليس على اسرائيل فحسب وانما على العالم كله. وان ارادة الشعوب هي من ارادة الله التي لا تقهر.

لقد بدات افواج هؤلاء المهاجرين اليهود الجدد في الوصول الى اسرائيل مما يستلزم توفير المساكن والاعمال لهم ومن هنا شعرت الانتفاضة الى ان توفير المساكن سيؤدي بالضرورة الى التمسك بالاراضي المحتلة لاسكانهم وبالتالي الى تواتر عمليات طرد الفلسطينيين الى خارج بلادهم، كما ان توفير الاعمال لهم سيؤدي الى المزيد من البطالة بين صفوف الفلسطينيين. وقد اذكى هذا كله روح المقاومة والاستمرار في الانتفاضة امام هذا الخطر الداهم الذي سيشكل ليس مجرد تهديد قاطع لاي امل في انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة بل كذلك تغيرا في التركيبة الديمغرافية للسكان الفلسطينيين فيها، وبالتالي وكمحصلة لكل ذلك اصباغ الهوية الاسرائيلية على الارض والسكان في فلسطين المحتلة، وترسيخ هذا الوضع.

كحقيقة قائمة وواقع فعلي وكخطوة اخرى على طريق «اسرائيل الكبرى». وهذا يشير الى نزعة اسرائيل العدوانية، كما يشير بشكل لا يقبل الشك الى ان قضية فلسطين هي القضية المركزية في النزاع في الشرق الاوسط، وان الامن والاستقرار الذي ننشده لا يتحقق الا بحل هذه القضية.

وبعد هذا المؤتمر ايضا صرنا نلمح بوادر المؤامرة على الامة العربية ممثلة في دولة العراق الشقيق.. صرنا نسمع عن ضرورة تحطيم الدور الاقليمي لدول المنطقة العربية كالعراق ووضع المنطقة في سياق السياسات والمصالح الامريكية والاسرائيلية بحيث تكون اسرائيل هي العامل الحاسم والوحيد في منطقة الشرق الاوسط باكملها.

من هنا كان راينا في الاردن قيادة وشعبا - ومن خلال الوفاق الوطني الذي نعتز به - بان المطلوب الان عربيا واسلاميا هو تعزيز المواقف وتجذيرها لاحتواء هذه المستجدات الغريبة. ومن هنا ايضا كانت نظرة الاردن لاي نزاع في المنطقة هي ان تحل هذا النزاع الا من خلال المجموعة العربية، ومن خلال المصالح المشتركة والفهم المشترك لدول المنطقة نفسها، وان اي تدويل لهذا النزاع سوف يخرجه بالضرورة من الدائرة العربية والاسلامية الى دائرة الاستقطاب.

سيادة الرئيس.

انني لعلى ثقة من ان هذا الجمع الخير من ممثلي الامة هم المؤهلون لتقدم الصفوف في التصدي لهذه الهجمة الشريرة وهذه التحديات. كما انني لعلى ثقة ايضا بان اجتماعنا هذا سيكون في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقنا ومن اولى بممثلي الامة من هذه المواقف المشرفة، وسوف يسجل التاريخ علينا ولنا وقوفنا بصلابة وشرف، وتحملنا لكل الامال الكبيرة والغالية التي نطمح اليها كما تطمح اليها جماهير امتنا العربية، وخاصة ما يتطلبه الموقف من دعم للعراق الشقيق، الذي هو دعم لما نحمله من عقيدة وتراث وتاريخ.

د. عبداللطيف عربيات

النائب ابو زنط يحاضر حول الاسراء والمعراج

عمان - الشعب - بمناسبة الاسراء والمعراج القى النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط محاضرة امس بعنوان «الهجمة الاستعمارية والطريق الى القدس» في كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية بين فيها اهداف الهجمة الاستعمارية وبشائر النصر في جهاد العراق الشقيق والامة الاسلامية انشاء الله.

بازار خيري دعما للعراق

اربد - الشعب - ترعى عقيلة السفير العراقي بعمان البازار الخيري ووجبة الغذاء التقشفية الذي يقيمه الاتحاد النسائي الاردني العام فرع اربد دعما للعراق الشقيق وصموده الاسطوري وذلك في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد الخميس في مبنى الاتحاد الكائن في ملعب بلدي اربد.

محاضرة حول الشرطة النسائية

عمان - الشعب - تلقي الرائد هند حموقة مديرة مركز تدريب الشرطة النسائية محاضرة بعنوان الشرطة النسائية وذلك في قاعة الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم.

مدعوون لمراجعة تربية الضواحي

عمان - الشعب - يطلب السيد عبد القادر عربيات مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من التالية اسماؤهم:-
احمد رجاء ياسين حسان
ونسرين محمد سلمان سليمان
وايمان عبد الغني عوض عبد الغني

مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال مع ضرورة احضار الوثائق الثبوتية اللازمة.

مواطن يتبرع بسيارة اسعاف للهلال الاحمر العراقي

عمان - بترا - تبرع مواطن اردني امس بسيارة اسعاف وبمبلغ الفي دينار الى الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني لارسالها الى الهلال الاحمر العراقي دعما للشعب العراقي الشقيق.

ذوو مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - الشعب -.
تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني الكسندر نقولا دباس المقيم في المغرب مراجعة الدائرة لامر هام.

المنطقة الحرفية الغربية في المفرق تدعم العراق

المفرق - الشعب - غادرت امس الاول قافلة من المنطقة الحرفية الغربية من مدينة المفرق محملة بالمواد التموينية والعينية الى العراق الشقيق لمساندتهم في حربهم ضد دول التحالف شملت الحليب والرز والسكر ومواد تموينية مختلفة.

وذكر السيد هاشم السخني احد اصحاب المحلات في المنطقة المشرف على جمع التبرعات للغاية نفسها ان المنطقة الحرفية الغربية ما زالت تقدم المساعدات بشكل مستمر لاخوتنا في العراق.

رصد مبلغ (٤٥٠) الف دينار للطرق القروية في محافظة العاصمة

عمان - الشعب - اعدت ادارة التنمية والتخطيط في محافظة العاصمة تقريرا حول الطرق القروية المنوي تنفيذها لهذا العام والتي يبلغ طولها ٢٥كم حيث تم رصد مبلغ ٤٥٠ الف دينار لتنفيذها.

وقد شملت مشاريع الطرق القروية انشاء طريق زبدة / ام انجاصة بكلفة ٢٥ الف دينار، انشاء طريق طبربور / عين رباط بكلفة ٢٥ الف دينار، انشاء طريق مادبا / اليتم بكلفة ٢٥ الف دينار، انشاء طريق جدرينة / حي الجهالين بكلفة ٢٥ الف دينار انشاء طريق حسبان/ماسوع وبكلفة ٣٥ الف دينار، انشاء طريق المشيرفة / الرامة وبكلفة ٣٠ الف دينار، انشاء طريق الزيتونة / القسطل وبكلفة ٣٠ الف دينار، اعادة انشاء طريق وادي السير/ عراق الامير وبكلفة ١٠٠ الف دينار، اعادة انشاء طريق القريات وبكلفة ٦٥ الف دينار، اعادة انشاء طريق قلحا/ام شجيرة وبكلفة ٣٠ الف دينار، اعادة انشاء طريق الجميل / الرامة سالية وبكلفة ٥٠ الف دينار، طريق النامية / النقوبة وبكلفة ١٠ الاف دينار.

اما بالنسبة الى الصيانة بشقيها، الصيانة الروتينية والصيانة الوقائية، فقد تم تخصيص مبلغ ٣١٠ الف دينار.

نادي السيارات الملكي يعقد دورة متقدمة لسائقي سيارات الاسعاف

عمان - بترا - يبدأ مركز تدريب قيادة السيارات التابع لنادي السيارات الملكي الاردني قريبا بعقد دورة متقدمة مدتها اربعة ايام لسائقي سيارات الاسعاف التابعة لمديرية الدفاع المدني والمستشفيات الخاصة.

وستكون الدورة بكاملها مجانية دون اية رسوم وتهدف لتطوير ورفع مستوى كفاءة سواقي سيارات الاسعاف من ناحية قوانين وانظمة السير وسبل السيطرة على السيارة اثناء السواقة في الحالات الطارئة والعناية بالجرحى والمصابين اثناء نقلهم الى المستشفيات وغيرها.

وتمثل هذه الدورة الخاصة جزءا من جهد نادي السيارات الملكي الاردني للمشاركة بالاستعداد لمواجهة مستجدات المرحلة الحالية وتطوراتها كما يستعد النادي لعقد دورات متخصصة مماثلة تستهدف وضع امكاناته الفنية المميزة في هذا النطاق بخدمة المجتمع المحلي وبشكل مجاني دون اي مقابل.

مدعوون لمراجعة تربية عجلون

عجلون - الشعب - تطلب مديرية تربية عجلون من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين لتحديد مراكز عملهم بالسرعة الممكنة وهم: صباح الزغول، دلال بدر، محمد زكي، مثنى ابو مراد، صالح الخلف، عماد كراسنه، مصطفى خشاشنه، وليد عريقات وسرور القضاه، بلال زغول، محمد صالح غرايبه، ماجد الزعبي، موفق الشبول، محمود الحجي، احمد محمد ملحم، ابراهيم درابسه ومنير بني رشيد.

لمراجعة تربية اربد

اربد - الشعب - يطلب السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من وجيهة يونس محمد القديسات وفوزات محمد ابراهيم الزعبي مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لاستكمال اجراءات تعينهما كما يطلب من حسين مفلح الحامد وماجد علي الجروان الاحمد مراجعة القسم نفسه لتحديد مركز عملهما.

فتح ثلاثة مراكز تطوعية في البويضة

اربد - الشعب - ذكر السيد عايد عبد الشرعة رئيس بلدية البويضة ان البلدية قامت بفتح ثلاثة مراكز تطوعية للدفاع المدني والاسعافات الاولية موزعة على احياء البلدة، ودعا رئيس البلدية المواطنين في البلدة التطوع في مختلف الاجهزة التي تعمل لمواجهة الظروف الطارئة.

اتجاهات

العراق بخير يا عرب

منذ السابع عشر من كانون الثاني الماضي، حيث غزت غربان حلف الاطلسي اجواء العراق محدثة الدمار والخراب، غير آبهة بقتل الاطفال والعزل من ابناء العراق الاشاوس ضاربة بعرض الحائط كل قيم السلام والعدل التي يرفع زعماء حلف العدوان شعاراتها فوق كل الدنيا، نقول منذ ذلك اليوم وحتى بداية الحرب البرية التي ضرب فيها مجنون البيت الابيض عرض الحائط كل المبادرات التي صدرت عن العراق او التي تبناها الاتحاد السوفييتي، ونحن لا نسمع من الدول العربية الا عبارات التنديد والشجب والاستنكار لما يجري ضد العراق وشعبه الذي يضحي من اجل كرامة الامة العربية، ومن اجل ان تتحرر هذه الامة من تبعيات الاستعمار الذي ران على صدورنا منذ فتحت عيوننا على هذه الدنيا..

وكان الذي نسمعه ونقراه وندري به من جانب اقطارنا العربية لا يخص العراق العربي الابي بل يخص دولة ربما في امريكا اللاتينية او اي دولة من بقاع العالم الواسع.

لقد نددنا بامريكا عندما غزت قواتها بنما وشجبنا هجوم القوات البريطانية على الارجنتين و... و الخ.. لكن هل يجوز ما يجري في عالمنا العربي. وهل نحن بحاجة الى بيانات التنديد والشجب والاستنكار.

ان العراق يا عرب حامل لواء التصدي للهيمنة الاميركية على بلادكم وثرواتكم وهو الذي يدفع بابنائه معززين بقدراته العسكرية تصد الهجمة الصليبية الجديدة.

قبل بدء العمليات الحربية كنا نرسم لانفسنا ونتوقع ان العراق لن يكون وحده، بل سيقف جميع العرب الشرفاء الى جانبه، كنا نتوقع ان تخرج طائرة استشهادية من هنا، وينزل فريق من الغواصين الاشاوس من هناك لضرب القوات الاطلسية الجاثمة فوق مياه الخليج.

كنا نتوقع اكثر من هذا وذاك، ولكن حتى الان وبعد مرور اكثر من خمسة اسابيع على العدوان الاطلسي المجرم ضد عراقنا العزيز لم نر شيئا مما كنا نتوقع او نتصور. فهل نكتفي ببيانات الشجب والاستنكار.

هذه الحرب يا امة العرب حربنا جميعا. ولا يجوز ان نترك اخوتنا العراقيين يخوضونها لوحدهم ويا امة الاسلام تحركي فهذه الحرب الصليبية الجديدة تستهدف القيم العربية والدين الاسلامي مثلما تسعى لتحقيق اهداف اخرى لم يعد مجالا للشك في حقيقتها.

اذا تصورتم ان هذا هو قمة المطلوب منكم اذن فاستريحوا.. وسيظل العراق يحارب بالنيابة عن امته ليحميها من كيد الصليبيين الجدد. فقد تعود الشعب العراقي على حياة الحروب، وبات منظر الطائرات السوداء لا يرعبه بل ينظر اطفاله الى السماء ليعدوا هذه الطائرات غير آبهين بها. فقد اعتادوا عليها.

ان وقفة صلبة عربية في وجه الصليبيين الجدد ستتركهم يعيدون النظر ويفكرون انهم لا يحاربون العراق وحده بل الامة العربية والاسلامية، وهذا يعني انهم لا تشترون عداء العراق وحده بل يستقطبون عداء الامة العربية والاسلامية بكاملها، والى اجيال قادمة كثيرة.

العراق بعافية يا عرب، لكنه ينتظر منكم الكثير ولا ينتظر الشجب والاستنكار، ولا مقاطعة الحلفاء فهي لا تطعم شعبه خبزا ولا تسقي اطفاله حليبا ولا تقدم وجبة لجنده الاشاوس في خنادقكم. اما اذا اردتموها حربا عربية فلتتقدم اسلحتكم مثلما تقدمت اسلحة بعض الدول العربية الشقيقة تحارب الى جانب الاميركيين والفرنسيين بعد ان قبض زعماؤهم الثمن بالعملة الصعبة.

● مروان الشريدة ●

الالياذة العراقية

يفرط العراقيون في عروبتهم، فينهض شهداؤهم ثانية للقتال في صفوف جيشهم المنصور، الذي بدأ الملحمة الاسطورية، في سبيل عزة العرب ومجدهم، ليدون التاريخ في سفر العرب الخالد، ان ارض الرافدين، لم تنوء يوما بحمل الامانة العظمى، فهي منبع الحضارة ومهدها الاول، وهي تعطي البرهان على اصالة هذه الحضارة، التي توهم الغزاة انها آيلة الى انقراض، وما عليهم الا ان يجهزوا على قاعدتها الصلبة في العراق الذي يواجه اليوم قوى الصهيونية، والتبعية، والصليبية الجديدة.

لقد ترفعت الدنيا العراقية، منذ زمن عن الياس والقنوط العربي، وهجرت حالة الاحباط والهزيمة، ذات المنبت الصهيوني، ومنذ الثاني من آب المجيد، لم يبرح العراق خندق مشاغلة الغرب، العدو، ومن يساندهم من ابناء جلدتنا، ليس فقط على جبهة السياسة والاعلام بل دخل معهم مرحلة المجابهة الدموية، لكسر صلفهم، الذي ينم عن حقد اعمى على كل ما هو عربي حقيقي. والعراق بهذا يكون هو الدولة الوحيدة، في العالم التي ترفض سياسة الاملاء الامريكي، وتعلي راية الكرامة، والعزة القومية، وسيطيح صموده الاسطوري بمخططات بوش - ميجر - ميتران الجديدة.

العراقيون ادركوا منذ زمن، انهم يجب ان يكونوا بعيدين عن عالم الرذيلة، والارتزاق، وقرروا ان الامة لن تصحو من غفوتها، ولن يطاح بمن كمم افواهها، وخنق انفاسها، الا بقوة النار والبارود فقط. وجيشهم الباسل اراد الثار من امريكا، وتل ابيب، المجرمين، واقتلاع كل بؤر الشر من ارضنا، وسمائنا، واولها ما يسمى «اسرائيل»، هذا الورم السرطاني النتن، الذي يعج بكل قيم القبح اليهودي، والعفن المصلحي.

العراق العظيم يواجه العالم المتآمر كله، ولم تطرف عينه للحظة، امام حشود العدوان، والخسة الرجعية، فلا مراهنة في هذه المعركة، ولا مساومة مع العدو الامريكي، لانه دخيل على ارضنا ومنطقتنا.

بياناتنا وخطاباتنا وقلوبنا المكلومة على الشهداء في العراق، لا تسلوي انه جريح في قصبة عراقية، ولا تطفىء حزن البواكي في عراقنا العظيم، وقد قيل الكثير عن الدور الذي يجب ان يضطلع به العرب، واصبح النفاق ممارسة يومية، وبضاعة لمن ادعى النضال، ومحاربة الامبريالية والصهيونية.

وليس ادل على تآمر العالم - كل العالم - على العراق وقضية العرب، التي يدافع عنها العراق، الا هذه التنازلات المتلاحقة، امام امريكا من قبل مدّعي «السلام». فالدول على اختلاف مشاربها تقع تحت الهيمنة الامريكية، وما يحدث هنا او هناك من تباين في الراي، سرعان ما يؤول الى لا شيء، لان ليس من طبع العبيد الخروج على سادتهم، الا بما يخدم اكثر توجهات «السادة الكبار»، في واشنطن المتصهينة.

لذا، فان العراق القوي المستقل يثير فزع الصهيونية، والامبريالية، وتابعتها الرجعية العربية، فتتكالب كل قوى العدوان للانقضاض عليه، لاطفاء اخر محطة اشعاع تحرري في العالم.

ان واقع الحال يقول: ثمة هزة قادمة، ستصيب منظومة علاقاتنا الاجتماعية، لو استمر الاستفراد العدواني بالعراق. فعذاب الضمير، والشعور بالذنب يعيشها كل عربي ازاء ما يحدث على ارض العراق والكويت، في الوقت الذي تكبله الحكومات بقيود، تحول دون انخراطه بالمعركة، وستبقى دماء العراقيين تلاحق كل العرب - ما بقيت هذه الامة، الا اذا انتصروا لهم واغرقوا - من ارادوا تنبيهم عن واجبهم المقدس - ببحر من الدماء. وهل يعقل ان لا تشارك امتنا في تسطير هذه الالياذة الخالدة على ارض الرافدين.

سليمان عويد قبيلات

برقية الى الرئيس صدام حسين من الاحزاب الاردنية

المعركة مستمرة دفاعا عن اقتدار العراق ومشروعه النهضوي

عمان - الشعب - رفعت احزاب البعث العربي الاشتراكي «التنظيم الموحد» والتقدمي الاردني والديمقراطي الاردني والتجمع الديمقراطي الوحدودي واللجان الشعبية لبناء الحزب الوطني الديمقراطي الاردني برقية الى الرئيس صدام حسين جاء فيها:

بكل مشاعر الاعتزاز والفخر نخاطبكم ونخاطب الجيش والشعب العراقي، فانتم الاعلون الذين تصدوا لانبلاج فجر جديد يغمر بالمجد والشرف الامتين العربية والاسلامية ويرد عنهما المطامع المكشوفة للحركة الصهيونية العالمية والاحتكارات وقوى النهب الاميركية التي تصنع القادة الاميركيين المجرمين تعبيرا عن محتواها الاجرامي.

لقد اطلقتم طاقة الامة الروحية والكفاحية والجهادية من عقالها واعتقالها الطويلين وهيهات ان ترتهن او تعتقل او تستخذي الامة بعد ماثرتكم الجليلة التي تجلت في مصادمة ومواجهة كل قوى الشر الدولية واذنابها من عرب حفر الباطن العملاء الذين اضطرتهم المواجهة المكشوفة الشاملة الى الخروج من اوكارهم التي اختباؤا طويلا خلفها رافعين الشعارات واليافطات وذابحيها في نفس الوقت.

ان المنازلة التي تصدى العراق الباسل لشرفها منطلقا من ثوابت الامة واهدافها الاستراتيجية وقيمها الكفاحية والجهادية التي كبلتها انظمة حفر الباطن ليظل الكيان الصهيوني مستبيحاً ارض العرب والمسلمين في فلسطين والهضبة السورية وجنوب لبنان كمقدمة للهدف الصهيوني الواضح وهو انشاء اسرائيل الكبرى على حساب امة العرب الواحدة.

ان صمود وتضحيات وشهداء العراق البطل، عراق العنفوان والقيم والحق والخير وراية العروبة والاسلام، هو البرهان القاطع على ان شعبنا العربي الواحد قادر على امتلاك ناصيته وزمام حقوقه وحريته ومصيره ومستقبله ليصوغ بها كينونة الانسان العربي وحقوقه وآماله واحلامه التي اخذت الجماهير العربية تلتف حولها بالتفافها حول العراق المجيد.

ان جماهير امتكم واحرار العالم يتفهمون ان الانسحاب من الكويت قد تم اخذا بالاعتبار المقتضيات الدولية وضرورات التحشيد انطلاقا من ان المعركة مستمرة دفاعا عن اقتدار العراق المستهدف في نظامه السياسي ومشروعه النهضوي القومي وقدرته العسكرية ولتفويت الفرصة على حماة اسرائيل ومنع إملاء الشروط الامبريالية المذلة على المنطقة وعلى العالم.

ان ثقتنا لا حدود لها بان الامة العربية مدركة اهدافها التي حددتها تحديدا نهائيا ام المعارك المجيدة التي اطلقت العنان لمعركة مستمرة دائمة مع الامبريالية والصهيونية والعملاء حتى تحقيق النصر النهائي الاكيد.

بورك العراق الشامخ وبوركت دماء شهدائه الذين افتدوا حرائرنا واعراضنا وحريتنا، والنصر الذين شققتم طريقة الشاق المضني آت لا متنا بعون الله وسواعد الاحرار الابرار من ابناء الامتين العربية والاسلامية. ان شعبنا الاردني الذي عبر عن مساندته لكم بكافة الاشكال ومنذ اللحظات الاولى يقف اليوم واكثر من اي وقت مضى الى جانب العراق، والى جانب شعبه وجيشه البطلين ولن يتخلى عن موقفه القومي.. مؤمناً بحتمية انتصار ارادة امتنا العربية وان النصر آت بلا ريب. وشعبنا العربي الاردني المعطاء على استعداد لبذل المزيد من التضحيات من اجل عزة وكرامة العرب.

اجتماع للجنة الشعبية لنصرة العراق في لواء دير علا

دير علا - الشعب - اجتمعت اللجنة الشعبية لنصرة العراق الشقيق في لواء ديرعلا مساء يوم الاثنين الماضي وناقشت جدول اعمالها وكذلك حملة التبرعات حيث بلغ مجموع التبرعات حوالي ٣٥ الف دينار كما باشرت اللجنة جمع المواد التموينية بهدف ارسالها للعراق الشقيق خلال هذا الاسبوع.

كما باشرت اللجنة بتسجيل المتطوعين للفيلق العربي الاسلامي وقد تشكلت في اللواء لجنة نسائية شعبية لنصرة العراق الشقيق في حربه ضد قوى الشر والطغيان.

افطار تقشفي لدعم جهاد العراق

عمان - الشعب - تقيم اللجان الاسلامية للعمل الشعبي في مساجد مخيم الحسين افطاراً تقشفياً يوم غد الخميس لاهالي المخيم وذلك تضامناً مع جهاد اخواننا العراقيين في جهادهم ضد قوى البغي والظلم.

ويلقي النائب عبدالمنعم ابو زنط كلمة خلال حفل الافطار. كما يتم جمع التبرعات لصالح الشعب العراقي وذلك في مسجد الامام مالك بن انس.

بيانات للنواب والاحزاب السياسية الاردنية

انسحاب العراق يطوي مرحلة من مراحل الجهاد المتتابعة

المعركة لم تنته بعد وسوف تأخذ اشكالا جديدة

المطالبة بتوسيع حملة التضامن والتحرك الفعلي لدعم العراق

عمان - الشعب - اصدرت مجموعة من الاحزاب والقوى السياسية الاردنية والنواب يوم امس بيانات عقبت فيها على الاحداث المتسارعة التي جرت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية واكدت وقوفها الثابت الى جانب العراق الشقيق.

وفيما يلي نص البيانات:

نواب الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) في مجلس النواب الاردني

﴿ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين * ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله﴾

لقد مرت على العراق الشقيق ثمانية شهور من الصمود والتصدي ضد كافة انواع الحصار والمقاطعة، وخاض الجيش العراقي البطل وتسانده جموع الشعب المؤمنة في العراق حرباً دفاعية تجاوزت الستة اسابيع في مواجهة قوى البغي والعدوان التي تقودها الولايات المتحدة وتشاركها فيها تسع وعشرون دولة اخرى. وبينما القت قوى التحالف مجتمعة بنيرانها وحجمها على مدن العراق وقراه ومنشآته المدنية ومرافقه الاقتصادية في غارات لم يشهد العصر مثيلاً لها صمد العراق الشقيق قيادة وشعباً وجيشاً، وكان العراق في كل يوم من ايام الصمود والجهاد يصنع تاريخاً جديداً بدأ فيه العالم العربي والإسلامي بل والعالم اجمع يشهد تغييراً جذرياً اعاد للجهاد موقعه في مسيرة هذه الامة كطريق وحيد لاحقاق الحق وتحرير الارادة العربية الاسلامية من الهيمنة اليهودية والاميركية والاجنبية التي طالما تحكمت في قرارات دول المنطقة وسياساتها.

واننا لا يسعنا الا ان نعبر عن اكبارنا وتقديرنا لصمود وجهاد شعب العراق وجيشه مؤكدين ان انسحاب القوات العراقية من الكويت يطوي مرحلة من مراحل الجهاد المتتابعة باذن الله. وان ثبات العراق وصموده امام ثلاثين دولة منها ثلاث عظمى على الاقل فيما يشبه الحرب العالمية ليعتبر نصراً مؤزراً بينما لحقت الهزيمة الشنعاء باولئك الذين وقفوا يتفرجون على شعب عربي مسلم وهو يتعرض لمحاولة الابادة وتلحق اكثر فاكثر بالذين رضوا ان يكونوا طرفاً في خندق الصليبية والصهيونية والخيانة.

واننا لعلى يقين ان العراق المؤمن وهو يترسم خطى السلف الصالح ليقف الموقف الذي وقفه خالد بن الوليد الذي اسماه رسول الله ﷺ سيف الله المسلول ولم تخب فراسة رسول الله في الجيش العائد من مؤته حيث قال «بل هم الكرار إن شاء الله».

ولا يخالجنا شك في ان هذا الصمود العراقي الفذ سيعيد صياغة الواقع العربي والاسلامي من جديد لتعلو فيه كلمة الله تعالى فضلاً عن تخليصهم من جميع المأجورين والمتخاذلين الذين اضافوا بقعة سوداء مظلمة في تاريخ امتهم، والذين نقول لهم ما قاله رب العزة لامثالهم «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

وفي الختام فاننا نجدد وقوفنا الحازم الى جانب الشعب العراقي الشقيق وجيشه الباسل لنصنع معاً ملحمة النصر التي تقر بها عيون المؤمنين ان شاء الله تعالى.

النائب بسام حدادين

وقال النائب بسام حدادين ان التطورات السياسية والعسكرية المتسارعة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية جاءت لتعكس اهداف قوى الشر والعدوان من جهة، وعدالة المعركة البطولية التي خاضها العراق الشقيق دفاعاً عن امته وعن حقه في التقدم والازدهار والسيادة الوطنية على ارضه من جهة اخرى.

فالدول الامبريالية العدوانية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية، جاءت الى المنطقة، كما قلنا منذ اليوم الأول لمجيئها، لتفرض هيمنتها على المنطقة ولتحويلها الى بحيرة اميركية ساكنة، لا يسمح فيها لأي زعيم عربي حتى بمجرد الاجتهاد.

لقد خاض الجيش والشعب العراقي البطل بشرف ورجولة منقطعة النظير معركة العز والكرامة، ولفتت بطولاتهم انظار واعجاب العالم اجمع.

واذا كانت موازين القوى العسكرية والسياسية قد املت انسحاب الجيش العراقي البطل من الكويت ومن جانب واحد، فاننا نقول ان هذا لا يعني نجاح المخطط العدواني على العراق والأمة العربية.

فالمعركة لم تنته بعد، انها مستمرة، وسوف تاخذ اشكالاً جديدة وسوف تواصل قوى الشر والعدوان ضغطها العسكري والسياسي والاقتصادي على العراق ودول المنطقة بما في ذلك بلادنا.

اننا مطالبون باعلى درجات اليقظة والتعبئة الجماهيرية من اجل مواصلة الدعم للعراق الشقيق ورفضنا للعدوان كما اننا مطالبون بان ننزل غداً جميعاً الى الشوارع في كل المحافظات والمدن لنعبر عن حبنا واعجابنا بالجيش العراقي البطل، وعن استمرار المعركة ضد قوى الشر والعدوان باشكالها المختلفة.

مجموعة احزاب

واصدر حزب البعث العربي الاشتراكي «التنظيم الموحد» والحزب التقدمي الاردني والتجمع الديموقراطي الوحدوي والحزب الديموقراطي الاردني واللجان الشعبية لبناء الحزب الوطني الديموقراطي الاردني بياناً مشتركاً جاء فيه:

ان المعركة مستمرة، والهجمة الاميركية الصهيونية الرجعية العميلة مصرة على تنفيذ مخططاتها العدوانية. وعراق امة العرب والاسلام، وعراق كل الشعوب التي تسعى الى الانعتاق من الهيمنة الامبريالية، والى التقدم والسلام يسطر ملاحم البطولة بصموده الاسطوري منذ ٢ آب ضد حصار التجويع، ومنذ ١٦ - ١٧ كانون الثاني ضد حشود آلة الدمار الامبريالية الاطلسية وعملائها الصغار في المنطقة.

لقد شنت قوى العدوان مئة الف غارة جوية على شعبنا وجيشنا في العراق، واستهدفت تدمير كل البنية التحتية الاقتصادية والخدمية في عراق المشروع النهضوي العربي الذي احيا فينا تاريخ امتنا العظيم وآمالها واهدافها في الوحدة والتقدم وتحرير فلسطين.

وقد سجل جيش العراق البطل وشعبه العظيم بصموده الاسطوري وارادة قيادته السياسية الصلبة، اشرف صفحات تاريخنا الحديث، وتقدموا بتضحياتهم ودمائهم وشهدائهم دفاعاً عن العرض والارض والامة، كما لم يفعل احد من قبل قتالا وصموداً وتضحية، وهي صفحات نفخر بها ونرفع رؤوسنا عالياً بامجادها.

ان موافقة عراق الصمود والنزال والتضحية على مشروع السلام السوفياتي وقراره بالانسحاب من الكويت الذي فرضته ظروف المعركة والمواجهة ضد كل قوى الاغتصاب والهيمنة والاحتكار والظلم والتبعية والعمالة، ان هذا القرار هو اجراء تطلبته مستلزمات الاستعداد والتهيئة لاستمرار خوض معركة الحق والدفاع عن عراق العرب. وهي لذلك معركة دخلت بداية جديدة بمعانيها وابعادها ونتائجها تتطلب من امتنا العربية ومن جماهير وشعبنا في الاردن وكل المخلصين والشرفاء والمناضلين في هذا العالم ان يصعدوا ويطوروا دعمهم وعطاءهم ومشاركتهم للعراق وجيشه وشعبه.

ان عراقنا الذي يخوض معركتنا القومية نيابة عن الأمة يحتاج منا اليوم اكثر من اي وقت مضى استمرار وتوسيع حملة التضامن والتبرع العيني والمادي في كل المواقع والمؤسسات واللجان، ويدعونا الى التقدم للتطوع الفعلي والمشاركة في دحر العدوان الاميركي الصهيوني العميل، وتطوير كافة الاشكال والفعل والتحرك والعمل الجماهيري والرسمي لدعم صمود العراق. انها بداية مسيرة طويلة قد تختلف ظروفها واشكالها ولكنها معركة مستمرة ضد اعداء الأمة.

الفائزون بانتخابات بلدية كفر خل

جرش - من حسن محاسنة

توجه يوم امس مواطنو بلدة كفر خل في لواء جرش لممارسة حقهم الانتخابي لاختيار اعضاء مجلسهم البلدي الجديد.

واعلن السيد احمد اللوزي متصرف لواء جرش اسماء الفائزين بالمقاعد السبعة للدورة القادمة وهم السادة:

محمود علي محاسنة، فارس محمود ابو غزالة، علي عبدالله محاسين، سليمان عبدالمحسن محاسنة، موسى حسن طعمة، محمد حسن نواصرة، محمود نواصرة.

وذكر السيد متصرف اللواء ان الانتخابات جرت في جو ديمقراطي ساده الهدوء والنظام واثنى على تعاون المواطنين لانجاح الانتخابات.

وقد بلغت نسبة المقترعين ٧٦ بالمئة.

استمرار فتح باب الترشيح لجوائز شومان

عمان - الشعب -

يستمر باب الترشيح مفتوحا في مؤسسة عبدالحميد شومان لجوائز عبدالحميد شومان للعلماء العرب الشبان لعام ١٩٩٠ حتى اخر شهر اذار ١٩٩١.

ولا زالت المؤسسة تتلقى الترشيحات من الاردن والوطن العربي لهذه الجوائز.

وتقدم المؤسسة ضمن جوائز العلماء الشبان «٩٠» جوائز في تخصصات علمية «تسع» تمنح للاساتذة والباحثين الحاصلين على درجة الدكتوراة ضمن الشروط المعلنة واهمها: ان يكون الباحث من جنسية او اصل عربي وان يكون قدم خدمات وابحاثا قيمة في مجال تخصصه وان يكون من مواليد العام ١٩٥٠ او بعد ذلك.

دعوة الهيئة العامة لنقابة الصحفيين للاجتماع في الثاني والعشرين القادم

عمان - الشعب - قرر مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين دعوة الهيئة العامة الى عقد دورتها الثامنة عشرة الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٣/٢٢ وذلك في قاعة غرفة صناعة عمان.

وتناقش الهيئة العامة في اجتماعها التقارير الادارية والمالية والمهنية المتعلقة باعمال المجلس واصدار القرارات المناسبة بشانها، والمصادقة على الحسابات المنتهية واقرار موازنة السنة الجديدة، وانتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة.

وطلب المجلس من جميع الزملاء المبادرة الى تسديد الذمم والرسوم والعوائد المستحقة.

في الصميم

مقتل اربعة جنود اميركيين!!

تعود الذاكرة الى ذلك الشاب الفلسطيني المناضل، الذي قتل ثلاثة صهاينة بسكين دفعة واحدة قبل بضعة اشهر، كلما سمعت بيانا عسكريا اميركيا، او لاحد المتحدثين العسكريين للقوات التابعة للقوات الاميركية، الذين يقراون بيانات معدة بعناية امام الصحفيين، وبالذات تلك البيانات التي تتحدث عن حجم الاصابات والخسائر في صفوف قواتهم خلال العمليات العسكرية!

كما اضطر الى استذكار، ذلك الشاب الفلسطيني، كلما سمعت البيان الذي يصدره الناطق العسكري الصهيوني، كلما سقط صاروخ عراقي على هدف ما، داخل الكيان الصهيوني، والذي دائما يشير فيه الى عدم وقوع اصابات او اضرار، وفي اسوأ الحالات يعلن عن اصابة بضعة اشخاص بجروح طفيفة!

وكان اخر بيان يلفت الانتباه، ويثير الدهشة، البيان الذي اصدره الناطق العسكري الاميركي بعد يومين من بدء الحرب البرية، وقال فيه ان اربعة جنود اميركيين قتلوا، وجرح اقل من عشرين اخرين، وفي بيان لمسؤول عسكري عربي، ذكر ان عدد القتلى من القوات العربية المشاركة بلغ ثمانية جنود.. وهكذا تتوالى البيانات العسكرية!!

واذا كنا نُدرك ان اللجوء للكذب المكشوف ياتي في سياق الحملة النفسية الهائلة، التي تستهدف تدمير معنوياتنا بعرض ساذج وسخيف، فاننا نتساءل ما اذا كانت هذه البيانات، تُصدق من قبل الراي العام الاميركي والاوروبي بنسبة ما؟

فاذا كان شاب فلسطيني قتل ثلاثة صهاينة بسكين، وهي سلاح بدائي، وخلال اقل من ساعة واحدة، فهل يقبل اي عقل بان حربا ضروسا كهذه، لا سابق لها، وتستخدم فيها احدث انواع الاسلحة التدميرية ويشارك فيها مئات الالوف من الجنود تسفر خلال يومين من القتال الشرس عن مقتل اربعة جنود اميركيين.. وربما يكون ذلك في حادث سير خلال تقدم القوات!!؟

ويبدو انه لم يكن بالامكان اخفاء حجم الخسائر الاميركية الفادحة في الضربة الصاروخية العراقية على الثكنة العسكرية الاميركية في مدينة الخُبر السعودية.. حيث كان شهود العيان كثيرين.. لكنهم في كل الحالات لا يستغنون عن الكذب، فقد قالوا انه تم اعتراض صاروخ الحسين بصواريخ «باتريوت»، لكن حطام الصاروخ العراقي اصاب البناية التي يُقيم فيها الجنود الاميركون، ودمرها بشكل كامل!!

ستنكشف الحقائق قريبا، وستفضح الاكاذيب، وسيتعرف الراي العام الاميركي والاوروبي على كل شيء، وسيقارن هذه الاكاذيب التي تصدر بالحقائق على الارض!

● احمد ذيبان ●

نظمته مؤسسة نور الحسين

افتتاح معرض الحرف اليدوية والتقليدية لدعم صمود العراق





عمان - من سارا حسان

افتتحت السيدة منال الويس حرم السفير العراقي في عمان امس معرض الحرف اليدوية والتقليدية الذي نظمه مركز التصميم والتسويق الاردني التابع لمؤسسة نور الحسين في قاعة فندق الاردن.

ويحتوي المعرض على مطرزات شعبيه، وخزفيات، ولوحات فنية مرسومة على الزجاج، ونحاسيات، وحلي تقليدية فضية، ولوحات فنية مكتوبة بحروف عربية، وسجاد محاك باليد وبسط.

ويستمر المعرض الذي يرصد ٥٠٪ من ريعه لشراء الحليب والغذاء لاطفال العراق لمدة ثلاثة ايام.

وحضر الافتتاح السيدة انعام المفتي المديرة العامة لمؤسسة نور الحسين وجمهور غفير من المدعوين وسيدات المجتمع.

٤٤٤٣ دينارا تبرعات مدرسة الجبيهة للاناث لدعم العراق

عمان - الشعب - اقامت مدرسة الجبيهة الثانوية للبنات بازارا خيريا يوم الخميس الماضي برعاية عقيلة السفير العراقي في عمان وبحضور امهات الطالبات واعيان ووجهاء واولياء امور الطالبات.

واستهل البازار بمزاد علني على قطعة من حطام طائرة امريكية اسقطها جند العراق الابطال.

وقد افتتحت المزاد السيدة مقبولة الكايد العساف مديرة المدرسة واستمر البذل حتى رسا على السيد منصور الكايد.

واستمر العطاء في البازار الخيري لنصرة العراق حتى وصل المبلغ الاجمالي (٤٤٤٣) دينارا.

وتبرعت معلمات المدرسة بمبلغ ٦٦٨ دينارا.

كما تبرعت طالبات المدرسة بمواد غذائية تبلغ ثلاثة اطنان من الحليب والغذاء.

ندوة حول الحرب الالكترونية باليرموك

اربد ـ الشعب ـ نظم نادي الكمبيوتر بالتنسيق مع جمعيتي قسم الحاسب الالكتروني، وكلية الحجاوي للهندسة التطبيقية في جامعة اليرموك ندوة بعنوان «الحرب الالكترونية» شارك فيها اللواء الركن المتقاعد المهندس غازي الطويسي، والعقيد الركن المتقاعد خالد القضاة، وادار الندوة الدكتور نجيب الكوفحي رئيس قسم الحاسب الالكتروني.

واشار اللواء الطويسي الى ان الحرب الحديثة تعتمد اعتمادا كليا على نظم الاسلحة والسيطرة والقيادة والاتصالات التقنية الالكترونية وتعتمد قوات التحالف في عدوانها الغادر على العراق على هذه التقنية بشكل كبير، في حين تعتمد القوات العراقية على التقنيات الحديثة المشابهة الا ان اعتمادها الاساسي على الجندي العراقي الذي يتفوق على نظيره من قوات التحالف بالروح المعنوية العالية التي سيكون لها دور كبير عند تحييد مثل هذه الاسلحة.

وقال ان معركة الخفجي اثبتت فشل التقنية للدول المتحالفة امام التخطيط العراقي المتميز الذي استطاع اختراق هذه التقنية مما يعطي القوات المسلحة العراقية مؤشرات ايجابية في تشكيل مدرسة عسكرية جديدة في التخطيط.

واشاد بقدرات العراق التحصينية لنظم الاتصالات والسيطرة والقيادة التي لم تتعرض لاي سوء رغم انها كانت الهدف الاول لعمليات القصف الجوي التي شنتها قوات التحالف واستمرت اكثر من شهر

واستعرض العقيد القضاة تطور الاسلحة الالكترونية واثر الحربين العالميتين الاولى والثانية في تطوير مثل هذه الاسلحة. وقال ان التعريف الشامل للحرب الالكترونية هو اتخاذ

كافة التدابير الالكترونية لابطال قيادات وسيطرة العدو على قواته واسلحته وتامين نجاح القيادة والسيطرة للقوات والاسلحة للطرف الاخر باستخدام الطيف الكهرومغناطيسي.

واضاف ان المعارك التي تدور رحاها في الخليج تتميز بدرجة عالية من قابلية الحركة، حيث تضطلع الدروع والقوى الجوية والصواريخ الموجهة بدور بارز فيها. وتتميز بالقدرة الهائلة على التحول من الحرب التقليدية الى حرب تستخدم فيها اسلحة الدمار الشامل بانواعها المختلفة ويعود سبب ذلك التميز الى الاستخدام الواسع والفعال للمعدات الالكترونية المتطورة من كلا الطرفين.

اعداد موازنة بلدية مؤتة

الكرك ـ الشعب ـ ذكر السيد كمال الصرايرة رئيس بلدية مؤتة ان البلدية فرغت من اعداد موازنتها للعام الحالي والبالغة ١١٤ الف دينار منها ١٨ الف دينار لغايات التعويضات والاستملاك و٧ الاف دينار لفتح وتعبيد شوارع و٤ الاف دينار لصيانة الجسور والطرق والعبارات.

وقال ان من ابرز منجزات البلدية للعام الماضي انجاز مبنى لمكاتب البلدية بكلفة ٢٧ الف دينار وفتح وتعبيد شوارع بمساحة ٢٠ الف متر مربع بكلفة ٢٧ الف دينار وتحسين انارة بكلفة ٤ الاف دينار اضافة الى عمل جزر وسطية وارصفة بكلفة الفي دينار كما تم صيانة بركة مؤتة الاثرية بالتعاون مع لجنة مكافحة الجفاف في المحافظة.

واضاف انه تم لحد الان انجاز ما نسبته ٧٠٪ من الشوارع المرسمة على المخطط التنظيمي للبلدة كما ان البلدية تسعى لتحديث وتوسيع مخططها التنظيمي.

وبين السيد الصرايرة ان البلدية طلبت قرضا من بنك تنمية المدن والقرى بقيمة ١٠ الاف دينار وستطلب قرضا اخر بقيمة ٢٥ الف دينار حيث ستخصص هذه المبالغ لفتح وتعبيد شوارع في البلدة.

وطالب التجار والحرفيين ضرورة تسديد التزاماتهم للبلدية وتجديد رخص محالهم، تجنبا للمخالفات القانونية.

مدعوان لمراجعة تربية المزار

الكرك ـ الشعب ـ يطلب السيد صالح الطراونة مدير التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من كل من السيدين محمود محمد البدور ورماح عبدالقادر البطوش مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مركز عملهما.

في استطلاع للرأي العام اجراه د. حلالشه

الاردنيون يرون ان العراق يحقق النصر السياسي والعسكري

ضرب الصهاريج الاردنية متعمد

اربد ـ من محمد العابدي

قام الباحث د. فاروق الحلالشة من جامعة اليرموك باجراء قياس للراي العام الاردني حول الحرب الدائرة ما بين القوات العراقية والقوات الاميركية والمتحالفة معها وغطى الاستطلاع معظم المدن والقرى الاردنية بنسبة واحد الى ٢٠٠٠ عائلة.

وكانت النتائج على النحو التالي يعتقد ثلثا المواطنين الاردنيين ٦٥٫٢٪ بان ازمة الخليج كانت قابلة للحل السلمي قبل الشروع في الحرب، ويعتقد ٧٨٫٨٪ من هؤلاء بان غياب الحل السلمي يعود لتعنت الولايات المتحدة والدول الحليفة لها في حين يعتقد ١٦٫٩٪ من السكان بان غياب الحل السلمي يعود الى رفض العراق للمبادرات المشروطة من طرف قوات التحالف في حين لا يعتقد ٨٢٫١٪ من المواطنين الاردنيين بان جميع الحلول السلمية قد استنفذت لحل ازمة الخليج. ويعتقد ٢٫٣٪ من هؤلاء ان عدم الخروج بحل سلمي يعود على العراق، مقابل ٤٦٫٣٪ على الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة و٥١٫٤٪ على الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين والصهيونية العالمية.

واظهر استطلاع الراي العام ان ٨٩٪ من ارباب الاسر الاردنية لا يعتقدون بان الولايات المتحدة كانت مستعدة للحل السلمي اذا رغبت العراق بالخروج من الكويت، في حين بلغت نسبة من يعتقد ان الولايات المتحدة وحليفاتها مستعدة لايجاد حل سلمي اذا خرج العراق من الكويت ٩٫٤٪ ويرى ٨٫٧٪ من المواطنين بان على العراق الخروج من الكويت لتجنب الحرب البرية في حين يعتقد ٨٨٪ عكس ذلك.

ويعتقد ٨٣٪ من عينة الدراسة ان العراق كان صادقا في طرح مبادراته السلمية لحل الازمة في حين يعتقد عكس ذلك ٤٫٢٪ هذا وقد بلغت نسبة الاشخاص الذين لا يعتقدون بان الحلفاء كانوا مستعدين لحل الازمة سلميا مهما قدم العراق من مبادرات سلمية ٩٢٪.

وبالنسبة لتقييم السكان في الاردن للمبادرات العراقية ـ السوفييتية لحل ازمة الخليج يرى المواطنون انها جيدة وبنسبة ٤٣٫٩٪، مقبولة ٣٩٫٣٪، غير مقبولة ٨٫٦٪، لا اعلم ٨٪.

اما بالنسبة لحرب الخليج والقضية الفلسطينية. فيعتقد ٨٠٫٥٪ من السكان الاردنيين بان حرب الخليج قد اعطت زخما قويا للقضية الفلسطينية و١٤٫٧٪ دفعة متوسطة ومقبولة في حين يرى ٤٫٨٪ من المواطنين بان حرب الخليج قد غطت على القضية الفلسطينية.

وتشير دراسة استطلاع الراي العام بان ٦٨٪ من المواطنين يرون ان اسرائيل ستشارك مباشرة مع الحلفاء في حربها ضد العراق اذا ما استمرت الحرب في حين ٢٣٪ لا يعتقدون ذلك، و٩٪ لا اعلم.

واظهر استطلاع الراي العام الاردني بان ضرب الصواريخ من طرف قوات التحالف للصهاريج الاردنية كان متعمدا وقد بلغت النسبة ١٠٠٪.

اما الهدف من ضرب الصهاريج الاردنية فيرى ٩٥٫٥٪ من المواطنين بان الهدف منه لضرب الاقتصاد الاردني و٩١٫٧٪ لضرب وتحطيم الارادة الاردنية و٩٥٫٥٪ الى ابعاد الشعب الاردني عن الشعب العراقي.

واظهر استطلاع الراي العام الذي قام به الباحث د. الحلالشة ان ٧٧٪ من

الشعب الاردني يرون بان العراق ستخرج منتصرة من هذه الحرب ضد الدول العظمى وحليفاتها من الدول الاخرى مقابل ٨٫٤٪، لا و١٤٫٦٪ لا اعلم.

اما نوع النصر فسيكون سياسيا بالنسبة الى ٨٪ من المواطنين و٦٪ عسكريا في حين بلغت نسبة من يعتقد بان العراق سيحقق النصر السياسي والعسكري ٨٦٪.

مدعوون لمراجعة تربية المفرق

المفرق ـ الشعب ـ يطلب السيد علي جدوع مدير التربية والتعليم في محافظة المفرق من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عملهم.

حسين شحاده، سالم خوالده، عبدالرحمن الجرار، يوسف الوديان، محمد الشياب، محمد الحوملي، بسام العقيل، اكرم درادكه، نور سهلونه، ماجد المجدوبه، عمر عبدالله، عبدالغني المنسي، نمر ابو كف، فتحية عثامنه، سميرد العجلوني.

العاملون في مستشفى ابن النفيس يتبرعون للعراق

اربد ـ الشعب ـ تبرع العاملون في مستشفى ابن النفيس في اربد بيوم عمل دعما للعراق الشقيق في تصديه للهجمة الامبريالية الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية.

منجزات مديرية التنمية في المفرق للعام الماضي

المفرق ـ الشعب ـ من رضوان قلزان

قال السيد محمود الشبول مدير التنمية الاجتماعية مدير مكتب صندوق المعونة الوطنية لمحافظة المفرق ان المديرية تقدم خدماتها لكافة المنتفعين الذين يتوزعون في كافة انحاء المحافظة التي يبلغ عدد سكانها ١٢٦ الف نسمة موزعين على ١٥٦ تجمعاً سكنياً تبلغ مساحته ٢٦٦٦٣ كيلو متراً مربعاً.

وقد بلغ عدد الهيئات التطوعية العامة ٢١ هيئة اجتماعية تطوعية منها ١٨ جمعية خيرية واحدة متخصصة في رعاية الصم والبكم وجمعية اجنبية تعنى بالامراض الصدرية وفرع لاتحاد الجمعيات الخيرية واخر للاتحاد النسائي.

وقد انتفع من خدمات الجمعيات في مجال التاهيل المهني (١٤٢٠) منتفعاً في مجالات الخياطة والتريكو والطباعة وانديه الاطفال والحضانات والمراكز الانتاجية والالمنيوم والمخابز والمشاريع الزراعية وانجاز بناء مبنيين لجمعيتي الخالدية ورحاب للتنمية الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي.

وتحدث السيد الشبول عن انجازات المديرية خلال العام الماضي فقال انه تم تنفيذ ٢١ مشروعاً في مجال زيادة دخل الاسرة بكلفة (١٠٫٥٠٠) ديناراً بالتعاون مع مؤسسة اديناور.

كما تم تنفيذ ٥٥ مشروعاً زراعياً في مجال تربية الاغنام بكلفة (١٧٠٫٨٠) ديناراً في مركز تنمية المجتمع المحلي ناحية السرحان بالتعاون مع منظمة الاغذية الزراعية الدولية.

الاسرة والطفولة

وقال بلغ عدد الحضانات المدرسية والمؤسسية (١٤) حضانة (١١) حضانة مدرسية تضم (١٠٨) اطفال وثلاثة حضانات تابعة للجمعيات الخيرية وتضم (٣٠) طفلاً وبلغت عدد الاسر الحاضنة ثلاث اسر وعدد الدراسات للتامين الصحي لغير المنتفعين من صندوق المعونة الوطنية عشر دراسات لغايات الاعفاء من نفقات العلاج في المستشفيات الحكومية و(٢١) دراسة منها خمس دراسات لمدينة الحسين الطبية وعشرين دراسة في التامين الصحي العسكري.

الدفاع الاجتماعي

واضاف السيد مدير التنمية الاجتماعية ان الدراسات الاجتماعية التي اجريت للاحداث المحولين للمحاكم بلغت (٢١٤) دراسة وتمت معالجة بعض هذه الابحاث.

شؤون المراة

وفي مجال شؤون المراة ذكر السيد الشبول انه قد تم خلال العام الماضي عقد (٩٠) دورة في مجال صيانة واصلاح الاجهزة الكهربائية لربات البيوت بالتعاون مع مركز تنمية المجتمع المحلي ناحية السرحان وشارك في الدورة (١٥) سيدة وفتاة وبلغ عدد الزيارات الارشادية والتثقيفية (٥٥) زيارة شملت مراكز تدريب الخياطة والتريكو ودور الحضانة.

وقال السيد الشبول ان مركز المفرق لتاهيل ورعاية المعاقين حركياً يهدف الى تقديم الخدمات العلاجية والتعليمية ومبادىء التدريب المهني لفئة المعوقين حركياً ٦ ـ ١٥ سنة ويستقبل المركز المعوقين من كافة انحاء المملكة من الجنسين وبلغ عدد المنتفعين ٣٨ منتفعاً.

المجتمع

الدكتور يوسف مسنات

يشارك الدكتور يوسف مسنات نائب رئيس جامعة مؤتة لشؤون التخطيط والتنمية في مؤتمر جامعة ناصر الدولي الاول للتعليم الهندسي والتقني والفني والذي سيعقد خلال الفترة الواقعة ما بين ١٤ـ ١٦ـ ايار القادم.

د. عدنان مبيضين

يشارك الدكتور عدنان مبيضين رئيس قسم العلوم الحياتية بكلية العلوم بجامعة مؤتة في دورة الامن والسلامة في المؤسسات المنوي عقدها خلال الفترة الواقعة ما بين ٣/٢ حتى ١٩٩١/٣/١٣ في عمان.

حسين الشياب

قرر مجلس بلدي ماحص تعيين السيد حسين الشياب نائبا لرئيس بلدية ماحص.

عبد الرشيد معايطة

تقرر ترفيع السيد عبد الرشيد معايطة في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الخامسة.

خالد الصمادي

تقرر ترفيع السيد خالد الصمادي من موظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الثالثة.

جلال الزعمط

تقرر ترفيع السيد جلال الزعمط من موظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة السادسة.

عبد الحفيظ التميمي

تقرر ترفيع السيد عبد الحفيظ التميمي من موظفي وزارة الصحة الى الدرجة السابعة.

دورة تأهيل شرعية في مؤتة

مؤتة ـ الشعب ـ قرر الاستاذ الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة تكليف الدكتور امين بطوش رئيس قسم الدراسات الاسلامية والشريعة في كلية الاداب والدكتور ياسين الفادي والدكتور احمد حسن والدكتور وليد عوجان والسيد بسام الهلول من كلية الاداب بالجامعة تنفيذ:ـ

دورة تاهيل شرعية للمستوى التاسيسي الاول "لائمة ووعاظ المساجد في محافظة الكرك والمنوي اقامتها في رحاب الجامعة بالتعاون بين دائرة التعليم المستمر ومديرية اوقاف الكرك في الخامس من شهر اذار المقبل.

محاضرة في عي

الكرك ـ الشعب ـ القى الدكتور مفيد طنوس طبيب مركز صحي عي محاضرة طبية في مدرسة بنات عي الثانوية تحدث فيها عن الحمى المالطية واسبابها وطرق انتقالها والوقاية منها

واستمع للمحاضرة الهيئة التدريسية وطالبات المدرسة وبعض من اولياء الامور

الطبيب المناوب

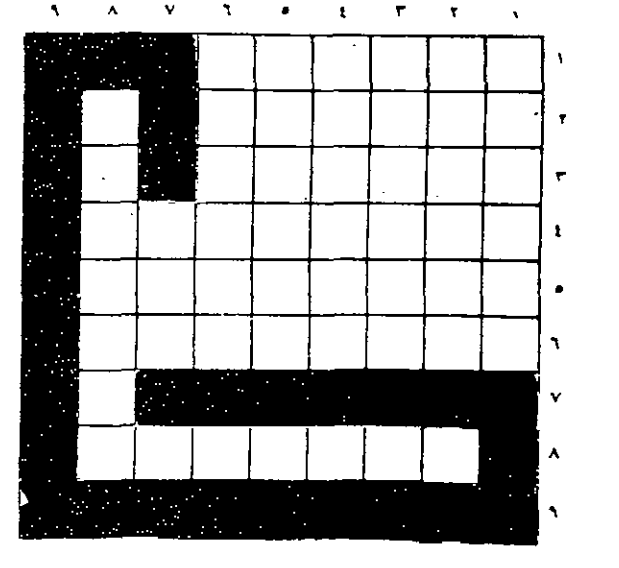
المناوبة الثابتة

عمان ...... حسين حداد	٧٣١٢٦٧	مادبا ...... عبد الحافظ شخانبة	—
ـــ .... وائل فهمي	٧٧٤٨٠٠	البقعة .... اكثم نزار المفلح	—
المناوبة الخارجية		مخيم شنلر ..... حسن عبد الغني	—
عمان .... كايد حلايقة	٧٩٣٥٢٢	المفرق .... ياسين العموش	—
ـــ ...... محمد الشاويش ...	٦٥٨٨٧٨	الكرك .... قمر مسنات	—
اربد .... كاظم حسني خضر .. مخيم اربد		السلط .... عبد الرحيم الحديدي	—
الزرقاء ..... هشام حياصات ..	٩٨٢٤٤٠	الاغوار الشمالية ابراهيم الشوبكي	—
		الرصيفة حكمت عبد الكريم فريحات	—

مناوبة اطباء الاسنان

عمان ... محمد شفيق الجراح ...	٧٧٧٣١٠
ـــ .... وصفت ابو عيشة	٦٦٩٢٥٣
مادبا .... باسم هلسة	٥٤٣٣٣٦
اربد ..... حسن نمر حجاب	٢٤٧٩٧٧
الزرقاء ..... حسن مناصرة	٩٩٢٣٩٢
الرصيفة .... ماجد الحطاب	٩٥١١٠٩
المفرق .... سالم طويق	٤٣١٩٦٠

الكلمات المتقاطعة



اعدها: علاء الدين احمد
اربد ـ الكفارات

افقيا وعاموديا
١ ـ علم مؤنث + رمز ١٠٠٠.
٢ ـ علم مذكر + احد الوالدين + حرف.
٣ ـ ممثلة مصرية معكوسة + بمعنى ارشد + حرف.
٤ ـ ماء الحياة + احد الوالدين معكوس + لفظ معنى نعم بالانجليزي + حرف.
٥ ـ علم مذكر + حرف جر + حرف.
٦ ـ علم مؤنث + في الفم + مختلفان.
٧ ـ ثاث حرك.
٨ ـ علم مؤنث + بمعنى غرام.
٩ ـ ......

الصلاة

الفجر	٤٫٤٧
الظهر	١١٫٥٠
العصر	٣٫٠٢
المغرب	٥٫٣٥
العشاء	٦٫٥٢

اخي المواطن..
اختي المواطنة..

«الشعب» الواعي المستعد لمواجهة المخاطر يعيش ويسلم، وبالتدرب على اعمال الدفاع المدني يصبح مستعدا لمواجهة الازمات.

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

عمان ـ لارنكا، فينا .... ١١٫١٥ صباحا
عمان ـ القاهرة،تونس .... ٩٫٠٠ مساء

الملكية القادمة

القاهرة ـ عمان .... ١٠٫٠٠ صباحا
لندن،باريس،فينا ـ عمان..... ٧٫٤٥ مساء

اخي المواطن ،
اختي المواطنة:

ان دقيقة عمل سريع عند بدء الحريق في المنزل لمكافحته او اجراء عملية اسعاف اولي لمصاب تنقذ حياة مواطن وتنقذ منزلك، فبادر بالتدرب على اعمال الدفاع المدني في المراكز التي خصصت لذلك.

الاقتصاد في استهلاك الطعام وعدم تكديس المواد الغذائية الزائدة ينجم عن وعي المواطن ومشاركته في مفهوم الدفاع المدني الشامل.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣

للمحافظات..

● الزرقاء.. الدفاع المدني	٩٨٤٤٤١
مديرية الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد.. الدفاع المدني	٢٧٢٣٣٧
مديرية الشرطة	٢٧٤٤٦٤
المستشفى الحكومي	٢٧٥٥٥٥
● الكرك.. الدفاع المدني	٣٥١١٢٤
مديرية الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٢٣٤
● السلط.. الدفاع المدني	٥٥٣٧٠١
مديرية الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٥٦٩١
● معان.. الدفاع المدني	٤١٩٦٦
مديرية الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢١٠٢
● الطفيلة.. الدفاع المدني	٣٣٠٧٠
مديرية الشرطة	٣٣٠٠٦
المستشفى الحكومي	٣٣٠٣٢
● المفرق.. الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
مديرية الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١١٤

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

الميدان	٧٣١٨٦٩	الفردوس	٧٨٧٣٣٦
الفلاح	٥٤٤١٨٠	ايلة	٧٧٤٨٢٢
نجيب	٨٤٧٦٣٢		

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشرة.

خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	الحياة	٦٢٤٦٣٦
اليرموك	٦٧٥٣٣٧	الصفا	٧٧٤٠٥٤
سامر	٦٥٧٤٠٤	طارق	٨٩٨٠٨٠
الخولي	٨١٢٤٦٧	الشاكر المركزية	٥٥٤٣١٥
يعقوب	٦٤٤٩٤٥	وهران	٢٧٢٣١٧
صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشرع	٢٧٥٨٢٥
خلف	٧٧٨٦٥٣	الفيحاء	٨٤٠٩٨٠
ملحم	٧٧٦٤١٥	طبيلة	٣١٠٥٠
وسام	٨١٦٩١١	القدس	٣١٤٧٤٧
الهاشمي	٨٩٧٦٩٩	الكريم	٩٩٣٥٤٦

حظك اليوم

الحمل	الماضي يطل بوجهه الجميل وذكرياته الحلوة ويثير عاصفة داخل البيت فكن يقظا وحساسا.
الثور	انت تعرف تماما ما تريد وعليك ان تعرف ايضا ما يريده الاخرون للوصول الى موقف عادل.
الجوزاء	لا باس من الانحناء قليلا، فالامور اقوى مما تتصور ولكن الحالة الى انفراج.
السرطان	الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات المعروضة.
الاسد	يمكنك الان الاعتماد على نفسك لتضع حدا للاخرين في اعمالك.
العذراء	ضع حدا بين العمل والعواطف فانت اليوم معرض لموقف عاطفي.
الميزان	لقاء مثمر اليوم يجلب لك السعادة الى قلبك، سير العمل طبيعي وساعاته مشحونة بالنشاط.
العقرب	لم تستطع كتمان اسرارك واراك تدفع ثمن ذلك خلال النهار.
القوس	النصيحة الاولى: خذ قسطا مناسبا من الراحة بعيدا عن اجواء العمل.
الجدي	التغيرات في حياتك يفرضها الواقع ولا بد من قبولها بالرضى.
الدلو	كن واقعيا وابتعد عن الخيال واستفد من فرصة تمر بك اليوم.
الحوت	الاستقرار المالي امر تؤكده الطوالع الفلكية اكتسب الصديق يتطلب قدرا من الاخلاص.

برامج الاذاعة

٥٫٣٠	القرآن الكريم
٦٫٢٠	مع المزارع
٦٫٣٠	مشوار الصباح
٧٫٠٠	نشرة الاخبار
٧٫٣٠	مشوار الصباح
٨٫٠٥	الاذاعة في خدمتك
٩٫٣٠	عالم الاسرة
١٠٫٣٠	منوعات
١١٫٢٥	الفترة الدينية
١٢٫١٠	رسائل شوق
١٢٫٤٥	محطات
٢٫٠٠	نشرة الاخبار
٢٫٤٥	الاردن الاقتصادي
٣٫٣٠	الارض الطيبة
٥٫٠٠	ريبورتاج
٥٫١٥	الحرب والسلام
٥٫٣٠	رحلة في ربوع الوطن
٦٫٠٠	نشرة الاخبار
٧٫٠٠	الفترة الدينية
٧٫٣٠	رسائل شوق
٨٫٢٠	من قصص العرب
٨٫٣٠	ام كلثوم
٩٫٣٠	نافذة على الادب العالمي
١٠٫١٥	ائمة الجهاد
١١٫١٥	ياهلا
١٢٫١٥	مسلسل
١٢٫٣٠	ايام في حياة الرسول
١٫٠٥	مع الساهرين
٢٫٣٠	فتوحات العرب
٣٫١٥	جهاد حتى النصر
٤٫٣٠	آل البيت
٥٫٣٠	متابعة البرنامج العام ليوم الخميس

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨٫٥٥	فنية ١ ث
٩٫٥٠	علوم ١٠
١٠٫٥٥	رياضيات ١٠
١١٫٤٥	انجليزي ٢ ث
١٢٫٣٥	عربي ١ ث
١٫٣٠	تلتكست
٣٫٣٠	قرآن
٣٫٥٠	عرض برامج
٤٫٠٠	اخبار
٤٫١٥	الحساب بالالعاب
٤٫٣٠	المناهل
٥٫٠٠	احباب الله
٥٫٢٠	دليل المستهلك
٦٫٠٠	اخبار
٦٫٢٠	بلاط الشهداء
٧٫٢٠	في مواقعهم
٨٫٠٠	اخبار
٩٫٠٠	وتعود القدس
١٠٫٠٠	نشرة اخبار
—	مناجاة

القناة الثانية

٣٫١٥	علم نفس
٤٫٠٠	علوم ١ث
٤٫٣٠	رياضيات ١٠
—	عربي ١ ث
٥٫٣٠	تلتكست
٦٫٠٠	مسابقات
٦٫٢٠	عالم الحيوانات
٦٫٢٥	وثائقي
٧٫٠٠	اخبار فرنسية
٧٫١٥	موسيقى كلاسيكية
٧٫٣٠	الاخبار العبرية
١٠٫٠٠	الاخبار الانجليزية

في حديث لبرنامج «مواجهة» التلفزيوني

قموه: النظام الدولي الجديد يتطلب مشاركة الجميع في رسم خارطة المنطقة على اساس الحق والعدل والمساواة والتوزيع العادل للثروات

الحرب تؤجج مشاعر الحقد والكراهية ضد الغرب وتعمق التطرف وتبعث على عدم الاستقرار في المنطقة

اميركا خرقت ميثاق الامم المتحدة وقراراتها ولم تتبع القنوات الصحيحة للوصول الى حل سلمي للازمة

عمان – الشعب – استضاف التلفزيون الاردني ضمن برنامج «مواجهة» الذي يعده الزميل رامي خوري يوم السبت الماضي وبثه التلفزيون الاردني الساعة الثامنة مساء نفس اليوم الاستاذ سامي قموه رئيس مجلس ادارة صحيفة صوت الشعب في حديث تناول الوضع الحالي الذي تمر به امتنا العربية، والتغيرات الهائلة في المنطقة والعالم، وملامح النظام الدولي الجديد، والدور الاميركي في قيادة التحالف ضد العراق، وتجاوز قرارات الامم المتحدة.. وابعاد المبادرة السوفيتية.

وفيما يلي نص المقابلة:

● الادارة الاميركية تجاوزت قرارات الامم المتحدة، في مسعاها الى تدمير العراق وقدراته العسكرية وبنيته الاقتصادية باعتقادكم ما التبعات التي سيواجهها نظام الامم المتحدة بسبب ما تفعله القيادة الاميركية منذ الاسبوع الاول من شهر آب؟

■ لا يسعنا الا ان نقول، اننا نعيش لحظات تاريخية تشهدها هذه المنطقة.

لقد خرق الاميريكيون اتفاقيات دولية عديدة، وقوانين دولية عديدة، وخرقوا ميثاق الامم المتحدة، ولم يعطوا التسوية السلمية اي فرصة للنجاح.

ميثاق الامم المتحدة

● ما المقصود بخرق ميثاق الامم المتحدة؟

■ لقد وردت في عدة اماكن في الميثاق النصوص حول تسوية النزاعات بطرق سلمية، والميثاق برمته يتحدث عن الوسائل السلمية، فهناك وسائل سلمية عديدة لحل النزاعات: كالتوسط، والوساطات، والتحكيم، والتوفيق، والمحكمة الدولية. كل هذه السبل متاحة امامهم لحل النزاعات، الا انهم لم يسلكوا ايا منها، بل اعطوا انذارا وسارعوا باستصدار (١٢) قرارا خلال اقل من ثلاث شهور، وطلبوا تطبيق هذه القرارات خلال اقل من ثلاث شهور بينما هناك قرارات تنتظر التطبيق منذ اكثر من ربع قرن، لذا حينما نتحدث عن خرقهم للميثاق، وننظر الى ميثاق الامم المتحدة نجد ان البند الثاني ينص على ان «على جميع الدول حل نزاعاتها بوسائل سلمية بحيث لا يتعرض السلام العالمي والعدل والامن للخطر». والاميريكيون لم يعطوا هذه الوسائل حقها وفي البند (٣٢) الفصل السابع ورد نص يركز على استخدام كافة الوسائل السلمية، لحل النزاعات، الا انهم لم يفعلوا ذلك، وسارعوا الى المواجهة العسكرية.. وباي ثمن؟! ما الذي يحاولون فرضه؟! اعتقد ان ثمن الحرب والخسائر البشرية في الجانبين ستكون رهيبة والسبب انهم لم يتحلوا بالصبر، وببصيرة لايجاد مخرج لهذه الازمة، واعتقد انهم سيكونون مسؤولين امام التاريخ ازاء هذا الخرق، وازاء هذه المجازر البشرية والمادية.

● وهناك الثمن الاخلاقي والسياسي ايضا، هل نشهد قرصنة اميريكية لنظام الامم المتحدة؟ وهل يجعلون الامم المتحدة تابعة لوزارة الخارجية الاميركية؟ وما معنى هذا مستقبلا؟

■ اعتقد ذلك، حتى في نظام التصويت، فيما جرى التصويت على القرارات وخاصة القرار ٦٧٨ الذي خول مجلس الامن صلاحية استخدام القوة،

ورغم امتناع اعضاء دائمين في المجلس عن التصويت على هذا القرار كالصين، فانه قد تم تنفيذه، في حين يوجد نص في الميثاق ينص على اننا بحاجة الى تصويت ايجابي من قبل الاعضاء الدائمين، وهم لم يحصلوا على موافقة كاملة من قبل المجلس، اضافة الى ذلك، فان عملية شن الحرب يجب ان تتم من خلال قنوات خاصة كاللجنة العسكرية، وتتكون من رؤساء الاركان الاعضاء الدائمين بمجلس الامن، والتي يجب ان تقر القيام بالعمل العسكري، ولكن الولايات المتحدة شنت الحرب دون العودة الى هذه الاجراءات، ورات انه ليس هاما بالنسبة اليها، لانها في عجلة من امرها، وتريد تحقيق اهدافها بسرعة، واعتقد انهم خسروا الحرب، ولو ربحوها على ارض الواقع الا يحدث هذا، اذاً ما الذي يحاولون تحقيقه في المنطقة؟ لقد دفعوا المنطقة للتطرف والانتقام وعدم الاستقرار واصبحت الدول وحتى الافراد المعتدلين عبارة عن متطرفين اذ لماذا يقطع الاميركيون كل هذه المسافة ليفرضوا على المنطقة طريقتهم في حل الامور؟ انهم يتحدثون عن مصالحهم الحيوية، وينظرون اليها مخبريا دون مراعاة لحقوق سكان المنطقة، ويحاولون التعامل مع شعوب المنطقة، وكانهم حجارة شطرنج، فقد ذكرت احدى مؤسسات البحث الاميركية الموثقة ان هدف اميركا الوصول الى النفط باسعار معقولة، والالتزام بامن اسرائيل والدول العربية الصديقة، وتركيا. وتاييد الاستقرار في المنطقة، وحماية المواطنين الامركيين، وحرية الملاحة في البحار، هذه هي اهدافهم المعلنة والواضحة، ونلاحظ انهم لم يذكروا شيئا عن حقوق سكان المنطقة، فماذا عن حقوق الشعب الفلسطيني؟ وماذا عن حقوق الفقراء في المنطقة؟ وحقوق هؤلاء الذين يبحثون عن العدالة طوال الثلاثين سنة الماضية؟ انهم يذكرون العرب الاصدقاء فقط وقد قسموا العرب الى الاصدقاء «والمعادين» ولا يوجد اي ذكر للقانون الدولي، وميثاق الامم المتحدة، والاخلاقيات، اذ ينظرون الى الامور من وجهة نظر امركية، وان ما يحدث في المنطقة، يجب ان يتماشى مع المصالح الاميركية، وهذا يتعارض مع ما تشدقوا به منذ سنوات عديدة، كانوا يتحدثون فيها عن المفاوضات التي كانت ترد دوما عند الحديث عن حل القضية الفلسطينية، ووجوب حل المشاكل عن طريق الجلوس مع العدو والتفاوض على ايجاد حلول لهذه المشاكل.

● انهم لا يريدون التفاوض وحسب، وانما يطلبون منا تقديم تنازلات، وان نكون معتدلين، وان نصبر، وان هذه العملية تستغرق طويلا، في حين ان كافة الامور التي طلبوا من العرب ان يقوموا بها لم يلتزموا بها هم انفسهم حينما وجدوا انفسهم في صراع مع العراق فما تعليقكم؟

جنون الحرب

■ انهم يامرون فحسب، يامرون الناس بالقيام بما يريدونه هم .. اذ كان بالامكان من خلال المفاوضات الحيلولة دون وقوع هذه الحرب، ولو كانوا عقلانيين وحريصين فعلا في معالجة هذه المشكلة وكان بوسعهم حلها بطريقة منطقية وزهيدة التكاليف، ووفروا على المنطقة باسرها معاناة الحرب، وانقذوا حياة المدنيين والعسكريين ووفروا النفقات الاقتصادية الباهظة للحرب .. ومن هنا نتساءل لماذا اختاروا الحرب ان كان بوسعهم تجنبها؟!

● اعتقد ان هذا التساؤل يطرحه العديد من الناس في جميع انحاء العالم، هل التصرف الامريكي السياسي والعسكري والاقتصادي الذي شاهدناه خلال الاشهر الستة الاخيرة .. هل يؤثر على النظام العالمي الجديد الذي يدعو له الرئيس بوش وعصبته من تكساس؟

■ اعتقد ان بوش يحاول ان يملي على سكان هذه المنطقة النظام العالمي الذي يريده. هذه هي الاهداف وهؤلاء هم الناس الذين سيكونون جزءا من النظام العالمي الجديد وهم: اسرائيل والعرب الاصدقاء الذين هم جزء من تحالف الظلم .

ويبقى التساؤل وماذا عن بقية العرب؟ الن يراعى النظام الدائم والعادل للمنطقة ومصالح الشعوب؟

سامي قموه

اعتقد ان ما يحاولون املاءه لن يجد قبولا لدى احد في المنطقة عدا هؤلاء من حلفائهم.

● حلف صندوق النقود، تعبير جميل ودقيق، انه صندوق يضع فيه العرب واليابانيون والالمان نقودهم، وغيرهم يأخذ منه،

وليس بالضرورة ان يأخذ منه نقدا، فالبعض يحصل على اراض يحتلونها او يسيطرون عليها والبعض يدخلون السوق الاوروبية بشروط سهلة، والبعض يحصلون على وعود بالدعم مستقبلا لذا فهذه عملية مادية يعطي فيها الافراد نقود ومزايا سياسية لقاء ولائهم .. الا تتفقون معنا في هذا؟

المبادرة السوفياتية

■ اتفق معك .. وهذا ما يدعونا الى رفض هذا النظام العالمي الجديد، واعتقد الذين قد قاموا من خلال مبادرتهم ان مجرى العمليات في الخليج مخالفة لتلك القرارات.

واعتقد ان السوفييت وجدوا مخالفة لتلك القرارات. واعتقد ان السوفييت وجدوا انفسهم في الجانب الاخر، فالبرغم من انهم يعانون من مشاكل داخلية عديدة وازمات اقتصادية الا انهم ما زالوا قوة عسكرية عظمى، ويعتقدون انه يجب ان تكون لهم كلمتهم في النظام العالمي الجديد، الذي يبدو نظاما امريكيا بحتا تشترك فيه الدول وفق المواصفات الامريكية الموضوعة.

لذلك اعتقد ان المبادرة السوفياتية تسعى الى القول، بأن هناك وسيلة اخرى لحل النزاع، ويبدو ان السوفياتي اكتشفوا ان امريكا بقوتها الظالمة، وبعد مرور ٣٦ يوما على العدوان لم تتمكن من تحقيق ما تشدقت بتحقيقه خلال ثلاثة ايام، فالقوة التي لديهم لم تحقق الكثير خلال ال ٣٦ يوما الماضية، ولقد بدا العسكريون في الاتحاد السوفياتي يشعرون ان قدراتهم العسكرية قوية واذا كان بوسع العراق تلك الدولة الفتية ان تقف في وجه ثلاثين دولة منها ثلاث دول عظمى، وهذا يعني اننا اي السوفياتي ما زلنا قوة عظمى، ومن هنا، فانني ارى ان المبادرة السوفياتية هامة جدا، وايجابية في هذا الوقت تحديدا، واعتقد انه ستكون هناك مجابهة للنظام العالمي الجديد على النمط الاميركي، وربما يتزعم هذه المجابهة الاتحاد السوفياتي مع العراق وايران، وربما الهند والصين، وحتى المانيا التي تتعارض مصالحها مع سيطرة قوة واحدة على العالم

الموقف الاوروبي

● لكننا نشاهد ان الالمان حتى الان يدفعون الاموال لاميركا، مع قيامهم بمساعدة بعض الدول التي تضررت من العدوان كالاردن الذي يعاني من مشاكل اقتصادية، في حين عمد الاميركيون الى تهديد الاردن بوقف المساعدات البالغة ٥٥ مليون دولار ولم يصل الالمان واليابانيون الى مستوى العداء الاميركي، اذا ما زالوا يتعاملون مع الدول العربية على اساس معقول، بالرغم من قيام المانيا بتزويد اسرائيل بالاسلحة والاموال، فهل تعتقد انهم يحاولون ارضاء الجميع؟ والا تعتقد انه في مرحلة معينة يتوجب عليهم الانحياز الى طرف على حساب طرف آخر؟

■ اعتقد ان اوروبا ليست متحمسة مثل اميركا للحرب، وقد حاول الاوروبيون تجنب وقوع الحرب منذ البداية، ولعب بعضهم دورا في ذلك مثل مبادرة الرئيس ميتران في الامم المتحدة، ولكن سرعان ما تراجعت فرنسا عن موقفها بعد الضغط الاميركي عليها، لان الاوروبيين يريدون ان يكونوا جزءا من هذا التحالف وان يكونوا من المتحلقين حول الطاولة حين يقسمون المنطقة بينهم.

ازدواجية الموقف الفرنسي

● العلاقات الفرنسية – الاميركية مثيرة حقا للاهتمام، وكنا نتوسم خيرا بالفرنسيين في بداية الازمة، وحاولوا الخروج بمقترحات ديبلوماسية ترضي الجميع، الا ان جهودهم باءت بالفشل لتصلب موقف هذا الطرف او ذاك، وحينما بدأت الحرب كشف الفرنسيون عن انيابهم، وبدأوا يقصفون بغداد والكويت ورغم ذلك اذل الاميركيون الفرنسيون ولم يخبروهم بموعد بدء الحرب البرية، ومن المؤكد ان الاميركيين عاملوا اعضاء اصحاب المال من العرب بالازدراء ولا يحترمونهم اطلاقا.. اليس كذلك؟

■ اعتقد ان الاوروبيين فقدوا استقلالهم حينما نشبت الحرب، لانهم كانوا سابقا يحاولون لعب دور ما، ماعدا بريطانيا التي تحمست للحرب منذ البداية، بل وضغطت لاشعالها ونذكر بريجنسكي مستشار الامن القومي الاميركي السابق الذي قال ان تلك الدول التي تحاول التعجيل بالحرب هي اسرائيل وبريطانيا، لقد فقدت الدول الاوروبية استقلالها اثر الضغط الاميركي عليها، اذ لا تريد لهم امريكا ان يكونوا مستقلين، وهم يرون ان عليهم ان يلعبوا دورا معينا، ولنني اشعر ان هناك تميزا في حالة الالمان الذين لم يهرعوا للحرب، ويبرروا ذلك بان دستورهم لا يسمح لهم بالمشاركة عسكريا في الحرب، وكذلك اليابان التي ايدت المبادرة السوفياتية في البداية، ثم ذكرت انه في حالة نشوب الحرب البرية، فانها ستقف الى جانب الحلفاء لذا فان موقفهم وسطي.

واعتقد انهم لم ينسوا نتائج الحرب العالمية الثانية، ومازالوا يذكرون «هيروشيما» و «نجازاكي» لذلك فانهم يحاولون الامساك بالعصا من المنتصف. واعتقد ان دولا قوية اقتصاديا مثل اليابان يجب ان تلعب دورا اقوى في النظام العالمي الجديد، ولابد من ظهور تحالف جديد في الوقت الحالي يمكن تسميته بتحالف الجنوب في مواجهة تحالف الشمال. التحالف المضاد، فما يحدث الان هو تحالف بين الدول الفقيرة في مواجهة الدول الغنية. والاتحاد السوفياتي دولة جنوبية تعاني من مشاكل اقتصادية عديدة، ويريد ان يكون جزءا من النظام العالمي الجديد، ويحاول ان يشارك في اعداد خريطة المنطقة للسنوات الخمسين القادمة. ولا يريدون الاعتراف بانهم ليسوا قوة عظمى الان. فالجنرالات العسكريون السوفيات يؤكدون ان بلادهم لا زالت قوة عظمى. وان اسلحتهم اثبتت فعاليتها خلال الايام الستة والثلاثين الماضية. واعتقد ان تحالفا جديدا سيظهر مستقبلا وآمل بذلك.

النظام الدولي المطلوب

● هل ترجح ان العقد القادم سيشهد تحالفا مرنا مضادا يعارض التحالف الذي تتزعمه اميركا؟

■ اعتقد ان العديد من دول العالم سترفض التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، لانه يخدم غرضا واحدا، ويرعى مصالح الولايات المتحدة فقط. علما بان اميركا فيها (٥٠) مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر، وكان بوسعهم توفير نفقات الحرب، لتحسين احوال هؤلاء. لذلك ستحاول بقية دول العالم ان تكون لها كلمتها في هذا النظام العالمي الجديد. اذ تريد الشعوب نظاما عالميا جديدا يعدل ويساوي بين الجميع، دون ان ياكل السمك الكبير السمك الصغير. واذا كان الاميركيون يحاولون بناء نظام عالمي جديد بناء على هذا الاساس ، فانهم سيخسرون حتما. اذ كيف سيسير الاميركي بامان في اي عاصمة بالعالم اذا كان عديم الاحساس بمشاعر وحقوق الانسان.

● الا تعتقد ان الادارة الاميركية تفكر بنقل صندوق تحالف النقود من مكان الى اخر في العالم خدمة لمصالحها. فما فعلته اثناء ازمة الخليج يمكن ان يتكرر مستقبلا في أي بقعة من العالم تخالف الولايات المتحدة وتقف ضد مصالحها؟

■ ولكن هذا الامر لن يكون ناجحا، فحينما ننظر للتحالف الان، نجد ان هناك دولا منضمة فيه لا تشعر بالارتياح. اذ لا اعتقد ان الفرنسيين او الايطاليين او حتى الاميركيين يشعرون بالسعادة لذبح شعب باسره، وتدمير المنشآت وقتل المدنيين ولا يفخرون بذلك حتما. لذلك فان اميركا لن تكون حرة في تكرار ما فعلته اثناء ازمة الخليج مستقبلا. ولذلك اعتقد انهم قد ارتكبوا خطأ فادحا وان الناس سيكونون حذرين في المرة القادمة، ونأمل ان يدركوا ذلك قبل فوات الاوان. اذ ما زال بوسعهم وقف هذه الحرب، واعطاء الوسائل السلمية الفرصة الكافية في محاولة للعودة الى المنطق والعقلانية لايجاد مخرج سلمي. اذ ان الحرب طريق بدائي لحل المشاكل، ولا نريد العودة الى فلسفة ابادة الهنود الحمر، لان العراقيين ليسوا قبيلة «القدم السوداء» في مونتانا، ويجب حجزهم لانهم يقيمون في منطقة خصبة يريد الاميركي الاستفادة منها. ولابد ان تكون تلك العقلية طي الماضي، وعليهم ان يفعلوا ما يبشروا به طوال الوقت، وهم يتحدثون عن اميركا «الارق»، اذ سعدنا بسماع كلمة بوش لدى استلامه السلطة بقوله: نريد ان نرى اميركا «ارق»... اهذه هي اميركا الارق؟؟ اهذا ما نتطلع لرؤيته؟ انهم يرسلون قاذفاتهم من طراز «ب ٥٢» لتدمير الملاجيء والمستشفيات والمدارس. ان سياسة القبضة الحديدية السخيفة هي طريقة بدائية لحل النزاعات.

● النزاع الدائر حاليا ليس نزاعا بين دولتين من دول العالم الثالث، وليس صراعا بين دولة صناعية واخرى نامية. بل هو نقطة حاسمة للعالم باسره، وقد عمدت الولايات المتحدة الى املاء بنود قرارات مجلس الامن على الاعضاء، وهذه قضية قانونية مثيرة للاهتمام، اذ يحاول الامريكيون املاء طريقة انهاء الحرب على مجلس الامن الذي يضم خمسة اعضاء دائمي العضوية، ماذا يعني هذا من ناحية سياسية؟

تكرار الأخطاء

■ على الامريكيين اولا العودة الى قرارات مجلس الامن، وقراءتها من جديد وعليهم العودة الى الميثاق ان ارادوا تطبيق القرارات، فهناك اجراءات عليهم فعلا اتباعها، كالعودة الى اللجنة العسكرية التي تتالف من رؤساء اركان الدول الخمس الدائمة العضوية. ولكن الذي حدث هو ان امريكا طبقت القرارات دون العودة الى الميثاق او الى الاجراءات القانونية، وهذا يشابه ما حدث في كوريا، ويثير في النفس الدهشة، لان هؤلاء الناس لا يدركون ما حدث في الماضي، كما قيل: «من لا يتذكر الماضي.. سيكرره» فقد فشل الامريكيون في كوريا اذ شنوا الحرب وفقدوا الكثير من الضحايا وخسروا مبالغ طائلة وكرروا ذلك في فيتنام، التى طرد الامريكيين منها، فلماذا لا يتعلم القادة الامريكيون من الاخطاء التي ارتكبوها في الماضي؟!

● شهدت الولايات المتحدة الامريكية خلال العامين السابقين جدالا فكريا اثارته مقالة كتبها موظف مجهول في وزارة الخارجية، وكان عنوانها «نهاية التاريخ». قصد فيها ان النزاعات التاريخية بين الشيوعية والرأسمالية بين الشرق والغرب حسمت لصالح الامريكيين، وان الحضارة الامريكية، والعقائدية السياسية الامريكية وصلت للقمة التي يستطيع الناس ان يتطلعوا اليها، وان ما تبقى هو ان يلحق الناس بركب الولايات المتحدة، وهذا مزيج من الغباء والعجرفة من قبل الامريكيين، اذ استخدموا تعبير نهاية التاريخ لوصف انتصارهم في هذا الصراع العالمي فكيف تتخيل النظام الدولي الجديد الذي تريد الولايات المتحدة فرضه على شعوب العالم؟

■ حينما تشارف الامبراطورية على النهاية، كالامبراطورية الرومانية وغيرها، تصبح العجرفة سمة بارزة منها، وبالتالي تكون النهاية، وهذه القوة العظمى تواجه مشاكل عديدة في الداخل، وان تابعت املاء رغباتها على الآخرين، ولم تستطع حل مشاكلها الخاصة، فكيف تكون قادرة على حل مشاكل العالم؟! واعتقد ان الخطوة العراقية او خطوة اي دولة اخرى تحاول ان تقول ان هناك شعوبا اخرى تعيش على كوكب الارض وليس فقط الامريكيون وعلى الولايات المتحدة الاخذ بالاعتبار مصالح هذه الشعوب، واستبعاد خيار الحرب، اذ ان المبالغ الطائلة التي تنفق الان على الحرب من شانها القضاء على المجاعة في العالم، اذ ان تكلفة الحرب وصلت الى ٧٧ مليار دولار حتى الان، كما ان دمار العراق والكويت، واحتراق ١٥٠ بئرا نفطيا بشكل دمارا على البيئة والاقتصاد العالمي، ويلجا الغرب للاسف الى تشويه الحقائق، وتضليل الشعب الامريكي عن طريق اخفاء الحقائق عنه، واعتقد ان هذه العقلية غير مؤهلة لقيادة النظام العالمي الجديد.

● الرد السياسي للعالم العربي خلال اشهر الازمة كان هاما جدا واعتقد ان ٨٠٪ من العرب يساندوا العراق ضد امريكا، ولكن هذا الدعم السياسي من العالم العربي والاسلامي ومن دول العالم الثالث، لم يساعد العراق في المرحلة العسكرية للصراع كيف تتوقعون الموقف السياسي بعد توقف العمليات العسكرية؟

جرح عميق

■ اعتقد انه لا يوجد عربي او مسلم في هذا العالم يساند امريكا في عدوانها ضد العراق، ربما توجد حفنة قليلة تفعل ذلك من اجل الحفاظ على مصالحها الخاصة، ولكن هذا لا ينطبق على الشعب العربي بما فيه الشعب الكويتي الذي لا يعقل بان يكون مسرورا وهو يرى تدمير العراق وقتل الابرياء. ومن هنا فان الشعوب العربية والاسلامية ضد الحرب، وحكوماتها هي التي تشترك فيها، فالجماهير المصرية والمغربية وغيرها اذا تتيح لها المجال ستقاتل الى جانب العراق، ليس ضد الكويتين وانما ضد العدوان الامريكي على العراقيين، واشعر بانه ستكون هناك كراهية متاصلة في النفوس ضد الغرب الذي فتح جراحا قديمة احتجنا الى عقود طويلة لتجاوزها واعتقد انهم لن يحققوا اهدافهم من خلال العنف، بل عليهم العودة للحق والعدل، لان النتيجة النهائية لهذه الحرب ستكون صدعا عميقا في المنطقة، وسيستغرق شفاء هذه الجراح وقتا طويلا، وستتمخض هذه الحرب عن وجود شعور قوي بالاحباط وخيبة الامل والكراهية ضد الغرب. وخاصة اذا لم تحل قضايا المنطقة كافة، وعلى راسها القضية الفلسطينية، لذلك عليهم ان يعيدوا التفكير والتامل، فاساليبهم البالية ليست ناجعة وعليهم ان يجدوا وسيلة افضل لحل جذور المشاكل في المنطقة، اذ اضاعوا (٢٥) سنة وهم يتحدثون عن حل مشاكل المنطقة، وجاؤوا الآن بجيوشهم لاملاء ارادتهم وحلولهم وهذا الامر لن يجدي شيئا لان المنطقة لن تستقر الا اذا شارك الجميع في رسم خريطة المستقبل على اساس الحق والعدل والمساواة والتوزيع العادل للثروات.

قافلة مواد غذائية وادوية من جامعة اليرموك دعما للعراق وتبرعات نقدية بقيمة ١٤ الف دينار

اربد – الشعب – غادرت الى العراق الشقيق قافلة محملة بالمواد الغذائية والدوائية والتموينية دعما من طلبة جامعة اليرموك الى طلبة وشباب

وشعب العراق الشقيق، وكان في وداعها مندوبا عن رئيس الجامعة الدكتور فؤاد الشيخ سالم نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية، والنائب كامل العمري، والدكتور ابراهيم وزرمس

عميد شؤون الطلبة، والدكتور خليل الشيخ مدير النشاط الطلابي وجمهور كبير من طلبة الجامعة.

وقال الدكتور سالم ان ادارة الجامعة تقدر وتدعم وقفة طلبة الجامعة وجهودهم المتميزة في هذه المرحلة المهمة من تاريخ امتنا والتي تتطلب بذل المزيد من الجهد والتعاون

في سبيل دعم صمود الشعب العربي في العراق في تصديه للهجمة الشرسة التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية وقوات التحالف بهدف تدمير مقدرات

العراق العسكرية والاقتصادية والعلمية، مشيرا الى ان هذا الدعم هو اقل ما يمكن تقديمه لشعب يضحي بدمائه وامواله دفاعا عن شرف الامة

العربية ومقدساتها ومقدراتها.

وقال الدكتور وزرمس ان استجابة الطلبة في الجامعة لحملات التبرع التي نظمتها اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن واللجان التنسيقية للجمعيات الطلابية بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة كانت في مستوى المسؤولية والتحدي والانتماء الى هذه الامة، وان ما نقدمه الى الشعب العراقي الشقيق ما هو الا جزء يسير من المشاركة المخلصة في التصدي للعدوان الغادر على الامة العربية.

واضاف ان الطلبة قد ساهموا في حملات التبرع بالدم لصالح العراق، كما انخرطوا في الدورات التدريبية للجيش الشعبي، والدفاع المدني استعدادا لاي طارىء.

ورافق القافلة الطالبان ماجد الزيون وعبدالحميد عبدالغني.

وانطلاقا من تضامن اسرة جامعة اليرموك في دعم صمود الشعب العراقي الشقيق وتصديه لقوات الغزو قامت لجنة مناصرة العراق في الجامعة بتنظيم حملة للتبرع لصالح العراق الشقيق، حيث تم جمع (١٤٫٢٠٥) دنانير وتم تحويلها الى الجهات المعنية.

كما نظمت المدرسة النموذجية في الجامعة حملة للتبرع لدعم صمود الشعب العراقي حيث بلغت قيمة التبرعات النقدية والعينية (٤٥٠٠) دينار.

واشاد الدكتور محمود الخريطلي مدير المدرسة بوعي الطلبة في تلبيتهم نداء الواجب الوطني في التسارع للتبرع لاطفال وشعب العراق وفق ما يمليه عليهم واجبهم الوطني.

كميات الامطار في المملكة

عمان – بترا – افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة

الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالميليمترات.

مطار عمان المدني ٣ر/ وسط العاصمة ٦ر١ الجامعة الاردنية ٥ زراعة العاصمة ٦ر/ صويلح ٣ر٣/ ناعور ١ر٨/ وادي السير ٢ر٢/ مشتل ياجوز ٥ر٢/ السلط ٥ر/ الفحيص ٢/ علان ٥ر/ ام جوزة ٥ر٨/ الصبيحي ٥ر/ الرميمين نقاط/ دير علا ٩ر٢/ عيرة ٥ر/البقعة ٣/ سيحان ٨/وادي شليل ٣ر٨/ اربد ٤ر/ مرو/ خرجا ٢ر٢/ راس منيف ٣ر٢/ عجلون ٥ر٣/ اشتفينا ٢ر٢/ عنجرة ٥ر٣/ عبين ١٣/ كفرنجة ٣/ جرش ٧ر٣/ مشتل فيصل ٨/ وداي اليابس ٢ر٨/ كفريوبا ٨/ ثغرة عصفور ٣/ خربة الوهادنة ٨/ سوف ٧ر٣/ والمفرق ٦ر..

ردود المسؤولين

ورد الى صفحة بريد ومحطات الرد التالي من السيد جمال الصرايرة وزير النقل والاتصالات حول فتح مكتب بريد في حي الزرقاء الجديدة في الزرقاء يقول فيه:

السيد رئيس تحرير جريدة صوت الشعب:

تحية طيبة وبعد.

اشارة الى ما نشر في جريدة صوت الشعب الغراء في عددها رقم ٢٨١٨ والصادرة بتاريخ ١٩٩١/٢/٢٠ في زاوية قضايا المواطنين تحت عنوان «امام وزير النقل والاتصالات» حول فتح مكتب بريد في حي الزرقاء الجديدة في مدينة الزرقاء.

ارجو التكرم بنشر الرد التالي.

يوجد في مدينة الزرقاء حاليا سبعة مكاتب بريدية متكاملة تقدم كافة الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية وتغطي الاحياء الرئيسية ذات الكثافة السكانية في المدينة.

وتمشيا مع سياسة هذه المؤسسة الهادفة الى نشر الخدمات البريدية في كافة التجمعات السكانية في انحاء المملكة فانها ستقوم وحيثما تقتضي الضرورة الى فتح مكاتب بريدية في بعض الاحياء في مدينة الزرقاء ومن ضمنها الزرقاء الجديدة وعلى ضوء الامكانيات المتاحة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم



وزير النقل والاتصالات
جمال الصرايرة

قضايا المواطنين

مـلاحظة من مخيم البقعة

يتعمد دائما اصحاب صهاريج المياه والسيارات الشاحنة ادخال سياراتهم بين المساكن وازقة الشوارع المزدحمة بالسكان مما يسبب تشغيلها وخاصة عند الصباح ازعاجا للمواطنين كما ان الدخان الاسود المنبعث منها يسبب حالات الزكام والرشح عند السكان راجيا من اصحاب هذه السيارات ايقاف سياراتهم بعيدا عن المساكن والبيوت والشعور دائما براحة المواطن شاكرين للجهات المختصة حسن تعاونها.

محمد يوسف المشايخ

النار والهشيم: دراما اجتماعية محورها الارض والانسان

كتب: عبد الرحيم غنام

انتهى التلفزيون الاردني مؤخرا من بث المسلسل الدرامي التلفزيوني المحلي «النار والهشيم» قصة حابس العبادي - سيناريو وحوار يوسف العموري، احمد الحسن الاخراج والمعالجة الدرامية محمد يوسف العبادي.

الصراع بين الخير والشر

فكرة المسلسل دراما انسانية على استلهام احداثها من الواقع الذي نعيشه.. هذا الواقع الذي عانينا منه جيلا بعد جيل ولم نتمكن من التغلب عليه بالرغم من معرفتنا الاكيدة انه واقع مر ونتائجه مدمرة.. وتدور احداث المسلسل حول الظلم الذي يقع من ذوي القربى وهو حقا اشد مضاضة من اي ظلم اخر.. وفي الدراما التلفزيونية «النار والهشيم» صراع بين الخير والشر وكالعادة فالخير ينتصر للحق في النهاية.

والجدير ذكره ان المسلسل لاقى اقبالا جماهيريا جيدا خلال عرضه للجمهور الذي تفاعل مع الاحداث تفاعلا ملموسا وخاصة في موضوع العلاقات الانسانية التي سادت بين بيت ابو فهيم الانسان الذي باع ضميره وسار خلف نزوات وطلبات زوجته التي عملت على تدمير علاقة الاخ بلخيه.. هذه الزوجة التي تمكنت من السيطرة الكاملة على ابنها الاكبر فهيم واستطاعت ان تسيره كما تشاء حتى اصبح كالعجينة السهلة بين اصابعها تشكله كما تشاء واستمرت في صياغة الدسائس واختلاق المشاكل لوضع اسفين يفصل بين الاخ وابناء اخيه الذين تركهم والدهم وصية في عنقه، واوصاهم باطاعة اوامر عمهم مما جعلهم ينفذون كل ما يطلبه منهم هذا العم الذي اصبح لا هم له سوى جمع المال وتلبية طلبات زوجته وولديه فهيم ووليد. وفي الوقت نفسه ظلم ابنته الوحيدة عيشة التي كانت تعاني من مرض عضال لا لشيء انما لانها مخطوبة لابن عمها نعيم ووالدتها لا تحب خطيب ابنتها فعملت ما بوسعها لتحريض والدها عليها.. و.

الدين والارض

في الوقت نفسه يتفاعل المشاهد مع عائلة ابو نعيم الاخ الطيب الذي يحب اخيه الاكبر ابو فهيم ويحترم رأيه، فهذه العائلة التي اكتسبت من رب الاسرة الصفات الحميدة وعملت بها كانت متسامحة وطيبة في تعاملها مع الاخرين الى ابعد الحدود.. فها هو نعيم الشاب الذي نفذ كل ما طلبه منه عمه قبل وبعد وفاة والده يقف حائرا امام ما فعله به وبوالدته وشقيقته هذا العم الظالم فيقف مكتوب الايدي لا يدري كيف يمكنه مقاومة هذا العم فيختار اللجوء الى القاضي العادل رب العالمين فيشكوه امره، وبحرقة المظلوم يرفع يديه الى السماء ويقول لـ عمه (لن افعل شيئا يا عمي). ولكن في رب وهو قادر على ان ياخذ لي ولشقيقتي البنات ووالدتي حقنا منك. ففي هذا الاطار الديني الذي احتوته الدراما لتقول لنا ان الله يستجيب لدعوى المظلوم من الظالم.. وهكذا استطاعت القدرة الالهية ان تقتص من الظالم.

ومن الملفت للانتباه ان ام فهيم بالرغم من مواقفها السلبية والتي ادت الى دمار عائلتها لم تفعل كل ذلك الا من اجل المحافظة على الارض خوفا من ذهابها الى الاغراب في حال تزوجت الفتيات من خارج افراد العائلة.

والتمسك بالارض هي المقولة الاساسية في هذا العمل الدرامي حيث ان الارض هي رمز الوطن والعطاء والمحافظة عليها واجب.

وحال كلمات غناء النهاية يؤكد ذلك حيث تقول كلمات الاغنية.

حنونة الفاس في ايدك عليه
ما شفت بيوم من فاسك اذية
لو انها المي جفت في عروقي
عرق زندك غذاي وهو الميه

وتجسد هذه الكلمات دراميا عندما يقدم نعيم الفاس لعمه ويطلب منه الاحتفاظ بالارض التي ارتوت من عرق زنوده.. فيرفع الفاس متغزلا بها ويهوي بها بلطف لتخترق قشرة الارض وتستمر الفاس في الارض كناية عن تمسكها بها.

استطيع القول ان المسلسل من الناحيتين الفنية والموضوعية استطاع ان يرقى الى مصاف الاعمال الدرامية الجيدة بالرغم من بعض السلبيات التي ظهرت ضمن عدد من حلقات المسلسل ولا مجال لذكرها بالتفصيل وخاصة انها لم تترك بصماتها على العمل.

استطاع الاخراج ان يقدم عملا فنيا متماسكا ومشوقا حيث تمكن وفي محاولة جادة من ترجمة القصة والنهوض بها حيث تم رفدها بحركات اخراجية لعبت الكاميرا دورا مهما في ايصالها وخاصة فيما يتعلق بالمشاهد الخارجية والتي صورت في مواقعها الطبيعية.

كما استطاع الاخراج تحريك شخوصه بشكل ملفت للانتباه فها هو الفنان حابس العبادي كما عهدناه في اعماله السابقة ممثلا بارعا يتقن دوره المسند اليه ويتعامل مع الاحداث بكل بساطة

اما الفنانة عبير عيسى فقد كانت متميزة بالرغم من قلة المشاهد وكذلك بالنسبة للاستاذ محمود ابو غريب والفنان حسن ابراهيم وغيرهم وما يسجل للمخرج في هذا العمل تمكنه من اعطاء الفرصة لعدد من الممثلين الشباب وقدرته على تفجير الطاقات الابداعية الكامنة في اعماقهم ومن هؤلاء:

وليد البرماوي

الفنان وليد البرماوي الذي لعب دورا متميزا عن ادواره السابقة.. واثبت من خلال هذا العمل قدرات فنية لم يتمكن من ابرازها في الاعمال السابقة.. لقد كانت فرصة جيدة استغلها الفنان البرماوي فاثبت وجوده على الشاشة الصغيرة.

قمر زوربا

اما الفنانة قمر زوربا فقد تمكنت من ترك بصماتها الفنية الجميلة لدى المشاهد وهذا ما لم تتمكن من فعله في اعمال سابقة بالرغم من توفر اكثر من فرصة سابقة في اعمال درامية جيدة.

سهير فهد ورفعت النجار

ادت دورا مقنعا.. لم اشعر انها تقف امام الكاميرا او انها تمثل في هذا العمل.. الى الامام يا سهير. وحال سهير في هذا المجال حال الفنانة رفعت النجار التي حرصت على ان يكون عطاؤها الفني ابداعا طبيعيا وتلقائيا.

باختصار لقد جاء هذا العمل ليؤكد ان الفنان المحلي والعمل الدرامي المحلي يناضل وبكل جد من اجل الرقي بالمستوى الدرامي المحلي الى الاعمال الراقية، وهو في الوقت نفسه محاولة جادة لاظهار بعض الطاقات الفنية المحلية الشابة.

اضف الى ذلك ان الجو العام للمسلسل كان جيدا بما في ذلك الموسيقى والغناء.

خواطر ادبية

زرت قريبا - قبيل الغروب - فجاء ولده يسلم علي وهو مصفر الوجه.. بادي الضعف.. فقلت: خيرا ان شاء الله هل هو مريض؟

قال ابوه: ما به شيء ولكنه كان نائما
قلت وماله ينام غير وقت المنام
قال: ليسهر في الليل.. انه يبقى ساهرا كل ليلة الى الساعة الثانية
قلت: ؛ م
قال: يستعد للامتحان!!

قلت: اعوذ بالله.. هذا اقصر طريق للسقوط في الامتحان لقد دخلت خلال دراستي الابتدائية والثانوية والعالية امتحانات لا اقدر ان احصي عددها فما اذكر اني سقطت بواحد منها.. وما سهرت من اجلها ساعة زيادة عن العادة بل كنت انام ايام الامتحان اكثر ما انام في غيرها.

فعجب الوالد وقال: تنام اكثر؟! مش معقول!!

قلت: نعم الامتحان مباراة!! افرايت رياضيا ملاكما او مصارعا يهد جسمه ليالي المباراة بالسهر؟ ام تراه ينام وياكل ويستريح ليدخل المبارة نشيطا قويا.

ان اول نصيحة اسديها لمن يدخل الامتحان من الطلاب والطالبات ان يحسن الغذاء وينام - على الاقل ثماني ساعات.

قال - والوقت.. وختم المناهج

قلت: ان الوقت يتسع هذه المناهج وان ساعة واحدة يقرا فيها بذهن صاف وجسم مستريح احسن من ساعات طوال بجسم مهدود من السهر وذهن مشبع بالتعب.

قال وهذه المناهج الواسعة!! قلت: رتب برنامجا على طوال العام تراعي به تنويع الدروس.. وتحضيرها اول باول.. وجرب والتجربة اكبر برهان.

ماجد احمد مومني
الملحق الثقافي الاردني - مانيلا

انت تسأل... والشعب تجيب

وصلتنا رسالة من الاخت هيفاء عبدالرؤوف تسال عن كيفية تحضير غرفة معزولة ومغلقة تماما لمواجهة اي طارىء قد يقع... ولما بالرد على هذا السؤال من فائدة للقراء ارسلنا الى قسم التثقيف الصحي في وزارة الصحة وها نحن ننشر الرد كما ورد الينا.

لتحضير غرفة معزولة ومغلقة تماما يتم عمل ما يلي:

● اختيار غرفة بعيدة عن التيارات الهوائية والمدخل الرئيسي للمنزل.
● اختيار الغرفة الاكبر حجما والاقل منافذ في المنزل.
● احكام اغلاق جميع الابواب والشبابيك الموجودة في الغرفة.
● وضع شريط لاصق على الشباك بشكل (×) لمنع تناثر شظايا الزجاج.
● وضع لاصق عريض على الشبابيك حتى تسد جميع المنافذ منعا لتسرب الغاز ثم وضع قطعة كبيرة من النايلون على الشباك والصاقها جيدا لتعمل عمل الزجاج للحماية من الشظايا.
● وضع لاصق ايضا على باب الغرفة وسد جميع المنافذ مع مراعاة وضع لاصق ايضا مكان المفتاح.

● وضع لاصق بعد الدخول الى الغرفة على الباب من جميع الزوايا.
● تحضير منشفة كبيرة وغمسها بمحلول باي كربونات الصوديوم مع الماء بنسبة (٧) ملاعق كبيرة لكل لتر ماء، وذلك لوضعها تحت الباب عند الدخول الى الغرفة حتى لا يتسرب الغاز.

المحتويات الواجب توفرها في الغرفة المغلقة

● الكمامة الفحمية بعدد افراد الاسرة
● صندوق اسعاف يحتوي على شاش، قطن، سبيرتو، مضاد، حيوي، دواء للحروق، فازلين..
● وضع راديو يعمل على البطارية.
● باي كربونات الصوديوم + الماء لتجهيزها وقت الحاجة.
● لاضاءة الغرفة يجب تجنب اشعال شمعة او مصباح على الكاز وذلك توفيرا للاوكسجين وتفاديا لتكون اول اكسيد الكربون واستخدام اضاءة على البطارية مثل (مصباح كهربائي).
● اذا وجد لدى الاسرة طفل عمره اشهر فيجب وضع طاولة صغيرة وبشكير مبلل بالماء وباي كربونات الصوديوم لوضع الطفل تحتها وتغطية الطاولة بالكامل.
● وضع بعض مواد الانقاض مثل الفاس او المجرفة.
● وضع بعض المواد التموينية التي تنوي تناولها في اكياس نايلون محكمة الاغلاق.
● وضع حفاضات وحليب وبسكويت اكل للطفل داخل اكياس نايلون.
● وضع بعض المشروبات الساخنة داخل (ثيرموسات) ووضع الثيرموس داخل كيس من النايلون واحتساء المشروبات الساخنة لانها تساعد على تمييع المفرزات الحلقية وتسهل عملية التنفس.

● الاقلال قدر الامكان من تناول المواد الغذائية مثل الخضار والفواكه لانها معرضة للتلوث وينصح ان لا نتناولها ان استطعنا.
● عدم التدخين قطعيا داخل الغرفة.
● ابعاد العلب الاطفال من الغرفة والحد قدر الامكان من تحركهم.
● وضع المياه في اواني بلاستيكية او زجاجية محكمة الاغلاق لاستخدامها حين الحاجة.
● حاول قدر الامكان توفير قوتك العضلية وذلك بالخلود الى الراحة وعدم الحركة والانفعال.
● لا تخرج من الغرفة ولا تنزع الكمامة الا حين سماعك ذلك عبر الراديو (بتوجيه من الدفاع المدني).
● ارتداء الملابس الطويلة السميكة لتغطية كافة اطراف الجسم.

عند دخولك الى الغرفة المعزولة عليك عمل ما يلي:

● ارتداء الكمامة والخلود الى الراحة والهدوء التام
● بث روح الطمانينة بين افراد اسرتك خاصة الاطفال وكبار السن.
● الاستماع الى تعليمات الدفاع المدني الصادرة عن طريق المذياع
● عدم مغادرة الغرفة الا بعد سماعك تعليمات الدفاع المدني بذلك.

فيروز صبحي شحروري
التثقيف الصحي - وزارة الصحة

من المحرر

الاخ ابراهيم علي الطيار - اربد
سحم الكفارات

وصلتنا رسالتك التي تتضمن دعوة المواطنين الى زراعة كل شبر من الارض غير المزروعة والى استصلاح الاراضي المتروكة والتي تؤكد فيها على ان للزراعة دورا مهما في رفد اقتصاد البلد وان للزراعة وجها اخر من وجوه ترشيد الاستهلاك وتؤكد انه لا بد لنا من العمل على مضاعفة الزراعة لنحقق الاكتفاء الذاتي على الاقل من اجل ان يكون مجتمعا منتجا لا مجتمعا مستهلكا كما نحن الان.

نشكر لك شعورك النبيل هذا ويؤسفني عدم نشر رسالتك حرفيا لتكرار الكثير من الجمل والمقاطع دون الاتيان بجديد.

الاخ احمد عوض عثمان

رسالتك الموجهة الينا بعنوان «الى صدام العرب» مذيلة بثلاثة اسماء هي الشيخ فيصل القفقاوي نائب رئيس نادي حطين ونايف عبدالعزيز العلي، وانت نرجو يا اخ احمد ان تكون رسالتك موقعة باسمك شخصيا او باسم من كتبها حتى نتمكن من نشرها وشكرا لك.

قصائد للمعركة

رسالة مفتوحة الى بوش

ازن القريض بحنكة وذكاء	واسطر الاشعار من ارائي
باسم الاله مدبر الاشياء	خضت المعارك صامد الاعضاء
وصدمت كل تغطرس وتفرعن	يوم الكويت طردت الدخلاء
اسمتك صداما وكان تيمنا	واليوم تصدم اخطر الاعداء

* * * * *

ارعبت اهل الكفر في اسطولهم	ايقظت للاسلام في الارجاء
وحجزت للغرب اللعين تجارة	زملته في بردة خلقاء
كم ازمة نكراء انت وادتها	يا شيخنا يا حامل الاعباء

* * * * *

شهداؤكم بالذكر كالاحياء	ولحيهم فضل على الاحياء
وعراقنا، والدرع الحصين محصن	«بابي عدي» قاهر الدخلاء
بغداد يا ارض البطولة والفدى	يا موئل الاحرار والبسلاء
صدام «يا فجرا اطل على الورى	فالفجر لا يخفى على البصراء
ما زلت ترهبهم وجيشك باسل	مترقب للساعة الحمراء

* * * * *

انعم بوقفة هيثم متمترس	في ارض مارب قمة العلياء
فلانت تعلو يا «علي» جلالة	حاشاك ربي وقفة الذلاء
لك وقفة يمنية مشهورة	يا حبذا الضرغام في «صنعاء»
فيها طردت من السفارة خائنا	يبغي التجسس في ذرا الاباء
عهدي بانك قد رضعت طهارة	عربية من امك العفراء

دواس الشمري

ردود سريعة

● الاخ احمد موسى الدلاهمة

وصلتنا قصيدتك.. نشكر لك تعاونك وشعورك الوطني المتاجج، ونعتذر عن عدم نشرها كاملة لامور فنية - ويا حبذا لو انك زرتنا مرة ثانية لنتحدث معا وبشكل مفتوح... نرحب بك صديقا لـ «صوت الشعب» وساكتفي بنشر هذين البيتين

يا حسين

حسين العروبة...
يا من سطرت بالمجد رفاته
يا من رفعت الامة
وبنيت الوطن وجعلتنا حماته

مواويل

ابن البادية

امشي على الكايد الياصرت بلشان
قطع الرشا عند الولي وامتناعه
اشرب بيمينك يالصرت عطشان
ما يسقي العطشان الا ذراعه

مناقشة رسالة ماجستير باليرموك

نوقشت في قسم التربية بجامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عواد عيدالنجادات بعنوان «دور المشرف التربوي في تحسين الفعاليات التعليمية كما يراه المعلمون في مدارس محافظة معان الثانوية الحكومية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتورة رداح الخطيب رئيسا، والدكتور احمد الخطيب، والدكتور عدنان العابد عضوين.

مع الوردة ضد الفرنك ويفضلون القصيدة على رغيف الخبز

● ما زالت باريس حتى اليوم تدمن الجمال وتعشقه. ويكاد الفرنسيون اليوم ان يكونوا الشعب الوحيد في المنطقة الاوروبية في اخر القرن العشرين هو الذي يعطي صوته للوردة ضد الفرنك!!

وفي الوقت نفسه ما زال يفضل قصيدة الشعر على رغيف الخبز!!

وحين اجتمع منذ ايام اكثر من الف وخمسماية سينمائي فرنسي لاختيار نجمة فرنسا الاولى طوال الثمانينات لم تكن مفاجاة لاحد ان يقع الاختيار على جميلة الملامح... رائعة العينين طفلة باريس الرقيقة «ايزابيل ادجاني» فطوال عقد الثمانينات وبجمال ايزابيل تزهو السينما الفرنسية... تلك السينما التي عاشت دائما تهتم بالجمال ربما اكثر من المضمون والحكاية والقضية

ولكن تحتفظ لنفسها بمذاقها المميز ظلت السينما الفرنسية اكثر سينما في العالم انجابا للجمال.

مازن القبج يفوز بجائزة البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات

منحت جائزة مكتب البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات التابع لليونيسكو التي تعطى كل عامين منذ ١٩٨٥ لمعد البرامج الاردني مازن القبج يوم الثلاثاء الماضي وجرى الحفل في مقر المنظمة.

ومنحت جائزة العام ١٩٩١ التي تبلغ قيمتها ٢٠ الف دولار بعد اجتماع عقد في باريس من ١١ الى ١٨ شباط الجاري للمجلس الحكومي للبرنامج الدولي لتطوير الاتصالات. وسلمت الى الموفد الاردني الدائم لدى اليونيسكو ذوقان عبيدات بسبب غياب صاحب الجائزة الذي اصيب بشلل منذ سنوات عدة بعد حادث سيارة.

وكان مازن القبج تميز ببرامجه الاذاعية والتلفزيونية التي خصصت طيلة ٣٣ عاما لتطوير الريف في بلاده.

فعاليات معهد غوته في عمان لـ «شهر آذار ١٩٩١»

٢ - السبت، الرابعة مساء، فلم فيديو للاطفال: يوم مع الريح
٢ - السبت، الثامنة مساء، فلم: الجسر
٥ - الثلاثاء السابعة مساء، محاضرة (بالانجليزية) للسيد عمار خماش: العمارة في الريف الاردني من مرحلة الاكتفاء الذاتي الى مرحلة الاعتماد على المواد المصنعة
٩ - السبت، الثامنة مساء، فلم فيديو: كل شيء هادىء على الجبهة الغربية
١٠ - الاحد، الثامنة مساء، فلم فيديو: لا جديد في الغرب
١٢ - الثلاثاء، السابعة مساء، محاضرة (بالانجليزية) للاستاذ الدكتور: معاوية ابراهيم: الحملة الدولية للكشف عن اثار مدينة تمنع، عاصمة مملكة قتبان في اليمن.
١٦ - السبت، السابعة مساء، محاضرة (بالانجليزية) للسيد رامي خوري: العدل والصراع والهوية الوطنية: نظرة سياسية لاثار الشرق الاوسط القديم والمعاصر.

٦٠٠ حالة وفاة بوباء الكوليرا في زامبيا

ذكرت سلطات زامبيا الطبية هذا الاسبوع ان وباء الكوليرا المتفشي بصورة خطيرة للعام الثاني على التوالي في زامبيا ادى الى وفاة حوالي ٦٠٠ شخص.

وقد بدا الوباء ينتشر في تشرين الاول الماضي في منطقتي كوبربلت ولوابولا وامتد ايضا الى العاصمة حيث توفي اكثر من ٥٠ شخص بهذا المرض.

وتقول السلطات الطبية ان المستشفيات لم تعد تتسع للمرضى وهي تعاني من نقص حاد في الامكانيات. وتفيد ارقام رسمية بوجود ستة الاف حالة اصابة بالكوليرا في البلاد من بينها ٤١٧ حالة في العاصمة وحدها منذ ١٤ كانون الثاني الماضي.

وصرح وزير الصحة الزامبي جيريميه شيجيكا يوم الاربعاء الماضي للصحف بان مراكز مكافحة الكوليرا الاربعة في العاصمة تعاني من نقص خطير في الادوية ووسائل النقل واغطية الاسرة والغذاء.

وذكرت صحيفة تايمز اوف زامبيا ان المستوصفات مليئة ومعظم الجثث ما زالت في الاسرة نظرا لنقص المشارح مما يحول دون قبول مرضى جدد.

نافذة على الشعر

هذا العراق

هذا التخيل الحر يسمو للعلى	والمعتدي ستدوسه الاقدام
صدام زارعه ورافع رايه	بيديه سوف تحطم الاصنام
حتى متى يا مصر طعن قلوبنا	وظهورنا حتى متى يا اسلام؟
لا يستحق بني العراق جحودكم	فحتى ستنطق فيكم الارحام؟!

رياض العزة

اختارها خالد العلاونة

الاقبال على فيلم «سيرانو دو بيرجوراك» يضرب رقما قياسيا في لندن

حقق فيلم «سيرانو دو بير جوراك» للفرنسي جان بول رابنو رقما قياسيا في الاقبال واصبح بعد ثلاثة اسابيع فقط الفيلم غير الناطق بالانجليزية الذي جمع اكبر قدر من الايرادات في بريطانيا.

وقال موزعو الفيلم ان نحو مئة الف شخص شاهدوه الى الان اي اكثر بمرتين من المعدل التقليدي لمشاهدي الافلام غير الناطقة بالانجليزية في بريطانيا. وهو يعرض في اربع صالات لندنية وست صالات في مدن بريطانيا اخرى.

ورأى الموزعون ان شخصية الممثل الرئيسي جيرار دوبارديو المعروف جدا في بريطانيا لعبت دورا اساسيا في نجاح الفيلم.

وقال احدهم ان فيلمي «مانون دي سورس» و«جان دوفلوريت» وكلاهما على غرار «سيرانو دو بيرجوراك» مستوحيان من الادب الفرنسي ساهما في «تغيير اراء» البريطانيين حول الافلام الاجنبية وخصوصا الفرنسية.

الـوان

واعروبتاه.. واسلاماه

والان بعد مضي اكثر من شهر كامل، على بدء العدوان الاميركي الصليبي على العراق الشقيق واتحاد قوى الشر والعدوان على تدمير العراق البلد العربي المسلم ماذا ننتظر؟؟

ولماذا كل هذا التقاعس والتخاذل عن دعم العراق الشقيق من كثير من الدول العربية والاسلامية والتي طالما كانت تنادي وتتغنى بالوحدة ومقاومة الاستعمار والاحتلال.

واين الذين كانوا يرفعون شعار الجهاد المقدس لتحرير الارض العربية والاسلامية من ايدي الاعداء والتصدي للاحتلال والغزو الاجنبي لاراضينا العربية والاسلامية.

واين الذين كانوا دائما يدعون انهم متشوقون ومتلهفون للقاء ونزال الاعداء ولكن عندما وقعت المنازلة ووقعت الواقعة التزموا الصمت بدل الوقوف الى جانب الصف العربي.

ولماذا لانسارع بالوقوف الى جانب العراق الشقيق ليواصل التصدي للعدوان الاميركي الصليبي الذي يهدف الى فرض الهيمنة والامر الواقع على العرب والمسلمين وتدمير العراق الشقيق امل الامة العربية والاسلامية وغدها المشرق.

ولماذا لا يقدم كل واحد فينا ما يستطيع تقديمه من دعم الى العراق الشقيق وابنائه الاوفياء الشرفاء الذين يدافعون عن شرف العروبة والاسلام وكرامة الانسان العربي والاسلامي ويبذلون ارواحهم واموالهم ونحن نقف حيالهم موقف المتفرج مكتوفي الايدي نلهو وناكل وننام وشعب العراق المسلم تحت القصف والتدمير لا يقدم لهم الا القليل من الدعم مع ان العراق الشقيق قدم الكثير الكثير لامته العربية والاسلامية ولم يبخل في يوم من الايام عن الدفاع عن ارض العرب والمسلمين وما زالت مدن فلسطين وسهولها وجبالها والجولان وسيناء خير شاهد على ما قدمه العراقيون لنا والان والعراق يواجه قوى الشر والعدوان فمن واجبنا ان نرد له الجميل ونقف معه في مواجهة العدوان، واننا نستصرخ كل من في قلبه ذرة من العروبة والاسلام ونستصرخ العروبة والاسلام فيهم ونقول لهم واعروبتاه واسلاماه يا عرب ويا مسلمين هبوا لدعم العراق الشقيق وهبوا لمناصرة العراق الشقيق حتى ينتصر.

ونقول لهم ان العروبة والاسلام تواجه معركة المصير والتحدي ومعركة نكون اولا نكون فهل نلبي النداء وننزع الخوف والرهبة من نفوسنا وننتفض انتفاضة المارد الجبار ونعلنها صرخة مدوية حي على الجهاد، وان ساعة الجهاد قد حانت وازفت وان الوقوف الى جانب العراق ضد العدوان الاميركي وحلفائه واجب مقدس على جميع العرب فلذا فعلنا ذلك فان العراق سينتصر باذن الله وستدوي ماذن واجراس النصر.

صبحي مصطفى صبح

٧ الاف جسم من فضلات الفضاء تدور على ارتفاعات مختلفة

● اذا كانت بقايا المركبة الفضائية ساليوت ٧ كوزموس انهت مسارها في الارجنتين فان الاف الاجسام الاخرى ما زالت تدور حول الارض مثل الطبقات العليا من الصواريخ والاغطية التي تحمي الاقمار الصناعية عند اطلاقها وقطع اخرى من كل نوع كالمسامير الكبيرة والاحزمة والقضبان دون التطرق الى الاقمار الصناعية التي لم تعد تعمل.

وتقف هذه البقايا الفضائية وراء ظهور بعض الاجسام الطائرة المجهولة مثلما حدث عندما دخلت جو الارض في تشرين الثاني الماضي بقايا قاذف سوفياتي او اطلاق صفارات الانذار كما حدث في اسرائيل عندما دخلت قطعة من قمر سوفياتي قبل بضعة ايام المجال الجوي الاسرائيلي. لكن هذه الاجسام جميعها معروفة الهوية.

وتتتبع اجهزة الرصد الدولية حركة الاجسام الكبيرة منها. وتحوي قائمة هذه الاجسام اكثر من سبعة الاف جسم تدور على ارتفاع ما بين ٥٠٠ كلم و ١٥٠٠٠ كلم.

والقطع الكبيرة هي التي تقلق سكان الاض بشكل خاص. اما في الفضاء حيث تتحرك هذه الاجسام بسرعة ٣٠ الف كيلو متر في الساعة فان جسما صغيرا جدا حتى بحجم شظية صغيرة قد يسبب اضرارا. ففي عام ١٩٨٣ سمع احد ركاب مركبة ساليوت ٧ صوت صدمة واكتشف ثقبا بعمق اربعة مليمترات على السطح الخارجي للمحطة. كما عرف طاقم احدى المركبات الاميركية حادثا مشابها.

وحتى اذا كانت مخاطر اصطدام مركبة ماهولة بجسم كبير بما يكفي لتعريض حياة الطاقم للخطر ضعيفة قائمة... ففي علم ١٩٨٢ مرت المركبة تشالنجر على بعد ١٢ كلم من قطعة كبيرة هي بقايا صاروخ سوفياتي.

مسرحية يا سامعين الصوت على مسرح الامير الحسن

بدات يوم الاثنين على مسرح الحسن بن طلال في الجامعة الاردنية عروض مسرحية «يا سامعين الصوت» التي تنظمها اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن في الجامعة الاردنية، والمسرحية من تاليف الطالب محمد فؤاد التكروري، ويشارك في التمثيل عدد من طلبة الجامعة.

وسيستمر عرض المسرحية لمدة خمسة ايام.

وتتناول المسرحية ازمة الخليج من منظور درامي هادف.

طالبة تضع سم الفئران لمديرة مدرستها

ذكرت الشرطة في سومتر - كارولين الجنوبية - يوم الجمعة ان تلميذة في الحادية عشرة حاولت تسميم مديرة مدرستها لمنعها من اعلام والديها بانها قامت بشجار.

وهكذا فانها قدمت الى المديرة عن طريق احدى رفيقاتها في الصف قطعة من الحلوى محشوة بحبوب سامة لقتل الفئران. لكن تلميذة اخرى كشفت السر امام المديرة التي لم تتناول قطعة الحلوى.

وكانت التلميذة التي لم يكشف عن اسمها رفضت مرتين استدعاء اهلها للمجيء الى المدرسة للتحدث عن المشادة التي شاركت فيها.



الشريف غازي راكان ناصر مدير شركة الاجنحة العربية في حديث ل «الشعب»

الاجنحة العربية ماضية في تقديم خدمات النقل الجوي الخاص والعارض في المنطقة واوروبا

من سامح هنانده

اكد سيادة الشريف غازي راكان ناصر مدير عام شركة الاجنحة العربية المتخصصة في مجال النقل الجوي انها الشركة الوحيدة التي قدمت وتقدم خدمات النقل الجوي الخاص والعارض في الوطن العربي.

واشار الشريف غازي الى قيام الشركة بدفع رسوم تامين اضافية خلال الشهرين الماضيين من ازمة الخليج بما يعادل ثلاثة اضعاف ما يدفع سنويا في العادة.

وتنفرد الاجنحة العربية بتقديم خدماتها خلال زمن قياسي لتوفير وسائل النقل الجوي السريع للصحفيين ورجال الاعمال والوفود الرسمية في ظل كافة الظروف.

وقد قامت الشركة بتسيير رحلات خاصة اثناء ازمة الخليج للصحفيين والمراسلين الاجانب لتغطية الاخبار حيث قامت الشركة بتشغيل رحلات الى السعودية ودول الخليج.

وبعد ان اعتبرت شركات التامين العالمية المنطقة ضمن الخارطة التي يسري عليها التامين لتغطية اخطار الحرب، قامت الشركة بنقل طائراتها مع اطقمها الى قبرص حيث تقوم هناك بتقديم خدماتها بالانطلاق من قبرص وتغطية منطقة اوروبا.

واكد سيادة الشريف غازي استعداد الشركة لتقديم خدماتها في المنطقة في حالة تحمل الزبائن لرسوم التامين الاضافية.

وتضم الشركة دائرة للهندسة والصيانة يتوفر فيها المهندسون والفنيون المؤهلون حيث تقوم بتقديم خدماتها لصيانة وبيع قطع غيار طائرات بكفاءة عالية وشهادات تقدير عالمية.

وتقوم دائرة الهندسة والصيانة بصيانة طائرات الاجنحة العربية، واكاديمية الطيران الملكية الاردنية وطائرات نادي الطيران الشراعي الملكي الاردني. بالاضافة الى تقديم كافة الخدمات للطائرات الاجنبية المدنية الصغيرة. والدائرة معتمدة من اكثر من ١٢ شركة عالمية صانعة للطائرات حيث حصلت على شهادات تقدير عالمية لما تقدمه من خدمات الصيانة والمبيعات لقطع الغيار في منطقة الشرق الاوسط وقد غطت خدمات الصيانة وقطع الغيار الاردن ودول عربية مجاورة بالاضافة الى خدماتها المميزة في سباقات الطيران العالمية.

ومن الجدير بالذكر ان طائرة الملكية الاردنية التي شاركت وفازت بسباق ماليزيا الدولي لعام ١٩٩٠ كانت تحظى بدعم فريق صيانة كامل من الاجنحة العربية وفي جميع مراحل السباق.

ومما تفخر به الشركة قيام فريق من المهندسين والفنيين من دائرتها الهندسية والفنية بعملية اعادة بناء طائرة مروحية صغيرة حطمت اثناء سباق دولي وهي جاثمة على ارض مطار بانكوك.

وتساهم الملكية الاردنية بـ ٧٥٪ من اجمالي رأس مال الشركة، في حين تساهم سلطنة عمان بـ ٢٤٪ وصندوق ادخار موظفي الملكية الاردنية بـ ١٪.

الشريف غازي ناصر

رغم تقلص الاعمال مع ازمة الخليج

وارتفاع نسبة الاضرار بالتامين البحري

شركة اليرموك للتأمين توزع ارباحا بنسبة ١٤٪

للمحرر الاقتصادي

صدر اول تقرير سنوي للشركات المساهمة العامة باصدار شركة اليرموك للتامين واعادة التامين تقريرها السنوي عن نشاطاتها في عام ١٩٩٠..

ويؤخذ منه ان الشركة على الرغم من تقلص الاعمال الاقتصادية قد حققت انجازا جيدا وقد اوصى مجلس الادارة بتوزيع ارباح على المساهمين بنسبة ١٤٪ وقررت الشركة عقد اجتماعها السنوي في مكاتب الشركة الواقعة في شارع امية الموازي لشارع الملك الحسين يوم السبت الموافق ١٩٩١/٣/١٦.

ويرأس مجلس ادارة الشركة المهندس عوني الساكت ومديرها العام السيد هاني حدادين ويبلغ راسمال الشركة مليون دينار وحقوق المساهمين مليونا واربعمائة الف دينار.

وذكرت الشركة في تقريرها ان ازمة الخليج قد اثرت على نشاطاتها في مجالات التامين فقد ارتفعت نسبة الاضرار في التامين البحري نتيجة لبعثرة البضائع الاردنية في موانىء مختلفة حسب امزجة الناقلين والناقلين المشرفين على الحصار الاقتصادي على العراق الذي طبق على الاردن ايضا بدون مبرر.

قرار الانسحاب العراقي خفض الدولار والنفط والذهب ورفع الاسهم

هبط سعر الدولار عند بداية التعامل في طوكيو مقابل معظم العملات الرئيسية امس الثلاثاء بعد اذاعة اعلان راديو بغداد ان العراق قرر الانسحاب من الكويت وبدا المتعاملون يجنون الارباح من ارتفاعه عند الاغلاق.

وبلغ سعر الدولار عند بداية التعامل ١٣٢ر٩٠ ين و ١ر٥١١٧ مارك مقارنة بسعره عند الاقفال يوم الاثنين في نيويورك حيث كان ١٣٣ر٦٠ و ١ر٥١٩٦ على التوالي.

وارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بسبب نبأ الانسحاب العراقي. وبعد نصف ساعة من بداية التعاملات ارتفع مؤشر نيكي ١٢١ر٦٦ نقطة بنسبة ٠ر٤٦ في المئة الى ٢٦٥٨٤ر٤٢ نقطة.

هذا وقد عزز اعلان العراق المفاجىء بانه سيسحب قواته من الكويت اسعار الاسهم في طوكيو وهونج كونج ولكنه ادى الى هبوط اسعار الاسهم في سيدني وتايبه. وهبطت اسعار الدولار والنفط في اسواق الشرق الاقصى.

وارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو عند الافتتاح نتيجة الانباء الواردة من بغداد ولكن عمليات جني الارباح قللت في وقت لاحق من المكاسب التي حققتها الاسهم.

وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ١٦٦ نقطة اي بنسبة ٠ر٦٣ في المئة ووصل الى ٢٦٦٢٨ر٧٦ نقطة عند الضحى. وكان قد ارتفع مؤشر نيكي ٥٦٠ نقطة يوم الاثنين.

كما هبطت اسعار النفط عند بداية التعامل في الاسواق الاسيوية بعد ان عزز الاعلان العراقي التوقعات بقرب انتهاء الحرب.

وبلغ سعر خام مزيج برنت البريطاني في اسيا ١٦ر٨٠ دولار للبرميل مقابل ١٦ر٩٤ دولار وهو اخر مستوى وصل اليه في السوق الامريكية.

وفي اسواق الاوراق المالية المحلية هبطت اسعار الاسهم في استراليا بسبب عمليات جني ارباح دفعت اليها الاداء الضعيف في بورصة وول ستريت في نيويورك الليلة الماضية والارتباك بشان التقارير المتعلقة بنوايا العراق.

وهبط مؤشر كل الاسهم العادية ٥ر٦ نقطة ووصل الى ١٤٠٦ر٩ نقطة في بداية التعامل.

وارتفعت اسعار الاسهم في تايوان عند بداية التعامل ولكنها سرعان ما هبطت على الرغم مما اعلنه راديو بغداد. وبعد ٣٠ دقيقة من التعامل هبط مؤشر السوق ٦٠ نقطة ووصل الى ٤٩٥١ر٧٩ نقطة بالمقارنة بمستواه عند الاغلاق امس والذي بلغ ٥٠١٢ر٦٤ نقطة.

وبلغ سعر الذهب عند الضحى نحو ٣٥٧ر٨٥ دولارا للاوقية / الاونصة / هابطا ١ر٢٠ دولار عن مستوى الاغلاق في نيويورك.

السعودية تسعى لايجاد اسواق جديدة لمبيعاتها النفطية

ذكرت نشرة عالم النفط الاسبوعية في عددها الصادر امس الاثنين ان المملكة العربية السعودية تسعى الى تثبيت مبيعاتها النفطية الاضافية التي ارتبطت بازمة الخليج.

واضافت النشرة التي تصدر في قبرص عن مصادر لم تحددها ان الرياض تسعى ايضا الى ايجاد مشترين جدد ليس بالضرورة بموجب عقود.

وتابعت النشرة ان بعض الشركات الاميركية العاملة في قطاع التكرير وقعت على مشتريات اضافية تتراوح بين ١٠ الاف و ٥٠ الف برميل في اليوم وان كميات اكبر متاحة لشركاء - ارامكو - السابقين الاربعة وهم اكسون وموبيل وشيفرون وتكساكو خلال هذا العام.

ويذكر ان المملكة العربية السعودية زادت انتاجها منذ بدء ازمة الخليج في الثاني من اب الماضي من ٥ر٤ ملايين برميل يوميا الى حوالي ٥ر٨ ملايين برميل.

٣٠٠ مليار دولار حجم الاضرار التي اصابت العراق.. حسب تقديرات سعدون حمادي

إعادة تعمير العراق والكويت بالاسعار الحالية قد يحتاج لما لا يقل عن (٥٠٠) مليار دولار وعشرات السنين

بغض النظر عما تسفر عنه حرب الخليج فان العراق سيبقى ضعيفا اقتصاديا لعدة سنوات ويقول خبراء اعادة تعميره قد تتكلف ٢٠٠ مليار دولار وتستغرق جيلا باكمله.

وتنقل رويتر عن تقارير شهود عيان من العراق ان القصف الجوي للحلفاء طيلة خمسة اسابيع قد دمر كل محطة كهرباء ومركز اتصالات ومصفاة نفط في البلاد ويعتقد ان الاضرار التي اصابت منشآت النفط الاخرى جسيمة.

وقبل فرض عقوبات اقتصادية على بغداد بعد دخول الكويت في الثاني من اب الماضي كان العراق ثاني اكبر دولة مصدرة للنفط بعد المملكة العربية السعودية.

ودمرت قنابل وصواريخ القوات المتحالفة مالا يقل عن ٣٠ جسرا فوق نهري دجلة والفرات اللذين استقى العراق منهما اسمه القديم بلاد ما بين النهرين.

وتحولت بنية العراق الصناعية الى حطام تحت وابل قصف جوي قامت به طائرات الحلفاء اكثر من ٨٠ر٠٠٠ طلعة.

والتقدير الرسمي الوحيد عن قيمة الاضرار التي لحقت بالعراق اعلنه سعدون حمادي نائب رئيس وزراء العراق وهو ٢٠٠ مليار دولار الذي يعتبره خبراء رقما عاليا وان كان واقعيا.

وتقدر الخسائر التي لحقت بالكويت بنحو ٦٠ مليار دولار حتى قبل بدء الهجوم البري ضد العراق يوم الاحد.

وقال مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه انفق العراقيون مالا يقل عن ١٦٠ مليار دولار على مشروعات البنية الاساسية في الثمانينات وبافتراض ان معظمها تم تدميره فان اعادة البناء ستكلف اكثر بكثير باسعار ١٩٩١.

واضاف المسؤول يقول انه حتى اذا امتلك العراق الاموال الضخمة واستقدم الخبرة الاجنبية فان عملية التعمير ستستغرق بين ست وسبع سنوات.

وقال يحيى صادوفسكي من معهد بروكنجز بواشنطن ان ٨٠ في المئة على الاقل من طاقة العراق في تكرير النفط دمرت وجزءا كبيرا من عمليات الانتاج ومنشآت الشحن والتفريغ قد توقفت.

ومن اول ضحايا القصف الجوي للحلفاء محطة الضخ الضخمة - الحديثة ك٣ التي كانت تضخ النفط في خط انابيب الى تركيا وتعتبر مع محطة اخرى كانت تضخ الخام عبر المملكة العربية السعودية شريانين حيويين.

ونظرا لحرمان بغداد من عائدات النفط التي تشكل ٩٠ في المئة من دخل العراق من العمل الاجنبية فانه لن يجد الاموال اللازمة لبدء عمليات التعمير، وتكاد لا توجد فرصة لحصوله على مساعدات خارجية او تسهيلات تجارية كبيرة.

وقال صادوفسكي قد يستغرق الامر خمس سنوات على الاقل قبل البدء في توفير الاموال الازمة واعادة الاقتصاد الى ما كان عليه قبل الازمة قد يستغرق جيلا.

واهم خطوة على طريق التعمير اصلاح شبكة توليد الكهرباء وقد اعاد القصف الجوي العراق الى القرن التاسع عشر بدون كهرباء او تليفونات او وسائل نقل جماعية.

ويقول خبراء انه يمكن اقامة شبكة كهرباء بدائية تعمل بتوربينات غازية.

ولكن توماس ستوفر/ خبير صناعة النفط في واشنطن يقول ان بناء محطات كهرباء ضخمة تعمل بالبخار وتغذي المصانع الكبرى التي اقامها العراق في الثمانينات يستغرق سنتين ونصف السنة على الاقل.

وقال ان اصلاح منصات النفط يستغرق عامين اذا كانت الانابيب المعتمدة تحت الماء قد اصيبت باضرار ومدة اقل اذا كانت سليمة.

ويقول دبلوماسيون عرب وغربيون ان العراق قد لا يحصل على اية تسهيلات مالية بعد الحرب.

وقال دبلوماسي عربي في واشنطن ان المطلوب سيكون برنامج مارشال للشرق الاوسط وكان يشير الى خطة جورج مارشال وزير الخارجية الاميركية في الفترة ١٩٤٨ - ١٩٥٢ لاعادة بناء اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

ومن الافكار المطروحة للمناقشة في واشنطن انشاء بنك تنمية في الشرق الاوسط على غرار البنك الاوروبي للتعمير والتنمية.

ويقول مسؤولون ان مسودة صيغة وضعتها وزارة الخارجية الاميركية تقضي بان تتحمل السعودية ودول الخليج الغنية الاخرى ٦٠ في المئة من نفقات برامج التعمير في الشرق الاوسط.

ويشمل هذا معونات لانعاش اقتصاد مصر وتركيا والاردن وسوريا التي تضررت من حرب الخليج.

وقال صادوفسكي ان هناك اوهاما كثيرة عن توافر الامكانيات المالية لمشروعات اعادة البناء في الشرق الاوسط ولكن المشكلة ان هذه الاموال غير موجودة.

مستقبل اسعار النفط بعد الحرب

قالت مصادر في اوبيك ان ثلاثة وزراء من دول المنظمة بدأوا محادثات غير رسمية في فيينا حول مستقبل اسعار النفط بعد حرب الخليج.

وقالت المصادر ان الصادق بوسنه رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول / اوبيك / وهو وزير المناجم الجزائري ووزيري النفط الليبي عبدالله سالم البدري والاندونيسي جينانجار كارتاساسميتا بحثوا وضع سوق النفط اثناء تناولهم الغداء.

وكان جينانجار قد قال للصحفيين لدى وصوله ان الوزراء سيجرون مشاورات حول سوق النفط وسيبحثون ايضا مسائل اخرى ولكنه لم يذكر تفاصيل.

وسئل هل دعي الى عقد هذا الاجتماع بسبب قلق اوبيك على مستقبل اسعار النفط فرد قائلا // انه احد الدوافع ولكن هناك مسائل اخرى للتشاور حولها //.

لجنة للتعاون المشترك بين السعودية وسوريا

قالت وكالة الانباء السعودية ان المملكة العربية السعودية صادقت على اتفاق لانشاء لجنة مشتركة مع سوريا لتعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي بين البلدين.

وكانت اللجنة قد شكلت بصفة مبدئية في دمشق في الخامس من شباط اثناء زيارة لسوريا قام بها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية.

ونسبت الوكالة الى وزير الاعلام السعودي علي الشاعر قوله امس الاول الاثنين ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية وقع مرسوما ملكيا بتشكيل اللجنة. وكان الملك فهد قد راس اجتماعا عقده مجلس الوزراء السعودية امس الاثنين لبحث حرب الخليج.

وتضم اللجنة التي يراسها وزيرا الخارجية وزراء المالية والاقتصاد والاعلام في البلدين.

نشــرة نقابة وكلاء الملاحه البحريـه حول حركة البواخر في ميناء العقبه الثلاثاء ١٩٩١/٢/٢٦

الرقم	اسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
١-	الكرامه *	ALKARAMAH	مصريه	٢/٢٥
٢-	سلانك	SLANIC	رومانيه	٢/٢٥
٣-	ايريكليس	IRAKLIS	بنميه	٢/٢٥
	البواخر الراسيه			**الوصول**
١-	فالكون كريست	FALCON CREST	مالطيه	٢/٢٢
٢-	الاردن١ *	JORDAN ONE	اردنيه	٢/٢٣
٣-	فريو كاريبك	FRIO CARIBIC	بنميه	٢/٢٣
٤-	اجيوس نيكولاوس	AGIOS NIKOLAS	يونانيه	٢/٢٤
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
١-	سلاج	SALAJ	رومانيه	تحت التفتيش
٢-	فلاينغ برايد *	FLYING BRIDE	هندوراس	٢/٢٦
٣-	ادوارد هدسون	E.W.HUDSON	بنميه	٢/٢٦
٤-	انديان غريس	INDIAN GRACE	هنديه	٢/٢٦
٥-	جيورجي اجافونوف *	GEORGY AGAFONOV	روسيه	٢/٢٦
٦-	ليدينيس *	LEDEINICE	يوغوسلافيه	٢/٢٧
٧-	الازرق	AL AZRAQ	اردنيه	٢/٢٧
٨-	يوبانغ	YOU BANG	بنميه	٢/٢٨
٩-	كونكورد فورانو *	CONCORD FURANO	بنميه	٢/٢٨
١٠-	نيالا *	NYALA	قبرصيه	٣/١
١١-	ديميس	DIMIS	قبرصيه	٣/٢
١٢-	كوتا بوساكس *	KOTA PUSAKS	سنغافوريه	٣/٤
١٣-	الكسندر	ALEXANDER	قبرصيه	٣/٤
١٤-	كريستينا	CHRISTINA	بنميه	٣/٥
١٥-	هيروج كوستا ستامنكوفيش	HEROOG STAMENKOVIC	يوغوسلافيه	٣/٥
١٦-	الاهرام٢	AL AHRAM2	مصريه	٣/٥
١٧-	الاميره	AL AMIRA	مصريه	٣/٥
١٨-	اسطنبول ز	ISTANBUL Z	تركيه	٣/٥
١٩-	كوتا بيرابي *	KOTA BERABI	سنغافوريه	٣/١١
٢٠-	كوتا ناجا *	KOTA NAGA	سنغافوريه	٣/١٧
	البواخر التي افرغت حمولات العقبه في موانىء اخرى			
١-	ريدسي يوروبا *	RED SEA EUROPA	المانيه	افرغت في بور سودان

* بواخر الخطوط البحريه المنتظمه

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

[illegible]

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم أمس الثلاثاء الواقع في ١٩٩١/٢/٢٦

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	١٠٠	٢٥٨	٢ر٥٢٠	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	—	١ر	١
البنك الاردني الكويتي	١٠٠٠	١١١٠	١ر٠٩٠	١ر١١٠	١ر١١٠	١ر١١٠	١ر١١٠	—	١ر	١
بنك الاستثمار العربي	١٠٠٠	٢٢٠٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	—	—	١ر	١
بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن	٢٥٢	٣٥٦	١ر٣٩٠	١ر٤٢٠	١ر٤٠٠	١ر٤٢٠	١ر٤٠٠	—	١ر	٢
بنك عمان للاستثمار	٤٣٦٤	٣٢٧٣	٠ر٧٤٠	٠ر٧٥٠	٠ر٧٥٠	٠ر٧٥٠	٠ر٧٥٠	—	١ر	٣
العقارية الاستثمارية / عقاركو	١٠٥٠	٥٥٧	٠ر٥٢٠	٠ر٥٣٠	٠ر٥٣٠	٠ر٥٣٠	٠ر٥٣٠	—	١ر	٣
المحفظة الوطنية	٣٣٠٠	٤٨٧٠	١ر٥٠٠	١ر٥٣٠	١ر٤٧٠	١ر٥٣٠	—	١ر٥٣٠	١ر	١٠
بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	٥٠٠	٢٩٠	٠ر٥٩٠	٠ر٥٨٠	٠ر٥٨٠	٠ر٥٨٠	٠ر٥٨٠	—	١ر	٢
البنك العربي	٥٨٠	١٥٠٨٠٠	٢٥٤ر٩٠٠	٢٦٠ر٠٠٠	٢٦٠ر٠٠٠	٢٦٠ر٠٠٠	٢٦٠ر٠٠٠	—	١٠ر	٣٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	٥٠	٦١	١ر٢٠٠	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	—	١ر	١
البحار العربية للتأمين	٥٠	٦١	١ر٢٠٠	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	—	—	١ر	١
الكهرباء الاردنية	٩٢٦	٨٥٢	٠ر٩١٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠	—	١ر	١
العربية الدولية للفنادق	٥٠	٨١	١ر٤٨٠	١ر٦١٠	١ر٦١٠	١ر٦١٠	١ر٦١٠	—	١ر	١
المواشي والدواجن	٥٠	٣٩	٠ر٧٦٠	٠ر٧٨٠	٠ر٧٨٠	٠ر٧٨٠	٠ر٧٨٠	—	١ر	١
فنادق الشرق الاوسط والكونتيننتال المتحدة	٦٨٧٥٠	٣٤١٧٠	٠ر٤٩٠	٠ر٥٠٠	٠ر٤٨٠	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠	—	١ر	٣٩
المؤسسة الصحفية	٥٠	٢٧	٠ر٥٣٠	٠ر٥٤٠	٠ر٥٤٠	٠ر٥٤٠	٠ر٥٤٠	—	١ر	١
تأجير وصيانة الاليات والمعدات/ تأجيركو	٤٩٦٥٠	٢٨٣٠١	٠ر٥٦٠	٠ر٥٧٠	٠ر٥٧٠	٠ر٥٧٠	٠ر٥٧٠	—	١ر	٢٩
البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	١٦٥٠	٦١١	٠ر٣٦٠	٠ر٣٧٠	٠ر٣٧٠	٠ر٣٧٠	٠ر٣٧٠	—	١ر	٢
الاردن والخليج العقارية	١٩٥٠٠	٥٨٣٥	٠ر٢٩٠	٠ر٣٠٠	٠ر٢٩٠	٠ر٣٠٠	٠ر٣٠٠	—	١ر	١٢
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٥٠	١٦	٠ر٣١٠	٠ر٣٢٠	٠ر٣٢٠	٠ر٣٢٠	٠ر٣٢٠	—	١ر	١
الالبان الاردنية	٣٥٠	٤٩٧	١ر٣٩٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	—	١ر	٣
العربية لصناعة الالمنيوم	٥٠	١٤٤	٢ر٨٢٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٨٠	—	١ر	١
العربية لصناعة الادوية	٣٠٠٠	١٣٣١٦	٤ر٣٦٠	٤ر٤٥٠	٤ر٤٣٠	٤ر٤٥٠	٤ر٤٥٠	—	١ر	١٢
الصناعية التجارية الزراعية/ الانتاج	١٠٠	٢٨٥	٢ر٧٩٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	—	١ر	١
الوطنية لصناعة الصلب	٥٠	١٠٨	٢ر١٢٠	٢ر١٦٠	٢ر١٦٠	٢ر١٦٠	٢ر١٦٠	—	١ر	١
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٠٠	١٤٣٧	٤ر٧٠٠	٤ر٧٩٠	٤ر٧٩٠	٤ر٧٩٠	٤ر٧٩٠	—	١ر	١
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣٦٠٠	٨٣٨٨	٢ر٢٨٠	٢ر٣٣٠	٢ر٣٣٠	٢ر٣٣٠	٢ر٣٣٠	—	١ر	٩
مصانع الاجواخ الاردنية	٢٠٠	٧٨٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	—	—	١ر	١
مصانع الورق والكرتون	٦٠١	٢٤٠٤	٤ر٠٧٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	—	٤ر١٥٠	١ر	٣
مناجم الفوسفات الاردنية	٣١٢٧	١١٧٢٦	٣ر٧٥٠	٣ر٧٥٠	٣ر٧٥٠	٣ر٧٥٠	—	٣ر٨٣٠	١ر	٣
المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٢٣٠٠	٣٢٢٠	١ر٣٧٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	—	١ر	٢
العالمية للصناعات الكيماوية	٢٠٠	١١٥٨	٥ر٦٨٠	٥ر٧٩٠	٥ر٧٩٠	٥ر٧٩٠	٥ر٧٩٠	—	١ر	٣
صناعات علاء الدين	٥٠	٩٥	١ر٨٦٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	—	١ر	١
الغزل والنسيج الاردنية	١٥٠	٢٥٥	١ر٦٧٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	—	١ر	٢
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٢٥٠	٥٦٢٨	٤ر٤٢٠	٤ر٥١٠	٤ر٥١٠	٤ر٥١٠	٤ر٥١٠	—	١ر	٦
السلفوكيماويات الاردنية	٥٠	١٠٥	٢ر٠٥٠	٢ر٠٩٠	٢ر٠٩٠	٢ر٠٩٠	٢ر٠٩٠	—	١ر	١
مصانع الاسمنت الاردنية	١٠٧٧	١١٠٩	١ر٠١٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	—	١ر	٢
الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٥٠	٨٢	١ر٦٠٠	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	—	١ر	١
الاردنية لتصنيع الخرسانة	١٧٥٠٠	٣٩٦٥	٠ر٢٣٠	٠ر٢٣٠	٠ر٢٢٠	٠ر٢٣٠	٠ر٢٣٠	—	١ر	١٢
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٧٥٠	٣٧٥	٠ر٤٦٠	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠	—	١ر	٣
المجموع العام	١٨٧٦٨٤ سهما	٢٨٩١٨١ دينارا								٢١٤ عقدا

أسعار الخضار والفواكه

مديرية الجودة والاسعار والدراسات - أسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاربعاء التاريخ ١٩٩١/٢/٢٧ فلس كلغم - عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٠٠	١٩٠	١٤٠
اسود عجمي شتل	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠	١٧٠	١٥٠	١٦٠	١٥٠
اسود رفيع	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
كوسا صغير	٣٣٠	٢٥٠	٣٥٠	٢٢٠	٣٤٠	٢٠٠	٣٣٠	٢٥٠
كوسا كبير	١٢٠	٦٠	١٢٠	٦٠	١٢٠	٦٠	١٢٠	٦٠
خيار صغير	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	١٢٠	٦٠	١٢٠	٦٠	١٢٠	٦٠	١٢٠	٦٠
بطاطا	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠
بصل ناشف	٢٨٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٣٠
بصل اخضر	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
فاصوليا بلديه	٥٨٠	٥٢٠	٥٢٠	٤٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٥٢٠	٤٧٠
فاصوليا مبرومه	٥٨٠	٥٢٠	٥٢٠	٤٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٥٢٠	٤٧٠
فول اخضر								
ملفوف	١٠٠	٦٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠
اسود عجمي طويل	١٠٠	٥٠	١٢٠	٨٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
زهره بلديه	٢٥٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠
زهرة بيضاء	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
فلفل حار وقرن الغزال	٤٢٠	٣٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠
فلفل حلو	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠
ثوم تلتف صيني	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
ثوم انواع اخرى	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
شمندر	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
لفت	١٧٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
سبانخ	١٣٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من الغور	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز للمستهلك	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح								
تفاح								
تفاح								
ليمون	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	١٩٠
برتقال ابو سره	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٠٠
برتقال شموطي	٥٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٦٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
برتقال فرنساوي	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٥٠	٢٠٠
برتقال انواع اخرى	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال عواني	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
مندلينا	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
جريب فروت	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بوملي	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني وشامي								
جوافه								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
جزر عرقي	١٥٠	١٢٠	١٧٠	١٣٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
جرجير اوراق	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
رطب	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
جزريا نواعه								
خس بالواحده	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
فجل	١٠٠	٥٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	٩٠
ذره								
زيتون اخضر								
زيتون اسود								
بقله								
ميرميه	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠
نعنع بالشده	١٢٠	—	٩٠	—	١٢٠	٨٠	١٢٠	—
بقدونس بالشده	٨٠	—	٥٠	—	٩٠	—	٨٠	—
كزبره بالشده	٨٠	—	٥٠	—	٩٠	—	٨٠	—

بطاقة بيضاء

تفعيل الرياضة في الزرقاء!

لقد ابدت الاوساط الرياضية والشبابية في محافظة الزرقاء ارتياحها للحوار الهادف المسؤول الذي جرى مع وزير الثقافة والشباب الدكتور خالد الكركي وما ابداه من دعم وتشجيع للحركة الرياضية وتفعيل دورها في هذه المحافظة الذي يزيد عدد سكانها عن نصف مليون نسمة.

ان هذه المحافظة محرومة منذ زمن طويل في البنية التحتية للانشاءات الرياضية التي تمكن الشباب الرياضي من ممارسة انشطته للالعاب المختلفة كما انها تعاني من حرمان ثقافي لعدم وجود المسارح والمكتبات العامة التي تغذي العقل!.

ان املنا كبير بان تعمل وزارة الشباب مع كافة المؤسسات الرسمية والشعبية على البدء وبسرعة في انجاز المدينة الرياضية لتكون صرحاً رياضياً ومتنفساً للشباب وبناء صالة رياضية قريبة من التجمعات الشبابية.

لقد آن الاوان للشباب في هذه المحافظة للتشمير عن سواعدهم وتفعيل نشاطاتهم.

ولعل المطلوب من الاتحادات الرياضية اقامة بعض نشاطاتها ومبارياتها في المحافظة وحث الاندية على توسيع رقعة الالعاب فيها لخلق قاعدة عريضة من الرياضيين تكون نواة لنهضة رياضية مستقبلية.

● سيف دواغره ●

برعاية محافظ اربد.. وبدون جمهور!!

السلط وغرناطه على قمة بطولة كرة اليد

يرعى محافظ اربد السيد فايز العبادي ظهر اليوم اللقاء النهائي لبطولة كليات المجتمع لكرة اليد والتي تنظمها وزارة التعليم العالي حيث سيلتقي فريقي غرناطة والسلط اللذان تاهلا للمباراة النهائية.

وكان قد جرى ظهر امس على صالة كلية مجتمع حوارة لقاءان جمع الاول فريقا السلط وحواره واللذان قدما عرضاً مميزاً انتهى لصالح فريق السلط بواقع ٢١/١٧ بعد ان كان حواره متقدماً في الشوط الاول ١٣/٩.

ثم التقى فريقا غرناطه وعمان الجامعية وكان غرناطه مميزاً في عرضه الذي ساده التفاهم والتكتيك الجيد الذي انهى به اللقاء لصالحه ٣٠/١٢ والشوط الاول ١٧/٧ لغرناطه.

محافظ اربد

وعلمت «الشعب» انه لن يكون هناك حضور جماهيري في المباراة النهائية ظهر اليوم تلبية لرغبة الكلية المستضيفة.

اتحاد القدم يستدعي الدناوي

من جهة اخرى فقد علمت «الشعب» ان دعوة قد وجهت من اتحاد كرة القدم الى حارس المرمى محمد الدناوي لتقرير مصيره في عرين العربي او الكرمل.. وفي لقاء مع الدناوي قال انه اختار عرين العربي.

دعماً لشهداء العامرية

دورة سلوية في الكرك

ينظم الاتحاد الاردني لكرة السلة دورة باسم شهداء ملجأ العامرية لكرة السلة لفرق اندية الدرجة الاولى. واوضح السيد زياد القيسي عضو مجلس اتحاد اللعبة في محافظة الكرك، بأن الهدف من هذه الدورة هو دعم الجيش الشعبي في الاردن وكذلك دعم صمود الاشقاء في العراق، هذا وقد قرر مجلس الاتحاد اقامة مبارتين في محافظة الكرك. الاولى تقام بين تفاهم نادي الكرك الرياضي ونادي الجزيرة ضد فريق الاهلي بطل المملكة وذلك الساعة الرابعة مساء يوم الخميس ١٩٩١/٢/٢٨ على صالة جامعة مؤته والمباراة الثانية فتضم فريق نادي الكرك الرياضي والنادي الوطني ضد الفريق الارثوذكسي وذلك الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس ١٩٩١/٣/٧ على صالة جامعة مؤته، هذا وتقرر بيع البطاقات في جميع اندية المحافظة وجامعة مؤته وكلية المجتمع.

دورة دفاع مدني لقادة الكشافة الاهلية في الزرقاء

رعى السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء حفل افتتاح دورة الدفاع المدني التي عقدتها لجنة امانة المجموعات الكشفية الاهلية بمشاركة ٧٠ قائدا كشفيا واستمرت مدة يومين تلقوا خلالها محاضرات حول اعمال الدفاع المدني وطرق الوقاية والاطفاء والاخلاء والاسعاف ومعالجة الحروق.

ويذكر ان الدورة عقدت في مقر مجموعة كشافة المركز الاسلامي في وادي الحجر.

دوري لكرة القدم في مدرسة ادر

انطلق في مدرسة ادر الثانوية للبنين دوري الصفوف لكرة القدم بمشاركة ثمانية صفوف وستقام المباراة النهائية تحت رعاية مدير التربية والتعليم في محافظة الكرك يوم ١٩٩١/٣/٤. حيث يتم تسليم كأس البطولة والميداليات والجوائز الاخرى.

ويشرف على البطولة معلم التربية الرياضية الاستاذ منير حرب، ويدير المباريات الحكم الدولي صالح الحلو.

ابرز قرارات اتحاد القدم

جلالة الحسين يتبرع بجائزة بطل الدوري للعام القادم

تسميات جديدة للبطولات وتشكيل لجان حكام المناطق وتحديدقيمة الحوافز

تغيير اسماء البطولات المختلفة والاعلان عن جائزة الحسين لبطل الدوري وتسمية لجان حكام المناطق كانت من ابرز قرارات اتحاد كرة القدم خلال الجلسة التي تراسها السيد فخري البليبيسي وجاء فيها:

اعتماد تعليمات بطولات الاتحاد لمختلف الدرجات لموسم «٩١».

اعادة تسمية درجات الاندية في الاتحاد على النحو التالي اعتبارا من ١٩٩١/١/١

الدرجة الاولى بدلا من الدرجة الممتازة

الدرجة الثانية بدلا من الدرجة الاولى

الدرجة الثالثة بدلا من الدرجة الثانية

الدرجة الرابعة بدلا من الدرجة الثالثة

الدرجة الخامسة بدلا من الدرجة الرابعة.

اقرار الحوافز والجوائز المالية للاندية لتطبيقها في موسم ٩١ وعلى النحو التالي: خمسة الاف دينار جائزة بطل دوري الدرجة الاولى مقدمة من جلالة الحسين

الف وخمسمائة دينار جائزة الوصيف لبطولة الدرجة الاولى

١٥٠٠ دينار جائزة بطل درع الاتحاد

١٥٠٠ دينار جائزة بطل الكاس

٣٠٠ دينار جائزة بطل اندية الدرجة الثانية.

٣٠٠ دينار جائزة بطل الدرجة الثالثة

٣٠٠ دينار جائزة بطل الدرجة الرابعة

٣٠٠ دينار جائزة بطل الدرجة الخامسة

الفا دينار دعم لكل فريق يشارك في بطولات عربية او اسيوية او دولية تقام داخل او خارج الاردن

اقرار حوافز اللاعبين لمختلف الدرجات والفئات العمرية لتطبيقها في موسم ٩١ على النحو التالي.

الدرجة الاولى: خمسة لاعبين موزعة كالتالي: اللاعب الاولى «٢٠٠» دينار، الثاني ١٧٥ دينار، الثالث ١٥٠ دينار، الرابع ١٢٥ دينار، الخامس ١٠٠ دينار.

الدرجة الثانية/لاعبين اثنين موزعة كالتالي: اللاعب الاول ١٠٠ دينار، اللاعب الثاني ٥٠ دينار.

الدرجة الثالثة: لاعبين اثنين موزعة كالتالي: اللاعب الاول ١٠٠ دينار والثاني ٥٠ دينار

الدرجة الرابعة: لاعبين اثنين الاول ١٠٠ دينار والثاني ٥٠ دينار.

الدرجة الخامسة: اللاعب الاول ١٠٠ دينار والثاني ٥٠ دينار.

الفئات العمرية: لاعبين اثنين من كل فئة تحت سن ١٩ سنة: الاول والثاني جوائز تقديرية تحت سن ١٦ الاول والثاني جوائز تقديرية.

وفي ضوء تنسيب لجنة الحكام المركزية زيادة عدد اعضاء اللجان في المناطق فقد تقرر اعتماد اللجان الفرعية للحكام على النحو التالي: لجنة حكام منطقة الشمال السيد جوزيف نصراوي رئيسا، احمد باش مقرر، ابراهيم ابو فارة عضوا، خضر ابو شقر عضوا، احمد بديري عضوا.

لجنة حكام منطقة الزرقاء السيد دحام عقيدات رئيسا، بدر ابو ميالة مقرر، سليمان ابو الهيجاء عضوا.

لجنة حكام الجنوب السيد احمد عباس رئيسا، عبدالحليم الربابعة مقررا، صالح الضمور عضوا، عارف السقور عضوا.

بطولة كليات جامعة اليرموك

ضمن مباريات بطولة كليات جامعة اليرموك للكرة الطائرة والتي تنظمها مديرية النشاط الرياضي في الجامعة على صالة خالد بن الوليد.. فاز فريق التربية على الاداب ٢/صفر وفاز فريق الاقتصاد على الحجاوي ٢/صفر.

تأجيل دورة حكام السلة في الجنوب

تم الاتفاق ما بين مديرية رعاية شباب الكرك واتحاد كرة السلة على تاجيل دورة الحكام المستجدين لمحافظة الكرك نتيجة لتزامن انعقاد الدورة مع بطولة العامرية التي يشرف عليها الاتحاد دعما للعراق وعلم ان التاجيل تقرر ان يكون الى اشعار اخر.

مطر يرفض رئاسة الكرمل

● جموع كبيرة من نادي الكرمل وجمهوره طالبت الدكتور مطر عواد بان يكون رئيسا للهيئة الادارية الجديدة في نادي الكرمل. وقد رفض قائلاً بانه بحاجة الى فريق عمل يضع المصلحة العامة فوق كل مصلحة لتحقيق الاهداف التي اسس عليها هذا النادي. وقال ان البعض قد سعى لهدم الجسور والطرق التي تؤدي الى الهدف بعفوية او بقصد مما جعل النادي يصل الى هذه الحالة واكد على دعمه المستمر للشباب ومسيرتهم في النادي.

قعوار يشارك في مؤتمر طبي رياضي في بلجيكا


د. حنا قعوار

تلقى الدكتور حنا قعوار رئيس اتحاد الطب الرياضي اخصائي جراحة العظام والمفاصل دعوة للمشاركة في مؤتمر تنظير المفاصل للركبة والكتف والرسغ الذي يعقد في بلجيكا في الفترة من ١٤ الى ١٦ حزيران القادم بمشاركة اطباء مختصين من الدول التالية: النمسا، بلجيكا، بريطانيا، سويسرا، فرنسا واميركا.

هذا ومن الجدير بالذكر ان الدكتور قعوار هو الوحيد من الوطن العربي الذي يدعى لهذا المؤتمر.

نادي الكرك يجتمع بفريق السلة

ترأس السيد احمد البيايضة رئيس نادي الكرك اجتماعا لفريق ١٩ سنة للعبة كرة السلة بحضور اعضاء الهيئة الادارية في النادي حيث تم تحديد موعد تدريبات الفريق من جديد بالاضافة الى حث اللاعبين على الالتزام بالتدريبات اليومية من اجل رفع جاهزية التدريب في جميع الاوقات فيما طرح اللاعبون آراءهم خلال الاجتماع حول تحسين الية التدريب وتلبية بعض الطلبات التي تخص الادوات التدريبية المختلفة.

في طائرة منتخبات وزارة التربية والتعليم

تأهل الزرقاء والعقبة للقاء النهائي

تاهل فريقا مديرية تربية الزرقاء ومديرية تربية العقبة للقاء النهائي لبطولة طائرة منتخبات مديريات وزارة التربية والتعليم وذلك في ختام مباريات الدور قبل النهائي التي جرت صباح امس.

فعن المجموعة الاولى وصل للنهائي فريق العقبة بعد فوزه على فريق الكرك بشوطين مقابل لا شيء وعلى فريق عمان بشوطين مقابل شوط واحد اما باقي نتائج مباريات المجموعة فقد اسفرت عن فوز فريق عمان الثانية على عمان الاولى بشوطين مقابل لا شيء.

وبلغ النهائي عن المجموعة الثانية فريق الزرقاء بعد فوزه على فريق البلقاء بشوطين مقابل شوط واحد بواقع ١٥/١٧، ١٥/١٢، ١٥/١٣.

وفوزه على فريق الاغوار الشمالية بشوطين مقابل لا شيء بواقع ١٥/١٠، ١٥/٧.

اماباقي نتائج مباريات المجموعة فقد اسفرت عن فوز فريق الاغوار الشمالية على اربد بشوطين مقابل لا شيء بواقع ١٥/١٠، ١٥/١٠.

وقد جرت مباريات المجموعة الاولى على صالة تربية مادبا.

وادارها الحكام احمد العمري وعيسى شحادة وابراهيم نواس وسميح شحادة وعيادة ابو سرحان واشرف عليها جاسر نويران فيما اقيمت مباريات المجموعة الثانية بصالة ثانوية القلبسي بالزرقاء وادارها الحكام ابراهيم جرار وماجد البكار واسماعيل ابو مسامح وعدنان خريسات وابراهيم سلامه واشرف عليها السيد محمد سعد الشنطي.

وستقام المباراة النهائية في السابع والعشرين من شهر نيسان القادم في صالة مدرسة سكينة بنت الحسين.

اتحاد الجودو يبحث توسيع قاعدة اللعبة

● يعقد الاتحاد الاردني للجودو جلسته الاسبوعية في الساعة ٣٫٣٠ من بعد ظهر اليوم الاربعاء برئاسة العميد منذر الحمود في مقر الاتحاد بجبل عمان

ويناقش الاتحاد الموضوعات المتعلقة بفعاليات الاتحاد والحث على تنشيط اللعبة وممارستها من قبل عدد كبير من اللاعبين عن طريق الاندية المختلفة وكليات التربيه الرياضيه في الجامعات وكليات المجتمع الاردنية بالاضافة الى القوات المسلحة الاردنية.

ومن المنتظر ان يحضر جلسة اليوم السيد عاكف طيفور الذي يتولى الاشغال بالجامعات الاردنية لادخال مساق الجودو ضمن خططها الدراسية والاهتمام بهذه الرياضة في بطولاتها المختلفة.

اجتماع اللجنة الكشفية لوكالة الغوث

● تعقد اللجنة الكشفية العليا التابعة لوكالة الغوث صباح اليوم الاربعاء اجتماعا لها في مدرسة اناث النزهة برئاسة السيد محمد خميس ابو نمره مشرف التربية الرياضية بوكالة الغوث رئيس لجنة النشاطات الكشفية وستدرس اللجنة نشاطات مدارس الوكالة للفصل الاول والانشطة الاخرى التي تنظمها في الفصل الدراسي الاول.

اليوم نهائي السلة والقدم للجامعة الاهلية

● تقام في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم المباراة النهائية بكرة السلة بين فريقي ادارة الاعمال والعلوم المصرفية على ملاعب الجامعة الاهلية ويرعى المباراة الدكتور عبدالدحيات رئيس الجامعة.

ومن ناحية اخرى تقام في الساعة الواحدة مباراة لكرة القدم بين فريقي القانون والحاسوب للظفر ببطولة الجامعة لهذا العام.

اليوم ختام دورة مدربي رفع الاثقال

تختتم في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان دورة مدربي رفع الاثقال وبناء الاجسام وامتحان ترقية للحكام باشراف السادة علي طاس وفايز حداد وعزام الزعبي ووعيد شويحات.

ناشىء على الطريق

الاسم: عاصم عقله العيطان.
العمر: ١٦ سنة.
الهواية: الرسم ولعب الشطرنج.
النادي المفضل: الوحدات والرمثا.
اللاعب المفضل: سعدية والعقوري.
الامنية: النصر لامة العربي وان ارى منتخب وطني كبير واشكر «الشعب» لاهتمامها بالشباب.

أحر العزاء

■ يتقدم القسم الرياضي في جريدة «الشعب» من الزميل "حمود خريسات" المحرر الرياضي باحر العزاء لوفاة المرحومة جدته.

■ ويشارك القسم الرياضي المعلم عماد ظاظا مدرس التربية الرياضية في مدرسة البكالوريا احزانه لوفاة المرحومه والدته.

■ ويشارك القسم الرياضي في «الشعب» الحكم الدولي عادل صالح احزانه لوفاة المرحوم والده.

ماذا يدور في نادي الكرمل / اربد؟!

كتب: زياد البطاينة

نادي الكرمل الرياضي / اربد في كل علم تمر به عاصفة تكاد تودي به الى مصير مجهول ولكن ارادة الشباب وقدرتهم على تخطي العقبات وتجاوز كل الصعاب دافعهم حرصهم على ناديهم ومسيرتهم تجعل من هذا المصنع مصنع الرجولة ليبقى منارة عطاء مشعة ومستمرة في اشعاعها ويبقى نادي الكرمل يحتفظ بحيويته وقدرة شبابه على الابداع في كل مجال واليوم هبت عاصفة ٩٩١ والتي ادت الى تقديم ستة من اعضاء الهيئة الادارية استقالتهم ومع هذا استطاع الشباب ان يتجاوزوا تلك المسالة وان يبداوا المسيرة من جديد من خلال خطة مبرمجة يقفزون من خلالها نحو الهدف المرسوم.

فنادي الكرمل من اندية الدرجة الممتازة ويحرص شبابه على البقاء في موقعهم الطبيعي دوما. ولكن الادارة وما من بها خلاف انعكست اثاره السلبية على المسيرة فشتت الجمع وكل اصبح في شان.

ماذا يقولون

ابو ملوح / امين السر

عزام ابو ملوح امين سر النادي يقول: لقد كان الخلاف بين الهيئة الادارية ورئيس الهيئة الادارية خلافا في العمل وكان هدفنا الصالح العام ليس اكثر وحاولنا مع السيد رئيس الهيئة الادارية جاهدين على ايجاد مخرج دون جدوى فكان ان تقدم خمسة من اعضاء الهيئة الادارية باستقالتهم لمديرية رعاية الشباب والتي قامت بدورها برفع هذه الاستقالات الى وزارة الشباب مشكورة وخلال هذه الفترة التي كنا ننتظر بها ردا من وزارة الشباب لم نياس ولم نتقاعس عن اداء الواجب في ظل ظروف يمر بها وطننا الحبيب حيث قمنا بتشكيل لجان طوارىء ودفاع مدني وعملنا على بث الوعي بين المواطنين ودفعهم للتبرع بالدم وما يمليه عليهم الواجب وعلى الوقوف امام كل اشاعة مغرضة تمس بوطننا الكبير وامتنا العربية. واستطاع النادي ان يؤكد على حضوره ودوره القيادي في هذه الظروف.

وكان ان حاولنا العمل على تناسي كل ما مر به النادي من مشاكل وعقبات لحين ورود جواب من وزارة الشباب.

واليوم ووفق على استقالة الهيئة الادارية من الوزارة التي اوعزت باجراء انتخابات جديدة لمتابعة المسيرة. وستقوم الهيئة الادارية بتحديد الموعد قريبا.

محمد الدناوي ومشكلته

وحول قضية حارس المرمى محمد الدناوي قال: لقد تم تسجيل حارس المرمى محمد الدناوي منذ سنتين في سجلات نادي الكرمل وقد قامت الهيئة الادارية بادراج اسمه ضمن كشوفات النادي لعام ٩١ والحصول على هوية له من الاتحاد في ٩١/١/٢٧ ولكننا فوجئنا نحن كهيئة ادارية تقدمت باستقالتها وما زالت تنتظر بان حارس مرمى النادي الدكتور قد اندرج اسمه ضمن كشوفات النادي العربي ونحن لم نجتمع ولم نقرر ولا ندري كيف تم ذلك. فقمنا بمراجعة الاتحاد وابراز وثائق تثبت بان الدناوي هو قد سجل ضمن كشوفاتنا قبل هذا الموعد وانه ما زال ضمن سجلاتنا فكيف اصبح لاعبا للعربي.

ونحن الآن نطالب اتحادنا الكريم بوضع النقاط على الحروف والغاء تسجيل حارس المرمى في سجلات النادي العربي الشقيق لان هذا من حقنا ونحن نعلم تماما ان القضية قد تمت بعد تقديم العديد من اعضاء الهيئة الادارية استقالتهم قام رئيس الهيئة الادارية بطباعة كتاب تحرير للاعب وختمه بخاتم النادي وبعثه للاتحاد بلا جلسة وبلا قرار جماعي وبلا معرفة احد.

هذه هي قضية حارس المرمى ونامل من صحافتنا الاسهام برد الحق لاصحابه. ونتمنى ان لا تتكرر تلك الاعمال التي تؤدي الى الاحباط وتجاوز كل الحدود المعروفة والانظمة والقوانين المتبعة.

وقال السيد ابو ملوح نتمنى من الاتحاد دراسة القضية من جميع الجوانب واحقاق الحق هذا ما نريده حيث نضع بهذا الحاجز المنيع امام صاحب كل مصلحة ذاتية تهدد الصالح العام.

◇ ◇

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ جولة في الملاعب الاوروبية ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆

مباريات كأس امم اوروبا

نيقوسيا ـ ا. ف. ب ـ تقام اليوم الاربعاء على ملعب نادي اندرلخت في بروكسل مباراة بين بلجيكا ولوكسمبورغ في اطار المجموعة الخامسة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم.

وفي المباريات الثلاث التي شهدتها المجموعة حتى امس فازت ويلز على بلجيكا بثلاثة اهداف لهدف واحد «سجل للفائز راش وساوندرز وهيوز وللخاسر فيرسافيل» وخسرت لوكسمبورغ امام المانيا بهدفين مقابل ثلاثة «سجل للخاسر جيرس ولانجرز وللفائز كلينزمان وباين وفولر» كما خسرت امام ويلز بهدف واحد سجله راش.

الاتحاد الاوروبي يبعد ١٥ لاعبا عن مباريات الكؤوس

بون ـ ا. ف. ب ـ اصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لائحة باسماء اللاعبين المبعدين عن مباريات ذهاب الدور ربع النهائي لكؤوس الاندية الاوروبية الثلاث والتي ستقام في ٦ اذار المقبل.

وبلغ عدد اللاعبين الموقوفين ١٥ لاعبا منهم خمسة من نادي ا. اس. روما الايطالي واللاعبون الـ ١٥ هم:

في كاس ابطال الدوري... مانويل سلنشيس «ريال مدريد» وايليا نايدوسكي «النجم الاحمر اليوغوسلافي» وماركو فان باستن ـ ميلانو الايطالي ـ وفان بلستن مبعد ايضا عن مباراة الاياب.

وفي كاس الكؤوس ماريك يوزفياك «ليجيا وارسو» واندريه انيتكوف واندريه اليكسانيكوف دينامو كييف السوفييتي.


فان باستن

بطولة العالم في وزن الديك

انتزع الاميركي غريغ ريتشاردسون اللقب العالمي لوزن الديك ـ لائحة المجلس العالمي للملاكمة ـ من المكسيكي راوول «خيبارو» بيريز بعدما فاز عليه بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء امس الاول في انيغلوود «كاليفورنيا».

وتعتبر النتيجة مفاجاة من ريتشاردسون ٣٥ عاما على حساب بيريز ٢٤ عاما الذي كان يدافع عن لقبه العالمي للمرة الثامنة والذي يفوق متحديه طولا ١٫٨٢ م مقابل ١٫٧١ م وذكر بيريز انه اصيب في يده اليسرى منذ الجولة الثالثة.

الفرنسي فورجيه في المركز الخامس في تصنيف اللاعبين

ابتعد السويدي ستيفان ادبرغ امام الالماني بوريس بيكر بفارق ٤٥٠ نقطة في صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين. لكن التغيير البارز في هذا الترتيب، كان ارتقاء الفرنسي غي فورجيه من المركز التاسع الى المركز الخامس.

وكان ادبرغ احرز الاحد بطولة دورة شتوتغارت الالمانية الدولية بينما غاب بيكر عنها لاصابته في دورة بروكسل منذ اكثر من اسبوعين. اما فورجيه فان فوزه بدورة بروكسل اهله لاحتلال المركز التاسع ثم اهله وصوله الى نصف نهائي شتوتغارت الى المركز الخامس.

في كل حال لم يطرا تغيير على ترتيب اللاعبين الاربعة الاول «ادبرغ وبيكر والتشيكي ايفان ليندل والاميركي اندريه اغاسي.

السودان يصعد الى نهائيات بطولة العالم للناشئين

القاهرة ـ ا. ف. ب ـ صعد السودان الى نهائيات بطولة العالم للناشئين تحت ١٦ سنة في كرة القدم التي تستضيفها الاكوادور الصيف المقبل.

وذكرت صحف القاهرة ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قرر اعتبار منتخب مصر منسحبا من مباراته امام منتخب السودان في اياب الدور الثاني الاخير من بطولة افريقيا للناشئين ت ١٦ سنة ومنح الفوز للسودان بنتيجة ٢/صفر علما ان مباراة الذهاب في القاهرة اسفرت عن التعادل صفر/صفر.

وكان منتخب مصر تخلف عن السفر الى الخرطوم لخوض مباراة الاياب في ٢٦ كانون الثاني الماضي لاعتبارات امنية وبناء على توصية من سفارة مصر في الخرطوم فالتزم مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم بالتوصية وطلب من الاتحاد الافريقي تاجيل المباراة فرفض ومنح السودان الفوز.

العاب قوى

المانيا وبريطانيا تشكلان منتخبين لبطولة العالم داخل القاعة

● شكلت المانيا منتخبا موسعا من ٥١ لاعبا ٢٥ ولاعبة ٢٦ للاشتراك في بطولة العالم الثالثة لالعاب القوى داخل القاعة التي تستضيفها مدينة اشبيلية الاسبانية في ٨ و ٩ و ١٠ اذار المقبل.

واعلن الاتحاد الالماني انه يحتفظ بحقه بعدم ارسال ثلاثة من اللاعبين لان نتائجهم الاخيرة كانت متواضعة وهم كارلو ترايتهارت «وثب عال» ويوسي اودلهوفن «٨٠٠ م» ونوربرت دوبيليت ٤٠٠م.

ويضم منتخب الرجال ١٣ لاعبا من الجانب «الشرقي» منهم خمسة في سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠م ٤ اساسيين وواحد احتياطي اما منتخب السيدات الذي تقوده كاترين كرابة وغريت بروير وسيغرون فودرز وهليكه دريشلر فيضم ١٨ لاعبة من الجانب الشرقي.

وفي لندن شكلت بريطانيا منتخبها الى البطولة من ١٣ لاعبا بقيادة لينفورد كريستي الذي سيشارك في الـ ٦٠ م و ٢٠٠م بالاضافة الى ١٠ لاعبات.

بعد غياب ٨ سنوات

بيورن بورغ يقرر العودة الى ملاعب التنس

● لندن ـ ا. ف. ب ـ يستعد السويدي بيورن بورغ ٢٤ عاما الفائز ببطولة فرنسا رولان غاروس ـ ست مرات وبطولة انجلترا ـ ويمبلدون ـ خمس مرات للعودة الى الملاعب بعد غياب استمر ثماني سنوات. واتخذ «جبل الثلج» السويدي الذي كان مصنفا اول في العالم خلال السبعينات قرار العودة «من اجل لذة اللعب» على حد تعبيره.

وبعدما بقي في الملاعب عشر سنوات فان بورغ هجرها في ١٩٨٣ ثم عاد اليها من جديد وبدا تدريبته منذ اشهر عدة على ملاعب كوينز كلوب وويمبلدون في لندن.

وصرح بورغ في الاسبوع الماضي اشتقت الى كرة المضرب وتاكدت من ذلك خلال مشاهدتي للمباريات على شاشات التلفزيون. ساعود لانني اشعر انني في حال جيدة اريد ان العب وان افوز.

شؤون اسرائيلية

١٣ مليونا تخصصها الحكومة الاسرائيلية لدعم الاستيطان

ذكرت صحيفة عل همشمار ان الحكومة الاسرائيلية خصصت ١٣ مليون شيكل لدعم الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد كشفت حركة «السلام الان» عن ذلك وقالت ان هذه المبالغ ستصادق عليها لجنة المالية التابعة للكنيست.

وقالت الصحيفة ان ٩ ملايين شيكل من هذه الاموال كانت مخصصة اصلا لاستيعاب المهاجرين الجدد.

٩٢٠ يهوديا اثيوبيا وصلوا اسرائيل خلال الشهر الحالي

ذكرت صحيفة هارتس انه خلال الثلاثة اسابيع الاولى من الشهر الحالي وصل الى اسرائيل ٩٢٠ مهاجرا يهوديا من اثيوبيا.

ومن المتوقع وصول ٢٠٠ اخرين حتى نهاية الشهر وبذلك يكون شهر شباط قد سجل الرقم القياسي في عدد المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل من اثيوبيا.

عضو كنيست يدعو لاعتبار كاخ حركة ارهابية

دعا عضو الكنيست ميخائيل ايتان من الليكود الحكومة الاسرائيلية الى اعتبار حركة كاخ حركة ارهابية خارجة عن القانون وتقديم رؤسائها للمحاكمة.

وقال انه طالب بالماضي عدة مرات باتخاذ اجراءات مشددة ضد حركة كاخ بسبب الاعمال الارهابية التي تقوم بها ضد اشخاص وصحفيين.

ووفقا لاقواله فان استخفاف الحكومة بظاهرة الكهانية والمعاملة المتسامحة ادتا الى موجة جديدة من التطرف واعمال العنف.

ارنس يعترف بتطوير اسرائيل لقمر صناعي للتجسس

قال موشي ارنس وزير الدفاع الاسرائيلي في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية توجد على جدول اعمالنا اليومي قضية تطوير قمر تجسس اسرائيلي.

وكان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي السابق قد اشار لهذا الموضوع ايضا في مقابلة اجرتها معه صحيفة اسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي ورد رابين على السؤال التالي: هل تعتقد بان هناك مجالا لوجود قمر تجسسي اسرائيلي؟ بقوله: انني اقول فقط انه في العام ١٩٨٩ اطلقت اسرائيل القمر الصناعي اوفيك ولم يتم ذلك عبثا.

اسرائيل تطالب بمحاربة مقاطعة بعض الشركات الالمانية لها

طالبت الحكومة الاسرائيلية مجددا امس السلطات الالمانية العمل على محاربة ظاهرة مقاطعة بعض الشركات الالمانية لاسرائيل بضغط عربي.

وقد جاء ذلك في رسالة بعث بها وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي موشي نسيم الى نظيره الالماني.

اسرائيل عاجزة عن التأثير في مجريات حرب الخليج

زئيف شيف

هآرتس

ان المعركة الحالية في العراق هي حرب سياسية جدا تتعرض لها اسرائيل. كل حرب لها مدلولات واهداف سياسية، ونتائج مترجمة الى واقع سياسي جديد، فمثلا عملية سيناء سنة ١٩٥٦ لم يقتصر انتهاؤها على فتح مضائق شرم الشيخ للملاحة من اسرائيل وايلات، وانما كانت تعبيرا عن رجفة النزاع الاخير لدولتين استعماريتين عظيمتين هما بريطانيا وفرنسا، وعن انسحابهما من المنطقة، وكذلك حرب علم ١٩٦٧ غيرت موازين القوى بين اسرائيل والدول العربية، وغيرت خريطة اسرائيل.

وفي حرب تشرين الاول علم ١٩٧٣ لم نفهم الاهداف الاستراتيجية للسادات عندما عبر قناة السويس فهو بذلك اجبر الولايات المتحدة على الدخول في اللعبة السياسية وبدات عملية انتهت باتفاقات كامب ديفيد وبتغيير مكانة مصر على الخريطة الدولية، في حرب لبنان عجلنا في تدمير لبنان، وساعدنا سوريا في فرض سيطرتها على لبنان، اما منظمة التحرير الفلسطينية فمع انها تلقت هزيمة عسكرية الا ان مكانتها الدولية زادت قوة، اما حرب الخليج التي تورطت فيها اسرائيل فهي حرب سياسية جدا بالنسبة لاسرائيل.

فهذه حرب ليس لاسرائيل سيطرة على احداثها وعلى الرغم من قيامها بدور سلبي في هذه الحرب الا انها تدفع ثمنا يتمثل بمصابين واضرار وبثمن اقتصادي واجتماعي، ولا يمكن معرفة كيف ستتطور الامور في المستقبل. انها حرب موجهة الى الجبهة الداخلية قبل غيرها، لانها مكشوفة اكثر من غيرها.

ان ما يملي نتائج هذه الحرب ويملي كيف ستكون صورة الشرق الاوسط بعد الحرب ليست القوة العسكرية الاسرائيلية، فلا يمكن للجيش الاسرائيلي ان يستغل امكانياته في هذه الحرب ولا يمكنه ان يؤثر على موازين القوى في نهاية الحرب، على الرغم من تعرض اسرائيل لتهديد الاسلحة غير التقليدية، الا ان الردود الاسرائيلية مرتبطة بالولايات المتحدة الى حد كبير.



فلو اصدرت الحكومة للجيش الاسرائيلي ان يعمل فانها ستشوش الحرب الجارية ضد صدام حسين وتمس بالهدف الهام وهو - تدمير الة الحرب العراقية - بامكان اسرائيل ان ترد وتقوم بتوجيه ضربة وقائية في مناطق معينة، لكن هذه الامكانية محدودة لاعتبارات سياسية، وقد يؤدي ذلك لوقف اطلاق النار قبل الاوان. وهذا ما يساعد العراق، اما اذا ما اضطرت اسرائيل الى الرد يجب ان يكون ردها بنسبة ملائمة حتى لا تفقد السيطرة على هذه الحرب.

وفي مثل هذه الحرب تنشا اوضاع مثيرة للسخرية لم يكن يتوقعها احد، وعلى سبيل المثال تشارك السعودية بشكل غير مباشر بالدفاع عن اسرائيل من الصواريخ العراقية، وكذلك سورية مستعدة للاعتراف بحق اسرائيل في الدفاع والرد على ضرب الصواريخ لسكانها، والامر كذلك طبعا بالنسبة لمصر، اما ايران فانها تقول انها ستعيد الطائرات العراقية التي لجات اليها في حالة تدخل اسرائيل في الحرب.

من اجل ادارة مثل هذه الحرب لا يكفي ان تعرف اسرائيل قواعد اللعبة في ميدان القتال فلا يكفي ان تكون جنرالا مع خلفية عسكرية يحتاج الامر لادارة استراتيجية لهذه الحرب التي توجد اسرائيل على هامشها مع انها تتلقى خلالها اضرارا جسيمة.

ان المفاجاة الحسنة هي قدرة طاقم شامير وارنس وليفي على ادارة الامور بشكل منضبط وبتكتيك صحيح. مازال الوضع كذلك حتى الان، ونامل ان يستمر الوضع هكذا ولحسن الحظ ان القيادة العسكرية لا تطالب بالقيام بعملية مهما كان الثمن، صحيح ان هناك جنرالات وصفهم فوشي ديان بلهجة ايجابية انهم خيول جامحة يجب لجمها، لكن القيادة العسكرية تنظر للامور بشكل صحيح وتؤثر تاثيرا ايجابيا على المستوى السياسي. ومن البارزين في هذه القيادة العسكرية رئيس هيئة الاركان العامة، دان شومرون، ومن ورث منصبه، ايهود براك وقائد شعبة الاستخبارات امنون شاحك.

كما ان مدير عام وزارة الدفاع ديفيد عبري يقوم بدور خاص وله تاثير ايجابي كبير.

ولا يعني ذلك انه لا توجد جدالات في القيادة، فكما هو متوقع ادى السكوت الطويل الى قيام ارئيل شارون بتوجيه الانتقادات العلنية وطرح التشككات، يجب ان نكون حذرين جدا من الخط الذي يريد شارون ان يجرنا اليه والذي يؤدي الى توسيع نطاق الحرب في المرحلة الاولى ووقف النار في مرحلة ثانية قبل الاوان، ثم تتهمنا الولايات المتحدة باننا شوشنا الحرب ضد العراق، ولحسن الحظ ان رئيس الحكومة شامير لديه اغلبية كافية لتحييد نهج شارون.

ولن تنتهي الحرب بالنسبة لاسرائيل مع وقف اطلاق النار، ان الذين يطلبون منا الان البقاء في الظل سيطلبون منا بعد الحرب ان نقوم بدور بارز، لم تنته المرحلة الاولى بعد، وهي الهجوم الجوي، الا ان الحديث صار يدور حول ضرورة عقد مؤتمر دولي تدعى اليه اسرائيل بعد الحرب، لكن ما هو مطلوب مؤتمر دولي مختلف تماما - انه مؤتمر لفحص الدور الذي قامت به دول اوروبية كثيرة في بناء الالة الحربية العراقية وقدرتها الكيماوية والصاروخية والبيولوجية والنووية ان المسؤولين عن ذلك لا يحق لهم ان يجسلوا اسرائيل على كرسي الاتهام في مؤتمر دولي، بل ان مكانهم هم على كرسي الاتهام، انهم فقدوا حقهم التقليدي في رسم صورة السلام في الشرق الاوسط.

الوكالة اليهودية تتوقع وصول ٣٠٠ الف يهودي من الاتحاد السوفياتي هذا العام

- هارتس -

اعربت اوساط رفيعة المستوى في الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية عن اعتقادها بان ٣٠٠ الف يهودي من الاتحاد السوفياتي سيصلون الى اسرائيل هذا العام، وذلك على الرغم من الانخفاض الكبير الذي طرا على عدد المهاجرين الى اسرائيل منذ اندلاع الحرب في الخليج.

وقالت مصادر في اللجنة المشتركة للحكومة والوكالة اليهودية انه من المتوقع ان تاخذ موجة الهجرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل زخما جديدا بعد انتهاء الحرب.

ويذكر ان التقديرات التي سبقت اندلاع الحرب كانت تشير الى امكانية وصول ٤٠٠ الف مهاجر جديد خلال السنة الحالية الا انه طرا خلال شهر كانون ثاني الماضي انخفاض بنسبة ٦٠ بالمئة في عدد المهاجرين بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه.

«سمحا دينتس» رئيس ادارة الوكالة اليهودية ابلغ الادارة في جلستها الاخيرة انه منذ اندلاع الحرب وصل الى اسرائيل حوالي ١١ الف مهاجر جديد وارسل في شهر كانون ثاني ٤٨ الف طلب من اسرائيليين الى اقاربهم في الاتحاد السوفياتي مقابل حوالي ٦٥ الف طلب في شهر كانون الاول.

وقال «دينتس» انه طرات خلال الايام الاخيرة زيادة في عدد الطلبات للحصول على تاشيرات سفر الى اسرائيل وبلغت عدد هذه الطلبات خلال الاسبوع الماضي حوالي ٧٠٠ يوميا - مقابل ٣٠٠ طلب يوميا في نهاية الشهر الماضي.

وذكر خلال جلسة اللجنة المشتركة ان تكاليف نقل المهاجرين الجدد الى اسرائيل عن طريق الجو ستبلغ هذا العام ٢٧٠ مليون دولار ستقوم الوكالة اليهودية بتمويله، كما تقرر ان تكاليف عملية الاستيعاب المباشر ستبلغ ٧٧٥ مليون دولار، ستبلغ حصة الوكالة اليهودية منها ١٨١ مليون دولار.

كما ذكر ان ٤،٢٠٠ مهاجر من يهود اثيوبيا وصلوا الى اسرائيل السنة الماضية، ومن المقرر ان يتم هذا العام فتح عشرة مراكز استيعاب جديدة لليهود الاثيوبيين والشروع في اعداد مساكن دائمة لحوالي ٢٥ الف يهودي اثيوبي سيصل عدد كبير منهم الى اسرائيل هذا العام.

وبلغ عدد المهاجرين الجدد الى اسرائيل خلال السنة الماضية ١٩٩،٥٠٠ شخص الامر الذي شكل زيادة بنسبة ٤،١ بالمئة في عدد السكان.

وقد وصل ٩٣ بالمئة من هؤلاء المهاجرين من الاتحاد السوفياتي وهو اكبر عدد من المهاجرين يصل من دولة واحدة في نفس السنة في تاريخ الهجرة الى اسرائيل.



ومن بين المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل في العام ١٩٩٠ كان ٤،٢٠٠ من اثيوبيا، ٢٠٥٠ من الارجنتين، ١،٤٠٠ من الولايات المتحدة، ١،٢٠٠ من رومانيا، ٨٥٠ من بلغاريا، و ٨٥٠ من فرنسا، ٥٠٠ من بريطانيا و ٣٠٠ من هنغاريا، ٦٩ بالمئة من المهاجرين الجدد تزيد اعمارهم عن ١٥ عاما و ٣٩ بالمئة من هؤلاء هم اصحاب مهن علمية واكاديمية بما في ذلك حوالي ٢٥ الف مهندس و ٦،٣٠٠ طبيب.

كما ان ٣٤ بالمئة منهم هم اصحاب مهن حرة اخرى و ٥ بالمئة مدراء وموظفين و ١٦ بالمئة يعملون في مجالات الصناعة والمواصلات والبناء.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان منظمة يهودية في الولايات المتحدة تدعى «اتحاد اللجان من اجل يهود الاتحاد السوفياتي» تعمل هذه الايام بصورة مكثفة بهدف فتح ابواب الولايات المتحدة امام ٢٥٠ الف يهودي من الاتحاد السوفياتي.

وذكر خلال جلسة عقدت الاسبوع الماضي في مكتب رئيس الوكالة اليهودية «سمحا دينتس» بمشاركة زعماء يهود بان رؤساء هذه المنظمة وهي عضو في لجنة رؤساء المنظمات اليهودية يعملون حاليا على اقناع الكونغرس الامريكي برفع سقف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي من ٤٠ الف في السنة الى ٢٥٠ الفا.

وقد تم الاعراب خلال الجلسة عن المعارضة الشديدة لنشاطات هذه المنظمة والتي تمكنت من فتح مكتب لها في موسكو وتم الاتفاق على ان تعمل كافة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة لاحباط هذه المحاولة التي من شانها الحاق ضرر بالغ بالهجرة اليهودية الى اسرائيل.

الترانسفير الاختياري يعني الترانسفير بالقوة

عل همشمار

كتب عضو الكنيست من حزب العمل البروفسور «شيبح فايس» مقالا في صحيفة «عل همشمار» عقب فيه على دخول زعيم حركة - موليدت - «رحبعام زئيفي» الى حكومة اسحق شامير وما يدعو اليه زئيفي من «الترانسفير اختياري» ويقول بان فكرة الترانسفير المطروحة من قبل اليمين الاسرائيلي سواء كان ذلك علنيا او بالتلميح فهو ترانسفير بالقوة».

منذ الان سيصبح في حكومة اسرائيل وزير مؤيد بشكل علني للترانسفير، وعلى الرغم من انه يتحدث عن «ترانسفير اختياري» الا اننا جميعا نعرف ما هو المقصود.

فعندما كنت في سن ١٠ و ١١ و ١٢ سنة تعلمت على جلدي معنى الترانسفير.. الترانسفير الاختياري والترانسفير بالقوة، الترانسفير الذي هو طرد من البيت.. طرد بالقوة.

عشرات الاف الاسرائيليين ومئات الاف اليهود جربوا كلا نوعي الترانسفير، وعليهم ان يعرفوا ان فكرة الترانسفير المطروحة من قبل اليمين الإسرائيلي المتطرف سواء كان ذلك علنيا او بالتلميح، وسواء كان ذلك كنظرية سياسية معلنة ام تهديدا مبطنا فهو ترانسفير بالقوة ولن يكون هناك ترانسفير اختياري، كذلك لن يكون هناك ترانسفير بالقوة بعد الان، فالشاحنة الاولى ستتوقف على الحدود من قبل الاردنيين والسوريين واللبنانيين والمصريين كل على حدة وكلهم معا.

وعندما سنبدا بالتحضير للترانسفير سترحل اسرائيل، ويعمل لها ترانسفير من مجموعة الامم، وسيلقى الحرمان على اسرائيل وبعد ذلك الحصار ومن ثم قطع المواصلات منها واليها. وستقع اسرائيل في حرب ونتيجة لذلك سيرحلون من قسم من المناطق المحتلة، اذا لم يكن من جميعها وينقلون من هناك كل المستوطنين الذين ارادوا العيش هناك والذين لم يريدوا ان يعملوا ترانسفير لجيرانهم.

من يتحدث عن ترانسفير اختياري ويعني في نفس الوقت ترانسفير بالقوة فهو يحلم احلام يقظة، ومن يعني الترانسفير بالقوة لكنه يتحدث عن ترانسفير اختياري فهو يضلل، ومن سيحاول تحقيق هذا الحلم التضليلي سينزل بنا كارثة ويلصق على جبيننا عارا لن يمحى الى الابد.

في محاضراتي امام التلاميذ شرحت لهم معنى الترانسفير، وعلى الرغم من كل ذلك صرح خمسة الى عشرة بالمئة منهم بانهم يؤيدون حركة «موليدت» واولئك الذين ابدوا هتحيا وتسومت صرحوا بانهم يؤيدون الترانسفير.

وهذا تحد كبير يواجه المربين الا وهو كيف يمكن الحيلولة دون او على الاقل تقليص هذه النهضة الكهانية بين اوساط الشبان.

لقد قام لدينا جيل جديد لا يعرف مصائبنا حتى وان كان يعرف ذلك فقد انضم دون رقيب او حسيب الى اولئك الذين اوقعوا بنا هذه المصائب، وفي اطار حقائب الديموقراطية التي تمارس في جهاز التربية لدينا والعاب الانتخابات وشتى انواع الالعاب الانتخابية يدعي وباحترام بالغ متحدثون رئيسيون من مؤيدي فكرة الترانسفير، وهم يحظون بمنصات محترمة ومكبرات صوت وعن طريقها ينشرون بين تلاميذنا افكارا ذات مغزى حازم.

اخبار الاهل

موسم الحمضيات في القطاع لهذا العام الاسوأ منذ عام ١٩٦٧

صرح رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة «هاشم عطا الشوا» ان موسم الحمضيات لهذا العام كان الاسوأ منذ عام ١٩٦٧ حيث ان معظم الثمار لا تزال على اشجارها ولم يقطف سوى ١٢ بالمئة من المحصول علما بأنه قد تم في مثل هذا التاريخ من العام الماضي قطف ٥٠ بالمئة من المحصول.

وبسبب التأخير الزائد بدأ المحصول بالتساقط على الارض والتعفن ومع استمرار منع التجول وما يتبعه في منع تصدير وعدم وجود سوق وقلة التصاريح الممنوحة لاصحاب الشاحنات وكذلك عدم تمكن اصحاب الشاحنات من الضفة من المساهمة في نقل المحصول بسبب المتابعة الضريبية للحصول على التصاريح فان المحصول مهدد بالدمار.

قوات الاحتلال تكثف من تواجدها العسكري في الضفة والقطاع

تفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان قوات الاحتلال قد كثفت من تواجدها العسكري وبشكل ملحوظ في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ صباح الاحد الماضي. وذلك تحسبا من قيام المواطنين بتنظيم مظاهرات معادية للاحتلال وممارساته الارهابية وخشية قيامهم بمظاهرات مؤيدة للعراق، حيث منعت هذه القوات النسوة من الخروج للشوارع بقصد معالجة اطفالهن او الحالات الاضطرارية والتي كانت قوات الاحتلال تسمح لهن بالخروج في هذه الحالات الا انها في هذه المرة رفضت ذلك وبشدة.

فصل معلمين من الخضر وبيت جالا

فصلت السلطات الاسرائيلية المدرس عيسى يوسف غنيم من سكان قرية الخضر ويعمل مدرسا في مدرسة ابو ديس الثانوية الحكومية لاسباب امنية.

وفي بيت جالا انهت السلطات الاسرائيلية خدمات المدرس «خليل يوسف قنقر» المعلم في مدرسة اسكندر الخوري الثانوية في بيت جالا بعد خدمة دامت ١٨ عاما وذلك لاسباب امنية.

هدم منازل في بيت عوا وبيت جالا

ذكر راديو اسرائيل ان قوات الجيش هدمت منزلا في قرية بيت عوا في منطقة الخليل يعود لاسرة المعتقل «صبحي محمد المسالمة» لاسباب امنية.

كما هدمت الجرافات الاسرائيلية منزل المواطن... احمد محمد قنطار الواقع في المنطقة الفاصلة بين بلدية بيت جالا والقدس وذلك بدعوى عدم الترخيص.

مصادرة ٢٠ شاحنة في نابلس

قامت قوات الجيش الاسرائيلي اول امس بمصادرة عشرين شاحنة تعود ملكيتها لعدد من سكان المدينة.

ولم تعط سلطات الجيش اي اسباب لقيامها بمصادرة تلك الشاحنات.

اعتقال شاب بسبب تاليف اغان مناوئة لاسرائيل

ذكر راديو اسرائيل ان شرطة منطقة المروج اعتقلت شابا من قرية «سولم» الواقعة بالقرب من العفولة يبلغ من العمر ٢٨ عاما للتحقيق معه للاشتباه بانه الف اغاني تنطوي على التحريض في الحفلات وعثر في منزله على كاسيتات ومواد تحريضية كما تم ضبط كاسيتات لاغانيه من الحوانيت.

تحويل شباب من كفر جمال للاعتقال الاداري

حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية مؤخرا تسعة شبان من قرية كفرجمال للاعتقال الاداري لمدة خمسة اشهر وهم

عدنان مصطفى شاكر، عاصف سامي حسين، عزام عبداللطيف صلاح، موسى محمود بحلق، عوني محمد سلهب، رفعت احمد فران، اياد صبحي الشيخ وعماد راضي حسين.

احكام وافراجات

حكمت محكمة جنين العسكرية على الفتاة اقبال عوض محمد ابو صلاح بالسجن الفعلي ٧ اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ١٥٠٠ شيكل وعلى جعفر سالم طلال سعدي من مخيم جنين بالسجن الفعلي لمدة سنتين وعلى الشاب شركس محمد شاتي تركمان بالسجن لمدة شهر وغرامة ٢٥٠ شيكلا.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على ياسر احمد بركات من البيرة بالسجن الفعلي ٢٥ شهرا و ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على نضال زاهد ابو عيشة من عسكر البلد بالسجن الفعلي ٥ اشهر وغرامة ٧٠٠ شيكل. وعمر كمال الحجي من عينابوس بالسجن ١٣ شهرا والف شيكل غرامة ومعين فلاح محمد السكران ١١ شهرا و ٧٥٠ شيكلا غرامة وهو من نابلس وبلال عبدالعزيز عبدالله من جنيد بالسجن ١٣ يوما و ١٥٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات عن كل من يحيى يوسف الحموري وزياد زهور وسمير المنسي بعد اعتقال دام ٢٢ شهرا لكل منهم في سجن مجدو.

وعن جلال حسين بني عودة من قرية طمون بعد اعتقال دام سنة ونصف واحمد عبدالحفيظ خالد حلبي بعد اعتقال ١٨ يوما وهما من قرية روجيب، عثمان البسطامي من نابلس بعد قضاء ٤ شهور نبيل جبرا سمعان، خضر سابا ابو عبارة بعد اعتقال اداري دام ٣ اشهر. واحمد خليل عبدربه بعد اعتقال اداري دام ٥ اشهر ونصف وهم من بيت جالا سميح احمد العصا من العبيدية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات، مؤيد محمد بركات من البيرة بعد قضاء ٨ اشهر.

وافرجت عن ايمن خراز وامجد درويش عيران بعد السجن لمدة عام لكل منهما وعن بسام اكرم الحشاش بعد ١١ شهرا وهم من نابلس، وعن احمد محمد المصري ورائد زكي بركات بعد ١٤ شهرا وهما من بديا.

كما افرجت عن جواد عبدالهادي جبران من الطور - القدس بعد قضاء محكوميته البالغة سنتين وعوني عادل العاصي بعد اعتقل دام تسعة اشهر وعثمان انيس البسطامي بعد اعتقال لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مالية ١٢٠٠ شيكل وهما من نابلس ومعن صدقي الحنيني من بيت دجن بعد اعتقال لمدة ثمانية اشهر وغرامة مقدارها الف شيكل.

الوفيات

القدس: الحاج اسعد يوسف الجولاني .... ٦٥ عاما
غزة: محمد عيسى شعث - ابو نبيل - .... -
نابلس - مخيم بلاطة - وائل توفيق سوالمه .... -
الخليل - يطا - عزات بدر حزازة .... ١٤ عاما
رام الله - بتين - محمد عمر حمدان .... ٨٠ عاما
رام الله - دير ابزيع - محمود محمد عمر حرزالله .... ٨٠ عاما
قلقيلية - عزبة سلمان - سهام يوسف عرار .... ٢٨ عاما

أم المعارك — اليوم الحادي والاربعون

في كلمة وجهها الى الشعب العراقي والنشامى في قوات الجهاد والايمان والغيارى العرب والمسلمين والخيرين في العالم

صدام: سنكمل الانسحاب من الكويت بعد منازلة اسطورية لحلف العدوان امتدت سنوات

ايها العراقيون.. اهتفوا لنصركم وكونوا في اعلى درجات الاستعداد.. فالحذر واجب

قاتلتم ٣٠دولة واقوى آلة حرب ودمار في العالم ولن ننسى الروح الجهادية العظيمة التي اقتحم بها الرجال المؤمنون حصون الغدر

فلسطين العزيزة عادت بفضل جهاد العراقين والفلسطينيين لمقدمة القضايا تطرق الابواب الموصدة لتجبر المتجبرين على حلها

نجح البذار في ام المعارك وسيكون محصول الحصاد الاكبر ضمن الزمن اللاحق

تأثيرات الايام الماجدة تحكي قصة شعب غيور آمن بما اراده الله وارتضاه

سيذكر الجميع ان ابواب القسطنطينية لم تفتح امام المسلمين في اول محاولة جهادية

بغداد - سرا - وجه سيادة الرئيس صدام حسين كلمة الى الشعب العراقي والنشامى في قوات الجهاد والايمان والغياري في الامة العربية وعموم المسلمين وكل الخيرين في العالم.

وفيما يلي نص كلمة الرئيس صدام حسين التي وجهها عبر اذاعة بغداد ظهر امس واعلن فيها ان القوات العراقية المسلحة ستكمل اليوم الثلاثاء انسحابها من الكويت.

ايها الشعب العظيم... ايها النشامى في قوات الجهاد والايمان رجال ام المعارك الاماجد... ايها الغياري المؤمنون الصادقون في امتنا المجيدة وعموم المسلمين وكل الخيرين في العالم... ايتها الماجدات العراقيات في ظروف ولحظات كهذه يصعب الحديث عن كل الذي ينبغي الحديث عنه واستحضار القول لكل ما ينبغي التذكير به... ومع هذا الوصف لا بد ان نذكر بما يجب وان يكون جانبا اساسا مما ينبغي.

ونقول ابتداء في هذا اليوم ستكمل قواتنا المسلحة الباسلة الانسحاب من الكويت... وبهذا اليوم تكون مقاتلتنا للعدوان ولصف الكفر لحلف بغيض من ثلاثين دولة دخلت الحرب ضدنا بصورة رسمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية... يكون قتالنا لهم قد امتد عبر زمن من الشهر الاول من هذه السنة الميلادية ابتداء من ليلة ١٧/١٦ والى هذا الزمن من الشهر الجاري الثاني من هذه السنة عبر شهرين من زمن المنازلة الاسطورية التي جاءت برهانا ساطعا على عبرة ارادها الله لتكون مدخل ايمان وحصانة واقتدار للمؤمنين ومدخل هاوية وضعف وذلة ارادها الله سبحانه للكفرة والمجرمين والخون والفاسدين والمنحرفين.

يضاف الى هذا الزمن زمن المنازلة العسكرية وغير العسكرية بما في ذلك الحصار العسكري والاقتصادي الذي فرض على العراق والذي امتد عبر زمان عام ١٩٩٠.

وهذا اليوم والى ان يشاء الله رب العالمين وقبل هذا كانت المنازلة قد امتدت لزمن ولسنوات سبقت هذا الزمن بوسائل اخرى وكان صراع ملحمي بين الحق والباطل وهو ما تحدثنا عنه في مناسبات سابقة بصورة تفصيلية وشكل العنف الذي شكله لزمن المنازلة لعام ١٩٩٠.

وهذا الزمن الذي مضى من عام ١٩٩١ وهنا فاننا لا ننسى لاننا لن ننسى تلك الروح الجهادية العظيمة التي اقتحم بها الرجال المؤمنون لايمان عظيم وحصون وسلاح الغدر والخيانة القارونية في يوم النداء الاغر.

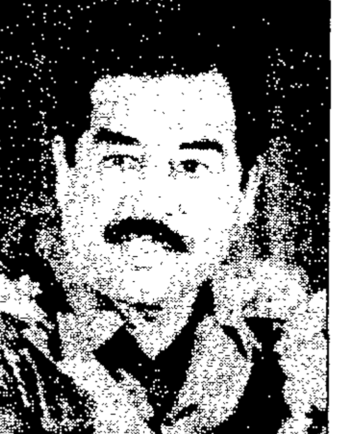
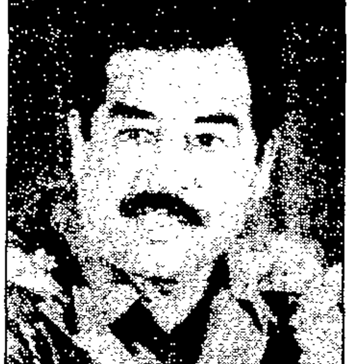
وعملوا ما عملوا على طريق الرد المشروع والعمل المبدئي العظيم. ان كل هذا الذي مر علينا ومررنا عليه قد كررناه ضمن ظروفة طائعين الى ارادة الله مختارين الموت بالايمان والثمن هو في ظل شرف لن تغيب معانيه عن الشعب والامة وقيم الاسلام والانسانية.

وستبقى ايامها الماجدة وتأثيراته الماضية والقادمة تحكي قصة شعب مؤمن غيور... شعب امن بما اراده الله وما ارتضاه سبحانه من قيم ومواقف لامة العرب في دورهم القيادي... ولامة الاسلام في امس ايمانها الصحيح وما يجب ان تكون عليه.. وسوف تبقى هذه القيم التي فعلت فعلها بكل هذه المواقف وقدمت ما قدمت من تضحيات جهادية... وشكلت عمق الشخصية المؤمنة في العراق ستبقى تفعل فعلها في النفوس وتعطي حصادها ليس في الاهداف مباشرة مما تصدرت شعارات مرحلتها انسان في الصراع بين الفقراء المظلومين وبين الاغنياء الظالمين المستغلين او بين الايمان والكفر او بين الظلم والغدر والخيانة وبين الانصاف والعدل والامانة والاخلاص فحسب وانما في الاهداف غير المباشرة ايضا مما يهز الصفوف المضادة ويحبط ما يحبط فيها من انهيارات بعد ان بان كل شيء او ما يزيد المؤمنين ايمانا بعد ان فتحت الاعين والعقول وهفت القلوب الى الذي ينبغي او يجب ان تاتي وتنتمي اليه من مبادئ وقيم ومواقف.

لقد كان للمرحلة التي سبقت يوم النداء الاغر في الثاني من اب عام ١٩٩٠ سياساتها ولذلك التعامل مع المالوف والموروث في زمنه الرديء ان كان على مستوى العلاقة بين الحاكم والمحكوم خوفا من القائد والوسط الذي يقوده.

وكانت للعلاقة بين هذا او ذاك من الاجانب في صف الكفر والظلم وبين دول المنطقة والعالم سياساتها واثارها وامتيازاتها مما اوجدته ظروف الوطن العربي وسهلت للكثير من مسالكه الدعاية التي ما كان لكاشف ان يكشف زيفها مثلما تم كشفها الان وزاد الطين بله ذلك القرار الذي احدثه ضعف احد القطبين اللذين كانا يمثلان الصفين المتعارضين في العالم على مستوى ذروة الصراع.

اما بعد الثاني من اب عام ١٩٩٠ فقد حلت مفاهيم جديدة وسياسات جديدة تسبقها نظرة جديدة في كل ميادين الحياة وعلاقات الناس بالناس وعلاقات الدول بالدول والحاكم بالمحكوم وقياسات الايمان والمواقف... وقياسات الوطنية والقومية والانسانية



وقياسات الجهاد والايمان والاسلام والخوف او عدم الخوف والقلق او السكينة والرجولة ونقيضها والنضال والجهاد والتضحية والاستعداد للخير وما هو عكسه.

وعندنا تنبت قياسات جديدة ويرفض المالوف الخائب الخائن التبع المتسلط الفاسد فان فرص نفس التربة الطاهرة تزداد ارتفاعا وجذور هذا النبات تزداد عمقا وثباتا في باطن الارض الطيبة وفي مقدمتها ارض العرب مهبط وحي الرسالات وارض الانبياء والرسل.

قال تعالى «كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها». صدق الله العظيم

وعند ذلك سيغدو كل شيء ممكنا على طريق الخير والسعادة لا تدنسها اقدام الغزاة ولا ارادتهم الشريرة او فساد الفاسدين ممن فسدوا وافسدوا في ارض العرب وستندحر قوى التامر والغدر الى غير رجعة.

وسيصبح الخيرون والمتميزون في الايمان والمواقف الجهادية المؤمنة الشريفة هم القادة الفعليون لجمع الايمان في كل مكان على الارض وسينهزم جمع الفساد والضلال والنفاق والكفر وينزوي في احقر مصير.

وسيرث الارض باذن من الله عباد الله الصالحون «ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين». صدق الله العظيم.

وعند ذلك لا تصبح الاهداف القريبة متاحة ومتحققة او ممكنة التحقق فحسب وانما تنكشف الابواب من غير عائق ليمنع تحقق كل الاهداف الابعد والاكبر امام العرب والمسلمين وامام الانسانية جمعاء.

وعند ذلك يظهر بوضوح بان الحصاد لا يسبق البذار وان البيدر ومحصوله هو نتيجة لبذار ناجح وحصاد ناجح.

وقد نجح البذار في «ام المعارك» وبعد ان حصدنا ما حصدنا سيكون الحصاد الاكبر ومحصوله ضمن الزمن اللاحق وهو اكثر بكثير من زمننا الحالي من نصر وعز ومجد ارتكز على تضحيات ايمان عميق سخي بلا تردد او خوف.

والى ان ياذن الله بتوقف الصراع او يعدل باتجاهاته ومنحاه والمواقف بما يسر المؤمنين ويزيدهم عزا.

ايها العراقيون النشامى وايتها العراقيات الماجدات حتى الكويت التي هي جزء من بلدكم واقتطعت منه بالسابق وشاءت الظروف اليوم لتبدا على الحال الذي ستكون عليه بعد انسحاب قواتنا المجاهدة منها والذي اساءكم ان يحصل هذا... حتى هذه الكويت التي ستتذكرنا بيوم النداء يوم تقرر ان تكون بوابتها احدى البوابات الرئيسية لردع المؤامرة والدفاع بوجه المتامرين على العراق ككل.

نقول حتى الكويت التي ستتذكرنا بيوم النداء الاغر وما بعده وثائق واحداثا... بعضها اكثر من سبعين سنة وسيتذكر العراقيون ولن ينسوا انها في ١٩٩٠/٨/٨ اصبحت جزءا من العراق قانونيا ودستوريا وفعليا ويشبه حالها على هذا الحال... الزمن الممتد من ١٩٩٠/٨/٨ وحتى الليلة الماضية حيث بدا الانسحاب وهذا اليوم حيث نكمل انسحاب قواتنا ان شاء الله... اليوم الذي جعلت ظروف خاصة جيش العراق ينسحب جراء الملابسات مما ذكرناه ومنها عدوان ثلاثين دولة مجتمعة وحصارها البغيض تتقدمهم بالشر والعدوان الالة والكيان المجرم في امريكا وحلفائها الكبار.

وقد اخذ هذا الصف الخبيث عمق وفاعلية عدوانيته ليس من نواياه العدوانية المسبقة ضد العراق والامة العربية والاسلام فحسب وانما من موقف الذين انتزعوا بدعوة الشرعية الدولية ايضا وسيتذكر الجميع ان ابواب القسطنطينية لم تنفتح امام المسلمين في اول محاولة جهادية وان فلسطين العزيزة التي ركن المجتمع الدولي حريتها واستقلالها من زوايا النسيان ومهما حاول المحاولون المشبوهون فانها بفعل تضحيات وجهاد الفلسطينيين والعراقيين عادت لتطرق الابواب الموصدة على الباطل... عادت فلسطين تطرق هذه الابواب لتجبر المتجبرين والخونة على حل يضعها في مقدمة القضايا التي لا بد لها من حل يعز اهلها ويضع الحال امام فرص لتطور افضل.

واصبحت قضية الفقر والغنى والانصاف والاجحاف والايمان والكفر والخيانة والاخلاص والامانة عناوين مقترنة في احداث قريبة واشخاص معلومين واتجاهاتهم معروفة ترجح كل ما هو ايجابي على ما هو سلبي وكل ما هو مخلص على الغادر المدنس وكل ما هو طاهر وشريف على كل ما هو فاسد رذيل.

واصبحت ثقة الوطنيين والمؤمنين المجاهدين والمسلمين اكبر من السابق بكثير.

لقد قامت الشعارات من مخازنها لتحتل وتتصدر واجهات النضال والجهاد القومي والانساني بقوة ولذلك فان النصر كبير الان وفي المستقبل ان شاء الله.

اهتفوا للنصر ايها الاخوة اهتفوا لنصركم ونصر كل الشرفاء ايها العراقيون لقد قاتلتم ثلاثين دولة وما يحيط بهم من شر واقوى آلة الحرب والدمار في العالم على الاطلاق فلن تاتي دولة واحدة منها لتهدد من تهدده ليكون لتهديدها اثر مباشر وسريع على مستقبل كرامة او حرية او حياة او مستقبل. هذه او تلك من الدول والشعوب والامم.

لقد انتصرتم بالحق على الباطل ايها النشامى وكان الله ناصركم لقد انتصرتم يوم رفضتم باسم الايمان ارادة الشر التي اراد الاشرار فرضها عليكم لانتزاع جذوة الايمان من صدوركم لقد اخترتم الطريق الذي اخترتموه بما في ذلك قبول المبادرة السوفياتية ولكنهم اصروا اولئك الاشرار على طريقهم وطريقتهم متوهمين انهم قادرون على فرض ارادتهم على العراق مثلما يتوهمون ويتاملون.

وقد يبقى املهم هذا في رؤوسهم حتى بعد انسحابنا من الكويت لذلك فان الحذر واجب والاستعداد للقتال يجب ان يكون باعلى درجاته لقد قاتلتم ايها النشامى جيوش ثلاثين دولة وقدرات عدد اكبر من هذا العدد من الدول التي امدتها باسباب العدوان والدعم.

وبقي الايمان واليقين والامل والتصميم عامرا في صدوركم ونفوسكم وقلوبكم بل زاد عمقا وتالقا واشراقا ورسوخا

الله اكبر... الله اكبر... الله اكبر...

وليخسا الخاسئون...

ويا محلى النصر بعون الله

● تحليل اخباري ●

ماذا يعني قرار العراق بالانسحاب؟

● كتب احمد الربيع ●

ما هو الحد الفاصل بين النصر والهزيمة، بالنسبة لنا كعرب في هذه الحرب العالمية التي تشن على العراق منذ سبعة اشهر، وهو يتصدى لها وحيدا؟؟

هل كنا نتخيل ان انتصار العراق، يكون بملاحقة قوات الدول الثلاثين المشاركة الى داخل الرياض والعمق السعودي وابادتها، وان تعلن الولايات المتحدة وحلفاؤها واتباعها استسلامهم النهائي، والاقرار بدور العراق على الصعيد الدولي.. او ان يصل الجنود العراقيون الى تل ابيب بسرعة؟!

من المؤكد ان عواطف شعبنا العربي المؤيدة للعراق والمناهضة لحلف العدوان، تتمنى لو ان تلك الاهداف تحققت... ولكن ونحن في هذه اللحظات الهامة من تاريخنا، علينا ان نتذكر دائما، وان لا يغيب عنا لحظة واحدة ان العراق لوحده في المنازلة.. فقد تعرض لحصار ظالم ليس له مثيل في التاريخ، في الغذاء والدواء، عسكريا وسياسيا واقتصاديا لمدة ستة اشهر.. ثم تعرض منذ اربعين يوما لابشع عدوان عسكري في التاريخ شاركت فيه ٣٠ دولة .. فضلا عن دول اخرى مساندة تمتلك امكانات اقتصادية هائلة، حتى الكثير من : دول العالم الثالث والدول غير المنحازة التي ينبغي اصلا ان تكون ضد الامبريالية، قدمت تسهيلات عسكرية وسياسية ولوجستية، لحلف العدوان!!

لقد صمد العراق، صمودا اسطوريا لا مثيل له، وخاض معركة هي الاشرف في تاريخ الحروب.. دون تاييد فعلي من احد سوى عواطف الجماهير العربية والاسلامية، وتبرعاتها المتواضعة... وعلينا ان نتساءل هنا - اي دولة كان بامكانها ان تصمد في حالة كالتي واجهها العراق بملايين السبعة عشر، حتى لو كانت الولايات المتحدة نفسها، او الاتحاد السوفياتي؟!!

لقد اتضحت اهداف العدوان الحقيقية بصورة تامة لا تقبل الشك خلال الايام الماضية، بعد ان اسقط العراق ذريعة الكويت الشرعية الدولية بموافقته على الانسحاب طبقا لقرار ٦٦٠ وانسجاما مع المبادرة السوفياتية، وصار الهدف المعلن هو راس العراق وراس قيادته ونهجه السياسي التحرري المستقل، الذي لا يتفق مع طبيعة النظام الدولي الجديد الذي يريد بوش فرضه على العالم!

لذلك كنت اعتقد منذ بدء العدوان البري، بان انتصار العراق في هذه المنازلة التاريخية يتحقق بانسحابه من الكويت واحباط المؤامرة الاميركية الصهيونية بتغيير النظام السياسي فيه، بعد ان استطاع مقارعة اكبر قوى الشر والطغيان في العالم عسكريا لمدة تزيد عن اربعين يوما ببسالة اذهلت الاعداء.

كان بامكان العراق الاستمرار في القتال، والصمود لفترة طويلة، ولكن النتائج السياسية لن تتغير سواء تواصل القتال ام انسحب العراق، طالما ان العالم كله يقف متفرجا على مذبحة ترتكب بحق شعب ولا يحرك ساكنا، وكانه يتفرج على فيلم سينمائي، وان بعض "العرب" يقاتلون العراق الى جانب الامبريالية والصهيونية! اذن كان الاستمرار في البقاء داخل الكويت ومواصلة القتال.. يعني مزيدا من الخسائر فحسب.

قد يكون قرار الانسحاب جاء مفاجئا للكثيرين منا، الا ان المطلوب هو تقدير صعوبة المعركة، والادراك بان القيادة العراقية الموجودة في داخل المطبخ السياسي والعسكري، هي الاكثر دراية، ومعرفة بافضلية قرار الانسحاب.. وينبغي علينا ان لا نظل نتلذذ بنهر الدم العراقي الذي سيسفك بوحشية وبربرية، بحجة تاييدنا للعراق وانتظارنا لسحق المعتدين بصورة تامة.. مع العلم ان رصاصة واحدة لم تاتي للعراق من خارج حدوده!

ويبدو ان المؤشرات الدولية لقرار الانسحاب، انه ياتي في جوهره ضمن سياق المبادرة السوفياتية التي وافق عليها العراق، لكن باخراج ما يوفق بين بنودها وقرارات الامم المتحدة.. كما يبدو ان قرار الانسحاب والبدء الفعلي به بدا قبل بضعة ايام وليس الليلة قبل الماضية.. اذ لا يمكن ان ينجز الانسحاب خلال ٢٤ ساعة، ويمكن ان يستدل على ذلك من بعض بيانات القوات المعتدية التي جاء فيها انها تقدمت في بعض المناطق ولم تواجه مقاومة، ويشير ذلك الى ان القوات العراقية التي كانت تقاتل وتصد الهجوم كانت في نفس الوقت تغطي انسحاب قوات اخرى، وتؤكد معطيات القتال، بان الوحدات الاساسية في الجيش العراقي، كالحرس الجمهوري لم تدخل القتال بصورة فعلية.

ربما تكون المعركة العسكرية قد اشرفت على الانتهاء، ولكن المعركة السياسية لم تنته وستتصاعد خلال الفترة المقبلة، وكما اشار الرئيس صدام حسين في خطابه امس بان الفترة التي تلت الثاني من آب فتحت صفحة جديدة في التعامل ما بين الاقوياء والضعفاء، وبين الفقراء والاغنياء وبين الحاكم والمحكوم، وبين الظالم والمظلوم.. لقد خلقت ازمة الخليج نهجا وتفكيرا سياسيا جديدا.. ستظهر اثاره خلال الزمن المقبل.. وسيحين وقت الحساب بين الجماهير العربية، وبين الذين تامروا مع الامبريالية والصهيونية على العراق والامة العربية.

صدام رجل حكيم وبطل وذكي...

فلسطينيو الداخل يجددون مساندتهم للعراق ضد حلف العدوان

● سكان مخيم الدهيشة يتابعون التطورات ●

القدس المحتلة - ا. ف. ب - اعرب فلسطينيو الاراضي المحتلة على اختلاف مستوياتهم عن تاييدهم لقرار العراق بالانسحاب من الكويت وعن عدم اعتباره هزيمة. وقالوا ان تاييدهم للعراق علانية لن يضر بالقضية الفلسطينية سواء كانت نتائج المعارك المستقبلية سلبية او ايجابية لأن المشكلة الفلسطينية قائمة بدون الحرب العراقية.

وفي ساحة الاقصى قال مدير الاوقاف الاسلامية في القدس عدنان الحسيني «اننا لا ندري ما هي النتائج النهائية للمعارك وكنا نعتقد ان المعارك البرية ستستمر اكثر من ثلاثة ايام ولكن قرار الانسحاب يخص العراق وحده وهو ادرى بما يقرره».

واضاف عدنان الحسيني «مهما تكن نتائج المعارك سلبية او ايجابية يجب ان لا تتاثر القضية الفلسطينية التي هي قضية شعب عادلة من هذه النتائج لانها مشكلة قائمة منذ ٤٣ عاماً وهي بذرة المشاكل في الشرق الاوسط تنمو وتكبر بين وقت وآخر طالما لم يوجد لها حل وقد تستمر مئة عام اخرى فليست المعركة العراقية هي التي ستحل المشكلة الفلسطينية».

وقال مفتش المحاكم الشرعية في الاراضي المحتلة الشيخ محمد اسماعيل الجمل «نحن كمسلمين مع العراق قلباً وقالباً وصدام حسين رجل حكيم ونعتبره فارساً منتصراً. ولأول مرة في تاريخ شرقنا يقف رجل من الاسلام والعروبة ويحارب العالم باسره ولا يزال عند عهده. ونحن معه حتى نهاية الطريق».

وكان النقاش بدا بين الناس منذ ساعات الصباح الأولى وقبل خطاب الرئيس العراقي. وبدا ان وجهات نظرهم لم تختلف بعد الخطاب عما كانت قبله سوى باضافة عبارات الرئيس صدام حسين مذيلة في كلامهم.

واعتبر ابو مصطفى التميمي - ٦٣ عاماً - وهو مصلح احذية في باب السلسلة ان «خطوة صدام حسين تعبر عن ذكاء وهو يدرك انهم سيدمرونه وان المعركة لن تنتهي بل ستكون حاسمة على ارض العراق وان عملية الانسحاب هي لتغيير الراي العام العالمي».

واضاف ان «القضية الفلسطينية كانت ولا تزال مشكلة المشاكل الا ان اميركا كانت دوماً تضع الفيتو الاميركي. فماذا ستضع الان بشان القضية الفلسطينية».

وكانت تسمع عبارات «الله اكبر او الله ينصرك» عند سماع الناس لمقاطع من خطاب الرئيس العراقي وقال عبده الجعبه - ٢٧ عاماً - الذي تحلق هو وحوالي ثمانية عشرة شاباً حول الراديو للاستماع لخطاب الرئيس صدام حسين «ان انسحابه من الكويت ليست هزيمة ونعتبرها خطوة تكتيكية». وتابع «وعندما اعلن عن انسحابه اغضب بذلك اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا التي ترغب في تدمير البنية التحتية والعسكرية للعراق».

اما مفيده حماد - ٣٥ عاماً - وتعمل مرشدة اطفال فقالت: «لا نعتبر انسحاب العراق هزيمة لأن صدام حسين وقف ضد ٣١ دولة. وكوننا نؤيد العراق لا يعتبر غلطة لانه الوحيد الذي طالب بحقوقنا علانية. نحن نتوقع كل شيء من الحرب حتى لو خسر معركته سنهتف له لأنه بطل».

الرئيس السوداني وصل الى ليبيا

طرابلس - ا ف ب - وصل الرئيس السوداني عمر حسن البشير الى ليبيا امس قادما من الجزائر اثر زيارة عمل استغرقت اربعا وعشرين ساعة تباحث خلالها مع الرئيس الشاذلي بن جديد.

وفي مؤتمر صحافي عقده في الجزائر قبيل مغادرته صرح انه يوافق على طلب الدول المغاربية خلال اجتماع الاسبوع الماضي في بنغازي عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب في شان الوضع في الخليج.

وايد البشير القرار العراقي الانسحاب من الكويت ورأى انه محاولة جدية لتفادي من التدمير واراقة الدم في الصفوف العراقية.

وكان الرئيسان الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع والسوداني الفريق عمر حسن احمد البشير ادان العدوان الامبريالي الاطلسي على العراق.

وقالا في بيان صدر اثر زيارة الرئيس السوداني الى موريتانيا.

وذكر ان موريتانيا والسودان يدينان بشدة الهجوم البري على العراق من قبل امريكا وحلفاءها الذين تجاهلوا جميع المبادرات الرامية الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

واعتبر الرئيسان الموريتاني والسوداني ان الاهداف الحقيقية للعدوان هي تدمير العراق.

واكدا تضامنهم الكامل مع الشعب العراقي.. ووجها نداء الى الامتين العربية والاسلامية كل القوى المحبة للسلام والعدل ان تبذل كل ما في وسعها من اجل وقف العدوان وحل النزاع سلميا.

دك الرياض والظهران والدوحة والبحرين بصواريخ الحسين

واشنطن تعترف بسقوط ١٢٥ عسكرياً اميركيا بين قتيل وجريح خلال الهجوم الصاروخي الصاعق على قاعدة الخبر للجيش الاميركي

شاهد عيان: عشرات الجرحى الاميركيين بعضهم اطرافهم مكسورة

عواصم - وكالات - دكت صواريخ "الحسين" العراقية الظهران والدوحة والرياض والبحرين أمس.

واطلقت صفارات الانذار من الهجمات الصاروخية العراقية الصاعقة في الظهران بشرق السعودية مساء امس قرب ثكنات الجيش الاميركي والتي اصيبت بالراس الحربي لصاروخ "الحسين" امس الاول.

واعترف متحدث عسكري اميركي امس ان ٢٧ عسكرياً اميركياً قتلوا و٩٨ اخرين جرحوا في ادمى هجوم عراقي بصواريخ "الحسين" في حرب الخليج.

وقد سقط الصاروخ الذي اطلق في هذا الهجوم على ثكنة عسكرية اميركية من طابقين في الخبر بشرق السعودية امس الأول مسبباً انفجارا وحريقاً اتى على المبنى.

وقال سكان ان نحو ٢٥٠ من العسكريين المعاونين يشغلون منذ اربعة اشهر المبنى الذي كان من قبل مستودعاً.

وقال شهود عيان ان الراس الحربي للصاروخ اصاب المبنى اصابة دقيقة وحوله الى حطام غطاه السواد من كتل خرسانية مسلحة وعوارض معدنية ملتوية.

وزعمت القيادة المركزية لحلف العدوان ان الصاروخ انفجر في الجو مما جعل من غير الضروري اطلاق صواريخ الدفاع الجوي من باتريوت لاعتراضه.

وبقتلى الثكنة يرتفع الى ١٢٥ عدد الجنود والطيارين التابعين لقوات حلف العدوان الذين لقوا حتفهم في قتال او حوادث عارضة منذ نشوب حرب الخليج.

واطلق صاروخان عراقيان آخران على البحرين وقطر فجر امس.

وقد انطلقت صفارات الانذار من الغارات الجوية في الظهران واجزاء اخرى من شرق السعودية وفي الرياض. وبعد ذلك بنحو عشر دقائق انطلقت صفارات الامان.

وقال احد الشهود للهجوم الصاروخي في الخبر وهو رقيب بالقوات الجوية السعودية لوكالة رويتر «رايت قطعة كبيرة جداً قريبة الشبه بقنبلة هوت مباشرة على المبنى».

وقال صحفي انه راى عشرات الاميركيين الجرحى في مستشفى سعودي حكومي بعضهم اطرافهم مكسورة ومصابون بجراح من الشظايا.

ونقلت سيارات الاسعاف وحافلات مدرسية ذات نوافذ مطلية بالسواد وحافلتان مدنيتان الجرحى الى اقرب مستشفيات.

ودفع ببعضهم الى وجه السرعة الى غرف العمليات.

وقالت الاذاعة السعودية ان صاروخاً من نوع "الحسين". اطلق على الدوحة - قطر سقط في منطقة غير ماهولة.

مسؤول ايراني يؤجل زيارته لتركيا

انقرة - ا. ف. ب. - ذكرت وكالة الانباء التركية «اناضول» امس ان زيارة النائب الاول لرئيس الوزراء الايراني حسن حبيبي الى تركيا التي كانت متوقعة اليوم تاجلت الى موعد لاحق.

وافاد مسؤولون في وزارة الخارجية التركية ان متابعة طهران لاخر تطورات حرب الخليج كانت وراء تاجيل الزيارة.

ولم يحدد موعد جديد لهذه الزيارة.

وكان يتوقع ان يتم في حضور حبيبي توقيع اتفاق تم التوصل اليه خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة التركية الايرانية المنعقدة منذ يوم الاثنين في انقرة.

"الديمقراطي" الالماني يدعو لوقف النار

بون - رويتر - قال الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض الذي سبق وان دعا لوقف القتال قال ان انسحاب العراق يجعل من وقف العمليات العسكرية امرا ضروريا الان.

وقال نوربرت جانسل وهو خبير في شؤون السياسة الخارجية وممثل عن الحزب في البرلمان - نحذر من اتساع العمليات العسكرية خارج الكويت وتجاوز الحدود التي وضعتها الامم المتحدة.

اسرائيل تحتج على سياسة اليابان في الشرق الاوسط

القدس المحتلة - رويتر - اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية انها تنتظر من اليابان التي تعتمد بشكل كبير على بترول الشرق الاوسط ان تلتزم بخط اكثر اعتدالا في سياستها الاقليمية وتظهر تفهما لمشاكل اسرائيل.

وقال روفين مرحاف مدير عام وزارة الخارجية لهيساشي اوادا نائب وزير الخارجية الياباني الذي يزور اسرائيل/الاثنين/ان الشركات اليابانية تذعن لاحكام المقاطعة العربية لاسرائيل.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية - اوضح مرحاف ايضا اننا ننتظر من اليابان نظرا لموقعها الاقتصادي والسياسي الدولي ان تتبع خطا اكثر توازنا في سياستها في الشرق الاوسط.

وانتقدت الصحف الاسرائيلية الزيادة الكبيرة في نشر ومبيعات الكتب التي وصفتها بانها معادية للسامية في اليابان.

واحتجت اسرائيل لدى طوكيو لوقف الخدمات البريدية والمصرفية منذ بداية حرب الخليج وغضب رجال الاعمال في اسرائيل لرفض البنوك اليابانية اصدار خطابات اعتماد.

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان نائب وزير الخارجية الياباني ابلغ مرحاف بتغير السياسة اليابانية في الشرق الاوسط مدللا على ذلك بالتاييد الياباني للقوات الغازية بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق في حرب الخليج.

باكستان «تثني» على القرار العراقي

اسلام اباد - ا. ف. ب - اثنت باكستان التي ارسلت عشرة الاف جندي الى السعودية امس على القرار العراقي بالانسحاب من الكويت «وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في اسلام اباد ان القرار العراقي «خطوة مهمة لانهاء النزاع وفقاً لقرارات مجلس الأمن».

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن المتحدث ان باكستان تتابع «عن كثب التطورات في الخليج وتامل في ان يتخذ مجلس الامن الاجراءات اللازمة لاقرار السلام في المنطقة».

وكان المتحدث باسم الجيش افاد امس الاول ان القوات الباكستانية لم تشارك ابداً في الهجوم البري على العراق.

وكانت جرت تظاهرات معادية في باكستان اثر اندلاع الحرب الشهر الماضي.

أم المعارك
اليوم الحادي والاربعون

العدو يعتدي على القوات العراقية المنسحبة

بغداد ستواصل الانسحاب المنظم والمشرف وسيحصد المعتدون حصاد فعلهم الغادر

بغداد – وكالات – قال العراق الذي اعلن عن الموافقة على انسحاب قواته من الكويت ان قواته الباسلة تتعرض لاعتداءات غاشمة.

صرح ناطق عسكري عراقي بما يلي..

بسم الله الرحمن الرحيم

بالرغم من الاعلان ليلة امس الاول عن الانسحاب وماورد بخطاب الرئيس العراقي صدام حسين صباح امس فقد علمنا بصورة مؤكدة ان العدو ما زال يتدخل في انسحاب قواتنا وان قوات العدو الجوية بالرغم من سوء الاحوال الجوية في جبهة القتال تواصل القصف على قطعاتنا المنسحبة وتتدخل دروع العدو في انسحاب تشكيلاتنا وقد هاجمت قوات العدو فرقة المشاة/٤٨/ ومقرها بالرغم من ان الفرقة في وضع التهيوء للانسحاب والمباشرة الفعلية به.

وان هذا العمل الجبان يكشف النفسية الحقيرة لاولئك الجبناء الذين يتصورون ان بامكانهم ان يسيئوا خاسئين الى شرف العزيمة العراقية وقياسات الرجولة المؤمنة المجاهدة بعد ان بانت للقاصي والداني والاصدقاء والاعداء ان المجرمين المعتدين بفعلهم هذا سيزيدون النار ضراما في الصدور وسيحصد من سيبقى في المنطقة حصاد فعله الغادر الجبان ولن تسيء سمعة قطعاتنا وشخصيتها.

وسوف تواصل قطعاتنا انسحابها بالرغم من كل الذي يحصل وسيكون انسحابها منظما ومشرفا ومنضبطا وسيتم في هذا اليوم حتما ومن ضمن ذلك ساعات الليل القادم – الليلة الماضية – ان شاء الله.

واكد المتحدث العسكري العراقي امس ان القوات العراقية التي تنسحب من الكويت ستتصدى لاي محاولة للنيل منها اثناء تنفيذها لامر الانسحاب.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن الناطق العسكري ان القوات العراقية المسلحة التي اثبتت قدرتها على الصمود ستتصدى لاي محاولة للنيل منها اثناء تنفيذها لامر الانسحاب وستقاتل بما عهد عنها من شجاعة واقتدار بما يجعل انسحابها منظما ومشرفا.

واضاف الناطق العسكري ان قواتنا المسلحة ادت واجبها المقدس في رفض الانصياع لمنطق الشر والفرض والعدوان وقد قاتلت قتالا باسلا سيسجله التاريخ بلحرف من نور وقال ان القيادة العراقية اكدت موافقتها على الانسحاب طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ من خلال موافقتها على المبادرة السوفياتية فقد صدر الامر الى قواتنا المسلحة بالانسحاب المنظم الى المواقع التي كانت عليها قبل الأول من آب ١٩٩٠ وهو يعتبر استجابة عملية للقرار ٦٦٠.

ويقضي هذا القرار الذي تبناه مجلس الأمن الدولي في الثاني من آب بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

وكان ناطق عراقي اعلن الليلة قبل الماضية الموافقة على الانسحاب العراقي من الكويت وجاء في الاعلان.

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد ادت قواتنا المسلحة واجبها الجهادي في رفض الانصياع لمنطق الشر والفرض والعدوان.. وقد قاتلت قتالا ملحميا باسلا سيسجلة التاريخ بلحرف من نور.. وعلى هذا الاسلس ولان القيادة كانت قد اكدت موافقتها على الانسحاب طبقا لقرار مجلس الامن رقم – ٦٦٠ – من خلال الموافقة على المبادرة السوفياتية فقد صدرت الاوامر الى قواتنا المسلحة بالانسحاب المنظم الى المواقع التي كانت عليها قبل الاول من آب ١٩٩٠ وهذا يعتبر استجابة عملية للقرار ٦٦٠.

واكد الناطق بان قواتنا المسلحة التي اثبتت قدرتها على القتال والصمود ستتصدى لاي محاولة للنيل منها اثناء تنفيذها لامر الانسحاب وستقاتل بما عهد عنها من شجاعة واقتدار بما يجعل انسحابها منظما ومشرفا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ابلغ السفير السوفياتي في بغداد مساء امس. بهذا القرار الذي يشكل استجابة لقرار مجلس الامن ٦٦٠ وطلب نقل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين ومجلس قيادة الثورة الى الرئيس غورباتشوف يطلب فيها منه بذل مساعيه في مجلس الأمن لايقاف اطلاق النار ووضع حد للسلوك الاجرامي للولايات المتحدة وحلفائها الصهاينة.

جنود عراقيون في جبهة القتال

الاصداء العراقية لاعلان بدء الانسحاب العسكري من الكويت

«الجمهورية»: سيبارك الله للعراقيين دفاعهم عن مقدساته ووفائهم بعهده

النصر مستقر للعرب والمسلمين بعد قرون من الهزيمة والانكسارات

«الثورة»: انتصار العراق على "حلف العدوان" يزداد وضوحا بمضي الوقت

بغداد: الجيش العراقي قضى على المؤامرة العدوانية رافعا راية الله اكبر

القرار العراقي بالانسحاب فاجأ المعتدين واربكهم

بغداد – وكالات – شددت صحيفة الجمهورية العراقية على ان العراق لا يتحدى جنون الحاقدين والطامعين واهل الخيانة والغدر وحشودهم فحسب بل يتحدى ثلاثين دولة مليئة بالكثير من المتراكم في قلوب ساستها من اللؤم والخسة والنذالة والحنق على عراق المؤمنين الناهض.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها ها هو العراق العظيم يقاتل بكل العراقيين شيبهم وشبابهم نسائهم واطفالهم .. يقاتل مثلما لم يقاتل من قبل بل مثلما فرضت عليه هذه المنازلة الحاسمة الفاصلة التي يقاتل لانها هذه المرة منازلة الايمان كله في مواجهة الشر والكفر والظلم.

واضافت الصحيفة ان الله سيبارك للعراقيين وقائد مسيرة نصرهم صدام حسين انهم دافعوا عن مقدساته وذادوا عن شرائعه وسيبارك الله للعراقيين وقائدهم لانهم عاهدوه صادقين ووفوا بعهدهم طائعين وسيبقون شاكرين حامدين اذ يتوارى شر الاشرار عنهم وكيد كل كافر حاقد خسيس واذ يكون النصر مستقلا لامة العرب والمسلمين بعد قرون من الهزيمة والانكسارات الغابرة.

ونشرت الصحيفة انباء الانسحاب تحت عنوان يعلن التزام العراق عمليا بقرار مجلس الامن رقم ٦٦٠

وتحت هذا العنوان قالت الصحيفة ان التعليمات صدرت للقوات العراقية الباسلة ببدء انسحاب منظم الى مواقعها قبل الاول من آب ١٩٩٠ بعد ان ادت مهمتها المشرفة.

ونشرت الجمهورية وصحيفة الثورة التي خرجت بعناوين مماثلة صورا كبيرة للرئيس صدام حسين.

وقالت الجمهورية في مقالها الافتتاحي ان نتيجة هذه المواجهة التاريخية هي نتيجة براقة باقتراب النصر الوشيك على ايدي الجنود العراقيين.

واكدت صحيفة الثورة على ان انتصار العراق على قوات حلف العدوان بقيادة الولايات المتحدة يزداد وضوحا بمضي الوقت.

وقال راديو بغداد امس ان العراق امر قواته بالانسحاب من الكويت تنفيذا لقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم ٦٦٠

ونقل الراديو في تقرير اذاعه الساعة الواحدة والنصف من صباح امس بتوقيت بغداد عن متحدث عراقي قوله ان القوات العراقية ستنسحب الى مواقع كانت تشغلها قبل الثاني من آب الماضي.

وقال ان القوات العراقية التي قاتلت لرد هجوم ضخم لقوات حلف العدوان في الكويت وجنوب العراق خاضت معركة بطولية سيسجلها التاريخ.

واضاف الراديو قوله ان القيادة العراقية اكدت موافقتها على الالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ عن طريق قبولها لمبادرة السلام السوفياتية.

ومضى الراديو قائلا ان الاوامر صدرت الى القوات المسلحة العراقية بالانسحاب بشكل منظم الى المواقع التي كانت تشغلها في اول آب عام ١٩٩٠ وان ذلك يعتبر التزاما عمليا بالقرار ٦٦٠.

وتوجهت اذاعة بغداد امس الى الجنود العراقيين بقولها // ابيتم الامانة ووفيتم //

وفي تعليق بثته قبيل الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي // السادسة بتوقيت غرينتش قالت اذاعة بغداد انت ايها العراقي الشامخ وانت ابتها العراقية الماجدة رفضتم ان تبيعوا انفسكم لبوش والصهاينة واتباعهم وكل من باع نفسه اليهم. يا ابناء جيشنا الباسل لقد قضيتم على المؤامرة وكنتم المنتصرين رافعين راية الكرامة وراية المجاهدين.. الله اكبر.

واضافت // يا ابن صدام حسين اسلم لامتك .. الله اكبر .. اننا لمنتصرون باذن الله /

وكان القرار الذي اعلنه العراق فاجأ حلف العدوان واربكه.

وقد رد البيت الابيض على الفور بانه لا يعرف شيئا عن القرار العراقي مؤكدا ان //الحرب مستمرة //



● صواريخ عراقية في الميدان ●

وكانت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية مارغريت توتوايلر اعلنت في وقت سابق //ليس لدينا رد قاطع موجز ونهائي وليس هناك رد من هذا القبيل لدى اي من الحلفاء //حول مسالة كيف ستنتهي الحرب //

وذكرت توتوايلر بان الشروط التي وضعت الجمعة الماضي لا تزال منسبة تماما //

وكانت الشروط التي يتعين ان يبدأ تطبيقها بعد ابلاغ العراق رسميا الامم المتحدة بقرار الانسحاب هي التالية:

● انسحاب عراقي كامل خلال اسبوع واحد.

● مغادرة مدينة الكويت خلال ٤٨ ساعة،

● مغادرة المواقع المحصنة.

● العودة الى المواقع التي كانت القوات العراقية فيها في الاول من آب عشية دخول القوات العراقية الى الكويت.

● اطلاق جميع الاسرى خلال ٤٨ ساعة.

● رفع الالغام من جميع الاراضي الكويتية.

● التوقف عن استخدام نيران المضادات الجوية وترك المجال الجوي الكويتي لقوات حلف العدوان.

● وقف التجاوزات وعمليات التدمير في الكويت.

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اعلن الاحد الماضي ان الولايات المتحدة لن تسحب هذه الشروط لانها تتوافق تماما مع قرارات الامم المتحدة.

لكن الوزير الاميركي اضاف // اننا نريد اختبار الموافقة العراقية مذكرا بان وحدات عراقية تظاهرت بانها تريد الاستسلام نهاية كانون الثاني وهي تدخل مدينة الخفجي بدبابات وجهت مدافعها الى الخلف اشارة الى الاستسلام قبل ان تصوب هذه المدافع وتبدأ المعركة.

وقال ان اهداف الحرب الاميركي واضحة وقاطعة وهي التوصل الى انسحاب الجيش العراقي من الكويت وعودة الشرعية الى هذا البلد على حد قوله.

واكدت اذاعة بغداد امس ان جبهة التحرير الفلسطينية بزعامة ابو العباس ستشارك في الحرب الى جانب القوات العراقية .

واضافت الاذاعة ان ابو العباس ادان العدوان البري الحليف واكد ان جبهة التحرير الفلسطينية موجودة بشكل كامل في الخنادق العربية وستشارك عسكريا في ام «المعارك».

وقال ابو العباس ان هدف الولايات المتحدة وحلفاءها هو تدمير العراق واعتبر ان عدوانهم يستهدف ضرب يقظة العالم العربي والاسلامي وحرمانه من التمدن والتطور.

ومنذ بداية ازمة الخليج هددت جبهة التحرير الفلسطينية بمهاجمة المصالح الغربية وخاصة الاميركية منها. وفي كانون الثاني الماضي دعت الجبهة العرب الى المشاركة في // ام المعارك // والقتال الى جانب العراقيين.

حزب الله يدعو لوقف العدوان على العراق

بيروت – أ. ف. ب. – راى حزب الله اللبناني امس ان استمرار الحرب في الخليج لم يعد مقبولا ومبررا واتهم الولايات المتحدة بانها تريد ابتلاع المنطقة باسرها وفرض الوصاية الاجنبية عليها.

وقال حزب الله في بيان اصدره في بيروت بعد الانسحاب العراقي من الكويت لم يعد مقبولا ومبررا التصعيد الغربي الاميركي في المنطقة.

واضاف ان اصرار قوات التحالف الاستكباري على الحرب تجاوز تحرير الكويت الى استكمال تدمير كل المقدرات والبنى التحتية للشعب العراقي وتهديد وحدة العراق وفرض الوصاية الاجنبية في المنطقة.

٨٠ طبيبا مغربيا يتطوعون للعراق

الرباط – رويتر – قال الهلال الاحمر المغربي في بيان نشر امس ان المغرب عرض ارسال ٨٠ طبيبا وجراحا متطوعا و ٧٤ ممرضة الى العراق.

وقد ارسلت قائمة بالمتطوعين وتخصصاتهم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر العراقي.

وقد ارسل المغرب بالفعل حوالي ١٠٠ طن من الدواء والمعدات الطبية للعراق.

انفجار قنبلة في مقر بنك بريطاني في قبرص

نيقوسيا – رويتر – قالت الشرطة امس الثلاثاء ان قنبلة انفجرت والحقت اضرارا بمكاتب احد افرع بنك باركلي البريطاني في ميناء ليماسول بقبرص عند منتصف الليلة قبل الماضية تقريبا في ثاني حادث من نوعه خلال شهر.

ولم تحدد اي اصابات وان تسبب الانفجار في وقوع اضرار طفيفة.

وتوجد في جزيرة قبرص حامية بريطانية كبيرة تشارك في تعزيز القوات الغازية بقيادة الولايات المتحدة التي تقاتل العراق.

● تحليل اخباري ●

الاتحاد السوفييتي وموقعه من جريمة العصر الدولية

● العميد الركن المتقاعد
محمد هاشم عريقات ●

هل تنازل الاتحاد السوفييتي لامريكا عن حصته في عرش التوازن الدولي؟

هل تفكك النظام الاشتراكي بتاثير وسحر وقوة النظام الراسمالي؟

ام هل هي كبوة مصطنعة من الدب الروسي يطبق خلالها اعظم خدعة استراتيجية بعيدة المدى في التاريخ تكون نتيجتها وصول خصمه الى حافة الهاوية ثم يصحو هذا الدب بعد انتهاء الوقت المحدد لكبوته وتتحقق ام المفاجات بصحوته.

هذا ما سنستعرضه من حقائق ذات صلة تجيبنا على ما ورد من تساؤلات تبقى خاضعة للاستنتاج والتحليل الشخصي.

١ – ابان التقارب بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في عهد الوفاق الدولي الجديد وما تخلله من لقاءات قمة وتصريحات واجراءات ادت بالتالي الى انهاء الحرب الباردة واعادة البناء في المجتمع الاشتراكي واعادة توزيع القوات الاطلسية في اوروبا ومنها للخارج ايضا، فقد قال لي احد الجنرالات القادة في الجيش الامريكي عام ١٩٨٧ بانه يلزمهم انتظار عشرة اعوام على الاقل حتى يتعرفوا على خطط الاتحاد السوفييتي واستراتيجيته الجديدة نحو التعامل مع امريكا والتاكد من صحة ما يرمون اليه ولعلها الخدعة الكبرى للغرب.

٢– ان كلام هذا الجنرال يعود الى ذاكرتي هذه الايام، وانا ارى بان الاتحاد السوفييتي لم يلجأ الى ما قام به كتنازلات لصالح الغرب نتيجة موقف ضعف ناجم كما يتهيأ للبعض عن وضع اقتصادي قد تردى او حاجة الى الرغيف الامريكي لشعب قد جاع، او لوصول عنصر الشباب النسبي الى قمة الهرم الروسي المتاثر مع زوجته بحضارة وملابس الغرب، او في مدى تاثير تغلغل الغرب في حياة المجتمع السوفييتي كان اخرها عن طريق الهمبرغر الامريكي.

٣– ان الاتحاد السوفييتي قوة عظمى على الساحة الدولية ومنذ مطلع هذا القرن وحتى الان وان انهيار الامبراطوريات في التاريخ ما كان بغير فعل مؤثر لفاعل مقتدر يؤدي الى ذلك الانهيار كمثل هذا الفعل الاسلامي الذي اسقط امبراطوريتي الفرس والروم والفعل الصليبي الصهيوني الذي اسقط دولة الخلافة الاسلامية.

وفي التاريخ الكثير من الامثلة على ذلك. فما هي الافعال التي ادت وكما نتصور الى انهيار امبراطورية الشرق دون اي فعل لفاعل في الوقت الذي تعاني فيه امبراطورية بوش من المؤشرات العديدة التي تكفي بمجموعها مع الهزيمة المرتقبة في ساح ام المعارك الى سقوطها عاجلا او اجلا لتحتضر وتشهد اثناء احتضارها اعدام الصهيونية على اسوار القدس بعد ذلك في يوم قريب ان شاء الله.

٤– علينا ان لا نتسرع في الحكم على الاتحاد السوفييتي في غيابه عن الساحة الدولية حيث ومن الممكن ان يكون قد انتهج اسلوبا جديدا للتعامل مع خصمه التقليدي فبدلا من ان تبقى خياراته بين حرب باردة وساخنة فقد كان الخيار المنتخب طوعا بعد ان تم التخطيط والتحضير له لتنفيذه كقرار في الحكم على الخصم بالموت البطيء من خلال تركه في الساحة الدولية ومعه غروره وغطرسته ومشاكل مجتمعه المتردي في انحطاط خلقي ليؤدي كل ذلك به للسير في طريق الضلال فيكشف عن كل عوراته وهو سائر في هذا الدرب نحو السقوط في الهاوية امام اقتدار العراق.

٥– لقد وجد الاتحاد السوفييتي افضل فرصة لكبوته المصطنع بمجيء اضعف رجل في التاريخ ليصبح سيدا لامريكا طامعا أن يكون صاحب القرار في عالم الغرب كله بازالة مانع الطرق من طريقه ويذهب الى ان يحكم العالم بعد ذلك في غياب الروس ويفرض نظامه البائس الجديد.

٦– اعتقد بان استراتيجية موسكو كانت على مستوى دولي وبطريقة يمكن من خلالها ان تؤذي خصمها بفعل يده بدلا من افعال يدها فيه.

٧– اننا نشهد هذه الايام ومؤخرا بداية الصحوة للدب الروسي ليفاجيء امريكا انه لا يزال على الساحة وانه الطرف الاقوى في معادلة التوازن عندما بذل جهوده التي اسفرت بعد مبادرة العراق عن مبادراته الى ان عرف العالم رد فعل امريكا عليها وليس لبوش غير هذه الاجابة بعد ان تفاجا في صياغة الاتحاد السوفييتي لمبادراته التي تكشف حقيقة عدوان التحالف على العراق.

٨– لقد اصبح الطريق مسدودا امام بوش فهو على حافة السقوط وينتظر الشرفاء في العالم هذه الايام مشاهدة الحلقة التالية من مسلسل السقوط الامريكي ومعه التحالف الدولي في اكبر واضخم عملية انتحارية على حراب المدافعين بجهاد في سبيل الله عن حدود العراق الاشم.

٩– انني ارى بان واشنطن ستعيد حساباتها وستجد في موسكو المحطة التي ستلجأ اليها للتوسط مع العراق نتيجة باس المجاهدين في ام المعارك فتخرج من المذبحة جارة اذيال خيبتها ويدفن العراقيون والى الابد احلامها في رمال الصحراء.

١٠ – ان نظرة سريعة لبعض ما قد استطعت جمعه من احداث تكفي لاعطاء الضوء على ما قد حققه الاتحاد السوفييتي في فترة الكبوة السابقة من مكاسب معنوية او مادية مباشرة حينا وغير مباشرة حينا اخر وهذه المكاسب هي:

ا– معرفة نوايا امريكا بالنظام الدولي الجديد في غياب التوازن.

ب – اختبار قدرة امريكا وتاثيرها في مسار الدول وسياستها وقد كان ذلك كما يلي: –

١– مدى التاثير على سياسة الاعتدال الفرنسي.

٢– مدى التاثير على النظام الاوروبي بكامله وخاصة الاقتصادي منه وعلى راسها اليابان من خلال ورقة النفط.

٣– معرفة مواقف دول عدم الانحياز عند اخلاء الساحة لامريكا.

٤– معرفة مدى تاثير امريكا في الساحة العربية.

ج – اختبار قدرة امريكا في تحريك قطعاتها لفرض سياساتها.

د – الاطلاع على القدرة المالية للغرب وامكانية ادامتها لعجلة الحرب.

هـ – معرفة تفاصيل الاسلحة الاطلسية ومدى تاثيرها بعد ان كانت تتوق لمجرد معرفة مزاياها.

و – معرفة مدى تاثير الاسلحة الشرقية في يد المقاتل العراقي.

ز – اعتراف دول عربية واسلامية ما كانت لتعترف به قبل ذلك.

ح – اختبار قدرة الاتحاد السوفييتي في السيطرة على ولاياته المتاثرة بالغرب.

١١– ساعد في تحقيق الخدعة الاستراتيجية العاملين التاليين:–

ا – توجه موسكو لتفكيك هيكل حلف وارسو العسكري.

ب – فتح باب الهجرة الصهيونية كثمن يجعل من امريكا ان تعتقد بان موسكو قد اصبحت تابعا لها.

الخلاصة: ان العرب والمسلمين الشرفاء في بقاع الارض ممثلين بعراق الصمود يعتمدون اولا وقبل كل شيء على الله في خلاصهم من رمز الظلم بوش ووكلائه وعهد الطغيان الصليبي القديم الذي استجد. فقد اعد العراق عدته وهو يعرف عدوه وبان الله ولي العراق وبان الشيطان ولي تحالف العدوان. اما ظاهرة عودة الاتحاد السوفييتي على الساحة الدولية فهي لا تسمح لبوش وزمرته بالاستفراد في الساحة الدولية لتمنع الماء والدواء وتلوث الهواء على اطفال فلسطين ورجال العراق الاوفياء فتكون بذلك عنصرا للردع في التوازن النووي في حالة بها وبغيرها فان قائد النصر سيقود قافلة النصر لتحرير الاقصى من الاسر بعد دحر المعتدي في ام المعارك.

بقعة نفط ضخمة جديدة في مياه الخليج

إطفاء حرائق ابار النفط يستغرق اكثر من ٤ سنوات

البحرين – رويتر – رصدت قوات خفر السواحل الاميركية بقعة نفط ضخمة جديدة في الخليج تختفي اسفل الدخان الكثيف المنبعث من حقوق النفط المشتعلة. ومن المحتمل ان تكون هذه اكثر البقع اضراراً بالبيئة حتى الان.

وقال خبراء في مؤتمر بيئي في البحرين امس ان طائرات كانت تبحث عن اي اضرار اخرى نجمت عن التلوث الذي دمر بالفعل بيئة الخليج رصدت بقعة طولها عشرات الاميال.

وقال عبدالله الدباغ مدير معهد الابحاث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن خلال اجتماع للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة العربية ان هذه البقعة جديدة.

واضاف قوله «لرويتر» ان موقع البقعة بالاضافة الى رياح الخليج وتيارات المد قد تؤدي الى تلوث يستمر عدة اشهر فوق منطقة اوسع مما غطت عمليات التسرب الاخرى التي تاكد حدوثها.

وقال الدباغ ان البقعة النفطية الجديدة قد تتحرك امام قطر الى النصف الجنوبي من الخليج.

واضاف الدباغ قوله ان البقعة الجديدة تقع على بعد نحو ١٠٠ كيلو متر شرقي الحدود السعودية – الكويتية وقد تهدد جنوب الخليج والسواحل الجنوبية الشرقية لايران بحلول نهاية حزيران القادم.

ومن جهة اخرى قال خبير كندي في اطفاء حرائق آبار النفط ان اطفاء الحرائق المشتعلة في منشآت النفط الكويتية قد يستغرق فترة تصل الى اكثر من اربع سنوات.

وقال مايك ميلر رئيس شركة سيفتي بوس ومقرها كالجاري امس الاول انه يضع اللمسات الاخيرة على اتفاق مع ثلاث شركات اطفاء اميركية للذهاب الى الكويت لاطفاء اكثر من ٥١٧ بئر نفط مشتعلة.

واضاف قوله ان اطفاء جميع الحرائق سيستغرق على الارجح ما يتراوح بين عامين واربعة اعوام وسيتكلف بالتاكيد مئات ملايين الدولارات.

العراق
الكويت
الروضتين
الصابرية
جزيرة بوبيان
جزيرة فيلكا
خليج الكويت
الجهراء
مدينة الكويت
جزيرة مصرية
ميناء الاحمدي
المناقيش
المقوع
برقان
ام قضير
الوفرة
السعودية
دخان النفط المشتعل
حقل نفطي
رصيف تحميل نفط

خارطة توضح حقول النفط المشتعلة.

تظاهرة افغانية في بيشاور ضد حلف العدوان

بيشاور – ا.ف.ب – فرقت الشرطة الباكستانية امس الثلاثاء في بيشاور بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع تظاهرة ضمت حوالي الف طالب افغاني اصولي كانوا يحتجون على نشر كتيبة من المجاهدين في الخليج.

وافاد شهود ان تدخل الشرطة والمواجهات التي وقعت بعد تفريق التظاهرة بين المتظاهرين وقوات الشرطة اوقعت عددا كبيرا من الجرحى.

ويذكر ان صبغة الله مجددي رئيس الحكومة الافغانية المؤقتة المؤلفة من فصائل المعارضة في بيشاور ارسل حوالي ٣٠٠ مجاهد افغاني الى السعودية للقتال الى جانب حلف العدوان المناهض للعراق

أم المعارك

اليوم الحادي والاربعون

الاتحاد السوفياتي مستعد لارسال مراقبين لوقف اطلاق النار في الكويت

غورباتشوف: صراع الشرق الاوسط سيظل برميل بارود يهدد بنسف المنطقة والعلاقات السوفياتية الاميركية صارت هشة وقد تتعرض للخطر

الجنرال غورينكو: العدوان تجاوز مهمته وتحول الى تدمير العراق كدولة

موسكو - وكالات - اكد الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان الشرق الاوسط سيظل برميل بارود اذا لم يتم التوصل الى تسوية شاملة للصراعات السياسية في المنطقة بعد حرب الخليج.

واشار غورباتشوف في حديث لعمال مدينة منسك بجمهورية روسيا البيضاء نشرته وكالة تاس الى ان الحوار السوفياتي الاميركي يمثل محور عملية تطبيع الموقف العالمي.

ولاحظ ان التقدم في العلاقات بين واشنطن وموسكو مازال هشا، ودعا الولايات المتحدة الى سلوك يتسم بالشعور بالمسؤولية حتى لا يتحطم ما تحقق بالفعل في هذا المجال.

واكد غورباتشوف ان من الحيوي انهاء هذا الصراع وادراج تسوية مشكلة الشرق الاوسط الاوسع نطاقا في جدول اعمال المجتمع الدولي.

واضاف قوله ودون هذه التسوية سيظل لدينا هناك برميل بارود يمكن ان ينسف العالم، وما يحدث الان في الشرق الاوسط يظهر بشدة الحاجة الى ذلك.

وتتضمن تصريحات غورباتشوف التي صيغت بعناية اول تلميح سوفياتي على اعلى مستوى منذ اندلاع حرب الخليج الى ان العلاقات السوفيتية - الاميركية قد تتعرض للخطر.

وفي هذا الاطار ذكرت الصحيفة التقدمية للشبيبة الشيوعية كومسومولسكايا برافدا امس ان الهجوم البري للتحالف على العراق يضع حدا للاحلام الرومانسية في التعاون الاميركي السوفياتي وسيكون له انعكاسات سياسية في الاتحاد السوفياتي.

واكدت الصحيفة ان احداث الايام قضت على الاحلام الرومانسية في التعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من اجل اقامة نظام عالمي جديد.

واضافت الصحيفة ان اخفاق التعاون في الخليج لن يؤثر على الوضع في هذه المنطقة وعلى العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فحسب وانما على الوضع الداخلي في الاتحاد السوفياتي ايضا.

واكدت صحيفة الشبيبة الشيوعية ان واشنطن تفضل الخيار العسكري لحل النزاع وذلك خصوصا لان خطة غورباتشوف تقضي ببقاء صدام حسين في الحكم.

واوضحت الصحيفة ان واشنطن لن تثق بموسكو بعد الان لانها - موسكو - العضو في التحالف المناهض للعراق هي التي اقترحت الخطة السوفياتية العراقية كما ان موسكو لن تثق بواشنطن لان البيت الابيض الذي تعاون مع الكرملين في بداية النزاع بدأ بعد ذلك يتصرف بمفرده بدون مراعاة مصالح الاتحاد السوفياتي.

واضافت الصحيفة تقول اليوم وجد المحافظون بفضل النزعة الحربية للبيت الابيض سببا جديدا لانتقاد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السابق وجميع القوى المماثلة له في الاتحاد السوفياتي.

ونقلت وكالة تاس عن مساعد قائد القوات المسلحة السوفياتية الجنرال فلاديمير جورينكو ان العدوان البرى الذي يشنه التحالف ضد العراق يتجاوز الانتداب الموكل اليه من قبل مجلس الامن.

واكد هذا الضابط الكبير في حديث الى وكالة الانباء السوفياتية الرسمية ان العمليات العسكرية البرية التي تشنها بدون ضبط نفس قوات التحالف الدولي تتجاوز السلطات التي اوكلها اليها مجلس الامن وهي تحولت الى تدمير للعراق كدولة.

وبحسب الجنرال غورينكو فان القصف الذي يتعرض له العراق يهدف ليس الى كسر القوات المسلحة للعراق فحسب بل الى تدمير القدرة الاقتصادية العسكرية.

واضاف اظهر تطور الاحداث ان اهداف القصف كانت ا وسع بكثير من تحرير الكويت وان السيناريو مواصلة العمليات العسكرية يظهر ذلك.

واكد متحدث سوفياتي امس ان الزعيم العراقي صدام حسين بعث برسالة الى الرئيس غورباتشوف واشار الى انها تحوي تعهدا بسحب القوات العراقية من الكويت على الفور.

وقالت تاس ان يولي فورنتسوف مندوب الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة ابلغ مجلس الامن الدولي ان موسكو تلقت لتوها رسالة من صدام قالت ان بغداد قررت سحب كل قواتها من الكويت فورا.

ونقلت تاس عن القيادة العراقية قولها انها تعمل وفقا لقرار الامم المتحدة ٦٦٠ الذي ادان الغزو العراقي للكويت وطالب بغداد بالانسحاب.

واضافت قولها ان صدام طلب من غورباتشوف بذل جهود عاجلة في الامم المتحدة لترتيب وقف لاطلاق النار.

وقالت تاس ان فورنتسوف تلا رسالة صدام لغورباتشوف ونقل عنها قولها ان - القيادة العراقية قررت وفقا للقرار ٦٦٠ ان تسحب فورا كل قواتها من الكويت. وقد صدر الامر المتعلق بذلك بالفعل -.

واضافت الرسالة قولها - اطلب منكم بذل جهود عاجلة لجعل مجلس الامن الدولي يوافق على قرارات بشأن وقف اطلاق النار. وسيكون الجدول الزمني لانسحاب القوات والذي بدأ بالفعل قصيرا جدا -.

وصرح الكسندر بيللونوغوف نائب وزير الخارجية السوفياتي انه لا يساوره شك في ان الرئيس العراقي صدام حسين كان صادقا حين اعلن انه سيسحب قواته من الكويت على الفور.

وقال بيلونوغوف من مؤتمر صحفي «اني لا اشكك في كلمات صدام حسين حين قال ان سحب القوات من الكويت سيستمر وسيستكمل».

وقال بيلونوغوف ان المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة يولي فورنتسوف اقترح عقد اجتماع فوري لمجلس الامن التابع للامم المتحدة لبحث وقف اطلاق النار فوراً في الخليج.

وسئل بيلونوغوف بعد المؤتمر الصحفي ما اذا كان صدام رجلا جديرا بالاحترام يوثق في تعهده بسحب قواته فرد بقوله - في هذه الحالة نعم. اعتقد انه صادق عندما يبلغ شعبه ان قواته ستنسحب -.

وقال بيلونوغوف ان لدى الكرملين معلومات بان الانسحاب العراقي قد بدأ.

وقال نحن نعتمد في ذلك على بيان القيادة العراقية وعلى معلومات تصلنا من مصادر اخرى. ونحن لا نشكك في صحتها -.

وقال بيلونوغوف ان العراق لم يضع شروطا لانسحابه. واضاف قوله انه ليس هناك ما يبرر استمرار القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة في شن العدوان البري الشامل الذي بداته يوم الاحد الماضي لاخراج العراق من الكويت.

وقال بيلونوغوف انه من الواضح لنا ان وقف المعارك فورا يتفق مع مصالح كافة الدول. وليس هناك مبرر حقيقي لاستمرار المعارك.

وقال بيلونوغوف ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز سلم رسالة صدام التي يبلغ فيها غورباتشوف بالانسحاب الفوري للقوات العراقية الى السفارة السوفياتية في بغداد اثناء الليل.

وقال اننا نتصرف على افتراض ان هذه الخطوة الجديدة سترضي جميع الاطراف المعنية.

وكان فورونتسوف في حديث اثناء اجتماع مغلق لمجلس الامن هو اول من اعلن انباء رسالة صدام. وارجأ المجلس في وقت لاحق اجتماعه الى الساعة ١٦٠٠ بتوقيت غرينتش دون التوصل الى قرار بشأن وقف اطلاق النار.

وطلب صدام من غورباتشوف في الرسالة بذل جهود عاجلة للترتيب لوقف لاطلاق النار.

وكان الكرملين في طليعة الاطراف التي قامت بجهود دبلوماسية تهدف الى انهاء الحرب وكان لا يزال يحاول التوصل الى تسوية سلمية حتى بدء الهجوم البري.

غير ان بيلونوغوف قال ان هناك ما يبرر الحملة البرية سياسيا ومعنويا مقللا بذلك من اهمية الانتقادات من جانب المحافظين السوفيات الذين قالوا انه كان يجب منح الدبلوماسية مزيدا من الوقت لكي تسفر عن نتائج.

وكانت الحكومة السوفياتية قد قالت يوم الاحد الماضي ان الهجوم البري جاء سريعا اكثر مما يجب.

وكانت موسكو الحليف الرئيسي للعراق واهم مصدر يمده بالسلاح قبل ازمة الخليج.

واكد مساعد وزير الخارجية السوفياتي يجب الا تمنع الشروط الاخرى وقف اطلاق النار وقال بالتاكيد يمكننا ان نفرض شروطا مختلفة على القيادة العراقية ولكن هل ستساعد تلك الشروط على وضع حد لحمام الدم انه لب المشكلة.

واضاف بيلونوغوف اننا ننطلق من فرضية ان العراق لم يضع اي شرط مسبق لانسحابه من الكويت وقال ان الاتحاد السوفياتي وافق على الاثني عشر قرارا لمجلس الامن وهو مهتم بتطبيقها بشكل كامل مثل غيرة من الاعضاء.

وطلب بيلونوغوف من الاسرة الدولية تجنب خطأ معاملة العراق وكانه منبوذ لان ذلك قد يولد مشاعر النقمة ونحن نتمنى ان يكون العراق دولة مزدهرة ومسالمة.

وردا على سؤال حول تجاوز تفويض قرارات الامم المتحدة قال بيلونوغوف سنرى عددا كبيرا من المراقبين يعتقدون ان هناك خطرا حقيقيا من ان تحل اهداف مختلفة الى حد ما مكان الاهداف التي حددتها الامم المتحدة.

وفي الوقت نفسه اعلن الناطق باسم الرئاسة السوفياتية فيتالي انياتينكو في مؤتمر صحافي عقده ان الاتحاد السوفياتي وان كان يطالب بوقف اطلاق نار فوري في حرب الخليج فهو مستمر في مطالبته تطبيق «جميع قرارات» مجلس الامن الدولي.

وقال انياتينكو ان «الاتحاد السوفياتي الذي شارك في صياغة واقرار هذه القرارات يؤيد المفهوم القائل بان على العراق ان يوافق على القرارات الاثني عشر».

واوضح انه «يجري في مجلس الامن نقاش من اجل ان يطبق العراق جميع قرارات مجلس الامن الدولي اي القرارات الاثني عشر وليس فقط القرار ٦٦٠».

وقال في رد على سؤال حول القرار المتعلق بدفع العراق تعويضات للكويت ان الاتحاد السوفياتي يشدد على «جميع القرارات».

لكنه اكد ان الرئيس «صدام حسين اكد على ان انسحاب قواته سيتم. وهذا يغير الوضع بصورة ملموسة ان في المنطقة او في مجلس الامن» واضاف ان الاتحاد السوفياتي وكوبا واليمن «طالبوا» بوقف فوري لاطلاق النار.

والمح انياتينكو انه في حال التوصل الى اعلان المجلس وقف اطلاق النار فيمكن ان يرسل الاتحاد السوفياتي مراقبين الى المنطقة. واكد ان «الاتحاد السوفياتي يعارض من حيث المبدأ ارسال قوات سوفياتية مهما كان حجمها. ولكن فيما يتعلق بمراقبي الامم المتحدة فيجب ان يكونوا من الدول التي لم تتورط في الصراع».

واعتبر الناطق باسم الرئيس غورباتشوف ان «الانسحاب هو الان المسالة العملية للعراق». واضاف «علينا القيام بكل ما يمكن لتفادي سقوط ضحايا جديدة وتدمير جديد».

واعترف انياتينكو بان «الضغط العسكري يشكل حجة لها وزنها» واعتبر ان «الهجوم البري كان يمكن ان ينتظر على الرغم ان العراق فوت فرصة التوصل الى السلام».

واشار الى ان الاتحاد السوفياتي يتابع تطور المعارك بواسطة اقماره الاصطناعية وقال انه «خلال الساعة والنصف التي تلت تصريحات الرئيس صدام حسين لا يمكننا التاكيد بحصول تحرك كثيف باتجاه الحدود العراقية وان قوات العراق تنسحب بسرعة باتجاه هذه الحدود».

● تحليل اخباري ●

مطلوب قمة تكرس هيبة «نظامنا العربي» العودة الى السلام الذي اقرته قمة فاس

● عبدالكريم البرغوثي ●

الوجوه ليست هي هي، والكل برغم استماعهم لخطاب الرئيس صدام حسين وقراره بسحب الجيوش العراقية من الكويت، لكنهم ظلوا في حيرة: لماذا الانسحاب؟

والناس جميعا، سواء من المسؤولين او من عامة اهل السوق، انحصرت اهتماماتهم في تساؤلات ثلاثة هي:

- لماذا انسحب الرئيس صدام؟
- هل انتصر العراق ؟
- هل انتهت الحرب ؟

في الحقيقة لست هنا في معرض تسجيل المواقف بقدر ما ارغب في تقرير قاعدة عسكرية قالها جندي المانى في الحرب الثانية، وذهبت قاعدة حين قال ذلك الجندي معلقا على الساعات الاولى من الحرب:

ان المئة ستة الاولى من الحرب هي التي تقرر النصر! وكان بالطبع يقصد المئة ساعة الاولى، اذ ان كل ساعة تمر من ساعات المعركة تعني عند الجندي سنة جديدة كتبت الى عمره!

على خلفية هذه القاعدة كنت اريد: ان موعد نصرنا الكبير والعظيم هو صباح يوم الاربعاء «اليوم».

كنت اتخوف من ان تجد القوات العراقية نفسها امام حرب محدودة لظروف سياسية او عسكرية، وقد نوهت الى ذلك في تحليل نشر بعنوان: العراق يرفضها «محدودة» واميركا تريدها سريعة!

وعلى اية حال في الاجابة على التساؤلات الثلاثة التي يتداول طرحها الناس اقول باختصار:

● ان الرئيس صدام حسين قد قرر الانسحاب من الحرب لانه وجد ان ذلك افضل من الاستمرار في القتال، على هدي من معطيات عسكرية وسياسية توفرت للقيادة العراقية.

● اما هل حقق العراق النصر، فلكل معاييره، والرئيس صدام في خطابه اكد قائلا: «ان النصر كبير الان وفي المستقبل واهتفوا لنصركم».

وقال سيادته مخاطبا العراقيين: «لقد بقي اليقين والامل والتصميم عامرا في قلوبكم». والنصر الكبير، بالطبع هو عند الرئيس صدام حسين تحقيقه كل «الانسحابات» من اراضي الدول المحتلة في المنطقة. وهو يعني بذلك انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان، وايضا انسحاب القوات السورية من لبنان وانسحاب القوات الايرانية من بقاع لبنان!

ويتاكد هذا المفهوم، في ما اكده الرئيس صدام ايضا في خطابه الاخير حين قال: لقد بقي اليقين والامل والتصميم عامرا في قلوب العراقيين، وهنا لا بد من التوقف عند كلمة «التصميم»، اذ المعروف عن الرئيس العراقي كما اكدت التجارب معه: انه صادق في تنفيذ ما يقول.

والجواب: حتى كتابة هذه السطور فان اخر بيانات البيت الابيض اكدت رفض اميركا لانهاء القتال ولوقفه والى ان ينعقد مجلس الامن ويقرر ما يراه. فان الحرب تبقى مستمره، وقد تتسع وهنا مسؤولية الاتحاد السوفياتي والصين في العمل السياسي على صعيد مجلس الامن وهنا ايضا مسؤولية الجامعة العربية، باعتبارها ممثلة «ل نظامنا العربي».

وقد يتسال القارىء كيف وما المطلوب؟

باختصار وبوضوح: ان من واجب القادة العرب، دون استثناء ان يتنادوا اليوم الى قمة عاجلة ولتكن هي القمة العادية الثانية عشرة المقررة انعقادها منذ اربع او خمس سنوات، ولا اظن ان هناك قائدا عربيا واحدا غير مقتنع بان امتنا احوج ما تكون الى وحدة قادتها ليعيدوا بذلك «الهيبة» والمطلوبة لنظامنا العربي ومن ثم تعزيزه وتكريس دوره في اعادة بناء ما تم تدميره اضافة الى تعزيز الارادة العربية في انهاء حرب الخليج.

وتستطيع القمة العربية «المرتقبة» ان تفرض الارادة العربية في اضافة السلام الدائم والعادل الذي اجمع عليه «نظامنا العربي» في قمته بمدينة فاس عام ١٩٨٢، لتعود شعوب المنطقة كلها تنعم بالامن والاستقرار والرخاء ويترك لكل شعب ان يسال قائده عما فعله ويريد ان يفعله ولكل شعب ان يحاسب بالطريقة التي يريد! وبالاسلوب الديمقراطي الذي يعزز اصالة هذه الامة وحضارتها الاسلامية التي قامت على قول الله تعالى: وامرهم شورى بينهم، صدق الله العظيم

مسؤول في "البنتاغون" يجب احتلال جنوب العراق!

العدو الاميركي يرفض وقف النار رغم تنفيذ العراق للقرار ٦٦٠

واشنطن - رويتر - رفضت حكومة العدو الاميركي، وقف اطلاق النار، بعد بدء الانسحاب العراقي من الكويت.

وقال مارلين فيتزووتر، المتحدث باسم البيت الابيض «سنواصل الحرب» (!).

واشارت تقارير الى ان اعداداً كبيرة من الدبابات والشاحنات والمعدات العراقية شوهدت تتجه شمالاً الى خارج الكويت.

وقال فيتزووتر انه لا يستطيع ان يؤكد «وضع القوات العراقية على الارض ماذا تفعل وما اذا كانت تعيد تجميع نفسها وما هو موقفها».

واوضح ان قرارات حلف العدوان ستشتبك مع القوات العراقية حتى اذا بدا انها تحاول الخروج من الكويت».

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية رداً على سؤال حول التقارير التي افادت بتحرك القوات العراقية صوب الشمال «مع وجود قواتنا خلفهم فهذا قد يعني انهم يتحركون للاشتباك معنا. فلا يمكن ان يتوقعون ان يتحركوا دون ان يتعرض لهم احد».

وقال المسؤول ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يوقف الحرب هو ان تتلقى الأمم المتحدة بياناً عراقياً مسؤولاً وعلنياً يؤكد فيه العراق انه سينسحب بلا شروط من الكويت.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست امس عن مسؤول كبير في وزارة حرب العدو «البنتاغون» قوله ان الاستراتيجية الاميركية تقضي بالاستيلاء على جنوب العراق ذي الأهمية الاستراتيجية والاحتفاظ بهذه الاراضي كورقة تفاوضية خلال محادثات «السلام».

وفي هونج كونج دعا كاسبار واينبرجر وزير حرب العدو السابق امس الثلاثاء الى تشكيل «جيش احتلال» في العراق فور انتهاء حرب الخليج.

وقال واينبرجر ان مثل هذه القوة يجب ان تتشكل من وحدات عربية بالدرجة الأولى.

وقال واينبرغر ان «الوسيلة الوحيدة لضمان تطبيق اهداف الأمم المتحدة هي تشكيل جيش احتلال في العراق ذي طبيعة عربية اساساً مع وحدات صغيرة تمثل دولاً اخرى في (تحالف العدوان)».

واضاف قوله «اعتقد ان لدينا سابقة جيدة لذلك. فبعد الحرب العالمية الأولى اكتفى فقط بالتعهدات وبعد الحرب العالمية الثانية كانت هناك جيوش احتلال وبعد مرور ٤٥ عاماً لم تعد هناك تهديدات بالحرب من الدول المعنية!».

ردود فعل عالمية

متباينة حول

انسحاب العراق

لندن: الانسحاب غير كاف وبغداد لم تتخل عن مطالبها في الكويت فرنسا والمانيا والصين تطالب بالتزام عراقي بقرارات مجلس الامن

صدرت امس ردود فعل متباينة على الكلمة التي القاها الرئيس صدام حسين واعلن فيها ان القوات العراقية سوف تستكمل انسحابها من الكويت.

● ففي باريس قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا تدرس قرار الرئيس العراقي بجدية.

واشار المتحدث دانيال برنار الى ان العراقيين يرون ان قراره بالانسحاب سيظهر ميدانيا وانه للمرة الاولى يعترف الرئيس العراقي بالكويت على انها كيان منفصل عن العراق الامر الذي يدعو الى بحث هذا الخطاب بجدية.

وذكر المتحدث بالشروط التي تضمنها تصريح وزير الخارجية رولان دوما الذي ادلى به في وقت سابق من صباح امس قبل خطاب صدام حسين واكد فيه ان فرنسا تؤيد وقف القتال في اطار الالتزام الصارم بجميع قرارات مجلس الامن.

واضاف المتحدث ان الامر يقضي بان يوافق العراق على مجمل قرارات الامم المتحدة وان يعرض هذا القرار على مجلس الامن.

وكان دوما قد قال ان فرنسا ترى ان على العراق الالتزام بجميع قرارات الامم المتحدة حول ازمة الخليج قبل بحث ترتيبات وقف محتمل لاطلاق النار.

وصرح دوما ان فرنسا تؤيد وفقا للعمليات العسكرية ضمن الاحترام الدقيق لقرارات مجلس الامن.

وافاد البيان انه بعد مشاورات لرئيس الجمهورية اصدر وزير الخارجية البيان التالي:

ان فرنسا تؤيد وقفا للعمليات العسكرية ضمن الاحترام الدقيق لقرارات مجلس الامن لكنها لا تريد ان تقع في مناورة تسويفية في الوقت الذي بدأ فيه جنودنا المعارك على الارض.

ان فرنسا ترى انه يعود لمجلس الامن اخذ العلم بالتصريحات الرسمية للسلطات العراقية توافق فيها على الالتزام بجميع قرارات الامم المتحدة قبل بحث ترتيبات احتمال لوقف اطلاق النار.

● وفي لندن قال مسؤول بريطاني رفيع ان اعلان الرئيس العراقي صدام حسين سحب قواته من الكويت ليس كافيا لوقف تقدم قوات التحالف.

وقال المسؤول الذي كان يتحدث بعد اجتماع لمجلس الحرب البريطاني برئاسة رئيس الوزراء جون ميجر انه يجب على الرئيس صدام حسين ان يعلن شخصيا التنفيذ الكامل لكل قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال المسؤول البريطاني الرفيع انه يجب على القوات العراقية ان تنسحب تاركة وراءها معداتها العسكرية في مسرح العمليات الذي يتضمن مناطق من العراق وعندئذ فقط يمكن بحث وقف اطلاق النار.

وقال ان صدام لم يقبل التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي وفي خطابه اظهر انه لم يتخل حتى عن مطالبه في الكويت.

وكان المسؤولون البريطانيون على اتصال بالمسؤولين الاميركيين والفرنسيين طوال الليل ولكن المسؤول البريطاني الرفيع قال انه لم تجر اي مشاورات بين لندن وباقي دول التحالف في اعقاب احدث خطاب للرئيس العراقي.

وذكر المسؤول ان الشرط الجديد الذي ينص على ان تترك القوات العراقية معداتها وراءها اضيف بعد بدء الهجوم البري لقوات التحالف فجر الاحد.

وقال قبل بدء الحرب البرية كنا تطالب فقط بانسحاب القوات العراقية والان اصبح الامر اكثر صعوبة، فمن الممكن سحب الدبابات من الكويت واعادة تجميعها للقتال في العراق.

لكنه شدد على ان اهداف حلف العدوان الذي تتزعمه الولايات المتحدة لم تتغير وان كل ما تغير هو التفاصيل العملية لتنفيذ تلك الاهداف.

وزعم ان الهدف من اشتراط ترك العراق اسلحته الثقيلة هو تقليل مخاطر وقوع اصابات بين قوات حلف العدوان.

وقال انه حتى اذا لم تعد هناك قوات عراقية في الكويت فمن الممكن ان يستمر الصراع في بعض الظروف ومنها على سبيل المثال اذا واصل العراق قصف قواتنا او اطلاق صواريخ على السعودية.

وقال انه حتى بعد انسحاب القوات العراقية بالكامل من الكويت ستظل بعض قوات التحالف في جنوب العراق بعض الوقت ولكنه اضاف ان تلك القوات لن تبقى طويلا.

واضاف قوله ستبقى قوات من التحالف في العراق وستضطر للبقاء هناك لبعض الوقت للاشراف على الانسحاب، وليست هناك نية لابقائها هناك على المدى الطويل.

ومن جانبه قال وزير الدفاع البريطاني توم كينغ امس انه لا يرى دليلا واضحا على انسحاب القوات العراقية عبر ميدان المعركة وان بعض المدرعات العراقية ربما تكون تعيد التجمع.

وقال كينغ لراديو هيئة الاذاعة البريطانية الصورة عبر ما هو بطبيعة الحال ساحة قتال واسعة.. حرفيا مئات من الكليومترات مشوشة ومن المؤكد انه لا يوجد دليل واضح على وجود عملية شاملة لانسحاب كامل.

وقال كينغ «نحن مقبلون على اللحظة الحرجة في المعركة».

واضاف ان القوات المتحالفة لم تواجه بعد قوات الحرس الجمهوري العراقية التي يتوقع ان تكون افضل القوات العراقية عتاداً واقواها التزاماً بالقتال.

وقال ان القوات البريطانية لديها دليل على انه في الوقت الذي ينسحب فيه المشاة تنسحب بعض تشكيلات الدبابات وربما تكون تعيد التجمع مع فرق الحرس الجمهوري.

ومضى قائلاً «هناك بعض المؤشرات على اعادة تجمع المدفعية».

وفي بكين قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان سفير الصين لدى الامم المتحدة قال في اجتماع مغلق لمجلس الامن ان بكين ترحب باعلان العراق عن سحب قواته من الكويت.

وقالت الوكالة في نبا لها من نيويورك ان السفير لي داويو ابلغ مجلس الامن الليلة قبل الماضية ان الصين تامل ان يتخذ العراق خطوات فورية ويكمل الانسحاب في اقصر وقت.

وفي بون صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان الحكومة الالمانية ترى ان اعلان الرئيس صدام غير كاف.

وفي روما صرح وزير الدفاع الايطالي فيرجينيو رونيوني انه «لتجنب ان لا يتوقف الامر عند هذا الحد (الانسحاب).. يجب ان تعلن القيادة العراقية نيتها احترام كل قرارات الامم المتحدة. ولا يمكن ان ننهي فصلاً مؤلما جداً من ازمة الخليج لنفتح فصلاً آخر».

وفي مدريد وصف وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز الاعلان العراقي بانه «نبأ سار».

وقال اوردونيز في تصريح الى الصحافيين «نامل بان يتطور الوضع بسرعة في الساعات المقبلة». وشدد في الوقت نفسه على «دور مجلس الامن المهم جداً» في الوقت الحاضر.

ومن جانبه اكد السفير السعودي لدى الامم المتحدة سمير الشهابي ان على العراق الالتزام بقرارات الامم المتحدة الاثنتي عشرة حول الخليج «فضلاً عن نقاط اخرى»..

وفي القاهرة صرح وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد بان مصر تتابع «بكل جدية» ما نقلته وكالات الانباء والاذاعات عن موضوع الانسحاب.

وقال عبدالمجيد في كلمة امام مجلس الشعب «البرلمان» صباح امس «بينما تعلن اذاعة بغداد عن قبول الانسحاب يطلق العراق صواريخه على السعودية وقطر».

وفي دمشق اعلنت الاذاعة الرسمية السورية قرار الرئيس العراقي سحب قواته من الكويت ولكنها لم تتبع هذا النبا باي تعليق.

كما لم يصدر اي تعليق عن مصدر رسمي او شبه رسمي سوري.

وابدى رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني الفريق عمر حسن البشير موافقته على القرار العراقي مؤكداً انها «محاولة جادة لتجنب المزيد من الدمار في العراق واراقة الدماء».

وفي طهران صرح مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية بان ايران ترحب بقرار الرئيس العراق.

واضاف هذا المسؤول في تصريح لوكالة فرانس برس «كلما مضى العراق في اتجاه الانسحاب من الكويت كلما تضافرت الظروف اكثر لانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة».

وقال المسؤول ايضاً ان «هذا الموقف يسير في اتجاه المواقف التي ابدتها ايران» مذكراً بان طهران طالبت بانسحاب العراق من الكويت وبرحيل القوات الاجنبية من المنطقة.

هيمنة امريكية.. ويد طولى لاسرائيل

ساسة ومثقفون مصريون يحذرون من نتائج ما بعد الحرب

القاهرة - رويتر - اعرب ساسة ومثقفون مصريون تاييدهم للعراق ضد قوات الغزو الامريكية الصهيونية الاطلسية.

وقال محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الاسبق لرويتر ان الولايات المتحدة ضيعت فرصة حقيقية لتفادي الحرب بعد موافقة العراق على مشروع السلام السوفياتي.

وقال كامل وهو رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان // بعد موافقة العراق على الانسحاب كان من الواجب الرجوع الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة وعرض المشروعين السوفياتي والاميركي عليه وربما كان المجلس سيتوصل الى مشروع وسط متوازن يتلافى الحرب. ولكن من الواضح ان الهدف هو القضاء على قوة العراق مئة في المئة //

واضاف قوله // وبالنسبة للمستقبل فان عندي تخوفا كبيرا جدا واخشى ان تكون الفترة القادمة هي عصر الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة. فمصر في سلام مع اسرائيل وبكسر قوة العراق ومع تزايد هجرة اليهود السوفيت فان المجال يصبح مفتوحا امام اسرائيل لضرب الفلسطينيين وخلق خارطة جديدة في المنطقة.

وكان حوالي ١٥٠ من المثقفين والعلماء والادباء والفنانين المصريين قد وجهوا يوم الجمعة الماضي نداء الى المثقفين في جميع انحاء العالم يناشدونهم فيه اعلان رفضهم للحرب قائلين ان الولايات المتحدة تريد منها // فرض هيمنتها السياسية والاقتصادية والعسكرية على العالم العربي. /

وقال البيان الصادر عن اللجنة الوطنية للدفاع عن الثقافة الوطنية // ان تدمير القوة العربية ونهب الثروة العربية وما يراد من كسر الروح المعنوية العربية سيجعل العالم العربي عاجزا بينما تتحرك اسرائيل لفرض الحل النهائي الذي تريده للقضية الفلسطينية // بابعاد الفلسطينيين من المناطق المحتلة.

وقال المؤرخ المصري الدكتور يونان لبيب رزق لرويتر انه يعتقد ان ازمة الخليج ستكون اول اختبار لما يسمى // السلام الاميركي // او / الباكس اميركانا // الذي تريد الولايات المتحدة اقامته.

واضاف // يعرف التاريخ عصورا للظلم صنعتها قوى عظمى متعاقبة مثل عصر السلام الروماني وعصر السلام البريطاني والان عصر السلام الاميركي.

وقال لهذه الحرب هدف غير معلن والمتمثل باسقاط الرئيس العراقي صدام حسين.

ولكن تنفيذ هذه الخطة كما يقول رزق لن يكون سهلا لانه // لدى الكثيرين مخاوف تاريخية من الولايات المتحدة والغرب عموما بسبب تجربة الاستعمار القديم ثم مساندة الغرب لاسرائيل /

لهذا سيكون على الغرب // ان يبذل جهدا كبيرا لاثبات حسن النية وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية ان هو اراد النجاح في الاختبار وضمان الاستقرار //

وقال الاقتصادي المصري الدكتور نادر فرجاني المستشار بالامم المتحدة لرويتر ان الولايات المتحدة // تعمدت بوضوح افشال كل محاولات السلام /

واضاف ان العالم العربي سيعاني بعد الحرب من ازمة اقتصادية سياسية حادة. وقال // ان وراء ازمة الخليج ذاتها ازمة تنموية في المنطقة نتجت عن اعتماد كل دولها سواء الغنية او الفقيرة على استيراد الجانب الاكبر من احتياجاتها الاساسية بل واعتماد بعض هذه الدول على المساعدات الخارجية مثل مصر //

واضاف ان هذه الازمة التنموية // هي التي ستحدد مستقبل التطورات في المنطقة بعد حرب الخليج بالاضافة الى ان معظم الدول العربية تعاني من نظم حكم لا توفر طرقا فعالة للمشاركة السياسية //

وقال فرجاني // وبناء على هذا فان عوامل ثلاثة ستؤثر على المنطقة في المستقبل اولها هو قيام تبعية القوى للولايات المتحدة والغرب والثاني هو زيادة حد الصراعات العربية العربية سواء على مستوى الحكومات او الشعوب التي تاثرت علاقاتها نتيجة لتصرفات انظمتها الحاكمة //

والعنصر الثالث هو // وجود صراعات اجتماعية قوية داخل كل قطر عربي نتيجة لاشتداد الازمة الاقتصادية والتبعية للغرب //

وقال بهي الدين حسن الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان ان // هدف القوات الغازية من الحرب // يتجاوز الهدف المعلن حول قضية الكويت الى القضاء على قوة العراق تمهيدا لاعادة ترتيب الاوضاع والقوى في المنطقة بشكل جديد لا يكون العراق طرفا فيه //

ويرى حسن ان العالم العربي // مقبل على حقبة سوداء تمتلك فيها اسرائيل زمام المبادرة باعتبارها القوة الاقليمية التي ستستفيد كثيرا من تمتين علاقاتها مع الغرب //

أم المعارك

اليوم الحادي والاربعون

موجز قرارات مجلس الامن الدولي منذ الثاني من اب وحتى ١٦ كانون الثاني

الامم المتحدة - رويتر - فيما يلي موجز لقرارات مجلس الامن التي تقول الولايات المتحدة ان على الرئيس العراقي صدام حسين ان يعلن قبوله لها.

وقد طلبت القوات المتحالفة في ٢٢ شباط من القوات العراقية مغادرة الكويت خلال سبعة ايام وتنفيذ الشروط الواردة في ١٢ قراراً منفصلاً اصدرتها الامم المتحدة.

وكان مجلس الامن الذي يضم ١٥ دولة قد اتخذ القرارات فيما بين الثاني من آب وانتهاء المهلة التي حددتها للانسحاب العراقي في الساعة ٥٠٠ بتوقيت غرينتش يوم ١٦ كانون الثاني.

وفيما يلي موجز للقرارات:

● في الثاني من آب ادان المجلس في القرار رقم ٦٦٠ الدخول العراقي للكويت وطالب بغداد بسحب قواتها وصدر القرار بموافقة ١٤ صوتاً مع امتناع اليمن عن التصويت.

● في السادس من آب اصدر المجلس القرار ٦٦١ الذي يفرض حظراً تجارياً صارماً على العراق فيما عدا الدواء والمواد الغذائية. وصدر القرار باغلبية ١٣ صوتاً مع امتناع كوبا واليمن عن التصويت.

● في التاسع من آب اعلن المجلس بالاجماع في القرار رقم ٦٦٢ بطلان ضم العراق للكويت.

● في ١٨ آب طالب المجلس بالاجماع في القرار رقم ٦٦٤ العراق بالسماح للمواطنين الاجانب بمغادرة العراق والكويت والغى قراره السابق باغلاق البعثات الدبلوماسية في الكويت.

● في ٢٥ آب سمح المجلس في القرار رقم ٦٦٥ للدول باستخدام قوة بحرية محدودة لضمان الاذعان الى الحصار الاقتصادي ومنهـا حق تفتيش البضائع. وتم التصويت على القرار باغلبية ١٣ صوتاً مع امتناع كوبا واليمن عن التصويت.

● في ١٣ ايلول وافق المجلس في القرار رقم ٦٦٦ على ارسال شحنات غذائية الى العراق ولكن فقط اذا تم توزيعها من قبل جماعات دولية تمت الموافقة عليها. وتم التصويت على القرار باغلبية ١٣ صوتاً ضد صوتين مع معارضة كوبا واليمن.

● في ١٦ ايلول ادان المجلس بالاجماع في القرار ٦٦٧ الغارات التي تشنها القوات العراقية على البعثات الفرنسية والبعثات الدبلوماسية الاخرى في الكويت المحتلة.

● في ٢٤ ايلول اتخذ المجلس بالاجماع في القرار رقم ٦٦٩ اجراء معتدلاً حيث عهد الى لجنة الحصار بتقييم مطالب المساعدة التي تقدمت بها الدول المتأثرة من الحصار الاقتصادي.

● في ٢٥ ايلول منع المجلس في القرار رقم ٦٧٠ الرحلات الجوية الى العراق والكويت الا لدواع انسانية. وتم التصويت على القرار باغلبية ١٤ صوتاً ضد صوت واحد مع امتناع كوبا.

● في ٢٩ تشرين الاول «ذكر» المجلس العراق في القرار رقم ٦٧٤ انه يقع تحت طائلة القانون الدولي في حالة حدوث اي خسائر او اضرار او اصابات بالنسبة للكويت ودول العالم الاخرى ومواطنيها ومصالحها او اصابات بالنسبة للكويت ودول العالم الاخرى ومواطنيها ومصالحها. وقد «دعيت» الدول لتجميع معلومات عن ادعاءاتها. وتم التصويت على القرار باغلبية ١٣ صوتاً مع امتناع كوبا واليمن عن التصويت.

● في ٢٨ تشرين الثاني طلب المجلس بالاجماع في القرار رقم ٦٧٧ من السكرتير العام للامم المتحدة ان يحافظ على نسخة مهربة من سجل تعداد السكان في الكويت قبل دخول الكويت.

● في ٢٩ تشرين الثاني صرح المجلس في القرار رقم ٦٧٨ للدول «باستخدام كل الوسائل اللازمة» ضد العراق الا اذا انسحب من الكويت في ١٥ كانون الثاني او قبله. وتم التصويت على القرار باغلبية ١٢ صوتاً ضد صوتين هما كوبا واليمن مع امتناع الصين عن التصويت.

ليبيا: لن نقبل باستمرار العدوان على العراق

نيقوسيا - ا. ف. ب. - اعلنت وكالة الانباء الليبية ان ليبيا اكدت امس انه من غير المقبول استمرار الحرب ضد العراق بعد قراره الانسحاب الكامل وغير المشروط من الكويت.

وقد استدعى وزير الخارجية ابراهيم البشاري ظهر امس سفراء كل من فرنسا واسبانيا وايطاليا في طرابلس وقال لهم بعد قرار العراق بالانسحاب التام وغير المشروط من الكويت فانه من غير المقبول الاستمرار في مطاردة العراق واستمرار الحرب ضده.

تتمات

الحسين يؤكد

الماضية واستمرت حتى صباح امس بناء على طلب عاجل من الاتحاد السوفياتي للتشاور واجراء المداولات حول وضع مشروع جديد لوقف اطلاق النار في حرب الخليج وقد استانف المجلس اجتماعاته مساء امس.

من جانب آخر عقد مجلس الوزراء جلسة مساء امس برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء بحث خلالها التطورات الخطيرة في حرب الخليج وما يرافقها من جهود دبلوماسية في مجلس الامن الدولي تتركز على ضرورة وقف اطلاق النار في الحال بعد ان اعلن العراق عن قبوله بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠.

ودعا مجلس الوزراء الى تكثيف الجهود الدولية في هذا الاتجاه وايد الخطوات التي اعلن عنها العراق الشقيق استجابة للشرعية الدولية.

كما اطلع المجلس على الجهود الدبلوماسية الاردنية مع الدول الاعضاء في مجلس الامن لدعم الجهود السوفياتية وجميع الدول الاخرى التي تهدف الى تحقيق السلام في الخليج.

كما اعرب المجلس عن قلقه واستيائه من محاولات التجاوز على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن من قبل دول التحالف لتحقيق اهدافها التي باتت تهدد العراق وامن المنطقة واستقرارها وتثير مشاعر الغضب والاستنكار لدى المواطن العربي.

واكد المجلس على الموقف والثوابت الاردنية من ازمة الخليج واعرب عن اعتزازه لما يبديه المواطنون من وعي وتماسك يعززان صلابة الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية.

مجلس الأمن

واوضح المندوب السوفياتي في رد على سؤال حول ما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيقدم مشروع قرار يدعو الى وقف النار ان بلاده «قدمت هذه الفكرة - وقف اطلاق النار - الهامة جداً والعاجلة. ولكن ما لا يقل اهمية عنها هو موافقة الرئيس صدام حسين على القرارات الاثني عشر «الصادرة عن مجلس الامن بشان ازمة الخليج».

وكان مندوبو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والصين وفرنسا والولايات المتحدة اجتمعوا قبل ذلك في مقر البعثة الاميركية.

من ناحيته كرر مندوب الولايات المتحدة توماس بيكرينغ اقوال الرئيس الاميركي جورج بوش بأن على العراق تقديم موافقة رسمية على القرارات.

وتشير المعطيات الاولية المتوفرة من مصادر دبلوماسية ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن تبنوا هذه الفكرة التي يتوقع ان تناقش خلال المشاورات.

في موازاة ذلك يتوقع ان يجري رئيس مجلس الامن الحالي سفير زمبابوي سيمارشي سيمبانوندوكو مومبنغيغوي امس محادثات مع مندوب العراق لدى الامم المتحدة عبدالأمير الانباري.

وقال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار مساء امس الاول ان دور الامم المتحدة المقبل في ازمة الخليج سيكون وضع قوة دولية لحفظ السلام في المنطقة.

واوضح ان هذه العملية ستكون اما بارسال «مراقبين تابعين للامم المتحدة من اجل الانسحاب او نشر قوات عسكرية على طول الحدود بين العراق والكويت. واشار الى ان ذلك «يتوقف على مجلس الامن».

من جهة اخرى لم يخف بيريز دي كويار اغتباطه الذي يشوبه الحذر بعد اعلان اذاعة بغداد ان القوات العراقية تلقت الاوامر بالانسحاب من الكويت. وقال «كل ما يشير الى امكانية حل سلمي هو نبأ طيب بالنسبة لي».

منع الصحفيين

من اندلاع الحرب في ١٧ من الشهر الماضي بعد ان ظلت مفتوحة امام رجال الاعلام والمواطنين طوال ١٨ عاما حيث تم التقاط صور فوتوغرافية وتصوير افلام فيديو مؤثرة عن وصول نعوش الجنود الذين قتلوا خارج البلاد.

ورفع الاتحاد الدعوى القضائية ضد البنتاغون نيابة عن عدد من المصورين ورجال الاعلام وجماعات قدامى المحاربين وجماعات رعاية اسر العسكريين وذلك على اساس ان اغلاق القاعدة انتهاك لحرية التعبير التي يضمنها الدستور.

صوت الشعب

اما الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن، فلم تكن الا بمثابة الغطاء السياسي الذي تذرع به بوش وحلفاؤه لنزع فتيل حربه العدوانية المجنونية ضد العراق.

والا فلماذا يصر حلف العدوان على مواصلة الحرب رغم الانسحاب العراقي من الكويت؟! ولماذا لا يستجيبون لنداءات المجتمع الدولي؟!

على اي حال، لقد تصدى العراقيون باروع ما في الملاحم التاريخية المجيدة من استبسال ورجولة وقدموا من فنون القتال والصمود ما اذهل الاعداء وبعث في نفوس جندهم من الذعر الشيء الكثير.

لقد بعثوا بتضحياتهم وبقدرتهم على المنازلة امجاد هذه الأمة من جديد، واحيوا تراثاً مجيداً من البطولات والثقة بالنفس ومن الايمان بالنصر الاكيد..

لقد وضعوا في «أم المعارك» مقاييس حقيقية وصحيحة للوطنية والقومية ولمعاني الجهاد والايمان والانتماء للعروبة والاسلام، وللرجولة والنضال والتضحية في سبيل الوطن والمقدسات..

واذا كانت انتصاراتهم الحالية والقريبة «في «أم المعارك» حديث القاصي والداني، ومثار اعجاب وانبهار الاعداء قبل الاصدقاء، فإن الحصاد الاكبر والمحصول الاعظم لها في الزمن اللاحق سيكون اعظم بكثير...

ومثلما قال الرئيس صدام حسين، فان ام المعارك زرعت بذارا حسنا ليكون الحصاد الاكبر في الوقت اللاحق اعظم من الحصاد الراهن...

لقد جابه العراق عدوان الثلاثين دولة بقيادة الدولة الاكبر الولايات المتحدة ومعها بريطانيا وفرنسا وهما من عتاة الدول الاستعمارية في التاريخ القديم والوسيط والحديث...

وبالاحرى لقد استفردت ثلاثون دولة بالعراق في ظل ضعف وغياب الاتحاد السوفياتي كاحد القطبين في الصراع الدولي..

وبقي العراق صامدا.. وبقي الجيش العراقي الشجاع يقاتل باستبسال ملحمي نادر... وسيظل يذود عن تراب وطنه وعن مهبط الرسالات والانبياء من ارض العروبة الطاهرة حتى دحر العدوان وتبديد فلوله...

واذا ما حاول الغزاة الاقتراب من ارض العراق الابي، فان جنده البواسل سيحولونهم الى اشلاء غارقة في دمائهم الخبيثة.. وان تنصروا الله فلا غالب لكم.. والله ينصر من ينصره.

الجهات الاربع

نظام اقليمي جديد نقيض للنظام الاقليمي والدولي الذي ترسمه الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة.

٣. ولعل اوضح واسرع الآثار الايجابية لام المعارك والتي ستفرض نفسها على الشرق الاوسط. هي السيناريو الذي حدده صدام حسين لحل المسألة الفلسطينية من واقع ما حصل يوم امس. فاستجابة بغداد لقرار مجلس الامـن ٦٦٠ والطريقة التي جرى فيها تنفيذ هذه الاستجابة، ستكون واجبة التطبيق في فلسطين. وحرفية التطبيق لهذا السيناريو ستأتي من كونه خيار اسرائيل والولايات المتحدة واوروبا. وهذا ما بات منظورا نقله بالكامل الى فلسطين وتنفيذه هناك في اواسط العام الحالي.

لقد شهد العالم خلال العام الماضي زلزالا رئيسيا في اوروبا الشرقية جرى بموجبه اعادة رسم المعادلات الدولية الاساسية. ثم جاءت ام المعارك لتحدث الزلزال الآخر في الشرق الاوسط. هذا الزلزال الذي رسم صدام حسين مقدمته ونتائجه السياسية بوضوح تام ياخذ الآن مساره التنفيذي على الأرض... وان اختلفت بعض فصول الحلقة العسكرية الوسطى.

حلف العدوان

«حلف العدوان» قصف الجيوش العراقية المنسحبة على جميع الجبهات.

وقال البريغادير جنرال ريتشارد نيل في مؤتمر صحفي في اليوم الواحد والاربعين من بدء العدوان الغاشم ان الحرب لم تنته وستستمر.

واعترف ضابط بريطاني بان القوات الجوية «لحلف العدوان» مستمرة في شن اعتداءاتها الغاشمة على القوات العراقية الباسلة.

«واعترف طيارون من على متن حاملة الطائرات الاميركية «رينجر» ان بعض الطيارين شنوا اعتداءات غاشمه على قوات عراقية اثناء انسحابها شمالا من مدينة الكويت امس.

وقالوا ان العراقيين ينسحبون شمالا نحو مدينة البصرة بجنوب العراق.

السلطات السعودية

فتح ملف للتحقيق حولها، حيث تبين أن بعض اطقم الطائرات السعودية عادوا من مهام سابقة وحمولة طائراتهم من القنابل كانت سليمة، وعندما جرى تحذيرهم بأن ذلك لا يجوز عسكرياً لأنه يشكل خطراً، بدأوا بالقاء حمولة طائراتهم من القنابل في البحر بدلاً من القائها فوق العراق أو الكويت.

ويقول المسؤولون الذين يقومون بفحص الطائرات السعودية بعد عودتها من مهامها انه يمكن معرفة ان كانت الطائرات القت حمولتها على الإهداف المحددة لها او انها القيت في البحر من خلال فحص الاسلاك التي تترك اسفل جناح الطائرة حيث توجد القنبلة وبعدها يتبين لهم انها ما تزال في مكانها، وهذا يعني انها القيت بطريقة غير هجومية وفقط للتخلص منها.

كما ان هذه المصادر تقول ان طياري التورنادو السعوديين كانوا موضوعين تحت المراقبة، وان لدى المسؤولين العسكريين الاميركيين، ادلة اخرى، حيث جرى متابعة ومراقبة هؤلاء الطيارين الستة عندما القوا حمولتهم فوق الماء من خلال الطائرات الاميركية.

وقائع اوجبت

على تمزيق مشاريع قراراتها على يد اميركا وان تكرر ما تكرره الادارة الاميركية من اقوال من اكثرها بؤسا الطلب الى العراق ان يوافق على قرارات مجلس الامن الخاصة بالكويت والتي من بينها ان توافق حكومة العراق على مقاطعة العراق برا وبحرا وجوا.. وان تمنع وصول الادوية والاغذية الى اطفال العراق!!!!

الحقيقة الثالثة: ان يد التدمير الوحشي الذي لا نظير له في التاريخ الذي تتعرض له مدن العراق وقراه وبواديه لم تؤد الى اية ردة فعل عملية في الوطن العربي كله. فلم يسجل اي اعتداء على اية مصلحة اميركية او اوروبية او غيرها في اي بلد عربي باستثناء لبنان.

والانظمة العربية كلها تقف خائفة مذعورة من الغضب الاميركي بعضها يشعر بالقهر نتيجة الضعف والبعض الاخر يشعر بالزهو لانه يقف مع الولايات المتحدة ضد العراق ويعمل خنجره في خاصرة العراق.

الحقيقة الرابعة: ان العراق يشعر انه مطوق بطوق عربي لا يوفر لحمه «ومطوق بطوق اسلامي لا يوفر لحمه وكلا الطوقين يعملان لتنفيذ الارادة الاميركية ضد العراق وهذا الموقف المذهل اصاب الروابط التي يفترض، قوميا ودينيا، ان تكون قوية.. ان اصابها بالتشظي الى درجة صعوبة الجبر والالتحام.

الحقيقة الخامسة: ان الادارة الاميركية والدول المتحالفة معها التي تقاتل العراق الان تريد اخراس الصوت الحر الوحيد الذي يقف بانفة وكبرياء ورجولة ويرفض الهيمنة الاميركية ويقول: ان لي الحق في الحياة الحرة الكريمة المستقلة، وذلك ليصبح العالم كله خاضعا للادارة الاميركية ولتصبح كل الانظمة في العالم مجرد هياكل ورقية تحرقها الادارة الاميركية متى شاءت.

ولان العراق يعرف هذا الموقف الاميركي فقد اعاد تجميع قواه على ارض العراق، ليدافع عن ارض العراق ضد الغزو الهمجي الاميركي بعد ان يكون عرى العدوان الاميركي من الشرعية الوهمية التي يتستر بها وهي "تحرير الكويت"!!

وستحارب الولايات المتحدة العراق حتى بعد انسحابه من الكويت وستحارب دون اهتمام بالشرعية الدولية.. وستحارب دون ان تشعر بوجود للامم المتحدة او الاتحاد السوفياتي او غيره، ومتى كانت القوة تحترم الشرعية؟ الم نقرا كثيرا ان القوة هي التي تصنع الشرعية؟

الحقيقة السادسة: ان شعب العراق شعب مقاتل شرس، شديد الشعور بالكرامة والكبرياء، وسوف يدافع عن استقلاله بشراسة، وسوف يلحق اشد الاضرار باميركا وحلفائها ولن يتوان عن استخدام كل ما في ترسانته من اسلحة اذا لم توقف الولايات المتحدة وحلفاؤها الحرب.

تتمات

وهو يملك الشرعية في اي سلاح يستخدمه لانه يدافع عن نفسه ويدافع عن شرفه القومي وعن استقلال وطنه العراق.

وانا على يقين تام بان العراق قادر على ان يسجل، مفخرة البطولة والمقاومة كما سجلها من قبل اجداد العراق عبر بطولة قرطاجة التي تضورت جوعا ولم تستسلم والتي قصت نساؤها جدائلهن لتصنع منها اوتارا لاقواس الرماة المدافعين عن الوطن ضد الغزاة الرومان.

والتاريـــخ ينحني باحترام منذ الفين وثلاثمائة عام لبطولة قرطاجة وقائدها العظيم هنيبعل.

والعراق مستعد لان يحذو حذو قرطاجة وهنيبعل على ان يرضخ او ينحني، فالبطولة تموت ولا تركع.

الحقيقة السابعة: ان المنطقة العربية لن تعرف الهدوء والاستقرار وسوف تتهاوى انظمة كثيرة اما بفعل ثورات شعبية ناقمة على الخنوع واما بفعل الولايات المتحدة التي ترى من مصلحتها التخلص ممن اعتصروا حتى النهاية

ولعل الحقيقة الاكثر يقينا هي ان الذين يملكون النفط سيرهنون ثروة النفط سنوات طويلة قادمة لتسديد ديون تدمير العراق واحراق النهضة المباركة التي بدات تطل علينا من بلاد الرافدين.

وربما يكون بذخ الخديوي اسماعيل الذي ادعى ان رهن قناة السويس والى التمهيد لاحتلال مصر عـام ١٨٨٢ امرا لا يذكر امام ماساة رهن ثروات المنطقة العربية ونفطها.

[الموقف السياسي]

الادارة الاميركية مسؤوليتها.

وقال غورباتشيوف لا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي عندما يقوم بلد كبير قوي جدا عسكريا بسحق بلد صغير. هنا على الامم المتحدة ان تتحرك لكن تحركها يجب ان يكون لاثباط هواة المغامرات.

صحيفة الشبيبة السوفياتية كومسومولسكايا قالت ان الهجوم البري وضع حداً للاحلام الرومانسية في التعاون الاميركي السوفياتي مما سيكون له انعكاسات سياسية في موسكو، مؤكدة ان واشنطن لن تثق بعد الآن بموسكو لان الكرملين هو الذي اقترح الخطة السوفياتية العراقية، وان موسكو لن تثق بواشنطن كذلك لان الامر لان البيت الابيض بدا يتصرف بمفرده بدون مراعاة مصالح الاتحاد السوفياتي.

الجنرال فلاديمير غورينكو مساعد قائد القوات المسلحة السوفياتية اكد من جانبه ان العدوان البري تجاوز المهمة الموكلة اليه من مجلس الامن وان قوات حلف العدوان الاميركي تحولت الى تدمير العراق كدولة.

الناطق بلسان الرئاسة السوفياتية ايناتنكو قال ان موسكو وان كانت تطالب بوقف اطلاق النار في الخليج فانها مستمرة بالمطالبة بتطبيق جميع قرارات مجلس الامن وموافقة العراق عليها وفي حال الوصول الى وقف اطلاق النار فان الاتحاد السوفياتي يعارض ارسال قوات مهما كان حجمها الى الخليج ولكنه مستعد لارسال مراقبين دوليين على ان يكونوا من الدول التي لم تتورط عسكريا بالصراع.

فـورنتسوف مندوب الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة دعا لعقد جلسة خاصة لبحث وقف اطلاق النار مؤكداً ان وقف المعارك فوراً يتفق ومصالح الدول كافة وسيرضي جميع

[الموقف العسكري]

وقال الرئيس صدام وسيذكر الجميع ان ابواب القسطنطينية لم تنفتح امام المسلمين في اول محاولة جهادية وان البذار نجح في "ام المعارك" وسيكون الحصاد الاكبر ومحصولة ضمن الزمن اللاحق. واشار الى ان تأثيرات الايام الملجدة تحكي قصة شعب غيور آمن بما اراده الله وارتضاه وقال لن ننسى الروح الجهادية العظيمة التي اقتحم بها الرجال المؤمنون حصون الغدر مؤكداً

ان الحذر واجب والاستعداد للقتال يجب ان يكون في أعلى درجاته.

صحيفة الجمهورية العراقية قالت ان العراق يقاتل في منازلة الايمان وفي مواجهة الشر والكفر والظلم وان الله سيبارك للعراقيين دفاعهم عن المقدسات ووقائهم بعهده فيما ذكرت صحيفة "الثورة" ان انتصار العراق على حلف العدوان يزداد وضوحا بمضي الوقت.

راديو بغداد قال ان الجيش العراقي قضى على المؤامرة العدوانية رافعاً راية الله اكبر واعلن ان النضال ضد العدو وسيستمر الاف السنين للدفاع عن سيادة العراق وكرامته وان العراق لن يتخلى عن مبادئه وان اصابع العراقيين ستبقى على الزناد. وقال اننا سنقاتل الاف السنين للدفاع عن كرامة العراق وسيادته.

وفي الوقت الذي اعترف فيه العدو بضراوة المعارك مع القوات العراقية الباسلة اعترفت مصادر حلف العدوان بمواصلة اعتداءاتها علـى القوات العراقية المنسحبة في محاولة يائسه لاعاقة انسحابها من الكويت.

وقال ناطق عسكري عراقي ان العدو اعتدى على قوات عراقية منسحبة وان العراق سيواصل سحب قواته من الكويـت مشيراً الى ان المعتـدين سيحصدون حصاد فعلهم الغـادر الجبان.

من ناحية اخرى واصلت القوة الصـاروخية العـراقية ضـربـاتهـا الصاعقة ضد اهدافها في الرياض والظهران والبحرين والدوحة فيما اعترف العدو بارتفاع عدد القتلى والجرحى من العسكريين الاميركيين جراء القصف الصاروخي العراقي للقاعدة العسكرية الاميركية في بلدة الخبر السعودية الليلة قبل الماضية حيث وصل العدو الى ١٢٥ قتيلا وجريحا.

شهيد وهدم

مكبرات الصوت الى تصعيد الانتفاضة وتوحيد الصفوف.

واعتقلت قوات الاحتلال مساء امس الاول عدداً من الشبان اثناءعودتهم الى قراهم.

كما اوقفت صباح أمس العديد من الشبان في منطقة الاحياء الغربية واستجوبتهم عن اعمال رشق الحجارة واقاموا العديد من حواجز التفتيش في منطقة سوق الخضار وشارع الشهيد ابو جهاد وقاموا بتحرير المخالفات بحق اصحاب السيارات المارة من هذه الشوارع فيما واصلت السلطـات العسكرية صباح أمس اغلاق منطقة قلقيلية والاعلان عنها منطقة عسكرية.

وفي منطقة رام الله فرضت السلطات العسكرية صباح امس حصاراً عسكرياً على وسط مدينة رام الله وقامت باتلاف الخضروات والبسطات المتـواجدة وسط ا لسوق كما فرضت غرامات مالية على اصحابها.

وللاسبوع الثاني مازال نظام حظر التجول مفروضاً على قريتي دير قديس والمزرعة الشرقية فيما لا تزال تغلق عدة قرى وتمنع المواطنين من الخروج الى رام الله في حين مازالت مدارس مخيمي قلنديا والجلزون مغلقة منذ اسبوع.

واصيب أمس الاول شابين في قرية عبوين بجروح خطيرة خلال المواجهات التي شهدتها القرية ونقلوا للمستشفى للعلاج. كما اصيب شاب من مخيم الجلزون بعيار ناري خلال المواجهات التي شهدها مخيم الجليزون عندما قامت قوات الاحتلال باقتحام المخيم.

وفي منطقة نابلس رفضت السلطات نظام حظر التجول صباح امس عن مدينة نابلس ومخيماتها وقراهـا باستثناء مخيم عين بيت الماء الذي شهد امس الاول مواجهات فيما لا تزال الحواجز العسكرية مقامة على مداخل المدينة ويقوم افراد الشرطة بتحرير مخالفات لعدد من اصحاب السيارات واصحاب البسطات.

واقتحمت قوة عسكرية ليلة امس الاول البلدة القديمة بنابلس واعتقلت عدداً من الشبان فيما داهمت منزل المواطن كايد سرحـان وعبثت بمحتوياته.

وسلمت السلطات العسكرية امس الاول عدداً من شبان المدينة بطاقات خضراء وه يوسف جميل النابلسي ٢٣ سنه، زكريا المصري ٣٠ سنة، يوسف المصري ٢٠ سنة، يوسف ابو عيشه ١٩ سنة، نضال ابو الحيات ١٩ سنة.

وفي منطقة جنين داهمت قوة راجلة ليلة أمس الاول بلدة عرابة واعتقلت ثلاثة اشقاء وسلموا ١٢ تبليغاً لعدد من مواطني البلدة.

كما داهم جنود الاحتلال مرتين منزل المواطن احمد محمود عيسى صباغ من مخيم جنين وتم تبليغه باخلاء منزله تمهيداً لهدمة بتهمة ان نجله قام بقتل سجان في سجن جنين.

وفي منطقة الخليل اقتحمت قوة عسكرية ظهر امس الاول قرية بيت عوا وقامت بهدم منزل المعتقل صبحي محمد سلامة المسالمة ٢٧ سنه بحجة القاء زجاجات حارقة باتجاه متعاونين.

على صعيد اخر هدمت الجرافات يوم الجمعة جدار استنادي طوله ٥٠ مترا يعود للمواطن عيسى خلايله ٣٨ سنة من السموع.

صدام فاجأ

الكيـان زورا وبهتـانـا في الارض الفلسطينية ولا يغيب عن بال اي مواطن عراقي بان ضرب صواريخ الحسين لمفاعل ديمونا انما هو الانتقام الذي وعد به والتزم به الرئيس صدام حسين ردا على العدوان الاسرائيلي على مفاعل تموز النووي عام ١٩٨١.

كلمة السر التي يرددها الجميع هنا في بغداد هي انه لابد من الحفاظ على العراق ارضا وجيشا وقدرات فالمعارك ستتواصل ولا تلوح في الافق اية بارقة تدل على قوى العدوان الاميـركي الاطلسي الصهيوني ستتوقف رغم انسحاب القوات العراقية من الكويت ولذلك فقد ازدادت القناعة وتعمقة بان المعركة ليست معركة الكويت وانما هي معـركة الارادة الـوطنية القـومية المستقلة التي تنظر الى بناء مستقبل عربي مشرق يتخلص من كل اشكال الـهيمنـة والتبعيـة السيـاسيـة والاقتصـاديـة ويخلق الاستقـرار للشعوب العربية بانهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة.

توقيت الانسحاب لقد اجاب العديد من المسؤولين العراقيين والمراقبين هنا على اختيار توقيت الانسحاب بدقة عندما قالوا انه طالما قبل العراق بالمبادرة السوفياتية التي تضمنت الانسحاب من الكويت ورفضت ذلك قوى التحالف المعادي فان على العراق ان يفرض ما تعهد به ويقطع الطريق على الولايات المتحدة في اختيار توقيت الانسحاب وشكلة وهي التي سعت الى ان يكون انسحابا مذلا ينزع اعلى ما يمتلكة الجندي العراقي من شرف وهو سلاحه الذي طالما خاض به معاركه البطولة دفاعاً عن العراق وسيادته واحتفظ به من اجل قضايا العرب المصيرية وفي مقدمتها معركة تحرير فلسطين لقد بدا الانسحاب الفعلي المنظم تنظيماً دقيقاً ليلة امس الاول وذلك على أمل ان تنجز العملية كلها ليلة امس باقل قدر ممكن من الخسائر نتيجة تدخلات قوى التحالف لعرقلة هذا الانسحاب الذي يجمع المراقبون هنا على ان القادة العراقيين كانوا جريئين في اختيار توقيته حيث سحبوا بذلك اهم ورقة سياسية استخدمتها الولايات المتحدة وجمعت حولهـا تحالفها المعادي ضد العراق.

تاييد شعبي لصدام لقد انطلقت بنادق المقاتلين والجيش الشعبي المنتشرين في كل شوارع وازقة العاصمة بالرصاص فور اعلان الرئيس صدام عن قرار الانسحاب بصوته من اذاعة بغداد تعبيراً عن مساندة الشعب العراقي لقيادته وثقته بها وبخطواتها.

وفي نفس الوقت فقد تـأكدت «الشعب» من مصادر موثوقة بان معارك الامس كانت معارك دامية اضطلعت فيها المدفعية العراقيـة والصواريخ الميدانية بدور بارزا في ارباك قوات التحالف حيث افادت المعلومات من ساحات القتال بان ربع مليون قذيفه مدفعية اطلقتها القوات العراقية من مدافعها على مدار الساعات الاربع والعشرين الماضية ملحقـة خسائر فادحة في صفوف قوات التحالف تقدر بالاف القتلى والجرحى وقد وصلت بالفعل طلائع الاسـرى من حلف العدوان حسب مصادر واسعة الاطلاع الى الخطوط العراقية الخلفية ومرت ببعض المدن العراقية حيث وقف المـواطنـون ليشـاهـدوا بطـولات وانتصارات ابنائهم الاشاوس وتأكدت «الشعب» ان عملية اخلاء الاسرى من قوات التحالف ومن مختلف الجنسيات ستتواصل مع عملية الانسحاب في وقت يرفض فيه المسؤولون العراقيـون الافصاح عن عدد الاسرى الذين يقدرون بالاف ويقـول المسؤولون العراقيون لنترك قادة دول التحالف يخدعون شعوبهم بينما نحن نقول لهم سنعيد لكم الاسرى حسب ما اعلنته بياناتكم العسكرية ونترك لشعوبكم ان تلاحقكم بالمساءلة عن مصير الاخرين.

في هذه الاثناء استمرت الغارات الوحشية المكثفة وعلى مدار الساعة فيما كانت العاصمة بغداد تغتسل بامطار النصر الغزيرة.

شهيدان واصابة

الحاكم الذي يتزعمه الاثنين بان كل المصريين يؤيـدون وجود القوات المصرية بالخليج.

وهتف الطلبة اخرجوا ابناءنا من السعودية.. نحن ضد الصهيونية وهتفوا ايضا - الموت للولايات المتحدة والموت لاسرائيل.

وذكر مصدر طلابي في القاهرة ان اتحاد طلبة جامعة القاهرة دعا الى اضراب عام احتجاجا على الحوادث الدامية التي دارت الاثنين بين قوات الامن والمتظاهرين المعارضين لحرب الخليج.

واكد الطلبة ان طالبين استشهدا في حين اشار مصدر رسمي الى سقوط واحد فقط.

وكان مقررا القيلم بتجمع بعد ظهر امس في الوقت الذي يجتمع فيه الاف من الطلبة بالفعل في الحرم الجامعي الذي اتخذت اعدادا كبيرة من قوات الامـن مواقع لها على مقربة منه.

من ناحية اخرى ادانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان استخدام الذخيرة الحية ضد الطلبة المتظاهرين.

وقالت المنظمة في بيان حصلت رويتر على نسخة منه ان طاقما طبيا في مستشفى الطلبة اكد ان الاصابات التي لحقت باثنين من الطلبـة / نتيجة استخدام الذخيرة الحية/

وقالت ان تلك الاحداث تحصد معها كل يوم ارواحا جديدة من المصريين.

واضاف البيان يقول ان المنظمة تناشد السلطات مرة اخرى احترام الحريات العامة والمنصوص عليها في الدستور والقانون ووقف كل الاجراءات التعسفية ضد المعارضين للحرب معربة في الوقت نفسه عن ادراكها لضرورة احترام المتطلبات الخاصة للحفاظ على الامن وخاصة في مثل هذه الظروف العصيبة التي يمر بها العالم العربي كله.

من جهـة اخرى واصـل طلبة مصريون احتجـاجتهم عـلى حرب الخليج لثالث يوم على التوالي امس وتعهدوا بالثار لمقتل زميل لهم في اشتباكات مع شرطة مكافحة الشغب.

وخرج الالاف من الطلبة من حرم جامعة القاهرة الى الشوارع منددين بحلف العدوان.

وهتف الطلبة في التظاهرات قائلين// خالد يا شهيد دمك ابدا مش حيضيع/

وقد استشهد الطالب خالد محمد عبدالعزيز بعد اشتباك عنيف الاثنين بيـن شـرطة مكافحة الشغب والالاف من طلبة جامعة القاهرة الذين كانوا ينددون بحلف العدوان.

وقال المتظاهرون ان طالبا اخر استشهد في اشتباكات الاثنين.

في ذمة الله

نعي فاضل

اربد - ال حجاب واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد حسن نمر حجاب

شقيق الاستاذين نمر وموسى حجاب

الذي انتقل الى جوار ربه في بغداد. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل اخيه موسى حجاب الكائن في حي المطلع شارع حطين غرب مدرسة الاندلس للاناث تلفون ٢٧٤٣٠١ برقيا ص.ب. ٢٣٩ اربد.

شكر وتقدير على تعاز

بيت راس - اربد - تتقدم عشيرة الحماره في بيت راس واربد وعمان وقميم وداخل المملكة وخارجها بالشكر الجزيل لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج فالح احمد عليان الحموري "ابو طلال"

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

في ذمة الله

● عمان - المرحوم محمد قاسم البواعنه "ابو نضال"
التعازي في منزل والده الحاج قاسم البواعنه - في جبل - الاشرفية

● عمان - المرحوم حسين يوسف مصلح ياسين - ابو محمد
التعازي في منزل ولده محمد حسين مصلح "ابو علاء" الكائن في صويلح - الحي الشرقي - خلف مدارس النمو التربوي قرب بقالة زهرة المدائن.

● اربد - المرحوم الحاج محمد توفيق الرفاعي - ابو احمد
التعازي في منزله الكائن خلف جمعية التاخي شارع فلسطين

● اربد - المرحومة الحاجه يسرى بديوي الشراري "ام زياد" حرم الاستاذ تيسير حسين الشرايري
التعازي في ديوان ال الشرايري - الحي الجنوبي - اربد

● السلط - المرحوم محمد سالم احمد البخيت الحياري
التعازي في منزل المرحوم محمد المطلق الحياري في السلط

● الكويت - المرحوم الحاج علي عبدالرحمن درويش - ابو شوكت
التعازي في منزل ولده الاستاذ شوكت "ابو داود" الكائن في ضاحية الحاج حسن خلف المقبرة الاسلامية.

● الضفة الغربية - المرحومين عبداللطيف محمد سليمان العمر "ابو شداد" وعبدالعزيز محمود خليل العمر "ابو اكرم"
التعازي في مضافة اهالي دير الغصون في اربد

● استراليا - المرحوم ميخائيل عبدالسروجي
التعازي في منزل اخيه المرحوم ايوب عبدالسروجي الكائن في جبل عمان الدوار الاول قرب شركة الكهرباء

انا لله وانا اليه راجعون

علامات الزمن

الرجوع عن القسطنطينية

● ناهض حتر ●

القوات العراقية انسحبت من الكويت. ولكن، فلننتبه جيداً. الآن، ستخرج الثعابين من أوكارها لتنهش وعينا، وتشلنا، وتدفعنا الى الاحباط والقنوط والياس... الآن.. سنواجه حرباً نفسية عاتية لتدمير المكاسب المعنوية والسياسية والمستقبلية التي حققتها للأمة العربية، هذه المواجهة العراقية البطولية للعدوان الغاشم الذي لا يزال مستمراً على عراقنا العظيم منذ ستة اشهر.

قلبنا على العراق، ومعه.. ونريد له في هذه اللحظة ان يتمكن، بسرعة من تجميع قواه، وإعادة البناء، ومواصلة النضال.

لم تنته "ام المعارك" فالعراق لا يزال يقاتل، وسيقاتل.. ولن يذلّ.. فلنتجاوز لحظتي المرارة والقلق، ولنقف كالطود لنقول للشامتين.

ـ نحن مع العراق المناضل.. ونحن على رأينا، ولن نسمح لأحد ان يجردنا مما حققناه في الاشهر الفائتة.. فالثاني من آب المجيد، كان، وسيظل، يوماً مجيداً في مسيرة التحرر العربي.. و القسطنطينية لم تفتح ـ كما قال الرئيس صدام ـ من المحاولة الأولى.

ـ لن نطاطىء رأساً رفعناه امام الامبرياليين والاقطاعيين والصهاينة.. سنقول مع قائدنا العظيم صدام حسين إننا طرقنا باب القسطنطينية، واضطررنا أن نعود الى مواقعنا.. وسنعود.. ولنفكر، منذ الآن، بالعودة.. ولنعد فوراً، فميدان النضال من المحيط الى الخليج، والحرب لها جبهات وجبهات.. فلنستحكم في مواقعنا.. ولنقاتل!

لقد حقق العراق بالجراة، وبالدم، وبالتضحيات الجسام، في الأشهر الستة الماضية، انجازات كبيرة، ما كان للنضال السلمي "الواقعي"، ان يحققها في عشرات السنين:

ـ لقد هز العراق، النظام العربي القديم، المتعفن من اسسه.. وطوّح بشرعية الهيمنة الامبريالية، وبشرعية قواعدها السياسية والاجتماعية والعسكرية في الوطن العربي، ووضع امام الجماهير العربية مهمة تحرير الوطن العربي من الهيمنة الامبريالية، واتباعها، وقواعدها الداخلية.

ـ ووحد العراق، الجماهير العربية، "وشقها" عن انظمة الرجعية والارتزاق وحرر وعيها من القطرية والاقليمية والطائفية.. واعاد طرح المسالة القومية العربية، مسالة توحيد الوطن العربي، باعتبارها، عملياً، مسالة الوجود العربي نفسه.

ونسف العراق امن الكيان الصهيوني، واظهره على حقيقته محمية اميركية، وجزءاً من النظام العربي القديم الآفل.. وأوضح، بالملموس، ان الأمة العربية قادرة على لجم ذلك الكيان الهش، وضربه، وإزالته.. ونسف، بالتالي، الأساس السياسي والنفسي لنهج الاستسلام امام الصهيونية، والتعايش مع كيانها.

ـ ووضع العراق امام الجماهير العربية، مهمات كبرى لم تطرح من قبل بمثل هذه القوة.. ومنها مهمة النضال من اجل نقل الثروة النفطية العربية من ايدي الامبرياليين وشيوخهم الى أيدي الجماهير العربية، لتمويل التنمية القومية.. والتقدم القومي.. بدلاً من تمويل المصارف الرأسمالية والسفه الاقطاعي، ومنها مهمة النضال ضد عبودية المديونية، وسياسات صندوق النقد الدولي، والتجويع، والافقار.

وبعد، فيا ايها الاردنيون الاباة.. لن تعرفوا الا نظرة الصقر.. ولن تتراجعوا عن طريق النصر.. ولنفكر فيما ينتظرنا، وينتظر امتنا من مهمات.. فام المعارك لم تنته.. أم المعارك ابتدأت.

والمجد للشعب العراقي العظيم

المجد لجيشه الذي قاتل من أجل مستقبلنا وفلسطيننا ومستوى حياتنا، وحليب اطفالنا..

المجد لبطلنا القومي صدام حسين

وليخسا الخاسئون

عيب يا افندينا...

● نايف ابو عبيد ●

يحاول رئيس دولة مسلمة كانت في يوم من الايام خلافة شكل العرب طليعة مجاهديها في كل الحروب التي شنتها ضد اعدائها امس، حلفائها اليوم، يحاول افندينا ان يذكرنا بانه خليفة العثمانيين ووارث بطولاتهم ويلوح بالعصا ضد مسلمي العراق ولسان حاله يقول كما قال الطورانيون في العرب: (آراب دان باشا اولماز، اودن دان ماشا اولماز) اي بالعربية الفصحى: (كما لا يمكنك ان تصنع من الخشب ملقطا لالتقاط النار لا يمكن ان يكون من العرب رجل عظيم).

هكذا وبهذه الروح الطورانية الشوفينية يطلع علينا افنديا محاولا لبوس ثوب العثمانيين الذين خدموا مسيرة الاسلام ووقفوا سدا منيعا في وجه الغزاة الكافرين الطامعين في ديار المسلمين ولم يقيموا علاقة مع اسرائيل ولم يفتحوا ديارهم واراضيهم واجواءهم وبحارهم لقتل اطفال المسلمين بقذائف الكفر والسفالة التي لم تبق مسجدا عامرا يذكر فيه اسم الله.

الف رحمة على العثمانيين يا افندينا فقد افتدوا فلسطين بعرشهم ولولا يهود (الدونما) الذين يتحكمون الان بمسلمي تركيا لكان لاحفاد آل عثمان مع عالم الكفر موقف يشرفون به كما فعلوا دائما.

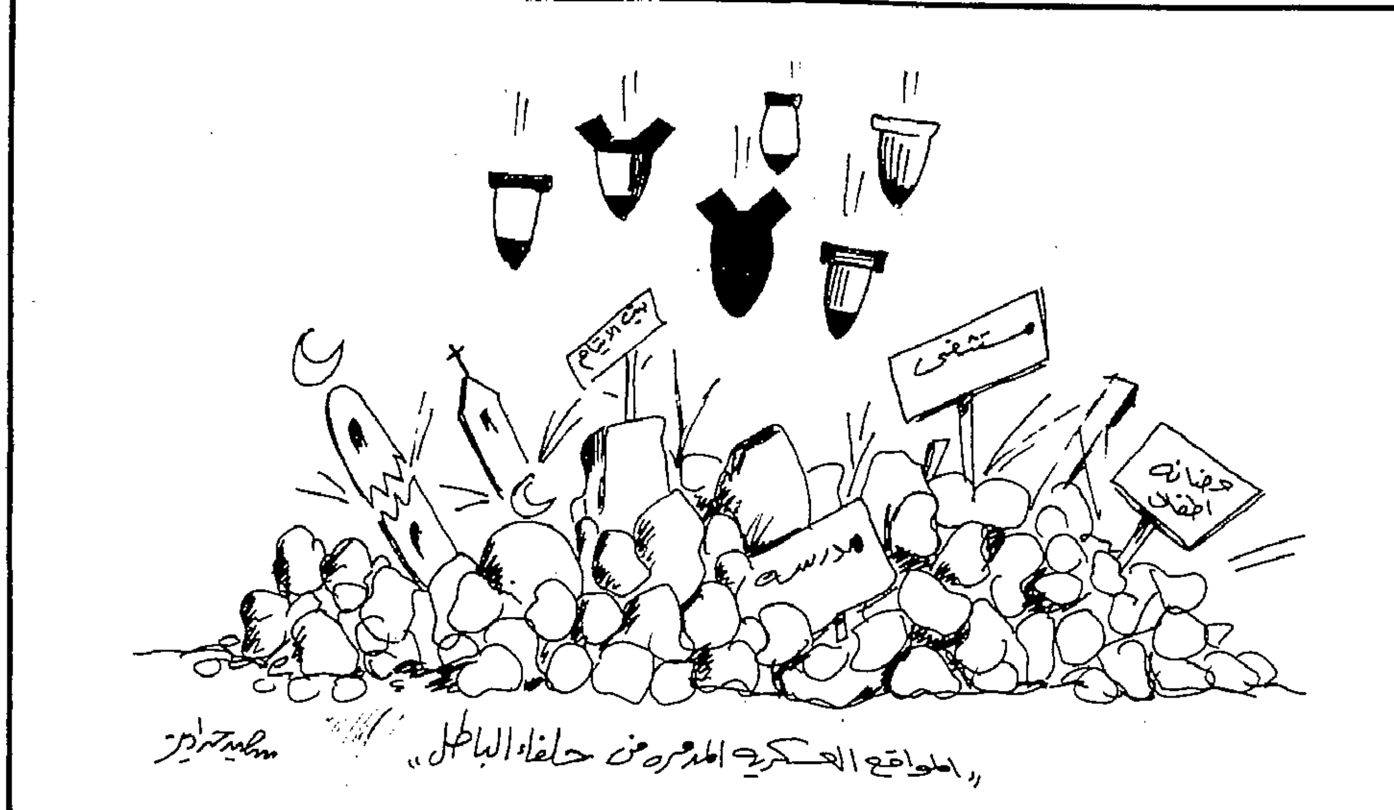
رسالة الى شعبنا العراقي البطل

● رياض العزة ●

ايها الاخوة الاحباء.. ايها العراقيون النشامى.. يا عمالقة الامة العربية الماجدة، ويا مشاعلها وينابيع انوارها على طريق التحرر والاستقلال الحقيقيين والوحدة الحقيقية التامه. يا لبنات البناء العربي الجديد.. ماذا عساي اقول لكم في هذه العجالة، واين هي هذه الكلمات التي تستطيع ان ترقى او توازي عظمة الفعل لديكم؟! وهل قطرة الحبر تساوي قطرة الدم الغالية الطاهرة؟!

آه كم نبدو صغارا امامكم وامام اعجازكم! وبقدر ما نشعر بالفخر والاعتزاز بصمودكم الاسطوري ودفاعكم المستميت عن كيان هذه الامة، ومستقبل اجيالها، بقدر ما نشعر بالخزي والعار لتخلفنا عنكم. ولكن صبرا.. صبرا ايها الاحباء! فلن تظلوا لوحدكم، فمعكم كل عربي حر حقيقي، وكل مسلم ومؤمن حقيقي، ومعكم كل احرار العالم لنقتلع معا شجرة الفساد والافساد المتمثلة في الامبريالية الامريكية، والصهيونية العالمية، واذنابهما من كل ارجاء العالم، ليصبح عالما اكثر جمالا وعدالة وطهارة، وليس ذلك على الله بعزيز، وما صمودكم هذا الا فاتحة النصر الكبير على كل رموز الشر والطغيان والاستعمار. (فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين، ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله، وتلك الايام نداولها بين الناس)، واعلموا ايها الاحباء العراقيون النشامى ان جولة الباطل ساعة، واما جولة الحق فحتى قيام الساعة، وان نصر الله قريب.

وبعد.. لكم اسمى تحيات الاعزاز والاكبار، والمجد والخلود لشهدائكم الابرار.



الا ليت قومي يعلمون

● محمد انيس المحتسب ●

وتنجو قافلة قريش، ويبعث ابو سفيان الى اهله في مكة يخبرهم بذلك ويقول لهم: انما خرجتم لتمنعوا عيركم ورجالكم، وقد نجاها الله فارجعوا. وتخرج وسائل الاعلام على العالم اجمع ان العراق عازم على الانسحاب من الكويت، فلا تتمادوا في العدوان، اليس لهذه العير خرجتم؟ اليس من اجل الكويت جمعتم وحشدتم اساطيلكم وطائراتكم وكل ما لديكم فها هي القافلة قد نجت، وها هي الكويت في طريقها اليكم.. فتوقفوا ولا تستمروا في عدوانكم.

وكيف يكون ذلك؟ كيف لابي جهل ان يعود ادراجه وقد ركب راسه واقسم الا يرجع حتى يرد بدرا؟ كيف بالرئيس الامريكي بوش ان يستقر له قرار ويهدأ له بال وقد اقسم ان يسقط النظام العراقي، ويدمر كل حضارة الرافدين؟ كيف لابي جهل ان يعود من حيث اتى وقد اقسم ان يقيم في بدر ثلاثا، وينحر الجزور ويطعم الطعام ويسقي الخمر على نغمات القيان؟ وكيف ببوش ان يعود باساطيله واسلحته وقد وعد الصهاينة ان لا يعود الا بعد ان ينهي العراق ارضا وسكانا؟ وحتى تسمع العرب والعجم بما اقدم عليه، فتظل هيبتهم تسكن منهم القلوب.

وانقاد القوم الى ابي جهل ما عدا القلة القليلة، التي وقفت تنادي قومها: لقد نجى الله اموالكم فلا حاجة لكم للخروج، لان الخروج في غير منفعة. وها هو العراق يعلن التزامه بقرار مجلس الامن، وانسحابه من كويتكم فعودوا ادراجكم، وكفى ما فعلتم، فقد عرفكم العالم جيدا، وسمعت بكم اطراف الدنيا ورأت رؤية العين ما خلفتم من دمار وخراب وتقتيل فكفاكم الى هذا الحد فعودوا.

ولكن اين يذهب ابو جهل بقسمه ووعده ان يقدم راس محمد لسدنة الكفر في مكة؟ اين يذهب بوش بما وعد به الصهاينة في تل ابيب ان يريحهم من الكابوس الذي يؤرقهم في نومهم ويقظتهم؟ هذا الكابوس المتمثل في وقفة العز والشموخ التي يقفها العراق الاشم وقيادته الشجاعة.

وينطلق موكب الشيطان يقوده ابو جهل بجموعه الوافرة واسلحته المدمرة، يقودهم الغرور والصلف والطغيان.. والموكب ذاته بغزوره وصلفه وطغيانه، بجموعه واحلافه، ولكن موكب اليوم بقيادة شيطان الجاهلية الجديد شيطان البيت الابيض الامريكي.

وفي ساحة المعركة يسجد رسول الله مناجيا ربه بدعاء ضارع «اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وعجبها وفخرها تحادك وتخالف امرك وتكذب رسولك فنصرك الذي وعدتني اللهم انك انزلت الكتاب وامرتني بالثبات ووعدتني احدى الطائفتين وانك لا تخلف الميعاد. وينطلق صوت القائد الرمز صدام حسين ليؤكد لشعبه وامته (ان الحشد الكافر لن يزيد العراقيين الا عزما وتصميما وصبرا وجلدا، واستعدادا اضافيا للمطاولة التي يباركها الله، ويسندها الخيرون والتي لن يكون بعدها الا الخاتمة المسك، حيث ينجلي غبار المنازلة عن شمس ساطعة، وتنجلي غيوم المعارك عن قمر منير بهي ذي هالة، هي بحجم الشهادة التي تزرعها موجبات النصر والصبر الذي يطلبه الله سبحانه من اهل الجهاد «وبشر الصابرين».

ويلتقي الجمعان.. ويلتحم الجند، وتنسل السيوف من اغمادها، وتبلغ الملحمة ذروتها، وتغص ارض المعركة بجثث سدنة الجهل والكفر، ويتبدد شمل المشركين وتضع الحرب اوزارها، وتشرق وجوه المسلمين بفرحة النصر المبين.

المعركة واحدة تتكرر بمشاهدها واحداثها وخلفياتها وابطالها.. ولم يبق الا مشهدها الاخير الذي سيتكرر هذه الايام ان شاء الله وستنجلي احداث المنازلة الكبرى وام المعارك، بحول الله وقوته، عن نصر مؤزر لجند العروبة والاسلام، وعن هزيمة ساحقة لشياطين الكفر والظلم والقهر والعدوان.. انها سنة الله في خلقه التي لن تجد لها تبديلا.. وانه وعد الله لعباده المؤمنين ولا يخلف الله وعده «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله» صدق الله العظيم.. ولكن الا ليت قومي يعلمون.

من لويس الى ميتران

● محمد صدقي مساعده ●

تاريخ فرنسا في الوطن العربي تاريخ اسود، واذا كان هناك من يثق بالرئيس الفرنسي ميتران، فان هؤلاء يجهلون «سيرة التاريخ» الفرنسي في بلادنا العربية. فذاكرتنا لم تنس بعد مليون شهيد جزائري اريقت دماؤهم على الثرى الجزائري، لا لذنب اقترفوه، الا انهم طالبوا بحرية بلدهم، وتحرير وطنهم.

ولم تخرج فرنسا من الجزائر، وبزعامة ديجول آنذاك الا بعد ان استنزفت الثورة الجزائرية ثروة وقدرات فرنسا، وانهكت قواها، ورأت فرنسا انها امام تصميم جزائري على التحرير، وان لا فائدة ترتجى من ملاحقة الشعب الجزائري الثائر، وان عزائم الثورة تشتد، ولا يخبو لها ضوء ولا تهن لها قوى.

وذاكرتنا لم تنس بعد، ان الحروب الصليبية بعثتها وقادتها قوى الاحقاد والاطماع في فرنسا. فالحملة الصليبية الاولى قادها ريموند وبوهمند وهما فرنسيان، وقد ابادت هذه الحملة مائة الف مواطن عربي سوري من منطقة معرة النعمان، وقتلت سبعين الفا من مواطني القدس الشريف.. حتى غاصت الركب في الدماء، وتكدست الجثث اكواما في الشوارع، وتناثرت الرؤوس، وانتشرت الاوبئة، وابيدت عائلات، واسر باكملها، واضطر الناجون الى هجر المدينة.

والحملة الصليبية الثانية، قادها الراهب الفرنسي برنارد، وكان هدفها توسيع الممالك، والامارات، وتوطيد اركانها في المشرق العربي.. ومن قادة هذه الحملة الملك فيليب الثاني ملك فرنسا، الذي وصل الى عكا بحرا. اما لويس التاسع فقد كان حقده اشد واعتى. فقد قاد الحملة الثامنة التي توجهت الى مصر، مركز القوى العربية آنذاك. ولكنهم هزموا امام المنصورة، ودمياط، واسر لويس التاسع، ولم يفرج عنه الا بدفع فدية فرنسية كبيرة الى مصر. ولم يتراجع هذا ولم يتعظ.فقد قاد حملة توجهت الى تونس، ولم يكن حظه هناك اوفر من حظه الذي خذله في مصر.

ولم ننس بعد، ان غورو قائد القوات الفرنسية التي احتلت سوريا، سنة ١٩٢٤ وبعد معركة ميسلون الخالدة، بعد ان احتل هذا القائد الحاقد، دمشق، توجه الى ضريح البطل الخالد صلاح الدين، ووقف امام الضريح، ونقر بعصاه وقال: «ها قد عدنا يا صلاح الدين»، مشيرا الى هزائمهم الكبرى في فلسطين، وتطهير البلاد منهم ومن امثالهم.

وديجول، الذي نخلد ذكراه هنا وهناك في الوطن العربي، باطلاق اسمه على مواقع بارزة، هو نفسه الذي حصد الجزائريين، والتونسيين، والمغاربة، بالالاف. هو نفسه الذي كان قادته يذيقون الاحرار المعتقلين، والحرائر المعتقلات، صنوف التعذيب: وهو نفسه الذي حاول فرنسة الوطن العربي في تونس، والجزائر، ومراكش، ومنعهم من فتح كتاتيب تدرس القرآن الكريم، واللغة العربية.

وذاكرتنا لم تنس بعد ان فرنسا هي المخطط الاول للاتفاق الودي، الذي عقد بين الدول الاستعمارية في مراكش، في مطلع القرن العشرين، وقسم المستعمرون الاقاليم العربية بينهم.

وفي هذه الايام يدور همس، تتداوله شخصيات هنا وهناك، تامل في ميتران خيرا وتبرىء ساحته.

ان فرنسا ليست اقل اطماعا من الاطلسيين، والامبرياليين، وفرنسا تعاني من عقد كره للجنس العربي، منذ ايام معركة بلاط الشهداء، التي قادها الشهيد عبد الرحمن الغافقي، على ابواب فرنسا الجنوبية.

ان اطماع فرنسا لا حد لها في ثروات الوطن العربي المشرقي. واذا كنا نحن ننسى، فانهم لا ينسون ويخططون وينتهزون الفرص، ويخلقون المبررات للنيل من هذه الامة. ولفرض الهيمنة، والتسلط، والنهب، والسيطرة على الاقتصاد العربي المشرقي، وعلى مقدرات اموره. يبقى ان نستذكر ان الوطن العربي المشرقي مستهدف، وان الاستعمار هو الاستعمار وان لا نغتر بلون الثوب الذي يرتديه او النهج المموه الذي ينهجه.

قول على قول

● عبدالفتاح حياصات ●

يقول القائلون ـ وما اكثر ما يقولون ـ ان حشد الوف الالوف، ورص المعدات والصفوف، وقرع الطبول والدفوف، انما جاء تنفيذا لقرارات مجلس الامن العتيد، واحتراما لارادة المجتمع الدولي المجيد، وتوطيدا لأركان النظام العالمي الجديد. لذا وبناء عليه فلا بد حتى يتوقف القصف الوحشي على البصرة والموصل وبغداد، واهلاك الحرث والنسل والعباد، وهدم المساجد والاوابد والكنائس، وتدمير الجسور والطرقات والمدارس يقولون حتى يتوقف ذلك، فلا بد ان يدجّن هذا الثائر المتمرد المدعو صدام!!! ليعود العراق قطرا مسالما مطيعا يسمع الكلام!!!

اما العربُ العرب ـ والعراقيون منهم وفي طليعتهم ـ فيقولون: بل نحن لا انتم الذين ننفذ قرارات مجلس الامن ونحترم ارادة المجتمع الدولي وانسانية الانسان!!!

بل لعل اعظم مصائبنا وامضّ شكوانا ان مجلس الامن هذا بدا عاجزا تماما عن اتخاذ القرارات العادلة والصائبة او على الاقل، عاجزا عن تنفيذ ما يتخذه من قرارات تنجو باعجوبة من قرصنة «الفيتو» الامريكي:ـ

فمجلس الامن يؤيده المجتمع الدولي اتخذ عشرات القرارات التي تطالب الصهاينة المحتلين با لانسحاب من ارض العرب في فلسطين ولبنان والجولان واحترام أمن العرب وسيادتهم في اوطانهم؟!!!

ومجلس الامن يسانده المجتمع الدولي اصدر عشرات القرارات التي تحث حكومة اسرائيل وشقيقتها حكومة الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا بوجوب معاملة شعبي البلدين المحتلين حسب ما تنص عليه المواثيق والاعراف الدولية ومبادىء حقوق الانسان؟!!!

ومجلس الأمن وتلبية لارادة المجتمع الدولي اصدر بيانات عدة يشجب فيها غزو بنما والفوكلاند وغرينادا وقبلها كوريا وفيتنام وغيرها الكثير مما لا يتسع المجال لذكرها وتفنيدها ها هنا لنطرح السؤال الملح:

ولكن ماذا كانت النتيجة؟!!!

كانت النتيجة ـ بكل بساطة ـ مزيدا من الاعراض والاستهتار والتحدي!!! ولم يكن لذلك ان يكون لولا دعم ومساندة الولايات المتحدة الامريكية طاغوت العصر وقاهرة الشعوب والتي تقود الان اكبر عربدة همجية اجرامية بتاريخ البشرية ضد شعب العراق ومقدراته باسم الحرص على تنفيذ قرارات مجلس الامن واحترام الشرعية الدولية؟!!!

وفي مواجهة هذا التناقض الفاضح في التعامل مع شعوب العالم المحبة للعدل والحرية والسلام، قرر العراقيون النشامى منازلة الحيتان والغيلان لتحرير مجلس الامن والهيئات والمنظمات الدولية من هيمنتها، فيصبح في مقدور هذه الهيئات والمنظمات اتخاذ القرارات التي تنسجم مع مواثيق تاسيسها وتلبي الاهداف التي وجدت من اجل تحقيقها ملتزمة باحادية المقاييس واحادية اسس التعامل مع قضايا شعوب العالم ودوله المختلفة فلا غني وفقير، ولا اسود وابيض، ولا شرقي وغربي، ولا شمالي وجنوبي، بل مساواة وعدل ورخاء لكل بني الانسان، فكانت ام المعارك المظفرة لنقول من خلالها:

فيا ايها السيد الامريكي المخدوع بأزيز طائراتك العملاقة، وهدير بوارجك المدمرة الفتاكة، المخمور بدماء اطفال العراق ونساء العراق وشيوخ العراق، اعتزل او اعتدل، فما عادت المشكلة ظهور صدام هنا او كاسترو هناك وانما هي دورة التاريخ التي لا تُقاوم او تُصد، انها شوق الجماهير الى التحرر والسيادة، وتعطشها الى العدل والمساواة والحياة الحرة الكريمة، انها نواميس الكون وسنن الوجود، والويل الويل لمن لا يدرك كنهها، ويتناغم مع اشواقها فستنتعله اوهامه الخرقاء وتهوي به في سراديب النسيان السحيقة ليقعد هناك مع من سبقه من العتاة والمتجبرين مذموما مدحورا ولات ساعة مندم.

ايها السيد الامريكي المبجل

لمجرد التذكير، والتذكير فقط نقول، ان الكويت ارض عربية ولم تخرج من القبضة العربية، فاسحب عساكرك وامض الى حيث لا رجعة بعدها، فلا بد، لا بد، ان يستيقظ العرب كل العرب على قيمهم التي تقول «انا واخي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب» ولك العبرة كل العبرة بالذي كان بين العراق العربية المسلمة وايران المسلمة.

قضية ورأي

الانسحاب العراقي المنظم خطوة شجاعة وعلامة قوة

● سلامه عكور ●

● استغرب امر الذين يريدون من العراق ان يحقق انتصارات سريعة عاصفة ويهزم قوات ثلاثين دولة على راسها اكبر ثلاثة دول في العالم وتقاتل معها قوات عربية واسلامية، بدون ان يقدموا له اي شيء عملي او مادي ملموس وذي تاثير..

● استغرب امر الذين يريدون ان يقاتلوا ضد اكبر واعتى الدول الامبريالية واشدها عنصرية وحقدا وشراسة حتى اخر جندي عراقي. وهم في اماكنهم ياكلون ويشربون وينامون ليلهم الطويل ويتأنقون ويحتفلون باعياد ميلادهم ويعيشون ايامهم بالطول والعرض وينعمون بكل ما خلق الله من خيرات ونعم بدون ان يكلفوا انفسهم عناء او مشقة او تحمل اي مسؤولية تجاه الشعب العراقي وتجاه امتهم.. تاركين العراقيين وحدهم يتصدون لهذه الحملة الصليبية ـ الصهيونية ـ النفطية العاتية وكاني بهم يقولون للعراق كما قال بنو اسرائيل لموسى عليه السلام: «اذهب وربك فقاتلا انا ها هنا لقاعدون»..

● نعم.. لقد انسحبت القوات العراقية الباسلة من الكويت انسحابا منظما ومنضبطا وفق مقتضيات وظروف القتال..

لكن هذا الانسحاب لاينتقص من نصر العراقيين شيئا، وانما هو ضرورة من ضرورات مواصلة القتال وتعزيز القدرة على المواجهات الاهم والاصعب.. والذين يفهمون في العلم العسكري، فانهم يعرفون ان المعارك تقتضي احيانا القيام بتكتيكات عسكرية مثل الانسحاب المنظم مثلا..

ان تجميع القوات العسكرية واعادة تنظيمها وتعزيز دفاعاتها للذود عن العراق وشعب العراق وقوة العراق العسكرية التي هي بالاساس هدف حلف العدوان، لا يعني النكوص او التراجع، انما هي خطوة ضرورية لافشال مخطط حلف العدوان وتفويت الفرصة عليه ومنعه من الدخول من اي ثغرة او نقطة ضعف على الجبهة العراقية..

ان الحفاظ على العراق قويا بجيشه وأسلحته المتطورة، وارادته القتالية، وبقيادته الفذة وبنيته التحتية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية المتطورة هو بحد ذاته انتصار عظيم للشعب العراقي الشجاع وفشل ذريع للغزاة المعتدين..

اما الذين يريدون من العراق ان ينتحر وبدون ان يقدموا له شيئا من الدعم والمساندة المادية الملموسة فهم ليسوا حريصين على العراق وليسوا حريصين على النصر ابدا..

المهم ان الانسحاب المنظم من الكويت جاء بقرار عراقي ـ محض عراقي ـ وليس نتيجة لضعف او وهن في صفوف القوات العراقية، او نتيجة لخيانة او تواطؤ مع المعتدين..

والمهم انهم لم ولن يغتالوا ارادة الصمود والقتال في نفوس العراقيين دفاعا عن النفس والوطن والسيادة والشرف والكرامة..

والمهم انهم لن يتمكنوا من دخول العراق ابدا.

يبقى ان نقول للعرب والمسلمين ولكل قوى التحرر والسلام في العالم، ان شجب العدوان الصليبي ـ الصهيوني ـ الاطلسي او ادانته او التنديد به، لن يثني الغزاة عن مواصلة عدوانهم الهمجي ولن يجعلهم يتراجعون عن نواياهم واطماعهم واهدافهم في تدمير العراق وابادة شعبه، تمهيدا لاخضاع المنطقة بكل مقدراتها وثرواتها لهيمنتهم وتحويل عربها ومسلميها الى عبيد..

اما الذين يشمتون ويروجون الاشاعات والاقاويل والاراجيف هنا وهناك فنقول لهم: «ان الحرب كر وفر يا هؤلاء.. وان الحرب لم تنته بعد والحروب تقاس اخيرا او تحسب بنتائجها السياسية والعسكرية..

وهنا اريد ان اسال:

● الم يستطع العراق ان يصمد في وجه ثلاثين دولة على رأسها اكبر دولة في العالم ومعها فرنسا وبريطانيا، واي دولة في العالم تستطيع ان تفعل ما فعله العراق في وجه هذا الحجم من القوات وهذه النوعية من اسلحة الدمار؟!

● الم يستطع العراق ان يبرهن عمليا وفي الامتحان الصعب انه دولة كبرى تحسب له اكبر دول العالم الف حساب وحساب؟!

● على اي حال هناك مفاجآت عراقية ستذهل الاصدقاء قبل الاعداء، وستجعل بوش وحلفاءه يعضون اصابعهم ندما على تورطهم في هذا العدوان الغاشم على العراق، وستصيبهم بنوبات وانهيارات عصبية قاتلة..

واخيرا اقول: اللهم ان لم تنتصر للعراق الباسل وشعب العراق الابي وجيشه البطل في مواجهة حلف العدوان الصليبي ـ الصهيوني ـ الاطلسي وشروره ونواياه التآمرية المبيتة، فانك لن تعبد في الارض بعد الآن ابدا...

ان ينصركم الله فلا غالب لكم

● محمد الشواهين ●

سلمت ايديكم يا ابطال العراق، يا من تتصدون بكل حزم وضراوة للغزاة المعتدين، سلمت ايديكم يا ابطال امة العرب، يا من تحاربون قوى الشر والطغيان دفاعا عن العروبة المستباحة، سلمت ايديكم يا جنود الاسلام، يا احفاد سعد بن ابي وقاص، وصلاح الدين، وانتم تلقنون الصليبيين الجدد، ومن معهم من مرتزقة، دروسا في البطولة والفداء.

سلمت هاماتكم المرفوعة بالعز والكرامة، سلمت جباهكم السمر التي ابت ان تركع لغير الله سبحانه.

ايها الابطال النشامى.. اقلامنا خجلى امام بطولاتكم وتضحياتكم، واقلامنا عاجزة عن التعبير عما يجيش في قلوب الشرفاء من امة العرب والمسلمين، الذين يتطلعون اليكم، وانتم تسطرون ملحمة الشرف والكرامة، ويكبرون فيكم بسالتكم، وشجاعتكم، ووقفتكم المشرفة، امام الطاغوت بوش، وزمرته الاطلسية الحاقدة، واتباعه من الحكام الواقفين في الخندق الامريكي.

«ام المعارك ـ التي تخوضونها ايها الابطال الاشاوس ـ ستطلع بفجر جديد على هذه الامة، التي غاب فجرها منذ امد بعيد، بعد سلسلة الهزائم التي منيت بها، وقد تداعت علينا الامم من كل حدب وصوب، تنهب ثرواتنا، وتحتل ارضنا، وتشرد شعوبنا.

ايها الابطال النشامى في العراق الاشم، دمروا قوات الغزو، وفرقوا جمعهم، وشتتوا شملهم، واضربوا منهم الاعناق وكل بنان، فكل الشرفاء معكم.. وبكم سيتحقق النصر المبين بعون الله.

اما الذين خانوا انفسهم، وخانوا ضمائرهم، وخانوا شعوبهم، وخانوا دينهم ووقفوا في خندق العدو، فحسابهم عسير، وستلاحقهم لعنة الله والتاريخ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.



واشنطن بوست

قادة عسكريون يهود يدافعون عن تراب عربي



لو كان ديفيد دولر مجرد سائح لما حلم ابدأ بزيارة السعودية فاليهود لم يكونوا يقدرون ان يدخلوا السعودية لوجود القدس مسجدين اسلاميين فيها.

ولكنه ولانه رقيب في سلاح الجو الامريكي، فلقد تغاضت الحكومة السعودية عن كونه يهوديا عندما نودي للمشاركة في عملية درع الصحراء وسوف يكون موضع ترحيب امة علنت ولسنين عديدة اسرائيل واليهود.

يقول ديفيد ان السعودية قد حلفت ان تدمر اسرائيل، لقد كان ذلك هدفا للعرب، انا ذهبت الى اسرائيل، ولي عائلة فيها.

ولكنه اضاف ان القسم الذي قطعه على نفسه عندما انضم الى سلاح الجو الامريكي يفرض عليه ان يذهب حيث تريد حكومته فهو يقول «انني سوف اذهب، سوف يقلق والدي حتما، ولن يتفهم وسوف تقلق امي اكثر ولن تتفهم هي ايضا ولكن هذه وظيفتي»

ويضيف «انا لا اريد ان اذهب واحارب من اجل مصالح عربية ولكنني اشعر ان هنالك مصالح امريكية واهدافا امريكية في ذلك».

يقول القائد ايروين لينيفسكي اليهودي في الجيش الامريكي «ان اليهودي في الجيش الامريكي يعاني من الاشتراك في عملية درع الصحراء» لكنني ادرك كيهودي ان صدام حسين عدو لاسرائيل اله يد في كل عمل ضد اسرائيل وان تدميره بالنهاية هو في مصلحة اسرائيل.

ان الجيش الامريكي لا يعطي اي اهتمام لوجود جنود يهود في صفوف الجيش الموجود في السعودية، هكذا يقول متحدث من البنتاغون.

الرائد في سلاح الجو دوج هارت يضيف ان جميع من في الجيش الامريكي الموجودين في السعودية تلقوا فكرة عن الحساسية الدينية لدى المسلمين الا ان الجنود من جميع الديانات قد ارسلوا هنالك وانه لم يواجه اية مشاكل من وجود معارضة من قبل جنود امريكيين بالذهاب الى السعودية بسبب ديانتهم وان مثل هذه المعارضة ممكن حلها بسهولة. فالقاعدة العسكرية تقول: لا يمكن لجندي اختيار الحرب التي يريد خوضها.

وانه سوف يعاقب من يعارض بسلوك قانوني او حتى عن طريق المحاكمة.

ان عدد اليهود في الجيش الامريكي حوالي ٧٫٥٠٠ من اصل ٢ مليون شخص وان نسبة اليهود لا يتجاوز ٢٫٤٥٪ من ٢٤٠ مليون مواطن امريكي.

ان العداوة بين اسرائيل والعالم العربي يمكن ان تؤثر على اخرين فلقد واجه احد المصورين الصحفيين لعملية درع الخليج انه لم يسمح له بدخول السعودية لانه قد سبق ان زار اسرائيل من قبل ولا يزال يحتفظ بتاشيرة سفره هناك في جواز سفره ولكن بعد ذلك قبلت السفارة السعودية باعطائه التاشيرة بعد ان اخفى تاشيرة سفره السابقة الى اسرائيل.

واشنطن بوست

غورباتشوف استخدم مبادرتـــه بحرب الخليج لاتقاء خطر العسكر السوفييت وللدخول في شراكة اوسع مع الاميركان

• ثقة واشنطن بنفسها لم تجرب بالتطبيق العملي.. وباسم النظام الدولي الجديد تحول اميركا منطقة الخليج الى تابع مطلق لها

كم هو شاذ ان الولايات المتحدة، المدافع عن تدويل قضية الخليج، تقاوم العودة لمناقشة جديدة للقضية في مجلس الامن الدولي. فهو نفس مجلس الامن الذي هنأته الولايات المتحدة مرارا لانه اقر اثني عشر قرارا تندد بالعراق بما في ذلك القرار الذي يخول استخدام القوة ومع ذلك استقبلوا في واشنطن بانزعاج وضيق فكرة اجراء نقاشات بناء على طلب اعضاء المجلس الذين تأكد لديهم ان قصف العراق تجاوز تفويض المجلس، وبذلك قررت واشنطن - اجراء النقاشات خلف ابواب موصدة.

في الحقيقة قامت فجوة بين الهدف الاجماعي للامم المتحدة بتحرير الكويت وامل اميركا الاكثر طموحا بالاطاحة بنظام صدام حسين وتحييد قدرة العراق العسكرية. وبينما سيتم سد الفجوة لو انسحب العراق من الكويت فان فجوة جديدة تتسع. وهي لا تمتد الى اهداف الحرب انما الى عملية السلام. فالامم المتحدة لم تبدأ تاملاتها في تسوية ما بعد الحرب غير ان ادارة بوش تعمل الان طبقا لاهدافها الخاصة العريضة. فوزير الخارجية، بيكر، يدعو الامم المتحدة الى «تشجيع» المخطط التي يرسمها الاخرون.

من الطبيعي ان تفكر الولايات المتحدة بالمرحلة التالية للحرب وقد صدرت عن الادارة الاميركية سلسلة بيانات بهذا الخصوص الا انها لم تقدم تحليلات تبين هل من مصلحة اميركا الخروج من المجابهة ولماذا. يبدو ان فريق بوش ببساطة يرى ان الولايات المتحدة، طالما هي التي اطلقت نفير الحرب فهي مخولة باطلاق نفير السلام. ونتصور ان جورج بوش مؤمن بانه يمتطي موجة ضخمة تنقله الى النجاح في جولة انتخابية ثانية، ان لم تدخله التاريخ ويستطيع المرء ان يشتم شيئا من مقدمات لم تجرب في الاختبار تتحدث عن ثقة قومية مع احتمال تجاوز الامكانيات كذلك..

ومن اجل هذا الميل لتحمل التبعات جرى طرح شعار «النظام الدولي الجديد». اولا طبق جورج بوش المفهوم الجديد للتعريف بالتعاون الدولي الذي نظمه بنجاح لمواجهة العراق. والان غدا هذا المفهوم مظلة تنفتح فوق ما يرسمه الاميركيون من جدول اعمال لما بعد الحرب. بهذه الطريقة يغدو النظام الدولي الجديد، هذه المقولة ذات الجرس العالمي الجميل، شعارا للحل الاميركي، والذي يطلقون عليه احيانا باكس اميركانا (المنطقة الاميركية).

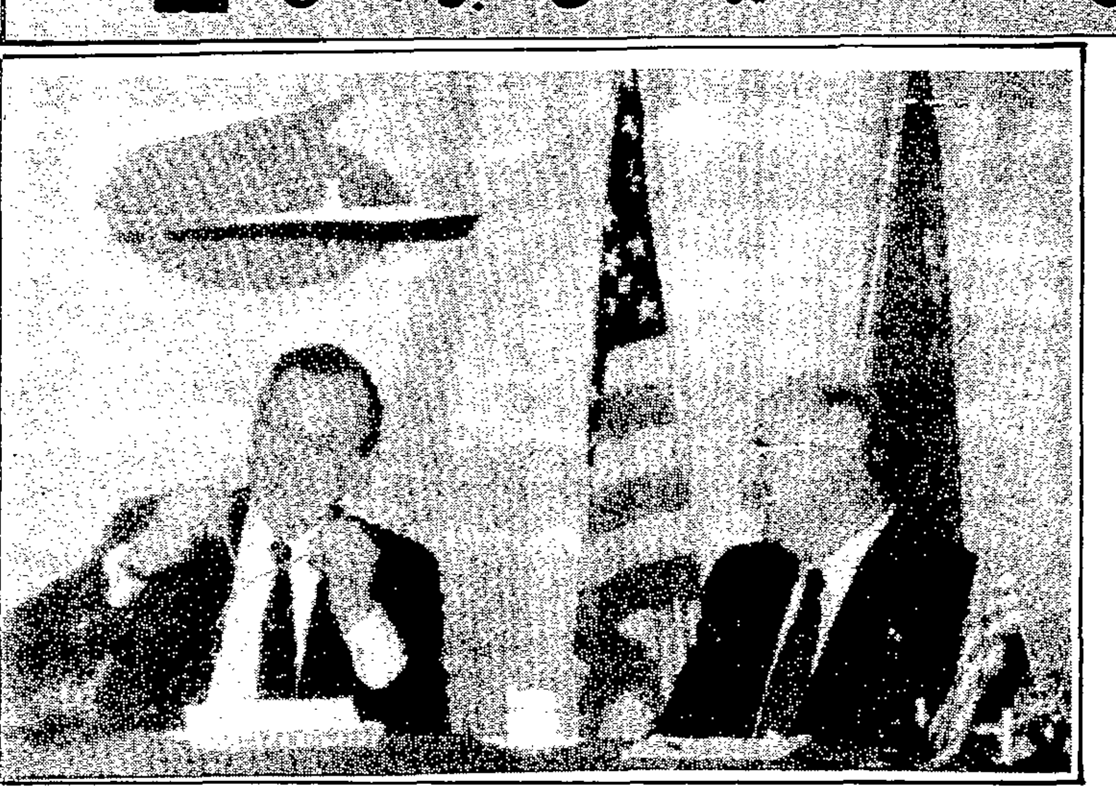
ماذا؟ اميركا ستغدو الحكم والضامن والشرطي في الشرق الاوسط؟ هل هذه هي وجهة الرئيس الاميركي؟

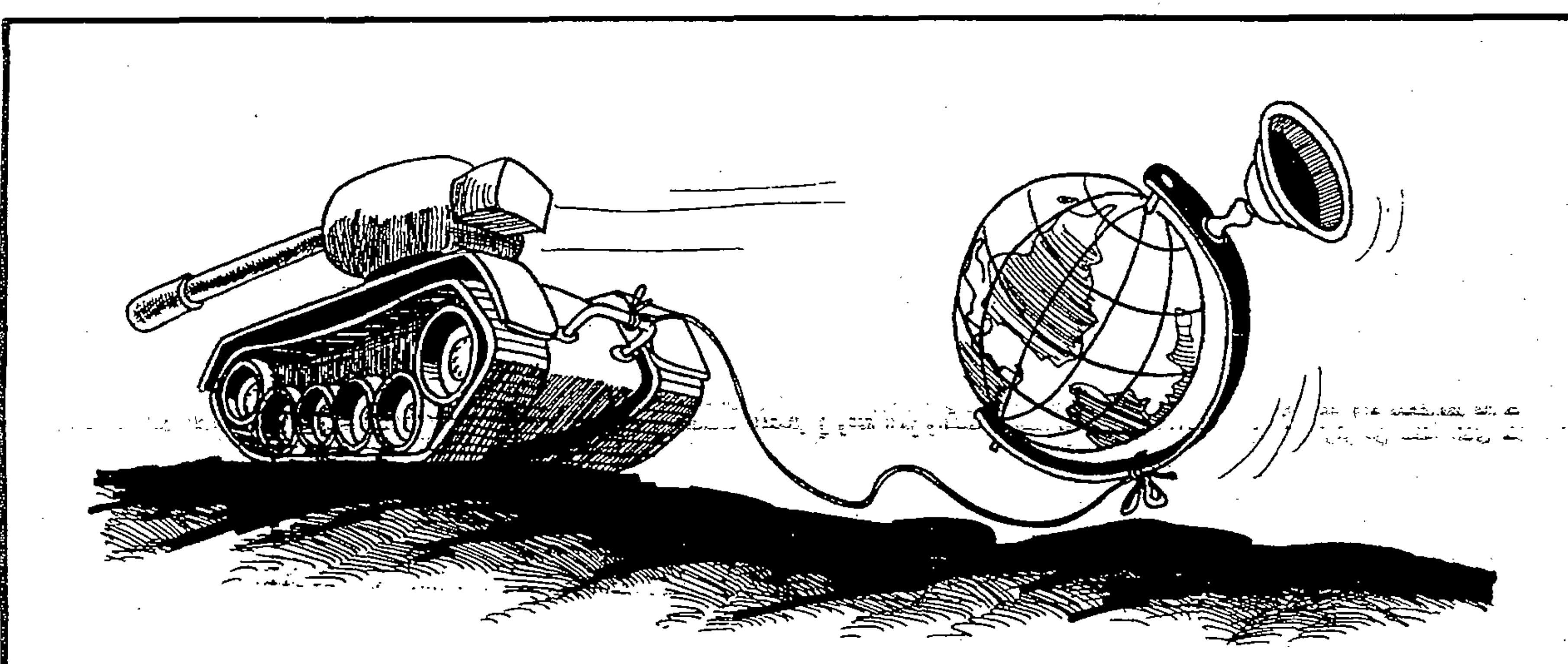
وماذا عن الامم المتحدة او مجموعة من اعضائها المرتبطين بالمنطقة؟ فانتهاء الحرب الباردة وفر للامم المتحدة في نهاية الامر الوضعية الملائمة لمواجهة تحديات معينة.

حقا لم تجرب الامم المتحدة ان التخطيط وفي وضع جدول الاعمال. اما باستخدام القوة دون ان تستخدم القوة بنفسها فذلك يحرم الهيئة الدولية من خبرة قيادية مفيدة. ولكن من يستطيع النظر بعدم اكتراث الى الاضطراب الذي سيحدث بعد الحرب في الخليج ويود من واشنطن تحمل المسؤولية الاولى عنهم؟ فالخليج ليس نزاعا بين العرب واسرائيل انه قضية اكثر استعدادا بكثير لتقبل رسالة الولايات المتحدة. ويظل من الضروري تقديم المبررات لعدم ادراج الخليج على الامم المتحدة.

واين الاتحاد السوفييتي؟ هنا تبدو الامور مثيرة للانتباه فلم يكد وزير الخارجية بيكر (ونظيره السوفييتي) يتعهدان ببذل مجهود سوفييتي - اميركي مشترك لتنشيط عملية السلام بين العرب واسرائيل والاستقرار بالمنطقة، حتى ان شرع مسؤولون في البيت الابيض يتمتمون بانفراد الولايات المتحدة وتحويل المنطقة باكس اميركانا.

وتبع ذلك اقدام ميخائيل غورباتشوف (هل هو ردة فعل؟) بشحذ مبادرة السلام السوفييتية بعد ان اطيح بوزير الخارجية السابق ادوارد شيفاردنادزة. وكان من شان الخطوة السوفييتية ان تعوض تراجع الاتحاد السوفييتي عن دور القوة الكونية بوضع موسكو حارسا حقيقيا للهيب الامم المتحدة وصديقا ثابتا للعالم الثالث وقلعة ضد هيمنة اميركا على الخليج بعد الحرب وحتى مع نجاح المبادرة فان هذه الادوار تساعد غورباتشوف على اتقاء خطر المحافظين في موسكو (العسكر) فهم كذلك يدعون بقوة الى حشد القوى الدولية لمناقشة الدعوة الاميركية من اجل حكم قانون «صيغة للاممية ضد صيغة مقابلة. كما ان هذه المبادرة التي تعيد لغورباتشوف بعض الهيبة في الداخل التي قد تجعل منه شريكا اكثر فائدة لواشنطن في مجالات اخرى.





تايم

العدوان الامريكي على العراق يهدد بتدمير حضارة عمرها ستة الاف سنة

٣٥ طنا من القطع الاثرية النادرة في متحف بغداد، مجرد تعرضها للقصف يعني خسارة حضارة انسانية

قبل عدة اشهر من بداية القصف الامريكي على بغداد، قام العديد من علماء الاثار بالتحذير من امكانية ان تطال الحرب في المنطقة الاثار التاريخية الصامتة في ارض الرافدين، بالاضافة الى حالة الدمار التي قد تتركها على الحاضر.

ففي العراق كنوز لا تقدر بثمن من الاثار الثقافية والحضارية يعود تاريخها الى بدايات الحضارة الانسانية. وحتى القصف الانتقائي المنتظم سيؤدي الى تخريب هذه الاثار، ذلك ان الاثار موجودة في كل مكان تقريبا في حوالي ٥٠٠ الف موقع معظمها لم يتم الحفر عنه بعد. يقول الخبير روبرت ماكورميك ادامز: لا يمكن القاء قنبلة على العراق دون ان يؤدي ذلك الى اصابة اثر تاريخي فيه وتضم ارض العراق مما يسميه العلماء مهد الحضارة البشرية اي الهلال الخصيب بين نهري دجلة والفرات، حيث قام الانسان لاول مرة ببناء المدن واختراع العجل، واقامة انظمة الري، وتطوير اللغة المكتوبة، ووضع القوانين، قبل ستة الاف سنة. وتدل الاثباتات على ان منطقة الرافدين قد شهدت اول مجتمع انساني حضاري قبل مصر القديمة وقبل الف عام من ظهور سلالة هسيا في الصين. وكانت الحفريات قد بدأت في كل مكان في العراق بما فيه المعابد والقصور والقبور، في عام ١٨٤٠. وقد كشفت منذ ذلك الوقت عن عجائب عديدة في الفن القديم بما فيه تماثيل للالهة، وسيرة حياة الملوك والمصاغات الذهبية والفضية بالاضافة الى الاف الالواح الطينية التي حفظت عليها الكتابة ادبيات ذلك التاريخ.

وبسبب كثرة هذه الاثار فانه ليس من المستغرب وجود العديد منها بقرب المواقع العسكرية، او المنشات الحيوية. وهي تختلف من تلك الاثار الموجودة في مصر والمنحوتة من الصخر، في حين ان اثار ما بين النهرين مصنوعة من الطابوق القابل للهدم. وخلال القرون العديدة غطت الرمال هذه الاثار حتى تحول شكلها الخارجي الى تلال رملية. وتكمن الخطورة. على تلك الاثار التي لا زالت قائمة على سطح الارض والتي يمكن ان يؤدي القصف الامريكي الى تصدعها حتى وان لم تصب بشكل مباشر.

ومن ابرز هذه المواقع الاثرية:

- ادر والتي تقع شمال غرب البصرة
- المنارة الملوية التي بنيت في سامراء عام ٨٤٧ وتبعد عن بغداد العاصمة ١١٢كم.
- ايوان كسرى في منطقة سلمان باك على بعد ٢٠كم من بغداد. وهو قريب من مصافي النفط العراقية التي تعرضت لقصف الطيران الامريكي.
- مدينة نينوى التي يعود تاريخ بناء الاثار فيها الى القرن الثامن قبل الميلاد. ولا تزال المعابد وابواب المدينة القديمة قائمة حتى اليوم.
- مدينة غرود القريبة من مدينة اربيل والقيارة ويوجد بين اثارها معابد بنيت لاله الحرب البابلي نينورتا كما يوجد بها قصر يعود تاريخ بنائه الى القرن التاسع قبل الميلاد.

واكثر ما يثير قلق علماء الاثار هو المتحف العراقي في بغداد الذي يضم معظم المكتشفات من الحفريات التي اجريت في البلاد منذ عام ١٩٢٠ وتضم موجودات هذا المعرض مجموعة كبيرة تزن حوالي ٩٠ كغم من المجوهرات الذهبية اكتشفت قبل سنتين في المقابر الملكية في موقع غرود، بالاضافة الى موزاييك يغطي جدران احد المعابد يعود تاريخه الى ٥٠٠ر٥ سنة. وتقول التقارير بان معظم هذه المواد قد تم جمعها في مخزن امن، ولكن القطع الكبيرة التي يصل وزنها الى ٣٥ طنا لا يمكن نقلها من مكانها. يقول البروفيسور جون لويس هوت من جامعة باريس: ان تدمير المعرض، او مجرد تدمير بعض محتوياته يعني خسارة للبشرية لا يمكن تعويضها.

وبالرغم من اصرار قادة قوات الحلفاء على القول بأن طائراتهم تتجنب قصف الاثار في العراق، الا ان العديد من هذه الاثار قد اصابه القصف الامريكي الوحشي والعشوائي في ان معا.

وفي رسالة موجهة الى الامم المتحدة، اتهم السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق قوات الحلفاء بارتكاب اعمال التدمير ضد الاثار العراقية في الخمسة ايام الاولى من الهجوم الجوي وقال ان القصف الامريكي قد اصاب كنيسة القديس توما في الموصل والتي بنيت قبل ٩٠٠ سنة، ومسجد الدور قرب سامراء والذي بني في القرن العاشر.

وقد يبدو اهتمام علماء الاثار بهذه المواقع نوعا من الترف ازاء ما تشكله الحرب من خطر على ارواح البشر. ومع ذلك يقول عبدالقادر الرحماني من منظمة الثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة: «اذا ما دمرنا هذه المواقع فاننا نذر بذلك تراثا تاريخيا وثقافيا له علاقة بكل فرد منا.

العدوان الاميركي على العراق يعزز مكانة الشيوعيين في الاتحاد السوفياتي

يقول دبلوماسيون غربيون ان بدء العدوان البري على العراق الذي تشنه قوات الدول الغازية بقيادة الولايات المتحدة قد يتسبب في توتر العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والغرب اذا طال امدها.

واستدرك الدبلوماسيون بقولهم انه ليس محتملا ان تؤثر الحرب في معركة السلطة الداخلية التي يخوضها الرئيس ميخائيل غورباتشوف مع انها عززت مركز اليمين السياسي.

لقد نشأ تحالف لم يسبق له مثيل بين القوتين العظميين بفضل المساعي الدبلوماسية للاتحاد السوفياتي لحمل العراق اوثق حلفاء موسكو في الشرق الاوسط على الخروج من الكويت.

غير ان بداية العدوان البري قد تضع هذا الرباط في اشد اختبار له.

وقال دبلوماسي غربي شهدنا لا سيما خلال الاسبوع الماضي من المساعي الدبلوماسية السوفياتية ان تعبيرات الحرب الباردة عادت الى الظهور في اوساط كثيرة لقد عادت الامبريالية الى عدة صحف ذات نفوذ.

وقال فيتالي تشوركين المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية الاحد تعقيبا على بدء الحرب البرية ان خطة السلام السوفيتية التي تم الاتفاق عليها مع العراق كانت قد فتحت الطريق الى تسوية للحرب.

وقال تشوركين يعرب الاتحاد السوفياتي عن الاسف لاهدار فرصة حقيقية لحل الصراع حلا سلميا.. وان الرغبة في حل عسكري قد تغلبت.

وكان مسؤولون عسكريون كبار قد اعربوا عن مخاوف مما يرون انه خطر مرابطة اعداد كبيرة من القوات الاميركية فترة طويلة على مقربة من الاراضي السوفياتية.

غير ان معظم المراقبين في موسكو يعتقدون ان اي ضرر يلحق بالعلاقات الرفيعة المستوى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيكون محدودا ما دامت الحرب قصيرة ولا تمتد الى الدول المجاورة.

واوضح الكرملين خلال فورة الجهود الدبلوماسية الاسبوع الماضي انه لا يريد ان تتقوض الروابط بين القوتين العظمين بسبب الخليج.

وقال فيتالي انياتنكو المتحدث باسم غورباتشوف قبيل بدء الحرب البرية تجربة العلاقات بيننا تعطينا سببا وجيها للاعتقاد انه سيكون من الصعب هز اسس هذه العلاقات.

وقال مسؤول اميركي ان وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ ونظيره الاميركي جيمس بيكر اتفقا في وقت متأخر مساء السبت على ان البلدين عملا جهدهما لتجنب الحرب البرية. ونصح غورباتشوف بالامتناع عن شن هجوم لكنه شكر الرئيس جورج بوش على الاضطلاع بعبء المجتمع الدولي.

ووضع الاتحاد السوفياتي قوات دفاعه الجوي في درجة عالية من التاهب على امتداد حدوده الجنوبية مع تركيا وايران.

وقال مسؤولون عسكريون انه اذا امتدت الحرب فان هذه القوات مستعدة لصد الطائرات او الصواريخ الضالة التي قد تتجه نحو الحدود السوفيتية التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر فحسب من العراق.

وقال الجنرال فلاديمير لتفينوف نائب قائد قوات الدفاع الجوي معلنا حالة التاهب ان العمليات عرقلها التوتر على الجانب السوفياتي من الحدود حيث قتل مئات في عامين من المعارك بين الارمن المسيحيين والاذربيجانيين المسلمين.

ومع ان هذا النزاع كان يرجع الى الارض اكثر من كونه ناشئا عن الدين فان موسكو تخشى تفجر المد الاصولي الاسلامي ومنذ اسبوعين ادان برلمان جمهورية اذربيجان افعال الولايات المتحدة في الخليج.

وقد يخفف هذا من الشكوك والهواجس في روابط موسكو ببغداد ويحسن فرص قيام موسكو بدور نشط في اي تسوية في الشرق الاوسط.

غير ان دبلوماسيين غربيين يرون ان الزعماء السوفيات اكثر انشغالا بالاضطرابات الداخلية المتزايدة.

وقال احدهم تواجه موسكو في الوقت الحالي مسائل اكبر من الشرق الاوسط ان غورباتشوف ناهيك عن الشعب السوفياتي يرون ان الاخطار الرئيسية التي تواجههم توجد في اماكن اخرى.

وقد تظاهر عشرات الالاف من الناس في موسكو الاحد تاييدا لرئيس روسيا الاتحادية المتمرد بوريس يلتسين المنافس السياسي الرئيسي لغورباتشوف الذي يتعرض لمحاولات من جانب الشيوعيين المحافظين لخلعه من الحكم وهي حملة تعكس ثقة المتشددين المتزايدة مع تفاقم الازمة الاقتصادية وعلامات على فوضى في صفوف الراديكاليين.

ويبدو ان غورباتشوف احتفظ بتاييد معظم المتشددين بابتعاده عن خطط الاصلاح الاقتصادي الراديكالي.

رويتر

الجهات الاربع

● مصطفى ابو لبدة ●

ام المعارك مازالت ام المعارك

في مجتمعات كالعالم العربي حيث يتزاوج الاحباط المتوارث عبر الاجيال، مع غياب الديمقراطية، مع انعدام النظم المؤسسية القادرة على برمجة العمل السياسي واستيعاب وتوجيه المشاعر العامة...

في مجتمعات كهذه، ينطبع العمل السياسي وردود فعل الشارع العام بطابع الحدّية في الغالب، وبطابع رد الفعل المحكوم للتوتر، والتوتر بشحنة عالية جدا قد تجتاح المنطق وتعمى فيها الرؤية المتوازنة التي تمنح الاشياء احجامها الحقيقية.

فما حصل يوم امس بالنسبة لفهم الشارع العربي للموقف العراقي، له اسبقيات عديدة في التاريخ العربي الحديث ليس اقلها رد الفعل الجماهيري تجاه نتائج حرب ١٩٦٧، عندما وصل الاحباط الى مرتبة الانتحار النفسي الذي امتهن فيه الكتاب والشعراء عملية جلد الذات بشكل وحشي وباثمان سياسية باهظة غير مبررة.

ان غياب القواعد والنظم المؤسسية في العمل السياسي، من شانه ان يترك الشارع العام - كما حصل يوم امس - فريسة للمشاعر الوحشية... هذه المشاعر التي لشدة صدقها ونقائها، ونتيجة لعدم احتكامها للمعلومات وللرؤية البعيدة، تتحول الى محرقة طوعية، والى عملية هدم مجاني لكل ما تحقق.

فبالنسبة للذي حصل في بغداد خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية، هناك حلقات مفقودة من المعلومات، يستحيل بدونها وصف وتشخيص الذي حصل بالضبط. ويزيد في صعوبة الوصف والتشخيص ان الموقف السوفييتي الذي راهن الكثيرون عليه، هو الآخر غير واضح او قاطع بالدرجة التي تسمح برؤية تحليلية خالية من التوزيع العشوائي للتهم.

وحتى لا تتخندق المشاعر باتجاه «الامس» مع ما يستتبع ذلك من جلد دموي للذات، فان المنطق الموضوعي يستوجب اعادة وضع الاشياء في مواقعها الحقيقية وفي احجامها الحقيقية.. وبهدوء، قد لا يكون سهلا.

١. فالبديهية الاولى هي ان الحرب، اي حرب، ليست سوى الحلقة الوسيطة في عمل يبدأ سياسيا وينتهي سياسيا. فاذا كانت المقدمات واضحة والنتائج واضحة، فان العمل العسكري يصبح مجرد اشتباك سياسي مسلح ولمرحلة مؤقتة ليس لها من غرض الا تحقيق النتائج الواضحة المحددة بوضوح منذ البداية.

وما حصل في ام المعارك لا يخرج عن هذا السياق: مقدمات واضحة تماما، ونتائج حددها خطاب الرئيس صدام حسين يوم امس بنفس الوضوح سواء لجهة العلاقة التاريخية بين بغداد والكويت، او لجهة الربط بين القضايا القومية الكبرى، او لجهة البرنامج النهضوي الجهادي العام.

وضمن هذه الرؤية، فان ام المعارك ما زالت هي ام المعارك بمقدماتها ونتائجها... وما بينهما هي مجرد تكاليف واثمان مستحقة الدفع وان اختلف البرنامج الزمني لاستحقاقات الدفع والوفاء.

٢. ثم ان التوازن الاستراتيجي الذي حققه صدام حسين لاول مرة في التاريخ الحديث لهذه الامة، قد اصبح حقيقة قائمة على الارض. فالعراق بقي العراق بجغرافيته السياسية القائمة على مجموعة من الاعتبارات التي لا تلغيها الخسائر المادية الثانوية.

ومع التوازن الاستراتيجي الذي اصبح امرا مفروغا منه، فقد تأسس، مع ام المعارك، جوهر جديد لعملية النهوض القومي والديني يجمع بين القوى السياسية العاملة في هذين الاتجاهين، جمعا صداميا يوجب بشكل حتمي تغييرات صار مؤكدا انها ستاخذ شكل الصحوة الحضارية باتجاه بناء

البقية ص ١٣

الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ستستمر بقوة اكثر من اي وقت مضى وحتى النصر والتحرير

شهيد وهدم عدة منازل في جباليا والخليل
عرض عسكري في قلقيلية وتدمير شاحنة للعدو في طولكرم

القدس المحتلة - وكالات - استشهد الشاب حسام انيس عبيدي من قرية برقين قضاء جنين بعد اصابته بعيار ناري بالراس خلال المواجهات التي شهدتها القرية ظهر امس الاول فيما شهدت عدة مناطق في الضفة والقطاع مواجهات وصدامات عنيفة اصيب خلالها عدد من الشبان بجراح.

وفي منطقة بيت لحم اعتقلت السلطات الصهيونية الليلة قبل الماضية ٣ مواطنين من بيت لحم بعد مداهمة منازلهم والاعتداء عليهم بالضرب المبرح. ومن جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس الاول على سليم طه من العساكره لمدة شهرين بالسجن الفعلي وفصلت سلطات العدو العسكرية يوم امس الاول مدرسين احدهما من التحضر وهو عيسى يوسف منعم ويعمل في مدرسة ابو ديس الثانوية وخليل قنقر من بيت جالا ويعمل في مدرسة اسكندر الخوري الثانوية في بيت جالا بعد خدمة ١٨ سنة.

وفي منطقة القدس داهم موظفو البلدية صباح امس المحال التجارية في منطقة باب العامود وشارع السلطان سليمان بالقدس وصادروا بعض محتويات المحال.

واعتقلت قوات العدو قبل ظهر امس شلبين من مخيم قلنديا واعتدت عليهم بالضرب المبرح وداهمت عدة منازل في المخيم واعتدت على اصحابها بالضرب المبرح وحطمت محتوياتها واحتجزت قوات العدو حوالي ٢٠ شاباً في شارع نابلس واعتدت عليهم بالضرب المبرح.

وفي منطقة طولكرم رفعت سلطات العدو صباح امس حظر التجول الجزئي عن مدينة طولكرم ومخيميها نور شمس وطولكرم وعن ضاحيتي ذنابه وشويكه وبعض القرى المحيطة بها وقد شهدت مدينة طولكرم مساء امس الاول مواجهات عنيفة تركزت في ميدان جمال عبدالناصر، تم خلالها مهاجمة شاحنة عسكرية بالقضبان الحديدية وتم تحطيم زجاجها وفي الحي الجنوبي من المدينة هاجم الشبان سيارة صهيونية وهاجموا النقطة العسكرية المقامة على اسطح المنازل في مخيم طولكرم واصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق وتسمم جراء اطلاق قوات العدو قنابل الغاز واعتقلت قوات العدو احد الشبان من طولكرم.

واغلقت قوات العدو احد المداخل الفرعية الواقعة في الجهة الشرقية من بلدة عنبتا بواسطة البراميل الاسمنتية وذلك اثر المواجهات العنيفة التي شهدتها البلدة يوم امس الاول ومهاجمة عدة سيارات عسكرية صهيونية على شارع نابلس/طولكرم واعتقلت قوات العدو الليلة قبل الماضية في اعقاب المواجهات التي دارت في قريتي علار وزيتا عدداً من الشبان وداهمت عدداً من المنازل.

وفي منطقة قطاع غزة رفعت السلطات الصهيونية حظر التجول امس عن حديثه غزة وخانيونس من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الرابعة عصرا.

وشهدت العديد من مناطق القطاع مواجهات مختلفة.

وهدمت سلطات العدو العسكرية امس الاول في مخيم جباليا عددا من المحال التجارية بالاضافة الى هدم منزل وعياده بحجة ان المنطقة المذكورة مجاورة لمعسكر الجيش ويقوم الشبان بعمليات الرشق من خلف هذه الابنية.

وفي منطقة قلقيلية نظمت القوات الضاربة ليلة امس الاول عرضاً شبه عسكري بالمدينة شارك فيه عشرات الشبان، ارتدوا خلاله الزي الموحد ورفعوا الاعلام الفلسطينية واغلقوا مداخل كفر سابا ودعوا الاهالي عبر

البقية ص ١٣

لدى زيارته صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي

الحسن يدعو للاهتمام بالمنظور الاجتماعي عند وضع الخطط التنموية

عمان - بترا - قام سمو الامير الحسن ولي العهد ترافقه سمو الاميرة ثروت بزيارة صباح امس الى صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني حيث التقيا بسمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء الصندوق واعضاء مجلس الامناء وبعد ان استعرضت سموها اهداف الصندوق ونشاطات مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة له في مختلف انحاء المملكة اشاد سموهما بدور الصندوق في خدمة المجتمع المحلي التي يقوم بها بالتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية وكذلك جهوده في استضافة الهيئات المحلية والاقليمية التي يستضيفها الصندوق حيث اطلع على نشاطات واعمال هذه الهيئات واثنى على جهودها.

وقد ابدى سمو الامير الحسن ملاحظاته حول اعمال التنمية في الاردن وضرورة الاهتمام بالمنظور الاجتماعي عند وضع الخطط التنموية.

اذ المطلوب من كافة الجهات التي تعمل في المجال الاجتماعي ان تعمل على ايجاد لغة مشتركة وتنسيق بينها كما عليها ان تعمل على زيادة وعي المواطن لمسؤولياته وخاصه في هذه المرحلة الدقيقة من حياتنا واكد سموه ايضا انه يتوجب علينا جميعا ان نؤمن بان العمل الاقتصادي والاجتماعي هما كل لا يتجزا وانه اذا اغفلنا النواحي الاجتماعية حين ننظر للاقتصاد نكون قد اجحفنا بحق المجتمع والدولة.

فتنمية وعي المواطن وتنمية العمل الجماعي هما القاعدة للتعامل مع القضايا الاسلسية في بلدنا وهذا هو التحدي الذي سيواجهنا في العقد القادم.

منع الصحفيين من دخول قاعدة عسكرية للنعوش الاميركية

واشنطن - رويتر - سمح قاض امريكي لوزارة الحرب الاميركية - البنتاغون - باستمرار حظر دخول رجال الاعلام والمواطنين الى قاعدة عسكرية تصل اليها نعوش الجنود الذين يلقون مصرعهم في حرب الخليج.

ورفض القاضي طلبا من الاتحاد الاميركي للحريات المدنية بالغاء سياسة البنتاغون التي تحظر الدخول الى قاعدة دوفر الجوية على الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

واتهم الاتحاد "البنتاغون" بانه يغلق القاعدة لان التغطية الاخبارية ستقوض تاييد الراي العام للحرب.

وكانت القاعدة قد اغلقت بعد يوم

البقية ص ١٣

عرفات يدعو لوقف اطلاق النار

الجزائر - رويتر - حث الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاتحاد السوفياتي ودولا اوروبية وعربية على العمل على وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقال للصحفيين بعد محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد انه ينبغي منع الولايات المتحدة وحلفائها من مواصلة الحرب بعد الانسحاب العراقي من الكويت.

واضاف قوله ان هذا الوضع يتطلب اكثرمن اي وقت مضى وقوف العالم العربي الى جانب العراق بحزم على الاقل لوقف الحرب التي وصفها بانها حرب انتقام دمرت البنية الاساسية للعراق وتجاوزت قرارات الامم المتحدة.

تحطم طائرة اميركية في السلفادور

واشنطن - و.ا.ع - تحطمت طائرة عمودية عسكرية اميركية ولقى طاقمها المكون من خمسة مستشارين عسكريين مصرعهم.

وذكر راديو صوت امريكا ان الطائرة كانت متجهة في مهمة عسكرية وتحمل بعض المستشارين العسكريين الاميركيين من قاعدة - ايلوبانيو - الجوية في العاصمة السلفادورية سان سلفادور الى هندوراس.

واضاف الراديو ان قائد الطائرة فقد السيطرة على الطائرة وسقطت في بحيرة ايلوبانيو.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدين استخدام الرصاص الحي

شهيدان واصابة ٢٠ طالبا في جامعة القاهرة خلال التظاهرات المؤيدة للعراق

القاهرة - رويتر - ذكرت مصادر مصرية ان طالبين استشهدا امس الثلاثاء بعد صدام عنيف بين شرطة مكافحة الشغب وعدة الاف من الطلبة كانوا يحتجون على العدوان الاميركي الصهيوني والاطلسي ضد العراق.

وقال شهود عيان ان ثمانية من رجال الشرطة اصيبوا واعتقل ١٢ طالبا على الاقل ونقل ٢٠ اخرون الى المستشفيات.

وكانت اجهزة اعلام حكومية قد نقلت عن مسؤول امني قوله ان احد الطلبة توفي بعد ان اصيب في راسه بحجارة القاها متظاهرون الجمعة على الشرطة التي انتشرت حول جامعة القاهرة.

لكن ضابطا بمكان الحادث قال لرويتر ان الطالب توفي مختنقا بالغاز وقال احد المتظاهرين ان عبوة غاز مسيل للدموع اصابت الطالب في راسه.

وكانت الشرطة قد القت سيلا من قنابل الغاز المسيل للدموع على طلبة جامعة القاهرة لمدة ست ساعات الاثنين ثم شنت هجوما بعربات مدرعة عندما تدفق طلاب الى خارج الحرم الجامعي وبداوا في القاء الحجارة.

وارغمت الشرطة الطلبة على العودة الى داخل الحرم واطلقت اعيرة فارغة لتفريق المتظاهرين.

وابلغ الرئيس المصري حسني مبارك الحزب الوطني الديمقراطي

البقية ص ١٣

واصل اعتداءاته الغاشمة في محاولة يائسة لاعاقة الانسحاب

حلف العدوان يعترف بضراوة المعارك مع القوات العراقية الباسلة

عواصم - وكالات - اعترف مسؤول في وزارة الحرب الاميركية امس بان قوات حلف العدوان بدأت معركة ضد الوحدات الرئيسية للحرس الجمهوري العراقي في محاولة يائسة لمنعها من الانسحاب.

وقال البريغادير جنرال ريتشارد نيل المتحدث العسكري الاميركي ان القوات الاميركية اشتبكت مع وحدات من الحرس الجمهوري العراقي.

وقال ان معركة دبابات عنيفة تدور على مشارف مدينة الكويت قرب المطار.

واضاف قوله ان العراقيين يقاومون مقاومة شديدة بكل ما في الكلمة من معنى.

وقال فليكن واضحا دون لبس ان الحرب لم تنته ونحن سنواصل «الهجوم ثم الهجوم فالهجوم».

واكد الناطق العسكري باسم القيادة المركزية الاميركية في الرياض الكومندان في سلاح البحرية الاميركية نلتان جونس امس ان الحرب مستمرة.

وقال المتحدث الاميركي ان معركة بالدبابات دارت بين قوات مشاة البحرية الاميركية والقوات العراقية الباسلة عند مطار الكويت امس وان

البقية ص ١٣

تحليل اخباري

وقائع أوجبت الانسحاب

● كتب المحامي سليم الصويص ●

الذهول ومشاعر الاحباط التي تخيم على مشاعر الناس كافة ازاء القرار العراقي بالانسحاب من الكويت، يجب الا يحجب عنا الرؤية ويجمد العقل من ان يبحث عن اسباب هذا القرار واستكناه ابعاده ومراميه.

ما حدث امس هو ان العراق يتقن بشكل قاطع ان المطلوب هو راس العراق ونظامه ونهضته وقوته العسكرية. وان الكويت كانت مجرد الغطاء الشرعي لهذه الاهداف العدوانية.

ولهذا رات القيادة العراقية ان المعركة الحقيقية ستكون على ارض العراق وان العدوان لن يستريح حتى يقضي على القوة العراقية النامية وقد افرزت الحرب العدوانية على العراق الكثير من الحقائق القاسية التي يجب الاعتراف بها رغم ما فيها من مرارة.

الحقيقة الاولى: ان الاتحاد السوفياتي في بحثه عن توازن المصالح، مع الولايات المتحد انتهى به الامر الى تطليق مبدئه المدافع عن حق الشعوب الصغيرة في تقرير مصيرها وفي الحرية والاستقلال والتقدم وهو اول مبدأ في المبادىء الماركسية - اللينينية.

ووفقا لهذا المفهوم لم تعد الولايات المتحدة عدوا طبقيا بل صديقا ورفيقا، وانضوى الاتحاد السوفياتي تحت البيرق الاميركي المهيمن على الكرة الارضية.

الحقيقة الثانية: ان مصلحة قيادة غورباتشوف تكمن في دعم الادارة الاميركية وتمكن جورج بوش من ان ينجح في الانتخابات القادمة لرئاسة الجمهورية، ذلك ان التفاهم مع بوش مضمون. بينما هذا الامر مجهول في حالة وصول مرشح الحزب الديمقراطي الى سدة الرئاسة الاميركية وهذا يربك غورباتشوف في الداخل.

ولهذا السبب كان سهلا على الدبلوماسية السوفياتية ان تسكت

البقية ص ١٣

صحيفة اميركية

السلطات السعودية تعتقل طيارين لرفضهم قصف المواقع العراقية

واشنطن - محمد دلبح

كشفت صحيفة اميركية متخصصة النقاب عن ان السلطات السعودية اعتقلت عدداً من طواقم طائرات تورنادو السعودية بسبب رفضهم القاء حمولة طائراتهم من القنابل على اهداف عراقية في العراق او الكويت، حيث قاموا بالقائها فوق سطح مياه الخليج.

ونسبت صحيفة «ايرفورس تايم» Air Force Time الاسبوعية في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي الى مصادر اميركية عسكرية رفيعة المستوى قولها ان السلطات العسكرية السعودية تقوم بالتحقيق حالياً مع طواقم ثلاثة من طائرات التورنادو (ستة طيارين سعوديين) الذين اعتقلوا يوم الثالث عشر من شهر شباط الجاري بعد عودتهم من احدى مهامهم الجوية. حيث تبين لدى عودتهم ان حمولة طائراتهم ربما القيت بدون اذى فوق سطح مياه الخليج.

وتقول هذه المصادر ان هذا الحادث ليس هو الوحيد من نوعه بل ان هناك عدة حوادث مشابهة قام بها طيارون سوريون يقودون طائرات «تورنادو» حيث اظهروا امتناعاً عن القاء حمولة طائراتهم فوق الاهداف العراقية. واكدت هذه المصادر ان طياراً سعودياً عمل على ابطال طلعته الجوية فوق مدرج المطار.

ويدعي المسؤولون العسكريون الاميركيون، ان هذه الحوادث قام بها عدد محدود من الطيارين السعوديين، وانهم كانوا يراقبون تصرفات هؤلاء الطيارين لعدة ايام حتى تمت مواجهتهم بذلك يوم الحادي عشر من شهر شباط الجاري.

وتقول الصحيفة انه جرى جمع معلومات كاملة حول عدة محاولات من طيارين سعوديين لابطال الانطلاق الجوي في عدة مطارات سعودية وتم

البقية ص ١٣

مدارات

ويظل العراق الرمز والامل

● الدكتور ماهر الواكد ●

من موقع الاقتدار ومن رؤيا عدم التهور ومن منطق رجل الدولة الشجاع الحصيف الذي يزن الامور بحسب اولوياتها الملحة، اتخذ صدام قرار الانسحاب من الكويت بعد ان تبدى له حجم المؤامرة واصرار المتامرين على استخدام كل ما في ترسانتهم الاجرامية التي لم يعرف لها التاريخ مثيلا في حجمها من اسلحة الدمار والتخريب، انقاذا لجيش العراق الابي من هذه المؤامرة القذرة وانقاذا للعراق وشعبه من الات التخريب.

وفي استعراض سريع للامور من الوجهتين العسكرية والسياسية فان قرار الانسحاب له ما يبرره كل التبرير وله ما يماثله في التاريخ العربي والاسلامي. فقد انسحب الرسول الامين من احد فهل بقي للكفر والوثنية بعد ذلك بقية. وانسحب خالد من مؤتة فهل قامت للامبراطورية الرومانية بعدها قائمة. وانسحب العرب امام جحافل الصليبيين فهل ظل الصليبيون في بلادنا وانسحبوا امام قطعان التتر ليعيدوا الكرة عليهم ويبيدوهم في عين جالوت.

انسحب عبد الناصر من سيناء عام ستة وخمسين فعادت مصر قوية عزيزة وعاد عبد الناصر بطلا للعروبة والتحرير. وانسحبت الجيوش العربية عام سبعة وستين لتقاتل مجددا وتحقق الغلبة في عام ثلاثة وسبعين. وفي التاريخ العسكري الحديث انسحبت جيوش بريطانيا من دانكرك لتعود بعدها وتحتل برلين. نقول للاعداء الحاقدين موتوا بغظيكم فلقد جعل منكم صمود العراق الاسطوري اقزاما.. اننا نفهم مشاعركم وهي مشاعر الاقزام الذين يحقدون على العمالقة.. موتوا بغيظكم لانكم وحتى لو قطعناكم وتقطعت اوصالكم لما طاولتم حذاء جندي عراقي.. ذلك الحذاء الذي جعل العراقيون من قطع طائرات امريكا وحلفائها مسامير فيه.

يكفينا اننا لو سألنا الان اي عربي ترى لو كانت اسرائيل وحدها امام العراق فماذا كانت النتيجة.. وسيكون الجواب بديهيا وواثقا وهو الجواب الوحيد الذي لا لبس فيه ولا غموض بانها ستكون انتهت منذ زمان بعيد.

ويكفي العراق مجدا انه قد صار المثل الاول في التاريخ الحديث للصمود العظيم والمقاومة الباسلة بعد ان انتزع هذه المنزلة عن جدارة واستحقاق.. لقد اعاد العراقيون النشامى للعرب ثقتهم بانفسهم وبقدراتهم.. سجل العراقيون الابطال في ملحمة ام المعارك صفحات ساطعة في المجد والبطولة الانسانية سيظل التاريخ يذكرها لهم ويذكر معها ملاحم طروادة وخليج كورنث بعد ان يذكر لاجدادهم ملاحم ذي قار والقادسية ونهاوند وجلولاء.

وانت يا بغداد ستظلين عاصمة الدنيا ودار السلام كما كنت قبل ان يعرف اجداد بوش الاوائل واجداد زمرته من التتار الجدد قراءة حرف واحد وستظلين منارة للحضارة والمدنية شامخة تطاولين الثريا كما كنت. ابية وفية للعهد.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة: سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول: هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ، ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ، فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٧٠٣٠٣٧ - ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦